جامعة الأزهر
كلية التربية
الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة

سياسة مقترحة للتعليم الثانوي في البحرين

في ضوء المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

رسالة دكتوراه مقدمة من الطالب

مبارك علي علي الجنيد

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
(الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة)

إشراف

الأستاذ الدكتور محمد سيف الدين فهمي
عميد كلية التربية بجامعة الأزهر سابقاً
والمستشار بكليات البنات
بالمملكة العربية السعودية حالياً

الدكتور محمد عبد السلام حامد
الأستاذ المساعد بقسم الإدارة
والتخطيط والدراسات المقارنة
كلية التربية - جامعة الأزهر

١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

al-Junayd, Mubarak Ali Ali
(siyasah muqtarahah lil ta'lim
al-thanawi fi
al-Bahrain)

لإعار
Not For Loan

جامعة البحرين
المكتبة
LIBRARY
University of Bahrain

هدية
PRESENT

بسم الله الرحمن الرحيم

"... إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب"

صدق الله العظيم
سورة هود آيه (٨٨)

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد وعلى آله وصحبه ، ومن سار على دربه الى يوم الدين ٠

وإننى لمدين بالشكر والامتنان للعديد من الأفراد والمؤسسات لما بذلوه معى من جهد اعاننى على انجاز هذه الدراسة ٠

وأول من ينال الشكر والتقدير المربى الفاضل **الاستاذ الدكتور محمد سيف الدين فهمى** ، فهو أول من أرشدنى الى طريق البحث العلمى ، وأمدنى من علمه وخبراته ماسهل على الكثير من صعوبات الطريق ومشاقه ، فقد كان نعم المربى والمرشد والأخ المخلص ، سائلا المولى الجليل أن يجزيه عنى خير الجزاء ٠

ويسعدنى أن اتوجه بوافر الشكر والعرفان **للاستاذ الدكتور محمد عبد السلام حامد** الاستاذ المساعد بكلية التربية بجامعة الازهر لاسهامه الكبير فى انجاز هذه الدراسة ، فقد اعطانى من وقته وعلمه وحسن توجيهاته مايسر لى انجاز هذا الجهد فى الصورة التى عليها الآن ٠

كما اعبر عن عميق شكرى لعميد كلية التربية بجامعة الازهر ووكيلها واساتذتها والعاملين بها ، واخص بالشكر **الاستاذ الدكتور احمد كمال عاشور** رئيس قسم الادارة والتخطيط والدراسات المقارنة وهيئة التدريس بهذا القسم لتعاونهم وكرم ضيافتهم وحسن معاملتهم طول مدة دراستى بهذه الكلية ٠

ويشكر الباحث السادة الأفاضل الذين حكموا على الاستبيان من جمهورية مصر العربية والبحرين ، كما يتقدم بشكره وامتنانه للذين اجابوا على اسئلة الاستبيان وهم مديرو الادارة التعليمية بوزارة التربية والتعليم بدولة البحرين ، ومديرو المدارس الثانوية ، واخصائيو المناهج المدرسية بالتعليم الثانوى واساتذة جامعتى

البحرين والخليج العربى ، كما يقدم جزيل شكره للسادة الافاضل الذين تكرموا بمقابلته.

كما يتقدم الباحث بوافر الثناء للذين قاموا بمراجعة فصول البحث لغويا ، ويخص بالشكر **الدكتور عبد على محمد حسن والدكتور فتحى جمعه والسيد يوسف محمد يوسف** .

ويشكر الباحث القائمين على المكتبات التى تردد عليها وبالاخص مكتبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الازهر ، ومكتبة التوثيق والمعلومات والبحوث التربوية بوزارة التربية والتعليم بدولة البحرين ، كما يشكر الباحث العاملين بالجهاز المركزى للاحصاء التابع لمجلس الوزراء بدولة البحرين .

ويسعدنى أن اتقدم بوافر الشكر **للاستاذ الفاضل / منصور مرهون** الملحق الثقافى بسفارة البحرين بجمهورية مصر العربية .

واسجل كل الشكر والامتنان لزوجتى الفاضلة (علياء) التى تحملت اثناء دراستى رعاية الابناء وتربيتهم ، فكانت نعم الزوجة والأم ، كما اشكر **الأخ عبدالعزيز على الجنيد** لما قدمه لى ولاسرتى من عون اثناء فترة الدراسة ، **والأخ عبدالله سلمان عبدالله** على الصحبة الحميدة والمساعدة التى قدمها للباحث ابان فترة البحث .

وأقدم وافر الشكر والثناء لكل من اسهم معى فى اخراج هذه الدراسة ، وهم كثيرون فليتقبلوا عذرى لعدم ذكر اسمائهم .

ولله الحمد فى الأول والآخر بيده الخير وهو على كل شئ قدير .

الباحث

المحتويـــات

الموضـــوع	الصفحـة
الفصل الأول	
الاطار العام للبحث والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلـــة	
أولا : الاطار العام للبحـث :	
ـ مشكلة البحـــث	٢
ـ تحديد المشكلـة	٦
ـ أهمية البحـــث	٦
ـ هدف البحـــث	٦
ـ حـدود البحـــث	٧
ـ منهج البحث ومصادره وأدواته	٧
ـ خطوات البحـــث	٨
ـ المصطلحـــات	٩
ثانيا : الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بـ :	
ـ المجال الأول : التعليم الثانوى ومتطلبات التنميـــة	١١
ـ المجال الثانى: التعليم الثانوى واحتياجات سوق العمـل مـــن القـوى العاملة	١٦
ـ المجال الثالث: بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة فى تطويـر التعلـيم الثانوى	٢٣
ـ المجال الرابع : بعض الاتجاهـات العالمية المعاصرة ذات الصلة بمحور من محاور الدراسة	٣٤
الفصل الثانـى	
التعليم الثانوى فى البحرين : نشأته وتطوره ومشكلاته	
ـ نشأة التعلـيم الثانوى فـــى البحريـــن	٤٢

الموضـــوع	الصفحـــة
ـ التطـور الكمى للتعليم الثانوى ----------	٤٥
ـ نمو اعداد الطلاب من حيـــث : ----------	٤٦
ـ الجنـس ----------	٤٦
ـ نوع التعليم الثانوى (عام ومهنى) ----------	٤٧
ـ التخصص الدراسـى ----------	٤٩
ـ التطـــور الكيفـــى للتعليم الثانـــوى : ----------	٥٠
ـ السياســـــة التعليمية للنظام التعليمى ----------	٥٠
ـ الأهـــــداف العامة للتعليم ----------	٥١
ـ التعليـــــم الثانوى من حيـــث : ----------	
ـ الأهـــداف ----------	٥٢
ـ شروط القبـول ----------	٥٤
ـ تنويع التعليم الثانوى ----------	٥٥
ـ علاقة التعليم الثانوى بالعمل ----------	٦٣
ـ نظـام التقويـــم ----------	٦٦
ـ بعـــــض مشكلات التعلـيم الثانـــوى ----------	٧٠

الفصل الثالث

بعض الاتجاهـات العالمية المعاصرة
فى تطويـــر التعلـيم الثانوى

ـ أهداف التعليم الثانـــوى ----------	٨٠
ـ شـــروط القبـــــول ----------	٩٤
ـ تنويـع التعليم الثانـــوى ----------	٩٩
ـ علاقة التعليم الثانوى بالعمل ----------	١١٣
ـ نظام التقويـــــم ----------	١٢٥

الموضـــــوع | الصفحـــة

الفصل الرابع

بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافيـــة وأثرها على التعليم الثانوى فى البحرين

اولا : المتغيـــرات الاقتصاديـــة ---------- ١٤٢
ثانيا : المتغيرات الاجتماعيـــــة ---------- ١٦٢
ثالثا : المتغيرات الثقافيـــــة ---------- ١٧٣

الفصل الخامس

الدراسة الميدانيـــة ونتائجهـــا

- مقدمـــــة ---------- ١٨٢
- أداة الدراسة الميدانية (الاستبيان) ---------- ١٨٢
- خطوات اعداد الاستبيان ---------- ١٨٢
- محاور الاستبيـــــان ---------- ١٨٣
- مجتمع الدراسة وخصائصه ---------- ١٨٣
- فرضيـــات الدراســـة ---------- ١٨٦
- اساليب المعالجة الاحصائية ---------- ١٨٦
- نتائـــج الدراســـة : ---------- ١٨٨
- المحور الاول : الأهداف العامة للتعليم الثانوى : ------- ١٨٩

الأهـــداف المرتبطة بالمتغيرات : ----------

- الاقتصاديـــة ---------- ١٨٩
- الاجتماعيـــة ---------- ١٩٤
- الثقافيـــة ---------- ٢٠٠
- المحور الثانى : شـــروط القبـــــول ---------- ٢٠٦
- المحور الثالث : تنويع التعليم الثانوى ---------- ٢١٣
- المحور الرابع : علاقة التعليم الثانوى بالعمل ---------- ٢٢٩
- المحور الخامس: نظـــام التقويـــم ---------- ٢٥٧

الموضـــــوع | الصفحـــة

الفصل السادس

النتائج العامة للبحث وتوصياتـــه

النتائـج العامـــة للبحـث ذات الصلـة بـ : ---------- ٢٦٦
- الأهداف العامـة للتعلـيم الثانـوى ---------- ٢٦٦
- شـــروط القبـــول ---------- ٢٦٩
- تنويع التعليم الثانـوى ---------- ٢٧٠
- علاقة التعليم الثانوى بالعمل ---------- ٢٧١
- نظـــام التقويـــم ---------- ٢٧٤

أهـــــم التوصيـــات ---------- ٢٧٥

المراجـــــع باللغة العربيـــة ---------- ٢٨١

المراجـــــع باللغة الانجليزيـة ---------- ٢٩٩

الملاحـــــــق ---------- ٣٠٤

قائمة الجداول

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
١	تطور أعداد الطلاب المقيدين بالتعليم الثانوى بأنواعه من حيث الجنس ١٩٦٦/٦٥ - ١٩٨٦/٨٥٠	٤٦
٢	تطور توزيع الطلاب من حيث نوع التعليم الثانوى (عام - مهنى) من عام ١٩٦٦/٦٥ - ١٩٨٦/٨٥ ٠	٤٨
٣	احصائية بعدد الطلبة المسجلين فى فروع التعليم الثانوى حسب النوع والجنس لعام ١٩٨٥/٨٤ ٠	٧٢
٤	توزيع التسهيلات الائتمانية على القطاعات المختلفة فى الاعوام من ٨٠ - ١٩٨٣ ٠	١٥٢
٥	نسبة النمو فى قوة العمل بالمقارنة الى نسبة النمو السكانى فى الفترة مابين ٥٩ - ١٩٨١ ٠	١٥٧
٦	توزيع قوة العمل حسب النشاط الاقتصادى من حيث الجنسية مابين (٧١ - ١٩٨١)٠	١٥٨
٧	نسبة مشاركة المرأة فى قوة العمل من (٥٩ - ١٩٨١)٠	١٦١
٨	النمو السكانى من حيث الجنسية مابين (٤١ - ١٩٨١)٠	١٦٣
٩	السكان حسب فئات السن والجنسية حسب تعداد (٧١ ، ١٩٨١) ٠	١٦٦
١٠	السكان حسب فئات السن والجنسية والنوع حسب تعداد (٧١ ، ١٩٨١) ٠	١٦٧
١١	توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة والجنس والمؤهل العلمى ٠	١٨٤
١٢	توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة ٠	١٨٥
١٣	درجة ترتيب الأهمية للأهداف المرتبطة بالمتغيرات الاقتصادية من وجهة نظر افراد العينة ولكل فئة على حده٠	١٩٠
١٤	قيمة كا^{٢} للفروق بين آراء الاكاديميين والاداريين بشأن ترتيب الاهمية لكل هدف من الاهداف المرتبطة بالمتغيرات الاقتصادية ٠	١٩٢

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
١٥	قيمة كا^{٢} للفروق بين آراء الذكور والاناث بشأن ترتيب الاهمية لكل هدف من الاهداف المرتبطة بالمتغيرات الاقتصادية ٠	١٩٣
١٦	درجة ترتيب الاهمية للاهداف المرتبطة بالمتغيرات الاجتماعية من وجهة نظر افراد العينة ولكل فئة على حده ٠	١٩٥
١٧	قيمة كا^{٢} للفروق بين آراء الاكاديميين والاداريين بشأن ترتيب الاهمية لكل هدف من الاهداف المرتبطة بالمتغيرات الاجتماعية ٠	١٩٨
١٨	قيمة كا^{٢} للفروق بين آراء الذكور والاناث بشأن ترتيب الاهمية لكل هدف من الاهداف المرتبطة بالمتغيرات الاجتماعية ٠	١٩٩
١٩	درجة ترتيب الاهمية للاهداف المرتبطة بالمتغيرات الثقافية من وجهة نظر افراد العينة ولكل فئة على حده ٠	٢٠٢
٢٠	قيمة كا^{٢} للفروق بين آراء الاكاديميين والاداريين بشأن ترتيب الاهمية لكل هدف من الاهداف المرتبطة بالمتغيرات الثقافية ٠	٢٠٤
٢١	قيمة كا^{٢} للفروق بين آراء الذكور والاناث بشأن ترتيب الاهمية لكل هدف من الاهداث المرتبطة بالمتغيرات الثقافية ٠	٢٠٥
٢٢	درجة ترتيب الاهمية لشروط القبول بالتعليم الثانوى من وجهة نظر جميع افراد العينة ولكل فئة على حده ٠	٢٠٧
٢٣	قيمة كا^{٢} للفروق بين آراء الاكاديميين والاداريين بشأن ترتيب الاهمية لكل شرط من شروط القبول ٠	٢١٠
٢٤	قيمة كا^{٢} للفروق بين آراء الذكور والاناث بشأن ترتيب الاهمية لكل شرط من شروط القبول ٠	٢١٢

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
٢٥	استجابات افراد العينة بشأن نظام التعليم الثانوى الاكثر جدوى وأهمية فى تحقيق أهداف التعليم الثانوى٠	٢١٤
٢٦	استجابات افراد العينة بشأن أهم المبررات التى تدعو الى الاخذ بنظام المقررات ٠	٢١٤
٢٧	درجة ترتيب الاهمية لانظمة التعليم الثانوى من وجهة نظر كل فئة من فئات العينة ٠	٢١٦
٢٨	درجة ترتيب الاهمية للمبررات التى تدعو الى الاخذ بنظام المقررات من وجهة نظر كل فئة من فئات العينة ٠	٢١٧
٢٩	درجة ترتيب الاهمية للتخصصات الدراسية بالتعليم الثانوى من وجهة نظر جميع افراد العينة ولكل فئة على حده ٠	٢١٨
٣٠	قيمة كا^{2} للفروق بين آراء الاكاديميين والاداريين بشأن ترتيب الاهمية لكل تخصص من التخصصات الدراسية بالتعليم الثانوى ٠	٢٢١
٣١	قيمة كا^{2} للفروق بين آراء الذكور والاناث بشأن ترتيب الاهمية لكل تخصص من التخصصات الدراسية بالتعليم الثانوى ٠	٢٢٢
٣٢	درجة ترتيب الاهمية للمقترحات المساعدة على التحاق الطلاب بالتخصصات الدراسية من وجهة نظر افراد العينة وكل فئة على حده ٠	٢٢٤
٣٣	قيمة كا^{2} للفروق بين آراء الاكاديميين والاداريين بشأن ترتيب الاهمية لكل اقتراح من المقترحات المساعدة على التحاق الطلاب بالتخصصات الدراسية ذات الاهمية٠	٢٢٧
٣٤	قيمة كا^{2} للفروق بين آراء الذكور والاناث بشأن ترتيب الاهمية لكل اقتراح من المقترحات المساعدة على التحاق الطلاب بالتخصصات الدراسية ذات الاهمية ٠	٢٢٨

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
٣٥	درجة ترتيب الأهمية لانماط التدريب العملى من وجهة نظر افراد العينة وكل فئة على حدة ·	٢٣٠
٣٦	قيمة كا^{2} للفروق بين آراء الاكاديميين والاداريين بشأن ترتيب الاهمية لانماط التدريب العملى ·	٢٣٣
٣٧	قيمة كا^{2} للفروق بين آراء الذكور والاناث بشأن ترتيب الاهمية لانماط التدريب العملى ·	٢٣٥
٣٨	درجة ترتيب الاهمية لمجالات التعاون بين التعليم الثانوى والعمل المساعدة على توثيق الصلة بينهما من وجهة نظر افراد العينة ، وكل فئة على حده ·	٢٣٧
٣٩	قيمة كا^{2} للفروق بين آراء الاكاديميين والاداريين بشأن ترتيب الاهمية لكل مجال من مجالات التعاون بين التعليم الثانوى والعمل ·	٢٣٩
٤٠	قيمة كا^{2} للفروق بين آراء الذكور والاناث بشأن ترتيب الاهمية لكل مجال من مجالات التعاون بين التعليم الثانوى والعمل ·	٢٤١
٤١	درجة ترتيب الاهمية لخصائص الدراسات العملية من وجهة نظر افراد العينة ، وكل فئة على حده ·	٢٤٣
٤٢	قيمة كا^{2} للفروق بين آراء الاكاديميين والاداريين بشأن ترتيب الاهمية لخصائص الدراسات العملية ·	٢٤٥
٤٣	قيمة كا^{2} للفروق بين آراء الذكور والاناث بشأن ترتيب الاهمية لخصائص الدراسات العملية ·	٢٤٦
٤٤	درجة ترتيب الاهمية لاهداف التوجيه التربوى والمهنى من وجهة نظر افراد العينة ، وكل فئة على حده ·	٢٤٨
٤٥	قيمة كا^{2} للفروق بين آراء الاكاديميين والاداريين بشأن ترتيب الاهمية لأهداف التوجيه التربوى والمهنى ·	٢٥٠
٤٦	قيمة كا^{2} للفروق بين آراء الذكور والاناث بشأن ترتيب الاهمية لأهداف التوجيه التربوى والمهنى ·	٢٥١

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
٤٧	درجة ترتيب الاهمية للمقترحات المساعدة على تحقيق أهداف التوجيه التربوى والمهنى ٠	٢٥٣
٤٨	قيمة كا^{٢} للفروق بين آراء الاكاديميين والاداريين بشأن ترتيب الاهمية للمقترحات المساعدة على تحقيق أهداف التوجيه التربوى والمهنى ٠	٢٥٥
٤٩	قيمة كا^{٢} للفروق بين آراء الذكور والاناث بشأن ترتيب الاهمية للمقترحات المساعدة على تحقيق اهداف التوجيه التربوى والمهنى ٠	٢٥٦
٥٠	درجة ترتيب الاهمية للأسس التى يقوم عليها نظام التقويم بالتعليم الثانوى من وجهة نظر افراد العينة وكل فئة على حده ٠	٢٥٨
٥١	قيمة كا^{٢} للفروق بين آراء الاكاديميين والاداريين بشأن ترتيب الاهمية للأسس التى يقوم عليها نظام التقويم بالتعليم الثانوى من وجهة نظر افراد العينة وكل فئة على حده ٠	٢٦١
٥٢	قيمة كا^{٢} للفروق بين آراء الذكور والاناث بشأن ترتيب الاهمية للاسس التى يقوم عليها نظام التقويم بالتعليم الثانوى من وجهة نظر افراد العينة وكل فئة على حده ٠	٢٦٣

قائمة الملاحق

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
١	استبيان بشأن اقتراح سياسة للتعليم الثانوى فى البحرين ٠	٣٠٤
٢	قائمة باسماء السادة المحكمين الذين عرض عليهم الاستبيان فى صورته المبدئية ٠	٣١٥
٣	نمو اعداد الطلاب من حيث التخصص الدراسى والنوع (٧٦/٧٥ - ١٩٨٥/٨٤) ٠	٣١٦
٤	نسبة مساهمة القطاعات الاقتصادية فى اجمالى الناتج القومى (بالاسعار الجارية) ٧٧ - ١٩٨٤ ٠	٣١٧
٥	توزيع قوة العمل على النشاط الاقتصادى حسب تعداد ٥٩ ، ٦٥ ، ٧١ ، ١٩٨١ ٠	٣١٨
٦	توزيع قوة العمل على المهن الرئيسية حسب تعدادى ٠١٩٨١/٧١	٣١٩
٧	العاملون (١٥ سنة فاكثر) حسب المهنة وأعلى تحصيل تعليمى ومن حيث الجنسية لعام ٠١٩٨١	٣٢٠
٨	السكان الفعال اقتصاديا (١٥ سنة فاكثر) حسب نوع النشاط الاقتصادى وأعلى تحصيل علمى ومن حيث الجنسية لعام ١٩٨١ ٠	٣٢٣
٩	توزيع قوة العمل من حيث الجنس والجنسية من (٥٩ - ٦٥ - ٧١ - ١٩٨١) ٠	٣٢٦
١٠	توزيع قوة العمل حسب الحالة التعليمية والجنسية والنوع فى تعداد عام ١٩٨١ ٠	٣٢٧
١١	خطط الدراسة لفروع التعليم الثانوى فى البحرين ٠	٣٢٨
١٢	الجداول التفصيلية لنتائج الدراسة ٠	٣٣٨

الفصل الأول

الإطـــار العـــام للبحـــــث

والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة

(أولا) الاطار العام للبحث

- مشكلة البحث
- تحديد المشكلة
- أهمية البحث
- هدف البحث
- حدود البحث
- منهج البحث ومصادره وأدواته
- خطوات البحث
- المصطلحات

مشكلة البحث :

يعيش المجتمع البحرينى كأى مجتمع آخر فى ظل متغيرات اقتصادية واجتماعية وثقافية تؤثر فى تطوره ، وتنعكس على نظامه التربوى وسياسته التعليمية.

ومن المتغيرات الاقتصادية فى البحرين الاتجاه الى تنويع مصادر الدخل القومى الا أن هذا التنويع ارتبط الى حد كبير بالنفط الذى اصبح معرضا لانخفاض انتاجه وتذبذب اسعاره العالمية(١)، كما أن هذا الاتجاه أدى الى الاستعانة بقوى عاملة وافدة بلغت ٢ر٥٨ ٪ من القوى العاملة فى عام ١٩٨١م(٢) .

ومن المتغيرات الاجتماعية زيادة عدد السكان سنويا بنسبة ٩ر٦ ٪(٣) ومن أهم عوامل هذه الزيادة ارتفاع نسبة الهجرة الى البحرين ، ومن هذه المتغيرات كذلك توجه القوى العاملة للعمل فى القطاعات الاقتصادية الخدمية ، وكذلك انتشار النمط الاستهلاكى البذخى(٤) . وفيما يخص الاسرة من متغيرات ظهور التغير على عادات الاسرة وتقاليدها والتى منها ارتفاع تكاليف الزواج ، وما أدت اليه من ارتفاع نسب زواج الشباب من الاجنبيات(٥) ، وظهور الاعتماد على المربيات الاجنبيات

---

(١) يوسف أحمد الشيراوى - تصورات حول الاحتياجات المستقبلية للتنمية فى البحرين . مركز البحرين للدراسات والبحوث . البحرين . (بدون تاريخ)ص٣ .

(٢) المرجع السابق . ص ٩ .

(٣) دولة البحرين . شئون مجلس الوزراء ، إدارة الاحصاء ، المجموعة الاحصائية . ١٩٨١ ، أغسطس ، ١٩٨٢ ، ص ١٤ .

(٤) على خليفة الكوارى . حقيقة التنمية النفطية . حالة اقطار الجزيرة العربية . المستقبل العربى . السنة الرابعة - العدد ٢٧ . مايو ١٩٨١ . ص ٣٤ الى٤٥ .

(٥) فيصل الزيانى . مجتمع البحرين وأثر الهجرة الخارجية فى تغير بنائه الاجتماعى . الطبعة الاولى . القاهرة . مطبعة دار التأليف . ١٩٧٦. ص٣٤٩.

وما تركت من آثار على ادوار الأسرة تجاه تنشئة ابنائها[١].

ومن المتغيرات الثقافية انتشار التعليم ووسائل نشر الثقافة والتى منها الصحافة والتليفزيون والاذاعة ، واحياء بعض صور التراث الشعبى لتعميق ارتباط الناس بماضى الوطن وتاريخه ٠

ورغم هذه المتغيرات الايجابية فان هناك متغيرات اخرى سلبية جاءت اثناء الحقبة النفطية ، منها ضعف تقدير العمل اليدوى لسيطرة نمط الانتاج التجارى[٢] ، وكذلك دخول مفردات ومصطلحات عديدة على اللغة العربية فى المنطقة الخليجية نتيجة الاحتكاك بالاجانب وخاصة المربيات وخدم المنازل ، وهذا يؤثر بدوره على اسلوب التفكير عند الناشئة ، لأن اللغة طريقة تفكير ، وليست فقط مفردات وتراكيب[٣] .

كما أدى التغير الاقتصادى السريع الى ظهور متغيرات علمية وتكنولوجية من أهمها استيراد التكنولوجيا فى اطار مشروعات التنمية المختلفة ، واستقدام الخبراء من الخارج لإدارة هذه التكنولوجيا ، ومنطقة الخليج فى امس الحاجة الى تنمية مواردها البشرية ، وذلك بالاعتماد على سلطان العلم بالتضافر مع التكنولوجيا ، لأن هذه المنطقة مهما كان لديها من ثروات ضخمة فهى ناضبة ،

---

(١) جهينة سلطان سيف العيسى ٠ التأثيرات الاجتماعية للمربية الاجنبية على الاسرة ٠ ندوة العمالة الاجنبية فى اقطار الخليج العربى ٠ اشراف مركز دراسات الوحدة العربية والمعهد العربى للتخطيط بالكويت ٠ بيروت ٠ لبنان ٠ الطبعة الاولى اغسطس ٠ ١٩٨٣ ٠ ص ١٨٠ ٠

(٢) حيدر ابراهيم على ٠ اثار العمالة الاجنبية على الثقافه العربية ٠ ندوة العمالة الاجنبية فى اقطار الخليج العربى ٠ المرجع السابق ٠ ص ٢٦٧ ٠

(٣) المرجع السابق ٠ ص ٢٦٠ ، ٢٦١ ٠

يقابل ذلك ندرة عددية فى مواردها البشرية [١] .

لهذه المتغيرات السابقة وغيرها انعكاساتها على سياسة التعليم الثانوى ، وقد بذلت وزارة التربية والتعليم جهودا ملموسة فى تطوير التعليم الثانوى وربطه بمتطلبات التنمية ، ومن هذه الجهود الاخذ بنظام التشعيب . وادخال تخصصات دراسية جديدة ، ورفع نسب الالتحاق بالتخصصات المهنية[٢].

ورغم الجهود السابقة وغيرها فان التعليم الثانوى مازال يواجه بعض المشكلات والتى منها : حاجته الى وضع اهداف واضحة ومحددة ، وقد اكد أهمية ذلك ما أشار اليه وزير التربية والتعليم فى عيد العلم من أهمية تحديد الاهداف الكمية والكيفية بما يلبى احتياجات المشروعات الصناعية والتكنولوجية من القوى العاملة على مختلف مستوياتها التعليمية[٣] .

كذلك مازال توزيع الطلاب على مختلف التخصصات الدراسية يتم حسب درجات الامتحانات المدرسية [٤] ، وهى تحدد وضع الطالب الاجتماعى والاقتصادى ، برغم ما فى هذه الامتحانات من عيوب .

---

(١) محمود محمد سفر . التكنولوجيا نقل ام استنبات ؟ وقائع الندوة الفكرية الاولى لرؤساء ومديرى الجامعات فى الدول الاعضاء بمكتب التربية العربى لدول الخليج . مكتب التربية العربى لدول الخليج . البحرين . ١٢/٩ربيع الأول ٤٠هـ ٧ يناير ١٩٨٢ . ص ١٩٢ .

(٢) دولة البحرين . لجنة الخدمات الاجتماعية . مذكرة الى مجلس الوزراء بشأن خطة خمسية لتفريع التعليم الثانوى . بدون تاريخ .

(٣) دوله البحرين . وزارة التربية والتعليم . كلمة وزير التربية والتعليم فى عيد العلم (بدون تاريخ) .

(٤) دولة البحرين . وزارة التربية والتعليم . مكتب الوزير . قرار وزارى بشأن شروط القبول فى فروع التعليم . الرقم :- ١٩٨٤/٦/١٧ . التاريخ ١٩٨٤/٣/١٨ . ص ١ .

كذلك وبالرغم من رفع نسب القبول بالتعليم المهنى والفنى فأن الطـــلاب يتجهون اكثر للالتحاق بالتعليم التجارى على حساب التخصصات الدراسية التى هـى أكثر أهمية للقطاعات الاقتصادية الانتاجية (١) .

كما أن علاقة التعليم الثانوى بالعمل لم تصل بعد الى المستوى المطلـوب لانعدام التدريب العملى خارج المدرسة ، مما يؤدى الى دخول الطلاب حياتهـــم العملية دون ان يتعرضوا لمتطلباتها قط (٢) .

كما أن نوعية التخصصات الدراسية ان وجدت لاتتطور بما يلبى حاجات سوق العمل من المهن الجديدة ومثال عليه فان المهن الالكترونية والمهن اللازمـــة للاجهزة المعلوماتية والمهن المرتبطة بقضايا البترول أو الطاقة بصورة عامـــة ، لاتحظى بالاهتمام المطلوب (٣) .

وبالنسبة للتقويم بالتعليم الثانوى فقد اشار ت دراسة الى الحاجة الـــى الاهتمام بتقويم جميع جوانب شخصية الطالب والى تنويع اساليبه ، ومراعـــاة الشروط العلمية عند اعدادها (٤) .

فى ضوء واقع التعليم الثانوى فى البحرين ، والاشارة الى بعض المتغيـرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والتكنولوجية السابقة تبدو الحاجة الـى اعادة صياغة وتشكيل سياسة التعليم الثانوى الحالية لتكون أكثر ملاءمة للمتغيرات التى يمر بها المجتمع البحرينى حاليا وما يطرأ عليه من تغير مستقبلا ، ولكـى يكون بمقدور التعليم الثانوى ان يصبح فعالا ويؤدى دوره المنشود فى المجتمع .

---

(١) انظر الجدول (١) بالملحق (٣) صفحة (٣١٦) .

(٢) على فخرو . أزمة الثقافة ومشاكل التعليم . الموسم الثقافى الذى تنظمه إدارة الثقافة والفنون بوزارة الاعلام بنادى الخريجين - ١٦ أبريل . ١٩٨٢ . ص ٩ .

(٣) المرجع السابق . ص ٩ .

(٤) المركز العربى للبحوث التربوية لدول الخليج . الكويت . اساليب تقويـم طلبة الثانوية العامة وعلاقتها بأسس القبول فى مؤسسات التعليم العالـــى بدول الخليج العربى . رمضان ١٤٠٢ هـ . يوليو ١٩٨٢ م . ص ١٢٦ .

تحديد المشكلة :

يحاول الباحث الاجابة على التساؤلات التالية :

(١) ماواقع التعليم الثانوى فى البحرين منحيث نشأته وتطوره الكمى والكيفى والمشكلات التى تواجهه ؟ ٠

(٢) ما الاتجاهات العالمية المعاصرة فى تطوير التعليم الثانوى وموقع التعليم الثانوى فى البحرين منها ؟ ٠

(٣) ما المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التى تؤثر فى حركة التعليم فى البحرين وموقف التعليم الثانوى منها ؟ ٠

(٤) ما السياسة المقترحة لتطوير التعليم الثانوى فى البحرين بحيث تصبح اكثر استجابة للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التى يعيشها المجتمع البحرينى ٠

أهمية البحث : ـ

(١) يثير هذا البحث التفكير فى وضع سياسة واضحة للنظام التعليمى بمراحله المختلفة ٠

(٢) يساعد المسئولين عن**التعليم فى البحرين على** تخطيط التعليم الثانوى فى ضوء السياسة التعليمية المقترحة لهذا التعليم ٠

(٣) يساعد مخططى المناهج الدراسية على تطوير المناهج فى ضوء تلك السياسة ٠

هدف البحث :

يتمثل الهدف الاساسى لهذا البحث فى اقتراح سياسة للتعليم الثانوى فى **البحرين فى ضوء المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المؤثرة فيه ٠**

حدود البحث : -

(١) تحدد السياسة المقترحة للتعليم الثانوى فى ضوء المحاور : الأهداف العامة للتعليم الثانوى وشروط القبول وتنويع التعليم الثانوى وعلاقة التعليم بالعمل ونظام التقويم ٠

(٢) يتناول البحث التعليم الثانوى بنوعيه العام والمهنى ٠

منهج البحث ومصادره وأدواته :

يستعين الباحث بالمنهج الوصفى مستخدما : -

(١) القوانين والتشريعات واللوائح ذات الصلة بالنمو الاقتصادى والاجتماعى والثقافى ٠

(٢) برامج وخطط التنمية فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ٠

(٣) احصاءات السكان والقوى العاملة والتعليم ٠

(٤) بعض الدراسات والبحوث ذات الصلة ٠

(٥) المراجع والكتب ذات الصلة ٠

(٦) مقابلة بعض صانعى السياسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فى البحرين للتعرف على آرائهم بشأن أهم المتغيرات المستقبلية التى من المتوقع أن يعيشها المجتمع البحرينى ٠

(٧) اجراء دراسة ميدانية من خلال تصميم استبيان يوزع على مخططى سياسة التعليم الثانوى وبعض منفذيها ، وهم المسئولون عن الادارة التعليمية والمدرسية واخصائيى المناهج المدرسية بالتعليم الثانوى واساتذة جامعتى البحرين والخليج العربى ٠

خطوات البحث :

يتبع الباحث فى دراسته الخطوات التالية : -

(١) تحديد المشكلة وأهميتها وهدفها وحدودها ومنهجها وأدواتها ٠

(٢) عرض الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة ٠

(٣) دراسة واقع التعليم الثانوى فى البحرين من حيث نشأته وتطوره الكمى والكيفى٠

(٤) التعريف ببعض الاتجاهات العالمية المعاصرة فى تطوير التعليم الثانوى وموقع التعليم الثانوى فى البحرين منها ٠

(٥) دراسة بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التى تؤثر على حركة التعليم فى البحرين وموقع التعليم الثانوى منها ٠

(٦) القيام بدراسة ميدانية تستهدف استطلاع آراء المسئولين بالادارة التعليمية بوزارة التربية والتعليم ومديرى المدارس الثانوية واخصائيى المناهج المدرسية بالتعليم الثانوى واساتذة جامعتى البحرين والخليج حول أهم الاسس والمبادىء التى تقوم عليها سياسة التعليم الثانوى فى البحرين فى ضوء المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، ثم تحليل نتائج هذه الدراسة باستخدام اساليب المعالجة الاحصائية : الوزن النسبى ، اختبار كا^{2} ، معامل ارتباط الرتب ، وأخيرا أستخلاص أهم النتائج من هذه الدراسة ٠

(٧) تقديم أهم التوصيات لتطوير سياسة التعليم الثانوى فى البحرين لتكون أكثر استجابة للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية استنادا الى أهم النتائج التى اسفرت عنها الدراسة الميدانية ٠

المصطلحات :

(١) السياسة التربوية هى مجموعة القواعد أو الاسس التى تتبناها الدولة فيما يختص بتوجهاتها نحو التربية والتعليم ، وهى بذلك تتضمن اختيارات اساسية نحو مختلف جوانب التعليم فى الدولة ولايقف الأمر عند اعلان عدد قليل من الافكار ذات الهدف العام أو الالتزام بها بل عليها أن تحدد غايات اجتماعية واقتصادية وثقافية معينة من خلال الاهداف التربوية ، وبهذا تكون السياسة التربوية بمثابة اطار للعمل فى جميع ميادين التربية سواء كانت داخل المدرسة او خارجها : كالاصلاحات والتجديدات فى البنى والمفاهيم والاساليب ، وحملات محو الامية ، والتربية البيئية ... الخ [١].

(٢) **التعليم الثانوى :**

تأتى المرحلة الثانوية ذات السنوات الثلاث بعد التعليم الاساسى الذى مدته تسع سنوات والمكون من (التعليم الابتدائى ومدته ست سنوات والتعليم الاعدادى ومدته ثلاث سنوات)[٢] .

(٣) **المتغيرات الاقتصادية :** هى عوامل تؤثر بالهيكل الاقتصادى كاكتشاف مصدر جديد من مصادر الثروة الطبيعية أو ادخال تقنية جديدة على قطاع من القطاعات الاقتصادية مما قد يؤدى مثلا الى زيادة أو نقص فى دخل الفرد أو فى نسبة الناتج المحلى لقطاع اقتصادى معين الى اجمالى الناتج المحلى أو فى نسبة قوة العمل فى المجتمع .

---

(١) اكرم البياتى . السياسات والتخطيط للتنمية والتجديد التربوى . التربية الجديدة . العدد ٢٢ . السنة الثامنة . بيروت.١٩٨١ . ص ٤٦ .

(٢) دولة البحرين . وزارة التربية والتعليم . مشروع قانون التربية والتعليم . يونيو ١٩٨٥ . ص ٨ .

(٤) **المتغيرات الاجتماعية :** تشتمل على مجموعة من المظاهر عن علاقات الانسان باخيه الانسان ، وقد تتبدل من نمط اجتماعى الى آخر ، وقد يكون هذا النمط تقدما او على العكس ، وقد يكون مقصودا او غير مقصود ، ومن هذه المظاهر ما يصيب بقاء الأسرة ووظائفها والادوار الاجتماعية من تغير ، ويرجع ذلك بتأثير عوامل اقتصادية اوسياسية او غير ذلك [١] .

(٥) **الثقافة :** هو ذلك النسيج الكلى المعقد من الافكار والعادات والتقاليد والاتجاهات والقيم واساليب التفكير والعمل وانماط السلوك ، وكل ما يبنى عليه من تجديدات أو ابتكارات أو وسائل فى حياة الناس ، مما ينشأ فى ظله كل عضو من أعضاء الجماعة ، ومما ينحدر الينا من الماضى فنأخذه كما هو او نطوره فى ظروف حياتنا وخبراتنا[٢]. وبذلك تكون المتغيرات الثقافية هى جميع ما يطرأ على هذا النسيج من تغيير او تعديل سواء بالزيادة أو النقص أو تغيير المحتوى أو التوجه أو بتعديل النمط السائد . ويرجع ذلك بتأثير عوامل اقتصادية أو اجتماعية او تحت تأثير قوى الاتصال .

---

(١) اسماعيل حسن عبد البارى . ابعاد التنمية . دار المعارف . الطبعة الثانيه ١٩٨٢ . ص ٧٧ .

(٢) الدمرداش سرحان ومنير كامل . المناهج . الطبعة الثالثة . دار العلوم للطباعة ـ القاهرة . ١٩٧٢ . ص ٤٨ ، ٤٩ .

(ثانيا) : الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة

الأول : التعليم الثانوى ومتطلبات التنميـــة ٠

الثانى : التعليم الثانوى واحتياجات سوق العمل من القوى العاملة ٠

الثالث : بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة فى تطوير التعليم الثانوى ٠

الرابع : بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة ذات الصلة بأحد محـــاور الدراســة الحاليــة٠

يعرض الفصل بعض الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية مصنفة حسب المجالات التالية : -

الاول : التعليم الثانوى ومتطلبات التنمية ٠

الثانى : التعليم الثانوى واحتياجات سوق العمل من القوى العاملة ٠

الثالث : بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة فى تطوير التعليم الثانوى ٠

الرابع : بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة **ذات الصلة بأحد محاور الدراسة الحالية ٠**

بهدف ابراز أوجه الشبه والاختلاف بين البحث الحالى والدراسات السابقة وكذلك الاستفادة من كل دراسة سابقة كلما أمكن ذلك ٠

المجال الأول : التعليم الثانوى ومتطلبات التنمية ٠

تبدى الدول المتقدمة منها والنامية اهتماما اكبر بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية محاولة منها توظيف مواردها المادية والبشرية لاقصى حد ممكن مستهدفة تحقيق حياة أفضل لمجتمعاتها ٠

وقد واجهت هذه الدول فى سبيل تحقيق اهدافها فى التنمية مشكلات عديدة يعود بعضها للنظام الاقتصادى والاجتماعى ، وبعضها للنظام التعليمى ، ومن أهمها ضعف ارتباط خطط التنمية بخطط التربية ، واهتم بعض الباحثين بدراسة علاقة التعليم الثانوى بمتطلبات التنمية بهدف تطوير هذه العلاقة بما يساعد التنمية على تحقيق أهدافها ٠

ومن الدراسات والبحوث التى اهتمت بذلك :

(١) دراسة مكتب اليونسكو الاقليمى للتربية فى الدول العربية[١] (١٩٨٠) :

مستقبل التعليم فى المنطقة العربية خلال العقدين ١٩٨١ ـ ٢٠٠٠ " :

تهدف الندوة الى تقديم رؤية واضحة عن مستقبل التعليم فى البلدان العربية من عام ١٩٨١ ـ ٢٠٠٠م ٠

وناقشت الندوة الموضوعات التالية :

(١) السياق التنموى للتعليم فى البلدان العربية : وقفة عند مفترق الطرق بين الماضى والحاضر والمستقبل ٠

(٢) تحليل كمى لنمو حركة التعليم واتجاهاته فى البلدان العربية ٠

(٣) الاتجاهات والقضايا التربوية الأساسية التى سوف تبرز فى المستقبل فى البلدان العربية ٠

(٤) التعاون العربى والدولى من أجل التنمية التربوية فى البلدان العربية ٠

وتناولت الندوة واقع التنمية فى البلدان العربية ، ومن ملاحظاتها على هذا الواقع ، أنه ما زال الاقتصاد العربى معتمدا على الخارج ، والقطاع الصناعى يعانى انخفاضا فى الانتاجية بسبب نقص القدرات الفنية والادارية والعمالة الماهرة ، والتفاوت فى الدخول بين دولة وأخرى وداخل كل دولة ـ

---

(١) مكتب اليونسكو الاقليمى للتربية فى الدول العربية : الندوة الاقليمية حول مستقبل التعليم في البلدان العربية ـ التقرير الختامى ـ بيروت ـ ٩/٧/تشرين الأول ـ اكتوبر ١٩٨٠ نقلا عن مجلة التربية الجديدة العدد الحادى والعشرون ٠ السنة السابعة ، سبتمبر ، ديسمبر ١٩٨٠ ، ص ٧ ـ ٩٥ ٠

وبالنسبة لواقع التعليم فقد شهد زيادة عددية فى مؤسساته وطلابه ومعلميه وميزانياته ، وظهور بعض الاتجاهات التى قصدت تحسين نوعيته كتأسيس مراكز البحوث ومراجعة المناهج الدراسية ، وتطوير المبانى المدرسية ، ولكن هذا التعليم يعانى بعض المشكلات منها : أنه ما زال مقتديا بنماذج أجنبية لا ترتبط ارتباطا وثيقا بالثقافة القومية ومشكلات البيئة ، كما بقىتلقينيا ولم ينجح فى خلق روح البحث والابتكار أو القدرة على المبادرة أو القدرة على التعلم الذاتى ، كذلك لم يكسب التعليم خريجيه المهارات الأساسية الضرورية فى مختلف ميادين التنمية ٠

وأوضحت الندوة بعد ذلك ملامح النظام التربوى المستقبلى ومنها : أنه سيزول الفرق المصطنع بين التعليم الأكاديمى والفنى ، وستوجد صيغ جديدة من التعليم تحد من حالات التسرب والرسوب ، وستقدم تعليما تتيح للتلميذ مواصلة عمله فى الوقت الذى يزاول فيه دراسته ، ويوفر إدارة ديموقراطية بالمدارس تقوم على تقدير الفرد واحترامه ، وستهتم أساليب التعليم بتمكين الفرد من التعلم الذاتى ، وتستثير لديه فضول الاستكشاف العلمى ، وكذلك سيهتم هذا النظام التعليمى بتطوير أساليب جديدة فى الاختبار والتقويم ، وسيكون للبحوث التربوية والتجارب التعليمية دورها فى تجديد التعليم ٠

(٢) دراسة مصطفى عبدالله رجب (١٩٨١)(١)

" دور التعليم الفنى والمهنى فى تحقيق أهداف التنمية فى البخرين "

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مفاهيم التنمية وأبعادها ، وفهم الواقع

---

(١) مصطفى عبدالله رجب : دور التعليم الفنى والمهنى فى تحقيق أهداف التنمية فى البحرين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، جمهورية مصر العربية ، ١٩٨١ ٠

الاقتصادى والاجتماعى للبحرين ، واتجاهات نموه ، والعوائق التى تواجهه ، وتحليل هيكل العمالة خلال عملية النمو الاقتصادى والاجتماعى ، ووصف واقع التعليم الثانوى الفنى والمهنى من حيث طبيعته وامكاناته واتجاهات تطوره ، وتحليله فى ضوء التغيرات الاقتصادية والاجتماعية ، ورسم صورة لسياسة التعليم فى المستقبل من أجل تحقيق متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ٠

واستخدم الباحث المنهج الوصفى وذلك بمسح مشروعات التنمية ومدى حاجتها الى قوى عاملة ماهرة ، ودور التعليم المهنى والفنى فى تحقيق ذلك كما استعان بدراسة الوثائق والقوانين الرسمية الصادرة عن دولة البحرين ذات الصلة بالدراسة ٠ وأجرى بعض المقابلات مع بعض المسئولين عن التعليم للتعرف على وجهات نظرهم فيما يتعلق بمشكلات التعليم الفنى والمهنى ، وتصوراتهم للتغلب عليها واطلع على الكتب والبحوث وبعض الاحصائيات المتوفرة ، واستفاد من الخبرات التى مر بها فى مجال دراسته -

ومن أهم نتائج البحث :

(١) عدم توفر أهداف تربوية واضحة وشاملة تساعد على توجيه عملية التعليم والتعلم وتقويم التعليم الفنى والمهنى ٠

(٢) نقص عدد المعلمين البحرينيين ، ولاسيما فى التخصصات العلمية والمهنية ، ونقص التأهيل التربوى لكافة المدرسين ٠

(٣) أهملت خطط التعليم الفنى والمهنى التوجيه المهنى ، ويتبين ذلك من عدم توفر أسس واضحة وعلمية يبنى عليها التحاق التلاميذ بالتعليم الصناعى والتجارى ٠

(٤) الفصل بين التعليم الاكاديمى (العام) والفنى والمهنى ٠

(٥) مازال نظام التقويم والامتحانات لم يتجاوز النظرة الخاطئة ، والذى يعتبر النجاح والرسوب غايته الأساسية -

(٣) دراسة حمد على الدويرى (سنة ١٩٨٢)[١]

" دراسة مقارنة لدور التعليم الثانوى العام فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى الأردن ومصر والمملكة المتحدة والاتحاد السوفيتى " ٠

تهدف هذه الدراسة الى تحليل واقع التعليم الثانوى العام فى الأردن للكشف عن مشكلاته والقوى والعوامل الثقافية المؤثرة فيه ، وتوضيح الفلسفة التى ينطلق منها هذا التعليم ، وأوضاع هذا التعليم ومقارنتها بالتعليم الثانوى العام بمصر والمملكة المتحدة والاتحاد السوفيتى ، للخروج بتصور مستقبلى لما يجب أن يكون عليه التعليم الثانوى فى الأردن ، وذلك بتقديم التوصيات المساعدة على تطويره ٠

استخدم الباحث المنهج المقارن ، وذلك بدراسة نظام التعليم الثانوى الاردنى وخلفياته ومقارنته بنظم التعليم الثانوى فى عدد من البلدان الأخرى ، وتحليلها والوقوف على مشكلاتها ، والقوى التى تقف وراءها من أجل الاستفادة من تلك النظم بما يلائم بيئة الأردن ونظامه التعليمى ٠

وخرج الباحث بنتائج منها :

---

(١) حمد على الدويرى : دراسة مقارنة لدور التعليم الثانوى العام فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى الأردن ومصر والمملكة المتحدة والاتحاد السوفيتى، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة عين شمس ، جمهورية مصر العربية ، ١٤٠٢ هـ ، ١٩٨٢م ٠

(١) أن دور التعليم الثانوى العام فى مجال التنمية محدود جدا • وهذا يدل على أن التخطيط لهذا التعليم يتم بعيدا عن التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية •

(٢) افتقار الأردن الى دراسة مفصلة لهيكل وظيفى يتضمن توصيفا كاملا ودقيقا للمهن المطلوبة فى مجالات التنمية بالقطاع العام والخاص •

(٣) افتقار الأردن الى دراسة عملية شاملة للقوى العاملة فيه بحيث تحدد تلك الدراسة أنواع المهن وعددها وكفايتها ، والحاجة الفعلية والمستقبلية لكل نوع من هذه القوى العاملة •

(٤) ازدحام خطط الدراسة بالتعليم الثانوى الأكاديمى بالحصص الاسبوعية مما لا يتيح للتلميذ ممارسة النشاطات العملية المرتبطة بالدراسة •

(٥) أن التوسع فى التعليم الشامل يسير ببطء فضلا عما يعانيه هذا التعليم من نقص فى التجهيزات والمعلمين المؤهلين للقيام به •

تعقيب الباحث :

قامت البحوث السابقة بدراسة علاقة التعليم الثانوى بمتطلبات التنمية ، وتناولت كل دراسة نوعا معينا من التعليم ، فاهتمت الأولى بالنظام التعليمى كله وبالتعليم الثانوى عند الحديث عن مراحل التعليم الأخرى، واهتمت الثانية بالتعليم الثانوى المهنى والفنى ، أما الثالثة فقد عنيت بدراسة التعليم الثانوى العام •

ومن نتائج الدراسات السابقة أن تخطيط التعليم الثانوى يتم بعيدا عن تخطيط التنمية ، فهو لا يرتبط ارتباطا حقيقيا بالثقافة القومية ومشكلات البيئة ، وهو موجه لخدمة القطاع الحديث دون التقليدى ، كما أن مؤسسات التعليم والتدريب لم تحقق التوازن بين طلب سوق العمل من المهارات وبين العرض المتاح من النظام التعليمى ومراكز التدريب •

المجال الثانى : التعليم الثانوى واحتياجات سوق العمل من القوى العاملة :

يعطى بعض واضعى خطط التنمية الأولوية لتنمية القوى العاملة عند إعداد هذه الخطط ، لإدراكهم أن نجاح هذه الخطط يتوقف الى حد كبير على توفير الأعداد

المطلوبة من القوى العاملة بمختلف مستوياتها التعليمية ، وادى عدم عناية بعض خطط التنمية بتحديد احتياجاتها من العمالة الى صعوبة أن يقوم التعليم برسم سياسته بدقة لكى يلبى احتياجات سوق العمل من القوى العاملة ، وقام بعض الباحثين بدراسة المشكلات الناتجة عن ذلك ووضع الحلول المناسبة لها ، ومن هذه الدراسات والبحوث ما يلى : -

٤ - دراسة عبد الحسن ابراهيم - (١٩٧٧)[1]

" مناسبة اسلوب التنبوء بالقوى العاملة للتخطيط التربوى فى البحرين " :

يهدف هذا البحث الى تقديم دراسة ناقدة لمدى مناسبة اسلوب التنبوء بالقوى العاملة فى تخطيط التعليم بالبحرين ، وتحليل الخصائص الاساسية للنظام التعليمى لتكون بنية هذا النظام قادرة على تطوير التنمية الاقتصادية ٠

وللوصول الى هدف البحث تناول الباحث واقع دولة البحرين الجغرافى وتطورها السياسى والاقتصادى والتعليمى ، والعوامل المؤثرة فى هذا الواقع ، ومشكلات هذا الواقع ، وخاصة مشكلات القوى العاملة ، وتناول البحث مدى ملاءمة اسلوب التنبوء بالقوى العاملة لتخطيط التعليم فى البحرين ٠

وخرج البحث بنتائج منها : -

(١) كان للاطار الثقافى والقيم السائدة بالمجتمع البحرينى خلال بداية التطور

---

(1) *Ibrahim, Abdul Hassan. The Relevance Of The Manpower Forecasting Approach To Educational Planning In Bahrain. The Master's Degree in Education. University of Wales. University College. Cardiff. September, 1977.*

التعليمى انعكاساته على التعليم ، والتى ظهرت مثلا فى تفضيل التلاميذ للدراسات الاكاديمية على المهنية ٠

(٢) اتجهت البحرين الى تنويع مصادر الدخل ، مما تطلب الامر الى الاستعانة بقوى عاملة اجنبية فى حين يتطلب الامر وقبل كل شىء معالجة النظام التعليمى ، وجعله اكثر ارتباطا باحتياجات التوجه الجديد للتنمية الاقتصادية فى البحرين ٠

(٣) لم يوجد تخطيط تربوى شامل حتى عام ١٩٧٥ ، ووجهت الامكانات البشرية والمادية لتلبية متطلبات التطور الكمى فى التعليم ، ولم يرتبط هذا التوسع باهداف اخرى كتلبية احتياجات سوق العمل ٠

(٤) ساعد نظام الاجور كذلك على ضعف التحاق التلاميذ بالدراسات المهنية التى تتطلبها التنمية الاقتصادية ٠

(٥) واجه التعليم ضغوطا متعددة من أهمها كيفية التوافق بين التوسع فى التعليم من ناحية ، ومعالجة مشكلة القوى العاملة لمواجهة متطلبات التنمية من ناحية أخرى ٠

(٦) ادرك القائمون على التعليم من عام ١٩٧٥ دور التعليم فى مواجهة مطالب التنمية ، وتمثل ذلك فى انشاء إدارة التخطيط التربوى ، وتحديد أهداف التعليم ، واصلاح المناهج المدرسية ، وتدريب المديرين والمعلمين فى أثناء الخدمة ٠

(٧) يتسم النمو الاقتصادى بسرعة تغيره ، حتى صار من الصعوبة التنبؤ بالاحتياجات من القوى العاملة المطلوبة لهذا النمو ، وهذا يعنى أن يكون

التعليم مرنا للاستجابة للحاجات المتغيرة للنمو الاقتصادى ، وبالتالى تجنب الاخذ بالتخصصات الثابتة ٠

(٨) نظرا لسرعة التغيرات فى النمو الاقتصادى يكون من الصعوبة كذلك التنبؤ بالقوى العاملة على المدى البعيد ، ويصبح من الافضل الاخذ بالتنبؤ بالقوى العاملة على مدى متوسط أو قصير ٠

(٩) هناك فصل بين التعليم والتنمية ، ويدعو ذلك الى انشاء مجلس لتخطيط القوى العاملة ، يتكون من مسئولين عن الوزارات المعنية كالتعليم والتنمية والعمل ، ومن مهامه إعداد تنبؤات قصيرة الأجل أو متوسطة عن القوى العاملة وتزويد إدارة التخطيط التربوى وإدارة التعليم الفنى والمهنى بوزارة التربية والتعليم بالمعلومات الضرورية للمساعدة على تخطيط التعليم فى ضوء احتياجات التنمية من القوى العاملة ٠

(٥) دراسة على يوسف أحمد ٠ (١٩٧٩) (١)

" اسهام التعليم الفنى والمهنى فى تنمية قوة العمل فى البحرين "

يهدف البحث الى معرفة مدى اسهام التعليم والتعليم الفنى والمهنى خاصة على مساعدة المجتمع البحرينى للاستجابة لحاجاته المتغيرة والمتجددة - ولتحقيق الهدف السابق تناول البحث : -

(١) التطور التاريخى للنظام التعليمى ومدى استجابته لتنمية القوى العاملة ٠

---

(1) *Ali Yousuf Ahmed. The Contribution Of Technical and Vocational Education To Manpower Development In Bahrain. The Master's Degree in Education. University of Manchester, 1979.*

(٢) نظام التعليم بالبحرين والتعليم الفنى والمهنى بخاصة واستراتيجيته فى تنمية القوى العاملة فى البحرين ٠

(٣) التطورات الاجتماعية والاقتصادية ، وتأثيرها على تنمية القوى العاملة ٠

(٤) عرضا للقوى العاملة فى البحرين من حيث المعلومات المتوفرة عنهـــــا ، ومصادر هذه المعلومات ، وتأثير النمو السكانى عليها ، والمشكلات التـــى تعانيها ، وعلاقة ذلك بالنظام التعليمى ٠

واقترح الباحث حلولا لمعالجة بعض مشكلات تنمية القوى العاملة فيها :

١ - أن تعيد دولة البحرين النظر فى سياستها التعليمية لتكون هذه السياســـة اكثر استجابة لحاجات المجتمع الملحة ، وذلك من خلال الاهتمام بالتعليـــم الفنى والمهنى والتدريب المهنى ٠

٢ - أن تسعى وسائل الاتصال الجماهيرية والمناهج المدرسية الى توعية الافـــراد بأهمية التعليم الصناعى والتجارى والتدريب المهنى ٠

٣ - أن ينشأ جهاز تخطيط القوى العاملة ، على أن يكون ذا فعالية للاستجابـــة لحاجات المجتمع ٠

٣ - تنسيق سياسة كل من التخطيط التربوى وتخطيط القوى العاملة بهـــــدف الاستجابة لحاجات الافراد والمجتمع ٠

(٦) دراسة دلال يس محمد • (١٩٨٧) (١)

تجديد التعليم الثانوى المصرى فى ظل توقعات التغير فى هيكل العمالة حتى عام ٢٠٠٠ م •

يهدف هذا البحث الى وضع تصور مقترح للتعليم الثانوى فى مصر يكون بإمكانه الاسهام فى الوفاء باحتياجات التنمية من القوى العاملة فى ظل توقعات التغير فى هيكل العمالة حتى عام ٢٠٠٠ م •

وللوصول الى الهدف السابق استخدمت الباحثة عدة مداخل منها :

(١) مدخل النظم لتحليل واقع التعليم الثانوى فى مصر •

(٢) اسلوب الاسقاط *Projection* وهذا أحد اساليب المدخل الاستكشافى *Exploratory* وأسلوب النماذج التدفقية *Mission Flow Diagrams* وهو احد الاساليب المستخدمة فى المدخل المعيارى (الاستهدافى) *Normative* ، وكذلك استعانت الباحثة بمدخل الاحتياجات من القوى العاملة لتحديد الكم والنوع من مخرجات التعليم الثانوى *Manpower Requirements* ، وكل ذلك بهدف التنبؤ بإعداد خريجى التعليم الثانوى حتى عام ٢٠٠٠ م • كما أستعانت الباحثة بنتائج احدى الدراسات السابقة لمعرفة تقديرات الطلب على المهن المختلفة حتى عام ٢٠٠٠ م •

---

(١) دلال يس محمد • تجديد التعليم الثانوى المصرى فى ظل توقعات التغير فى هيكل العمالة حتى عام ٢٠٠٠ م• رسالة دكتوراه غير منشورة • قسم أصول التربية • كلية التربية • جامعة عين شمس • جمهورية مصر العربية • يناير ١٩٨٧ •

وبمقارنة العرض المتوقع للمهن فى المستقبل والطلب على المهن المختلفة حتى عام ٢٠٠٠ م ٠ توصلت الباحثة الى : -

توقع فائض من خريجى التعليم الثانوى الفنى (نظام السنوات الثلاث) وكذلك من خريجى التعليم الثانوى العام ، وعجز العرض المتوقع من التعليم الثانوى الفنى (نظام السنوات الخمس) ٠

ولربط سياسات التعليم وخططه بسياسات العمالة وخططها تقترح الباحثة تصورا جديدا للتعليم الثانوى يقوم على مبادىء من أهمها : التكامل بين التعليم والتدريب ، والالتحام بين انواع التعليم الثانوى المختلفة ، والأخذ بنظام التعليم المستمر وانشاء برامج للتوجيه التعليمى والمهنى ، وإسناد التدريب المتطور لمؤسسات الانتاج ٠

كما حددت الباحثة معالم هذا التصور الجديد لمستقبل التعليم الثانوى فى مصر وذلك باقتراح ثلاثة بدائل ، وحددت لكل بديل أهدافه ومدة الدراسة به ونظامه ومبررات اختياره ، والمسارات الدراسية التى يوفرها هذا البديل ٠

ويهدف البديل الاول الى مواجهة النقص الحاد فى بعض مستويات هيكل العمالة وخاصة فئة الفنيين فى بعض التخصصات وفئة العمالة الماهرة أيضا ، وأكساب طلاب التعليم الثانوى العام بعض المهارات العملية اللازمة لدخول سوق العمل والتمهيد لازالة الحواجز بين التعليم العام والفنى ٠

ويهدف البديل الثانى الى اتاحة الفرص للطلاب لاختيار المجالات المختلفة الموافقة لاستعداداتهم وقدراتهم ، وكذلك فرص الانتقال من مجال دراسى الى آخر وفقا لبعض الشروط ، وإعطاء مزيد من الاهتمام للتدريب فى مؤسسات الانتاج ٠

أما أهداف البديل الثالث فمنها : أكساب الطلاب المهارات الفكرية

والعملية ، واتاحة الفرص امام جميع الطلاب لمواصلة دراستهم الجامعية وفق شـــروط محددة ، وتوثيق الصلة بين التعليم النظامى وغير النظامى، من خلال التدريب فـــى مؤسسات الانتاج ٠

تعقيب الباحث : ـ

اتجهت الدراسات السابقة لمعرفة دور التعليم والتعليم الثانوى خاصة فـــى الوفاء بحاجات سوف العمل من القوى العاملة ، وحللت الدراستان الاولى والثانيـــة الاحصاءات المتوفرة عن السكان والقوى العاملة والتعليم لمعرفة مدى وفاء التعليـــم والتعليم الفنى والمهنى على وجه الخصوص باحتياجات سوق العمل من القوى العاملـة ، واستخدمت الدراسة الثالثة اكثر من مدخل كمدخل تحليل النظم والاساليـــب الاسقاطية ٠

ومن حيث النتائج قدمت الدرستان الاولى والثانية نتائج عامة منها :

أنه يصعب التنبؤ بالقوى العاملة على المدى البعيد نظرا لسرعة التغيـــر الاقتصادى ، وهذا يتطلب من التعليم المرونة استجابة للحاجات المتغيرة للنمـــو الاقتصادى ، وقدمت الدراسة الثالثة تصورا لمستقبل التعليم الثانوى فى مصر يقـــوم على مبادىء منها : أن يكون هناك تكامل بين التعليم والتدريب والأخذ بنظـــام التعليم المستمر وانشاء برامج للتوجيه التعليمى والمهنى ، واسناد التدريـــب المتطور لمؤسسات الانتاج ٠

المجال الثالث : ـ بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة بالتعليم الثانوى :

تعنى بعض الانظمة التربوية بتنويع التعليم الثانوى ليكون بامكانه تلبيـــة ميول الطلاب وقدراتهم واستعداداتهم ، وربط هذا التعليم بمتطلبات التنمية ، الا أن

هذه السياسة تواجه بعض المشكلات ، مما دعا بعض الباحثين والدارسين الـــــى دراستها ، ومن هذه الدراسات :

(٧) دراسة سعيد محمد المليسس ٠ (١٩٨٠) (١)

" دراسة مقارنة لمدى نجاح كل من خريجي المدارس الثانوية الشاملة وخريجي المدارس الثانوية التقليدية بالكليات الجامعية من مناطق مختارة بالملكة العربية السعودية :

تهدف الدراسة الى محاولة تحديد أى المدرستين : المدرسة الثانوية الشاملة ام المدرسة الثانوية التقليدية أفضل فى إعداد الطلاب لمواصلة دراستهم الجامعية ٠

وينطلق البحث من فرضية مؤداها أن المدرسة الثانوية الشاملة تفضـــــل المدرسة الثانوية التقليدية فى تلبية الحاجات الفردية والتربوية والوطنية بالملكـــة العربية السعودية ٠

ووزع الباحث استبيانا على عينة من المعلمين والطلاب واولياء الأمور من كلتا المدرستين ، وأجرى مقابلات مع عينة من مديرى المدارس من كلا النوعين ، ومقابلات مع بعض أساتذة الجامعات السعودية ، ومع المسئولين عن التعليم بالمملكة السعودية **واجـراء** مقارنات من حيث **معدل** الدرجات التى حصل عليها كل من طلاب المدرســـة الشاملة والتقليدية الذين التحقوا بالتعليم الجامعى ، كما أجرى مقارنات لمعـــــدل التسرب بين طلاب المدرستين من الجامعات التى التحقوا بها ٠

---

(1) Saeed Mohamed Al-Malleass A Comparative Study Of Collegiate Success of Graduates of Comprehensive Secondary Schooles and Traditional Secondary Schools in Selected Regions of Souudi Arabia. PH. D. Indina University. 1980. Dissertation Abstracts International. Vol. No. 09, March. 1981. p. 3975. Michigan University. Micro Films International.

ومن نتائج البحث : ـ

(١) يرتفع معدل التسرب الجامعى بين طلاب المدرسة الثانوية التقليدية بالمقارنة الى معدل التسرب من طلاب المدرسة الشاملة ٠

(٢) يرتفع المستوى التحصيلى لطلاب المدرسة الشاملة بالمقارنة الى معدل التحصيل لدى طلاب المدرسة الثانوية التقليدية ، وهذه النتيجة بجامعة الملك عبد العزيز ، فى حين لا تظهر أية فروق دالة بين طلاب جامعة الرياض من كلتا المدرستين ٠

(٣) تفضل الغالبية من المجيبين على الاستبيان المدرسة الشاملة على المدرسة الثانوية التقليدية ٠

(٤) ان لاولياء الامور مواقف ايجابية قوية تجاه المدرسة الشاملة التى التحق بها ابناؤهم بالمقارنة لمواقف اولياء الامور تجاه المدرسة التقليدية التى سجل فيها ابناؤهم ٠

(٥) ان لمعلمى المدارس الشاملة مواقف ايجابية اقوى تجاه مدارسهم بالمقارنة لمواقف معلمى المدرسة التقليدية تجاه مدارسهم ٠

(٦) لاتوجد فروق دالة بين مواقف كل من طلاب المدرسة الشاملة والمدرسة التقليدية تجاه مدارس كل منهم ٠

(٨) بحث " مكتب اليونسكو الاقليمى للتربية فى البلاد العربية ـ الشبكة الاقليمية للتجديد التربوى من أجل التنمية فى الدول العربية ٠ (١٩٨٢) [(١)] ٠

---

(١) مكتب اليونسكو الاقليمى فى الدول العربية ٠ الشبكة الاقليمية للتجديد التربوى من أجل التنمية فى الدول العربية ٠ الاجتماع الاقليمى لتجديد التعليم الثانوى واعداد الفنيين فى الدول العربية الكويت ٠ اكتوبر ٠ ١٩٨٢ ٠

موضوع : " تجديد التعليم الثانوى وإعداد الفنيين فى الدول العربية "

نظم مكتب اليونسكو الاقليمى للتربية فى الدول العربية بالتعاون مع اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة اجتماعا اقليميا لمعالجة المجالين :

أ - التعليم الثانوى وربطه بالعمل والانتاج ٠

ب - إعداد الفنيين وتدريبهم ٠

وكان لهذا الاجتماع عدة أهداف منها : -

(١) تأمل عدد من حالات التجديد فى مجال :

أ - التعليم الثانوى وربطه بالعمل والانتاج ٠

ب- إعداد الفنيين وتدريبهم ٠

(٢) تقويم المجالين السابقين فى ضوء الاتجاهات العالمية ذات الصلة ٠

(٣) الخروج ببعض المقترحات لمزيد من التطوير والتجديد للمجالين السابقين ٠

واعد مكتب اليونسكو الاقليمى لهذا الاجتماع بالتعاون مع بعض الخبراء عدة وثائق اشتملت على : -

- عدد من الدراسات عن ملامح التجارب التجديدية فى التعليم الثانوى والتعليم الفنى واعداد الفنيين وتدريبهم فى كل من الكويت ، الأردن ، تونس ، العراق ، قطر ، السودان ٠
- نظرة عامة عن واقع التعليم التقنى فى الوطن العربى ٠
- دراسات مقارنة عن اتجاهات التجديد التربوى فى التعليم الثانوى فى عدد من الدول العربية والاوروبية المتقدمة ٠

ومن نتائج هذا الاجتماع : -

(١) أن تجربة صيغة المدرسة الشاملة لم تحقق النجاح المرجو منها رغم ما تقوم عليه من مبادىء تربوية واجتماعية مفيدة ٠

(٢) أن يحظى اعادة تنظيم التعليم الثانوى وربطه بالعمل والانتاج بالاولوية فى السياسات التربوية ٠

(٣) أن يراعى عند اى تجديد تربوى التوجه العربى والاسلامى ٠

(٤) أن خير اطار للتعليم التقنى هو التربية المستديمة ٠

(٥) تحبيذ التوجه الجديد الى انشاء بعض المعاهد الفنية داخل المشروعات الاقتصادية المتقدمة ٠

(٦) ضرورة زيادة الاهتمام بالتوجيه المهنى الذى يضطلع بتوجيه الطلاب نحو نوع التعليم المناسب لهم ، والذى يؤدى الى الاعمال الملائمة لاهتماماتهم واحتياجات المجتمع ٠

(٩) دراسة : المركز العربى للبحوث التربوية لدول الخليج ٠ (١٩٨٢)[(١)]

" واقع التجارب التربوية الحديثة فى التعليم الثانوى بدول الخيج العربى "

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على واقع التجارب المستحدثة بالتعليم الثانوى بدول الخليج العربى وأهدافها ومجالاتها ومناهجها وخططها ، وكيفية اختيار واعداد المعلمين والمشرفين التربويين لهذه التجارب ، وأهم المشكلات التى تواجه

(١) المركز العربى للبحوث التربوية لدول الخليج العربى ٠ واقع التجارب التربوية فى التعليم الثانوى بدول الخليج العربى " دراسة مقدمة لجمعية المعلمين الكويتية الكويت ٠ اسبوع التربية الثانى عشر ١٠ - ١٥ أبريل ١٩٨٢ ٠

هذه التجارب ، وتقديم المقترحات والتوصيات المساعدة على تطويرها ٠

وللوصول الى الهدف السابق شكل المركز فريق عمل قام بدراسة التجارب المستحدثة بالتعليم الثانوى خليجيا وعربيا وعالميا ، كما تم استطلاع آراء كل من مسئولى التعليم الثانوى وبعض مديرى المدارس التى تطبق هذه التجارب المستحدثة٠

وقدم البحث عدة توصيات من أهمها : -

(١) تحديد أهداف التجارب الجديدة فى التعليم الثانوى وبلورتها لكى تنعكس على جميع جوانب هذه الانواع الجديدة ٠

(٢) توفير الامكانات المادية والبشرية المساعدة على نجاح هذه التجارب ٠

(٣) اجراء تغييرات مناسبة بالمراحل السابقة للتعليم الثانوى واللاحقة لدعم التجارب الجديدة بالتعليم الثانوى ٠

(٤) استحداث جهاز متخصص للتوجيه والاشراف التربوى بالمدارس التى ستجرى بها هذه التجارب ٠

(٥) وضع برامج جديدة لإعداد وتدريب المدرسين اللازمين للتدريس فى هذه المدارس بالتعاون مع كليات التربية ومؤسسات التعليم العالى الاخرى فى ضوء متطلبات هذه التجارب ٠

(٦) التقويم المستمر لهذه التجارب سعيا وراء تحقيق اهدافها ٠

١٠ - دراسة صالحة عبد الله يوسف عيسان ٠ (١٩٨٦) [1]

" دراسة مقارنة لاعادة تنظيم التعليم الثانوى فى الدول الخليجية العربية : البحرين والكويت والمملكة العربية السعودية "

تهدف هذه الدراسة الى إعادة تنظيم المدارس الثانوية الشاملة بالدول الخليجية العربية: البحرين والكويت والمملكة العربية السعودية فى ضوء الخبرات الناجحة التى حققتها بعض الدول الاجنبية وهى : السويد وانجلترا والولايات المتحدة الامريكية ، وخاصة فى المجالات التالية : بنية التعليم الثانوى ومحتوى وتنظيم المناهج الدراسية وطرق التدريس وتقويم تحصيل الطلاب والتربية المهنية وإدارة التعليم وإعداد المعلمين وتدريبهم ٠

واستخدمت الباحثة اسلوب هولمز القائم على حل المشكلات فى الدراسات المقارنة ، وتوصل البحث الى المقترحات التالية : -

(١) أن تأخذ الدول الثلاث : البحرين والكويت والمملكة العربية السعودية بالسلم التعليمى ٦ - ٣ - ٣ لانه يوفر تعليما عاما واساسيا لكل الاطفال حتى نهاية التعليم الاعدادى ، ولان اغلب دول مجلس التعاون تسير عليه ، مما يساعد على انتقال التلاميذ من دولة خليجية الى اخرى ، كما يساعد على توحيد المناهج الدراسية لدول هذا المجلس ٠

(٢) أن يهتم اخصائيو المناهج عند تصميم مناهج المدارس الشاملة بالاهداف المرتبطة بالتطبيقات العملية للافكار النظرية وبالمهارات وبالاتجاهات

---

(1) *Salha Abdulla Yusuf Issan. A Comparative Study of Reorganization of Secondary Education In The Arab States of the Gulf: Bahrain Kuwiat and Saudi Arabia. PH. D. University of London. Institute of Education. June. 1986.*

بالاضافة الى الاهتمام بالاهداف المعرفية ، وذلك لإعداد خريجى هـــــذا التعليم للالتحاق بسوق العمل ، على أن يدرب اخصائيو المناهج أولا علـى إعداد المناهج الخاصة بالتعليم الشامل ، وأن يطلعوا على تجارب الـدول الاخرى فى هذا المجال ٠

(٣) يفضل عند تنظيم مناهج المدرسة الشاملة ان توفر مسارات دراسية محددة تلبى مختلف حاجات الطلاب بحيث تتيح هذه المسارات للتلاميذ امـــا مواصلة دراستهم الجامعية او الالتحاق بالمعاهد الفنية والمهنيـــة أو الانضمام لسوق العمل ٠

(٤) تتبنى هذه الدول عند تصنيف الطلاب الى مجموعات التصنيف المختلط الا أنه ينبغى الاستفادة من التجربة السويدية من حيث الاهتمام بالتعلـــيم الفردى ، وتنظيم الدروس العلاجية للطلاب الذين يواجهون بعض الصعوبات فى موضوعات دراسية محددة ٠

(٥) للربط بين مناهج المدرسة الشاملة وعالم العمل ينبغى مراعاة الاتى : -

أ - أن يقدم لكل الطلاب مقرر تمهيدى يزودهم بخلفية معرفية عـــن مهنة المستقبل ، ويطلعهم على الوظائف المتوفرة بسوق العمل ٠

ب - أن يتيح للطلاب فرص الالتحاق بخبرات العمل والدراسات الميدانية الموجهة للتدريب الفنى والاتصال بالحياة العملية لان ذلـــك يساعدهم على حسن الاطلاع على اوضاع العمل ٠

جـ - أن يتم تدريب المرشدين المهنيين تحت اشراف مكتب التربيـــة لدول الخليج العربى وبالتعاون مع جامعة الكويت وبمشاركـــة الاخصائيين من بعض الدول ذات الخبرة فى الارشاد والتوجيـــه المهنى ٠

(٦) لكى تصبح سياسة التعليم الشامل عند الاخذ بها ذات نتائج مرغوبة يقترح أن تكوّن مجالس مدرسية استشارية مشابهة لما يطبق بالسويد ، تسمح لاولياء الامور وافراد المجتمع واصحاب العمل وممثلين عن وزارتى التربية والعمل والشئون الاجتماعية للمشاركة فى صنع السياسة التعليمية وتطبيقها ، وستعمل هذه المجالس الاستشارية على جعل هذه المدارس اكثر تكاملا واستجابة لحاجات المجتمع المحلى والمجتمع باسره ٠

(٧) للعمل على نجاح سياسة التعليم الشامل يقترح اعادة بناء برامج اعداد المعلمين فى ضوء النموذج الامريكى القائم على اساس مبادىء التدريب الشامل الذى يهدف الى تزويد المعلمين بتعليم عام ومتخصص ومهنى ، وبتطوير مهارات وكفاءات التدريس لديهم ، وسوف يساعد هذا البرنامج المعلمين على تنمية كفاياتهم وبالتالى تشجيع التلاميذ على تعلم أفضل واذا ما طبق هذا النموذج كما ينبغى فانه يجعل من برامج الإعداد اكثر حداثة واكثر ضمانا لإعداد المعلمين للتدريس عند المستوى الذى يتطلبه التعليم الثانوى ٠

١١ ـ دراسة المركز العربى للبحوث التربوية لدول الخليج ٠ (١٩٨٧) (١)

" ندوة تنويع التعليم الثانوى فى دول الخليج العربية "

تهدف هذه الندوة الى الوقوف على واقع التعليم الثانوى بدول الخليج العربية والتعرف على التجارب الحديثة لتنويع التعليم الثانوى فى بعض دول

(١) المركز العربى للبحوث التربوية لدول الخليج ٠ واقع التعليم الثانوى وانماطه المستحدثة فى دول الخليج العربية ٠ ورقة مقدمةالى ندوة تنويع التعليم الثانوى فى دول الخليج العربية ٠ مكتب التربية العربى لدول الخليج المركز العربى للبحوث التربوية لدول الخليج ٠ الكويت ٠ فبراير ٠ ١٩٨٧٠

الخليج العربية لمناقشتها والافادة منها فى التوصل الى تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوى فى ضوء الوضع القائم بالدول الاعضاء ٠

وناقشت الدول ثلاث اوراق:الاولى حول بعض ملامح التنمية فى دول الخليج العربى والثانية حول واقع التعليم الثانوى فى هذه الدول ، والثالثة حول بعض الخبرات الناجحة فى تنويع التعليم الثانوى من بعض الدول الاجنبية ٠

وتقدمت الندوة بتوصيات منها : -

(١) اجراء البحوث العلمية عن التعليم الثانوى بالدول الخليجية العربية من حيث أهدافه ومناهجه ومحتواه وطرق التدريس وأساليبه ، واساليب التقويم فيها ، مما يؤدى الى تجديد هذا التعليم وتطويره ٠

(٢) الاهتمام عند تنويع التعليم وتشعيبه بتقديم مسارات دراسية تنقسم الى اساسية ومتخصصة واختيارية تتصل بالحياة والعمل المنتج وخدمة المجتمع ٠

(٣) تطوير الجوانب التقنية والمهنية فى مناهج التعليم العام ، وربط النظر بالتطبيق ، وزيادة اوزان مواد العلوم والتكنولوجيا ، وادخال خبرات العمل المنتج وكذلك الحاسب الآلى ٠

(٤) الغاء الفواصل بين التعليم العام والمهنى والفنى واتاحة فرص الانتقال من نمط الى آخر بسهولة ويسر ٠

(٥) أن تصبح برامج الارشاد والتوجيه التربوى والنفسى والاجتماعى جزءا لا يتجزأ من الحياة المدرسية ، وأن تستخدم المقاييس المختلفة المساعدة على كشف الاستعدادات والمهارات لتوجيه المتعلمين الى المجالات الاكاديمية والعملية المناسبة لهم ٠

(٦) تطوير برامج اعداد وتدريب المعلمين ، وايجاد التوازن فى هذه البرامج بين مواد التخصص والثقافة والمحتوى التربوى والمهنى ، وتشجيع الشباب الوطنى على الاقبال على التعليم والتعليم المهنى والفنى بشكل خاص ٠

(٧) تطوير كفاءات الادارات التعليمية والمدرسية للتعليم الثانوى وتدريبها على احدث تقنيات الادارة التربوية الحديثة ، وتطوير الاساليب المستخدمة فى تدريب وتقويم العاملين فيها وتحسين ادائهم ٠

تعقيب الباحث : -

استهدفت الدراسات السابقة تقويم التجارب التى اخذت بها بعض البلاد العربية بهدف تطويرها مع الاستفادة من خبرات الدول الاخرى التى تتبنى مثل هذه التجارب ٠

واستخدمت بعض الدراسات السابقة المنهج الوصفى واستخدمت الاخرى المنهج المقارن ٠

وقدمت الدراسات السابقة بعض النتائج والتوصيات من أهمها : -

ما اشارت اليه احدى الدراسات من أن المدرسة الشاملة استطاعت أن تحقق بعض اهدافها وذلك بمساعدة الطلاب على مواصلة دراستهم الجامعية على حين أوضحت دراسة اخرى أن بعض محاولات التجديد كصيغة المدرسة الشاملة لم تحرز النجاح المرجو منها برغم ما تقوم عليه فكرة المدرسة الشاملة من مبادىء تربوية واجتماعية مفيدة ٠ وتكاد تتفق الدراسات السابقة الى حاجة هذه التجارب الجديدة فى التعليم الثانوى الى تحديد أهدافها وتطوير مناهجها وربط هذه التجارب

بعالم العمل ، واعداد وتدريب المعلمين العاملين بها ٠

المجال الرابع : بعض الاتجاهات المعاصرة ذات الصلة ببعض محاور الدراسة الحالية ٠

تسعى بعض الانظمة التربوية الى ادخال بعض التجديدات التربوية على التعليم الثانوى ومن هذه التجديدات تمهين التعليم العام وتطوير برامج الارشاد والتوجيه التربوى والمهنى وأساليب التقويم ٠

قام بعض الدارسين بدراسة مدى نجاح هذه الصيغ فى تحقيق أهدافها ومن هذه الدراسات والبحوث : -

١٢ - دراسة تراك ٠ (١٩٨٤) (١)

" حاجات طلاب المدارس الثانوية المهنية الى المعرفة بالعمل لتسهيل الانتقال من المدرسة الى العمل "

تهدف الدراسة الى تحديد بنود المعرفة بالعمل التى ينبغى لتلاميذ التعليم الثانوى المهنى اكتسابها لمساعدتهم على الانتقال من المدرسة الى العمل٠ وتتضمن قائمة بنود المعرفة بالعمل معلومات بشأن الاستخدام الوظيفى مثل : سياسات الشركات فى التوظيف وتوقعات اصحاب العمل للوظائف الجديدة ، والحوافز المساعدة على الالتحاق بهذه الوظائف ، ومدى تحقق تكافؤ الفرص بالعمل ٠

أعدت فى المرحلة الاولى قائمة بنود المعرفة بالعمل وعدلت فى المرحلة الثانية لتكون من ٤٥ بندا ، مصنفة فى اربع فئات وطلب من المستجيبين ترتيب

(1) *Pease, Frederick Track. The Needs of Secondary Level Vocational Education Students For Work Knowledge to Facilitate The Transition From School to Work. ED. D. State University of New York at Buffalo. 1984. Dissertation Abstracts International. Vol. 45. No. 02. 1984 P.503.*

بنود القائمة من حيث الاهمية ٠

وارسلت القائمة الى عينة عشوائية عددها مائة يمثلون التعليم وادارة الاعمال، أما عينة التعليم فهى ممثلة عن مجالس الخدمات التعليمية التعاونية لولاية نيويورك ، اما ممثلو ادارة الاعمال فهم من المجالس الاستشارية العاملة بمناطق الخدمات التعليمية التعاونية بالولاية السابقة ٠

ومن نتائج الدراسة : -

(١) ان فهم التلاميذ لبنود المعرفة بالعمل ، كما حددته القائمة التى أعدت بالمسح الثانى يساعدهم على الانتقال من التعليم الى العمل ٠

(٢) رأى المستجيبون أن يؤخذ فى الاعتبار بنود أخرى ذات صلة بالمعرفة بالعمل مثل : فهم قواعد السلامة ، ونظام التأمين الاجتماعى ، واعانات المرضى والعجز ٠

(٣) اوصت الدراسة ان يتعاون مديرو التعليم المهنى ومخططو التعليم ومديرو المدارس الثانوية على دراسة وجهات نظر فئات اخرى حول المعرفة بالعمل ومن هذه الفئات المعلمون وأصحاب العمل والتلاميذ ٠

١٣ - دراسة مكتب التربية العربى لدول الخليج ٠ (١٩٨٤)[1]

" التوجيه والارشاد الطلابى فى دول الخليج العربية "

استهدفت هذه الحلقة اطلاع العاملين فى مجال التوجيه والارشاد الطلابى على الاساليب المستخدمة فى مجال التوجيه والارشاد الطلابى بالدول الاعضاء ، وتدارس

(١) مكتب التربية العربى لدول الخليج ٠ التقرير النهائى لحلقة العاملين فى التوجيه والارشاد الطلابى فى دول الخليج العربية ٠ البحرين - ١٨ -٢٠ شعبان ١٤٠٤ هـ ٠ ١٩ - ٢١ مايو ١٩٨٤ ٠ ص ٩ ، ١٠ ٠

الاساليب والتجارب الحديثة المستخدمة فى هذا المجال ، والتوصل الى صيـــــــغ حديثة فى مجال التوجيه والارشاد الطلابى تتلاءم مع الاهداف التربوية فى الدول الاعضاء ٠

وقدمت الحلقة توصيات عامة وخاصة :

ومن التوصيات العامة : -

(١) أن تحظى برامج التوجيه والارشاد بالاهتمام المطلوب لدى الدول الاعضـــــاء لما لها من دور فى التخطيط التربوى الذى يهدف الى إعداد القـــــوى البشرية الوطنية لمشروعات خطط التنمية ٠

(٢) أن تحدد أهداف التوجيه والارشاد بشكل اجرائى واضح ومحدد ٠

(٣) أن تقوم وسائلالاعلام بتوعية العاملين فى التربية خاصة والمجتمع عامـــــةً بأهمية برامج التوجيه والارشاد ، وذلك لضمان الدعم والقبول لهذه البرامج

(٤) تنسيق العمل بين برامج التوجيه والارشاد وبين مختلف القطاعـــــــات والمؤسسات الحكومية والاهلية للاستفادة من خدمات هذه البرامج ٠

ومن التوصيات الخاصة : -

(١) أن تعتمد الدول الاعضاء اسلوب التخطيط العلمى عند تخطيط برامج التوجيه والارشـــاد ٠

(٢) أن يقوم مكتب التربية العربى لدول الخليج وجهازه المتخصص المركز العربى للبحوث التربوية باجراء البحوث والدراسات الخاصة ببناء المقاييـــــــس والادوات المستخدمة فى مجال التوجيه والارشاد ، وتطويرها وبالتعاون مـــع المؤسسات العلمية والتربوية المعنية فى الدول الاعضاء ٠

(٣) الاستفادة من خبرات الدول الاعضاء التى بدأت بتطبيق أساليب التوجيه والارشاد وبرامجه كدولة الكويت ٠

١٤ - دراسة عبد العزيز حسين زهران (١٩٨٥)[١]

" التقويم الشامل كمدخل لتحسين وتطوير التعليم فى البحرين "

أستهدفت هذه الدراسة تقويم نظام التقويم والامتحانات المدرسية بدولة البحرين واقتراح انشاء مركز التقويم التربوى ٠

وفى سبيل تحقيق الاهداف السابقة تناول البحث بالتحليل والتقويم نظام التقويم والامتحانات الصادر عام ١٩٨٤ حسب القرار الوزارى رقم ١٦٨/٢٦ - ٨٤/١ ، ودليل الطالب وسجلات الدرجات ونماذج من الامتحانات العامة التى أعدت بأشراف الشعب الدراسية بادارة المناهج ٠

ومن نتائج هذا التقويم : -

تتصف بعض أهداف المواد الدراسية بعدم الدقة والوضوح ، والخلط بين الهدف والمحتوى ، وعد م وجود أهداف لبعض المواد الدراسية ، والفصل بين أهداف بعض المواد الدراسية ومحتوى هذه المواد وطرق تدريسها ، وسهولة الامتحانات المدرسية ، وأهتمامها اكثر بقياس القدرة على الحفظ والاستظهار ٠

---

(١) عبد العزيز حسين زهران ٠ التقويم الشامل كمدخل لتحسين وتطوير التعليم فى البحرين ٠ إدارة المناهج ٠ وزارة التربية والتعليم ٠ دولة البحرين ٠ ١٩٨٥ ٠

واقترح البحث انشاء مركز لتطوير التقويم التربوى ، يشتمل على الاقسام التالية : -

(١) القياس النفسى ٠

(٢) التخطيط والتنظيم والتوجيه والضبط ٠

(٣) تحليل الاهداف والمحتوى وتقويم البرامج التعليمية ٠

(٤) إعداد الاسئلة والاختبارات التحصيلية وبنوك الاسئلة ٠

(٥) بناء أدوات التقويم المختلفة ٠

(٦) إجراء البحوث والدراسات فى مجال التقويم التربوى ٠

تعقيب الباحث :

تناولت كل دراسة من الدراسات السابقة أحدى مكونات التعليم الثانوى وهى علاقة التعليم الثانوى بالعمل ونظام التقويم ٠

واعدت الدراسة الاولى قائمة حددت فيها البنود التى ينبغى للتلاميذ اكتسابها للتعرف على العمل واوضاعه وتسهيل انتقالهم اليه ، وسعت الثانية الى تقديم بعض التوصيات لتطوير برامج الارشاد والتوجيه الطلابى ، واقترحت الاخيرة انشاء مركز للتقويم التربوى بدولة البحرين لتطوير التقويم التربوى من حيث اساليبه وادواته واجراء البحوث والدراسات المساعدة على تحقيق اهدافه ٠

موقع البحث الحالى بالنسبة للدراسات والبحوث السابقة :

للبحث الحالى موقعه فى الدراسات والبحوث السابقة ، فهو يتفق معها فى وجوه ويختلف معها فى وجوه اخرى ٠ ومن ذلك : -

(١) اهتمت اغلب الدراسات السابقة بدراسة المشكلات التى تواجه التعليم الثانوى من منظور تاريخى ورصد للواقع **ماعدا** الدراسة التى بعنوان" تجديد التعليم الثانوى المصرى فى ظل توقعات التغير فى هيكل العمالة حتى عام ٢٠٠٠ م [١] التى استخدمت اساليب التنبؤ بالقوى العاملة لتحديد دور التعليم الثانوى فى تلبية احتياجات سوق العمل من القوى العاملة مع ملاحظة انها تخدم مجتمعا مغايرا لمجتمع البحرين • بينما الدراسة الحالية دراسة مستقبلية للتعليم الثانوى فى ضوء مدخل اشمل وهو مدخل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية •

(٢) اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة على دراسة بعض المحاور كالاهداف وشروط القبول وتنويع التعليم الثانوى والتقويم الا أن الدراسة الحالية تناولت هذه المحاور من ابعاد اخرى ، وعلى سبيل المثال ، قامت بعض الدراسات السابقة بتقويم اهداف التعليم الثانوى ، فى حين تقترح الدراسة الحالية اهدافا للتعليم الثانوى فى ضوء تقويمها للاهداف السابقة •

(٣) استهدفت الدراسات السابقة اقتراح استراتيجية للتعليم الثانوى أو التخطيط له او إعداد برامج معينة له ، اما الدراسة الحالية فتهدف الى اقتراح سياسة للتعليم الثانوى •

---

(١) دلال يس محمد • مرجع سابق •

(٤) تهتم الدراسات السابقة بدراسة علاقة التعليم الثانوى بالتنمية الاقتصادية اكثر من اهتمامها بجوانب التنمية الاخرى ، على حين أهتمت الدراسة الحالية بالجوانب الاخرى للتنمية ، انطلاقا من أهمية الترابط الوثيق بين هذه الجوانب من جهة وبين سياسة التعليم الثانوى من جهة أخرى ٠

(٤) اجرت الدراسة الحالية مقابلات مع بعض اصحاب اتخاذ القرار فى السياسة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فى البحرين ، وهذا لم تقم به دراسة من الدراسات السابقة ٠

مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة : -

(١) أكدت الحاجة الى اجراء دراسة تهدف الى وضع سياسة للتعليم الثانوى ، كما أكدت الحاجة الى وضع أهداف محددة للتعليم الثانوى ترتبط بمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ٠

(٢) الاسترشاد بها فى تحليل بعض قضايا التعليم الثانوى التى سيقوم البحث بمعالجتها كالاهداف وشروط القبول وتنويع التعليم الثانوى وتشعيبه ٠٠٠٠ الخ ٠

(٣) التعرف على واقع التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ومشكلاتها التى تناولتها بعض الدراسات السابقة ، والاستعانة بها فى دراسة وتحليل واقع التنمية فى البحرين ٠

(٤) التعرف على بعض سياسات التعليم الثانوى التى تتبناهابعض الانظمة التعليمية التى تناولتها بعض الدراسات السابقة ، ومدى اسهامها فى

فى معالجة مشكلات التنمية فى تلك الدول ٠

(٥) الاستفادة من أدوات البحث التى اخذت بها بعض الدراسات السابقة فى أعداد اداة البحث الحالى ٠

الفصل الثانى

- نشأة التعليم الثانوى فى البحرين .
- التطـــور الكمى للتعليم الثانوى .
- التطور الكيفى للتعليم الثانوى .
- بعض مشكلات التعليم الثانـوى .

التعليم الثانوى فى البحرين ٠ نشأته وتطوره ومشكلاته

يتناول هذا الفصل نشأة التعليم الثانوى فى البحرين وتطوره ، ثم يعرض لواقع هذا التعليم من حيث : الاهداف ، وشروط القبول ، وتنويع التعليم الثانوى ، وعلاقته بالعمل ، ونظام التقويم به ، بهدف تحليل هذا الواقع ، وتحديد ملامحه ، وبعض المشكلات التى تواجهه ٠

١ - نشأة التعليم الثانوى فى البحرين :

كان التعليم فى البحرين فى بداية هذا القرن يتمثل فى الكتاتيب وفى المساجد حيث كان التلاميذ يحفظون القرآن الكريم ، ويتعلمون مبادىء القراءة والكتابة والحساب ٠

وفى عام ١٩١٩ قامت مجموعة من الاهالى ببناء أول مدرسة أطلق عليها مدرسة **الهداية الخليفية للبنين** ، وفى عام ١٩٢٧ قامت حكومة البحرين بأنشاء مديرية للمعارف ، استعانت على ادارتها بخبراء من بعض الاقطار العربية ، ومن الانجليز ، وفى عام ١٩٢٨ ، افتتحت اول مدرسة ابتدائية للبنات ٠

أما بداية التعليم الثانوى فقد كانت عام ١٩٤٠ م ، وذلك بأنشاء أول مدرسة ثانوية فى البحرين ، اطلق عليها فى ذلك الوقت (الكلية) وكان الهدف من هذا التعليم توفير تعليم ثانوى للنخبة الممتازة من ابناء البلاد لإعدادهم ليكونوا موظفين فى دوائر الحكومة او العمل فى مهنة التدريس بالتعليم الابتدائى أو العمل فى القطاع الخاص التجارى أو مواصلة الدراسة الجامعية بالخارج بعد حصولهم على الشهادة التوجيهية من احدى الدول العربية الشقيقة [١] ٠

---

(١) دولة البحرين ٠ وزارة التربية والتعليم ٠ إدارة الخطط والبرمجة ٠ مراقبة التخطيط والمتابعة ٠ تطور التعليم فى البحرين - مايو ١٩٨٣ ٠ ص ١٣ ٠

وكانت مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات بعد المرحلة الابتدائية ، زيـــــدت الى أربـع ، ثم الى خمس سنوات فى عام ١٩٦١ ، بإضافة الصف التوجيهى الذى يتيـح لخريجيه مواصلة تعليمهم الجامعى ، وفى عام ١٩٦٢ أنفصل الصفان الأول والثانى ليكونا المرحلة الاعدادية ، وذلك لاعداد الناجحين للالتحاق بالتعليم الثانوى الذى صارت مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات (١) .

وساعد على الاهتمام بالتوسع فى التعليم بالبحرين بالمقارنة الى دول الخليـــج العربية المجاورة وعى المواطنين بأهمية هذا التعليم ، واستخراج النفط عـام ١٩٣٢ م ، ونمو القطاع الحكومى والتوسع فى اجهزته ، نمو تجارة العبور (الترانسيـــــت) وغيرهـا (٢) .

وفى عام ١٩٥١ انشئت اول مدرسة ثانوية للبنات ، وحسب النظام الذى تقوم عليه المدرسة الثانوية للبنين ، ويعود تأخر افتتاح هذه المدرسة الى هذا التاريخ لعوامل منهـــا : نظرة المجتمع المحافظة الى عدم حاجة البنت الى تعليم اعلى من التعليم الابتدائـى ، كما كانت هذه النظرة معوقا لتعليم البنت بالمرحلة الابتدائية ، وكذلك لعدم حاجـة المجتمع الى المرأة بعد تخرجها ، وايضا قد تكون الامكانات المادية المتاحة سببـــا فى اعطاء الاولوية لتعليم البنين دون البنات (٣) .

أما التعليم الصناعى فقد بدأ عام ١٩٣٦ عندما قامت مدرستا الهدايـــــة الخليفية بالمحرق والمدرسة الغربية بالمنامة بتعليم النجارة عند مستوى مهنى محدود،

---

(١) ابراهيم حافظ • تطوير التعليم الثانوى ومناهجه فى البحرين • دراسة ومقترحات • دولة البحرين • وزارة التربية والتعليم • إدارة المناهج والكتب والوسائـــل التعليمية • مكتب خبير اليونسكو لتطوير المناهج • ديسمبر ١٩٧٦ • ص ١ •

(٢) حمد الرميحى • تطور التعليم الثانوى فى البحرين منذ عام ١٩٤٠ الى عام ١٩٨٤، وزارة التربية والتعليم • دولة البحرين • ابريل ١٩٨٤ • ص ١ •

(٣) المرجع السابق • نفس الصفحة •

وفى عام ١٩٣٧ اضيف الى فرع النجارة فرعان آخران للبرادة والحدادة ، مما أدى الى أيجـــــاد مبنى مستقل لهذا التعليم ٠

(*)
ومنذ عام ١٩٤٠ قامت المستشارية بالاشراف على هذا التعليم ، وزود ببعـــض الآلات لخلق جو صناعى مشوق للطلاب ، وفى الخمسينيات وسعت الحكومة من رقعـــة البناء ، وجهزت فروعه بالآلات والمعدات لمواجهة أعداد الطلاب المقبولة به (١) ٠

وفى عام ١٩٥٨ أشرف على هذا التعليم وزارة التربية والتعليم (مديريـــة المعارف آنذاك) واستأثر هذا التعليم باهتمام كبير وخاصة منذ عام ٦٠ الى ١٩٦٩ ، حيث ارتفعت مقرراته الى مستوى الدراسات الثانوية الصناعية ، وحدد القبول فـــى المدرسة الصناعية بحملة الشهادة الابتدائية كحد ادنى ، وزود بالمختبرات والاجهـــزة الحديثة ، وبالمدرسين من ذوى المؤهلات والخبرات الطويلة، كما تم افتتاح أقسام دراسيـة اخرى به كالكهرباء والسيارات والسباكة والراديو ، والتليفزيون والتبريد والتكييف(٢).

ومن عام ١٩٧٠/٦٩ م وتمشيا مع الاتجاهات الحديثة فى التعليم وبناء علـــى مقترحات المؤتمرات التى شاركت فيها البحرين تأجل التخصص المهنى الى ما بعـــد سن الخامسة عشرة ، وصار يقبل بهذا التعليم خريجو التعليم الاعدادى (٣) ٠

وبالنسبة للتعليم التجارى فقد بدأ عام ٥٢ / ١٩٥٣ بفصل واحد ملحـــق بمدرسة المنامة الثانوية ، ونما هذا التعليم فى بدايته ببطء نظرا لقلة فرص العمل

---

(١) دولة البحرين وزارة التربية والتعليم ٠ إدارة الخطط والبرمجة ٠ مراقبـــة التخطيط والمتابعة ٠ تطور التعليم فى البحرين ٠ مايو ١٩٨٣ ٠ مرجع سابق ٠ ص ١٧ ٠

(٢) المرجع السابق ٠ نفس الصفحة ٠

(٣) أنيسة المسقطى ٠ التعليم الثانوى الصناعى فى دول الخليج العربى - وزارة التربية والتعليم ٠ إدارة التخطيط التربوى ٠ مراقبة التوثيق والبحوث ٠ البحريـــن ٠ ١٩٧٨ ٠ ص ١ ٠

(*) المستشارية : المستشار هو ممثل بريطانيا فى البحرين قبل فترة الاستقلال عام ١٩٧١ ، يتولى التمثيل الخارجى للبحرين ، ويساعد الحكم فى ادارة شؤون الادارة ٠

المتاحة لخريجيه بسبب قلة المشروعات والبنوك ، وفى نهاية الستينات زاد التوسع فى هذا التعليم نتيجة للطلب المتزايد على خريجيه لتطور الحياة التجارية والاقتصادية فى البلاد ، مما ادى الى انشاء قسم تجارى آخر للبنين بمدرسة الهداية عام ١٩٦٩ ، وتبع إدخال هذا النوع من التعليم لاول مرة فى مدارس البنات عام ١٩٧٠ ، وذلك بمدرسة ، الحورة الثانوية للبنات (١) .

وفى عام ١٩٧١ شكلت لجنة بأسم لجنة تطوير مناهج التعليم التجارى ، أوصت بتطوير مناهج هذا التعليم لتتمشى مع التغير الاقتصادى والتقدم العلمى والتقنى الذى يشهده المجتمع ، وفى عام ١٩٧٤/٧٣ بدأ الاهتمام بتدريس بعض المواد التجارية باللغة الانجليزية ، لاهمية هذه اللغة لسوق العمل (٢) .

٢ - التطور الكمى للتعليم الثانوى :

نما التعليم الثانوى نموا مطرداً فى السنوات الاخيرة ، وخاصة ما بين عامى ٦٥ - ١٩٨٦ فقد ارتفع عدد الطلاب من ٢٠٦٩ عام ١٩٦٦/٦٥م الى ١٤٩٧٩ طالبا عام ١٩٨٦/٨٥ ، اى تضاعف عددهم سبعة اضعاف تقريبا ، ويدل هذا التطور على نجاح السياسة التعليمية فى تحقيق ما ترمى اليه من نشر التعليم الثانوى والتوسع فيه ، كما يشير هذا التطور الى زيادة الطلب الاجتماعى على هذا التعليم .

ولاعطاء صورة عن هذا التطور الكمى بالتعليم الثانوى يعرض البحث لهذا النمو من حيث الاتجاهات التالية : -

---

(١) دولة البحرين . وزارة التربية والتعليم . إدارة الخطط والبرمجة . مراقبة التخطيط والمتابعة تطور التعليم فى البحرين . مايو ١٩٨٣ . مرجع سابق . ص ١٥ .

(٢) المرجع السابق . نفس الصفحة .

ـ نمو أعداد الطلاب من حيث : ـ

أ ـ الجنس ٠

ب ـ نوع التعليم (عام ، مهنى) ٠

ج ـ التخصص الدراسى ٠

أ ـ نمو أعداد الطلاب من حيث الجنس :ـ

يظهر الجدول رقم (١) النمو الكمى لأعداد الطلاب المقيدين بالتعليم الثانوى منذ عام ٦٦/٦٥ الى عام ١٩٨٦/٨٥ ، وفيما يلى توضيح لذلك : ـ

الجدول رقم (١)

تطور أعداد الطلاب المقيدين بالتعليم الثانوى من حيث الجنس (١).

١٩٦٦/٦٥ ـ ١٩٨٦/٨٥

السنوات	الذكور	٪	الاناث	٪	المجموع
٦٦/٦٥	١٥٧٦	٧٦ر٢	٤٩٣	٢٣ر٨	٢٠٦٩
٧١/٧٠	٣٦٢٢	٥٨ر٧	٢٥٤٩	٤١ر٣	٦١٧١
٧٦/٧٥	٤٤٩٥	٥٠ر٢	٤٣٥٤	٤٩ر٨	٨٨١٩
٨١/٨٠	٤٥٢١	٥٣ر٤	٣٨٦٥	٤٦ر٦	٨٣٨٦
٨٦/٨٥	٧٥٨٨	٥٠ر٧	٧٣٩١	٤٩ر٣	١٤٩٧٩

(١) دولة البحرين ٠ وزارة التربية والتعليم ٠ مراقبة الاحصاء التربوى ٠ احصاءات التعليم للأعوام : ٦٥ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ١٩٨٥ ٠

ويبين الجدول السابق أن نسبة عدد المقيدين الذكور بلغت ٢ر٧٦ ٪ عام ٦٥ / ١٩٦٦ ، وهذا يفسر قلة اقبال البنت على التعليم الثانوى وما بعده ، ويعود ذلك لعوامل من اهمها التأثر ببعض العادات والتقاليد الاجتماعية التى لاتعطى لتعليم الاناث الاهتمام الذى يعطى للذكور ٠

ومن عام ٧٥ / ١٩٨٦ بدأت الفجوة تضيق بين الذكور والاناث نظرا لزيادة الوعى الاجتماعى بأهمية تعليم البنت وحاجة المجتمع اليها للقيام بالادوار المطلوبة منها ، لملاءمة التطور الاجتماعى والاقتصادى الذى يعيشه المجتمع البحرينى ٠

ويبين الجدول السابق كذلك زيادة التطور الكمى للذكور والاناث منذ عام ٨٠ / ١٩٨١ الى ٨٥ / ١٩٨٦ ، وهذا يرجع الى الارتفاع الكبير فى أعداد الطلاب والطالبات بالتعليم الإعدادى ، وخاصة بعد مد المرحلة الاعدادية الى ثلاث سنوات منذ عام ٧٧ / ١٩٧٨ ٠

كما يوضح الجدول السابق زيادة معدل النمو لدى الطالبات على معدل النمو لدى الطلاب ما بين عام ٨٠ / ١٩٨١ - ٨٥ / ١٩٨٦ م فقد كان معدل النمو لدى الطالبات ٢ر١٧ فى حين بلغ معدل النمو ٠ لدى الطلاب ١٢ ٪ ، وهذا ليس دليلا على ضعف اقبال الطلاب على التعليم الثانوى بقدر ما هو اشارة إلى أن الاستيعاب للطلاب كان كبيرا فى السنوات الماضية وخاصة أن التعليم الثانوى للبنين بدأ متقدما على التعليم الثانوى للبنات ٠

ب - نمو أعداد الطلاب من حيث نوع التعليم (عام ، مهنى) : -

يظهر الجدول رقم (٢) تطور توزيع الطلاب على انواع التعليم الثانوى (عام ، مهنى) ما بين عام ٦٥ / ٦٦ - ٨٥ / ١٩٨٦ ، وفيما يلى توضيح لذلك ٠

الجدول رقم (٢)

تطور توزيع الطلاب من حيث نوع التعليم الثانوى (عام ، مهنى) من عام ١٩٦٦/٦٥ - ٨٥ / ١٩٨٦ .(١)

السنوات	عـام	%	مهنـى	%	المجمـوع
٦٦/٦٥	١٧٣٦	٨٤	٣٣٣	١٦	٢٠٦٩
٧١/٧٠	٥٢٤٢	٨٥	٩٢٩	١٥	٦١٧١
٧٦/٧٥	٧١٥٤	٨١	١٦٦٥	١٩	٨٨١٩
٨١/٨٠	٥٦٣٧	٦٧ر٢	٢٧٤٩	٣٢ر٨	٨٣٨٦
٨٦/٨٥	٧١٠٩	٤٧ر	٧٨٧٠	٥٢ر	١٤٩٧٩

يكشف الجدول السابق عن استمرار زيادة الطلاب المقيدين بالتعليم العام من عام ١٩٦٦/٦٥ الى عام ٧٥ / ١٩٧٦ م بالمقارنة الى الطلاب المقيدين بالتعليم الثانوى المهنى فى نفس الفترة ، ويعود ذلك لعوامل منها التأثر بالظروف الاجتماعية والاقتصادية التى تعلى من قدر التعليم الاكاديمى فى حين تنظر الى التعليم الثانوى المهنى نظرة دونية .

---

(١) دولة البحرين . وزارة التربية والتعليم . مراقبة الاحصاء التربوى.احصاءات التعليم للأعوام ٦٥ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ١٩٨٥ .

كما يوضح الجدول السابق ، ومن عام ٨٠ / ١٩٨١ الى ٨٥ / ١٩٨٦ تزايد أعداد الطلاب المقيدين التعليم الثانوى الفنى و المهنى ، ويعود ذلك الى خطة الوزارة التى جرى العمل بها منذ عام ٨٠ / ٨١ والتى أستهدفت خفض أعداد الطلاب والطالبات الملتحقين بالتعليم العام ، ورفع أعداداهم بالتعليم الفنى والمهنى ، وكذلك الى استحداث فروع جديدة فى التعليم الثانوى (ستأتى الاشارة اليها فيما بعد عند الحديث عن تنويع التعليم الثانوى)[١] .

جـ - نمو أعداد الطلاب من حيث التخصص الدراسى والجنس :

يبين الجدول رقم (٣)[٢] توزيع طلاب التعليم الثانوى من حيث التخصص والجنس على التخصصات الدراسية المختلفة خلال العشر السنوات الاخيرة ، ويستخلص من هذا الجدول الملاحظات التالية : -

- بالمقارنة بين نسب الطلاب الملتحقين بانواع التخصصات الدراسية ما بين عامى ٧٥ / ٧٦ - ٨٤ / ١٩٨٥ يتضح ما يلى : -

١ - تنخفض نسبة الطلاب الملتحقين بالتعليم العام (علمى / أدبى) من ٧٣ ٪ الى ٣٣ ٪ ، وكذلك تنخفض نسبة الطالبات الملتحقات بالتعليم الثانوى العام (علمى / أدبى) من ٨٩ر٥ ٪ الى ٥٨ر٩ ٪ .

٢ - ترتفع نسبة الطلاب الملتحقين بالتعليم التجارى من ١١ر٨ ٪ الى ٢٩ر٦ ٪ ، وكذلك ترتفع نسبة الطالبات الملتحقات بالتعليم التجارى من ١٠ر٥٪ الى ٣٦ر٢ ٪ .

---

(١) انظر الصفحات . ٥٨ ، ٥٩ .

(٢) انظر الجدول رقم ١ بالملحق رقم (٣) صفحة (٣١٦)

٣ ـ ترتفع نسبة الطلاب الملتحقين بالتعليم الصناعى من ٢ر١٥ ٪ الى ٤ر٣٣ ٪ ٠

ويستنتج من الملاحظات السابقة ما يلى : ـ

(١) ارتفاع التحاق الطالبات بالتعليم العام (علمى ، أدبى) وبالتعليم التجارى بالمقارنة لنسب التحاق الطلاب بالتخصصات السابقة ، ويعود ذلك لعدم وجود تعليم صناعى للإناث ، وضعف إقبالهم على التخصصات الدراسية الجديدة التى بدأ العمل بها منذ عام ٨٠ / ١٩٨١ م٠

(٢) يعود ارتفاع نسبة التحاق الطلاب والطالبات بالتعليم المهنى لارتفاع نسبة التحاقهم بالتعليم الثانوى التجارى ، ويعد ادخال هذا النوع من التعليم ضمن التعليم المهنى تجاوزا لدى البعض ٠

٣ ـ التطور الكيفي للتعليم الثانوى :

يعد التطور الكمى بالتعليم الثانوى مؤشراً على حرص دولة البحرين على نشر التعليم وتوفيره للجميع بهدف إعدادهم للوفاء بمتطلبات التنمية ، وكان من الاهمية بمكان القاء الضوء على جوانب التطور الكيفى للتعليم الثانوى من حيث التعرف على سياسة النظام التعليمى واهدافه العامة ثم على واقع التعليم الثانوى ومشكلاته ٠

أ ـ السياسة التعليمية للنظام التعليمى : ـ(١)

تستند السياسة الحالية للتعليم بدولة البحرين على ركيزتين اساسيتين مستمدتين من دستور البلاد هما : ـ

(١) دولة البحرين ٠ وزارة التربية والتعليم ٠ ادارة التخطيط التربوى ٠ مراقبة التوثيق والمعلومات والبحوث التربوية ٠ دليل نظم التعليم فى المؤسسات التعليمية المختلفة بدولة البحرين ٠ ١٩٧٩ ٠ ص ٤٠ ٠

(١) نشر التعليم ، بحيث يكون ميسوراً لجميع الأطفال الذين فى سن التعليم ، وفى شتى مناطق البلاد ٠

(٢) تجديد نوعية التعليم لملاءمته لحاجات المتعلمين ومتطلبات التنمية ٠

وفى سبيل تحقيق ما تقدم تعمل وزارة التربية والتعليم على :

١ ـ الاستمرار فى نشر التعليم ليكون فى متناول جميع الاطفال الذين فى سن التعليم ٠

٢ ـ رفع كفاءة العاملين بالوزارة على جميع المستويات ٠

٣ ـ تطوير المناهج الدراسية ٠

٤ ـ رفع كفاءة الإدارة المدرسية والهيئة التعليمية ٠

٥ ـ الاستمرار فى انشاء المبانى المدرسية ٠

٦ ـ تعزيز التعليم الفنى والمهنى مما يلبى حاجات البلاد المتزايدة فى مختلف مجالات العمل الصناعى والتجارى ٠

وفى ضوء الأسس والمبادىء السابقة التى تقوم عليها السياسة التعليمية لوزارة التربية والتعليم بدولة البحرين تحددت الأهداف العامة للتعليم وهى : ـ

ب ـ الأهداف العامة للتعليم :(١)

يسعى نظام التربية والتعليم إلى تحقيق الأهداف التالية : ـ

١) مساعدة الفرد على النمو المتكامل لاقصى ماتؤهله له امكاناته ٠

٢) تنمية استعدادات الفرد ومهاراته واتجاهاته لمساعدته على رفع مستواه الاقتصادى والاجتماعى والثقافى ٠

٣) أن يكون الفرد مواطنا صالحا مؤمنا بدينه ، معتزا بعروبته ملما بالعلم وأساليبه ، قادرا على الاسهام فى مجتمعه ٠

(١) دولة البحرين ٠ وزارة التربية والتعليم ٠ ادارة التخطيط التربوى ٠ مكتب خبير اليونسكو للتخطيط ٠ مشروع قانون التربية والتعليم لعام ١٩٧٥ ٠

٤) المشاركة فى تكوين المجتمع المتعلم ، وذلك بتوفير فرص التعليم والتعلم الذاتى للجميع صغارا وكبارا ، داخل النظام التعليمى وخارجه ٠

٥) إعداد القوى العاملة القادرة على العمل والانتاج ، وذلك للوفاء باحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ٠

٦) مساعد ة الفرد على توظيف أوقات الفراغ ، وذلك بتنمية المهارات والعادات ذات الصلة بذلك ٠

٧) مساعدة الفرد على الاستفادة من ثمرات التقدم العلمى والتكنولوجى مع تدعيم انسانيته وصيانتها من الطغيان الآلى والمادى ٠

٨) تنمية مفاهيم التعاون والتفاهم الدولى على اساس من العدل والمساواة والاحترام المتبادل ٠

جـ - واقع التعليم الثانوى :

يتناول البحث هذا الواقع من حيث : الأهداف ، شروط القبول ، تنويع التعليم الثانوى ، علاقة التعليم الثانوى بالعمل ، نظام التقويم بالتعليم الثانوى ٠

أولا : الأهداف العامة للتعليم الثانوى :

لاتتوفر أهداف عامة لمرحلة التعليم الثانوى مشتقة من أهداف التعليم العامة لجميع المراحل السابقة ، بينما توجد أهداف لكل نوع من أنواع التعليم الثانوى العام ، والصناعى والتجارى ، وهى : -

أ - أهداف التعليم الثانوى العام (١) :

يهدف التعليم الثانوى العام إلى : -

١) الارتقاء بمستوى الاعداد العام للطلاب جسميا وعقليا وخلقيا

(١) دولة البحرين ٠ وزارة التربية والتعليم ٠ قسم التوثيق التربوى ٠ تطور التعليم فى البحرين فى الفترة من ٨٣/١٩٨٤ - ٨٥ / ١٩٨٦ تقرير مقدم الى الدورة الاربعين للمؤتمر الدولى للتربية المنعقد فى جنيف من ٢ - ١١ ديسمبر ١٩٨٦ ٠ ص ١١ ٠

واجتماعيا وقوميا مما يجعلهم أفرادا ناضجين ومواطنين صالحين ومستنيرين ٠

٢) تزويد الطلاب بما يحتاجون من معارف وخبرات فى العلوم والآداب والفنون بما يمكنهم من مواصلة دراستهم فى مرحلة التعليم العالى الجامعى ٠

٣) اعداد الطلاب لممارسة الحياة العامة ، وذلك عن طريق تزويدهم بالقيم السليمة والاتجاهات العلمية واساليب التفكير الحديثة ، وطرق مواجهة الحياة العصرية وحل مشكلاتها ، وبما يمكنهم للاعداد المهنى قصيرا أو طويلا ليكونوا افرادا عاملين منتجين ٠

ب ـ أهداف التعليم التجارى (١) :

يهدف هذا التعليم الى : ـ

١) إعداد القوى البشرية اللازمة لمزاولة الاعمال المالية والتجارية والكتابية ، وتنظيم فعاليات الانتاج وتوزيعه ٠

٢) تشجيع الطلبة على ممارسة الاعمال التجارية الحرة من خلال دراسات تطبيقية وعملية ، والاطلاع على انواع مختلفة من المشاريع من واقع السوق التجارى ٠

٣) تزويد الطلبة بقدر كاف من الثقافتين العامة والتجارية ٠

---

(١) دولة البحرين ٠ وزارة التربية والتعليم ٠ قسم التوثيق التربوى ٠ تطور التعليم فى البحرين فى الفترة من ٨٣ / ١٩٨٤ ـ ٨٥ / ١٩٨٦ ٠ ص ١١ ٠

جـ - أهداف التعليم الصناعى :(١)

يهدف هذا التعليم الى : -

١ - إعداد اليد العاملة ذات الخبرة فى مجالات العمل الاقتصادى المختلفة ٠

٢ - تهيئة النابغين من الطلاب لمواصلة تعليمهم فى المراحل العليا ٠

٣ - إعداد جيل من الصناعيين يسهم فى تطوير الصناعات المحلية بالبلاد ، ويسد حاجاتها من الايدى العاملة ٠

ثانيا : شروط القبول بالتعليم الثانوى :(٢)

يوزع التلاميذ على فروع التعليم الثانوى حسب الشروط التالية : -

١) يقبل فى كل فرع الأعداد التى تتطلبها حاجة البلاد من التخصصات المختلفة ٠

٢) أن يقوم الطالب بتقديم رغبات التحاقه فى العام نفسه الذى نال فيه الشهادة ، بحيث تكون الرغبات مرتبة حسب أولوية أهميتها بالنسبة للطالب ٠

٣) أن يكون المجموع الكلى هو عامل التفضيل الاساسى فى تحقيق رغبات الطلاب ٠

---

(١) دوله البحرين ٠ وزارة التربية والتعليم ٠ قسم التوثيق التربوى ٠ تطور التعليم في البحرين في الفترة من ٨٣/ ١٩٨٤ـ ١٩٨٥ /١٩٨٦ ٠ مرجع سابق ٠ ص ١٢ ٠

(٢) دولة البحرين ٠ وزارة التربية والتعليم ٠ مكتب الوزير ٠ شروط القبول في فروع التعليم الثانوى ٠ قرار وزارى رقم ١٧٠ / ٦ / ١٩٨٤ بتاريخ ١٩٨٤/٣/١٨ ٠

٤) يتم اختيار الطلبة لملء الاماكن المتوفرة من كل فرع حسب الترتيب التالى : -

أ - يقبل فى كل فرع الحاصلون على أعلى المجاميع فى امتحان الشهادة الاعدادية من بين الذين اختاروا الفرع كرغبة أولى ٠

ب - الذين لايمكن تلبية رغبتهم الاولى يحولون الى الفرع الذى اختاروه كرغبة ثانية ، واذا لم يمكن فيحولون الى الرغبات التى ذكروها بالترتيب ٠

ج - تعطى الاولوية لصاحب المجموع الاعلى فى مواد التخصص عندما يتساوى طالبان فى المجموع الكلى فى ترتيب الرغبات ٠

٥) يقبل فى كل فرع الطلبة الناجحون فى الدورالثانى على نفس مجاميع قرنائهم فى الدور الاول ، على الا يقبل منهم بالقسم العلمى من له دور ثان فى الرياضيات او العلوم ، وبالقسم الادبى من كان له دور ثان فى اللغة العربية ، وفى الفرع التجارى من كان له دور ثان فى اللغة الانجليزية او الرياضيات ، وفى فرع العلوم الصحية من كان دور ثان فى اللغة الانجليزية أو العلوم ، ويستثنى من هذه الشروط الغائبون بعذر مقبول مدعم بالمستندات اللازمة ٠

٦) تشترط اللياقة الصحية والبدنية فى الالتحاق بفروع العلوم الصحية والفندقة والتعليم الصناعى ٠

ثالثا : تنويع التعليم الثانوى :

كان التعليم الثانوى من حيث تنويعه منذ عام ١٩٥٦ يشتمل على تعليم

اكاديمى يتم فى المدارس الثانوية العامة وآخر فنى يتم فى المدارس الثانوية الصناعية والتجارية ٠

صارت مدة التعليم الثانوى بانواعه منذ عام ١٩٦٢ ثلاث سنوات ، وبالنسبة للتعليم الثانوى العام تكون السنة الدراسية الاولى عامة ، ثم يقسم التلاميذ فى السنتين الثانية والثالثة ما بين القسم العلمى والادبى (١) ٠

أما التعليم الصناعى فينقسم التلاميذ منذ بداية التحاقهم به الى مجموعات تتناوب التدريب لمدة عشرين اسبوعا فى الاقسام المختلفة المتوفرة بكل مدرسة وفى نهاية المدة يوزع التلاميذ على التخصصات التى توافق استعداداتهم ومتطلبات التنمية ، وفيما يخص التعليم التجارى فقد كانت الدراسة عامة للجميع طوال مدة السنوات الثلاث ، بمعنى أنه لم يكن فيها تشعيب (٢) ٠

وبذلت عدة محاولات لتطوير التعليم الثانوى والتى فيها تشكيل لجنة مشتركة عام ١٩٧٠ م من دوائر التربية والتعليم والمالية والتنمية لدراسة واقع النظام التعليمى ، ومحاولة تطويره ليكون بمقدوره تلبية متطلبات النمو الاقتصادى والاجتماعى بالبلاد ، ومن أهم توصياتها توجيه نسبة ٦٠ ٪ من خريجى التعليم الاعدادى الى مراكز التدريب المهنى لتلبية الحاجة المتنامية الى المهن الحرفية فى المجتمع ، وأن يقتصر القبول فى التعليم الثانوى على نسبة ٤٠ ٪ فقط من

---

(١) دولة البحرين ٠ وزارة التربية والتعليم ٠ إدارة التخطيط التربوى ٠ مراقبة التوثيق والمعلومات والبحوث التربوية ٠ تحديث التعليم في البحرين في الفترة من ٧٨ ـ ١٩٨٠ ٠ ١٩٨١ ٠ ص ٢٩ ٠

(٢) المرجع السابق ـ نفس الصفحة ٠

خريجى التعليم الاعدادى ، ولم يتيسر تطبيق هذه التوصية لعدم توفر المراكز التدريبية التى تستوعب الاعداد الكبيرة من خريجى التعليم الاعدادى ، وكذلك لصغر سن الخريج بالنسبة لمزاولة الحرف المطلوبة واهتمام اولياء الأمور والتلاميذ بالتوجه نحو التعليم الثانوى العام لاستكمال التعليم الجامعى (١) .

كانت المحاولة السابقة كرد فعل للانتقاد الموجه الى التعليم من عدم تمكنه من مواكبة حركة النمو الاقتصادى ، وانفصاله عنها ، وخاصة بعد توجه الدولة الى تنويع مصادر الدخل ، واستخدام التقنية الغربية كاسلوب للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (٢) .

وكان من أهم المحاولات لتطوير التعليم الثانوى المحاولة التى استقدمت من أجلها الوزارة خبيرا من اليونسكو لتقويم التعليم الثانوى ، وتقديم المقترحات المساعدة على تطويره ، ومن نتائج تقويمه : انفصال التعليم الثانوى عن الفنى والمهنى ، وغلبة الجانب النظرى للتعليم الثانوى العام على العملى ، وبعد هذا التعليم ومناهجه عن حاجات الفرد والمجتمع (٣) .

ودعا الخبير الى الاخذ بنظام تفريع التعليم الثانوى العام وتشعيبه ، واعتباره من أفضل البدائل واقربها الى التحقيق ، والصقها بحاجات المجتمع البحرينى

---

(١) حمد الرميحى . مرجع سابق . ص ٢ .

(٢) دولة البحرين . وزارة العمل والشئون الاجتماعية . ادارة العمل . خطة عام ١٩٧٩ لتخطيط القوى العاملة بالبحرين . تقييم الوضع الحالى ووسائل تحديد احتياجات المستقبل . ص ٩ .

(٣) دولة البحرين . وزارة التربية والتعليم . مكتب خبير اليونسكو للتخطيط التربوى . مذكرة بشأن تطوير التعليم الثانوى العام فى البحرين (بدون تاريخ) ص - ٢ .

لأن الامكانات التى يحتاج اليها هذا الاتجاه يمكن توفيرها بالمقارنة الى الامكانات البشرية والمادية التى يتطلبها الاخذ بالمدرسة الشاملة • كما أن هناك حاجة لدى القائمين على التعليم الى تركيز الجهود للتوسع فى التعليم الصناعى ، أما التعليم البولتكنيكى فيصعب الأخذ به أيضا لان الرؤية الاقتصادية للبحرين تتجه الى أن يكون المجتمع مجتمع خدمات اكثر من مجتمع صناعى ، ولكن لا يعنى ذلك عدم قيام صناعة قوية(١) •

فى ضوء تلكالدراسة عقدت الوزارة اجتماعات داخلية على مستوى لجنة التعليم ولجنة تطوير التعليم الثانوى التى شكلت بقرار وزارى رقم ١٦٨/٢٨٢ - ٧٧/١ بتاريخ ١٩٧٧/١٠/٢٥ ، كما عقدت عدة اجتماعات خارجية مع بعض الوزارات الاخرى كالعمل والشئون الاجتماعية والتنمية والصناعة استهدفت تلك الاجتماعات الوصول الى صورة مشروع خطة خمسية تقدمت بها وزارة التربية والتعليم بشأن تفريع التعليم الثانوى ، وتمتد من ٧٩ حتى عام ١٩٨٤/٨٣ م ، وتهدف الى :(٢)

(١) رفع القبول بالصف الاول الثانوى بالتعليم الفنى والمهنى ، وخفض نسب القبول فى هذا الصف بالتعليم الاكاديمى العام من ٦٣ر٧ ٪ سنه ١٩٧٩/٧٨ م الى ٣٥ ٪ بالنسبة للبنين ، ومن ٨٠ ٪ الى ٤٥ ٪ بالنسبة للبنات بنهاية الخطة ١٩٨٤/٨٣ •

(٢) ادخال تخصصات مهنية جديدة بالتعليم الثانوى مثل الاقتصاد المنزلى واعمال تتصل بالتزيين والحلاقة ، والخدمات الصحية بالتعاون مع وزارة الصحة

---

(١) دولة البحرين • وزارة التربية والتعليم • مكتب خبير اليونسكو للتخطيط التربوى • مرجع سابق • ص ٣ •

(٢) دولة البحرين • رئاسة مجلس الوزراء • لجنة الخدمات الاجتماعية • مذكرة الى مجلس الوزراء بشأن خطة خمسية لتفريع التعليم الثانوى • ص ١ •

وخدمات الفندقة والسياحة بالتعاون مع وزارة التنمية والصناعة ، واعمال المطابع بالتعاون مع وزارة الاعلام ، والثروة الحيوانية والزراعية بالتعاون مع وزارة التجارة والزراعة ٠

٣ - توجيه ما نسبته ١٠ ٪ من خريجى التعليم الاعدادى بالنسبة للذكور الى مراكز التدريب المهنى التابعة لوزارة العمل والشئون الاجتماعية وكان من دواعى الاخذ بهذا النظام : (١)

١) سعى البحرين الى تنويع مصادر الدخل عند وضع خططها المستقبلية لمواجهة مرحلة ما بعد النفط ٠

٢) زيادة أعداد الخريجين فى التخصصات التالية : كالتاريخ والفلسفة والجغرافية وعلم النفس ، مما أضطر اجهزة الدولة الى تأهيلهم وتدريبهم من جديد بما يناسب الاعمال التى التحقوا بها ٠

٣) تفاقم أعداد طلبة الثانوية العامة ، وخاصة القسم الادبى ، وإعادة تدريبهمن جديد لالحاقهم بفرص العمل المتاحة بالقطاع الخاص ٠

٤) تزايد حجم العمالة الوافدة غير العربية ، وبالاخص اعمال يمكن للشباب البحرينى مزاولتها بعد تدريبهم عليها ٠

وفيما يلى توضيح لنظام تفريع التعليم الثانوى وتشعيبه ، وخطة الدراسة بكل فرع من فروعه ، وبعض المميزات التى يتصف بها هذا النظام ٠

---

(١) مكتب اليونسكو الاقليمى للتربية فى البلاد العربية ٠ الشبكة الاقليمية للتجديد التربوى من أجل التنمية فى الدول العربية ٠ الاجتماع الاقليمة لتجديد التعليم الثانوى واعداد الفنيين فى الدول العربية ٠ نبذة عن تطوير التعليم الثانوى فى البحرين ٠ مرجع سابق ٠ ص ٣٦ ٠

أ - تفريع التعليم الثانوى وتشعيبه : -

بدأ تطبيق هذا النظام منذ عام ٨٠ /١٩٨١ ، ومدة الدراسة فيه ثلاث سنوات ، وهو يشتمل على ثمانية فروع ، وفى كل فرع فيها مجموعة من الشعب تتصل بفرع معين (١) ، وفيمايلى توضيح لذلك ٠

أولا : التعليم الثانوى العام : وتنقسم الدراسة فيه الى فرعى الاداب والعلوم

يدرس التلميذ بالسنة الاولى بالفرع العلمى مواد مشتركة مثل التربية الدينية والرياضية واللغتين العربية والانجليزية والرياضيات والفيزياء والكيمياء والعلوم والمواد الاجتماعية ومن السنة الثانية يختار التلميذ اما شعبة الفيزياء والرياضيات أو شعبة الكيمياء والاحياء بالاضافة الى دراسته للمواد المشتركة اما التلميذ الملتحق بالفرع الادبى ، فبالسنة الاولى يدرس جميع التلاميذ مواد مشتركة ، وبالسنة الثانية يختار كل تلميذ أما شعبة اللغات الانجليزية والفرنسية ، أو شعبة الاقتصاد والاعمال المكتبية أو شعبة الاقتصاد المنزلى أو شعبة الفنون الجميلة (الرسم والنحت والتصوير والرسم الهندسى) ٠

ثانيا : التعليم الصناعى ٠ ويشتمل على ثلاثة عشر فرعا ، ويقسم التلاميذ فى

بداية الالتحاق بالصف الاول الثانوى الى مجموعات تتناول التدريب فى الفروع المختلفة ، على مدى عشرين اسبوعا ، بهدف أن يكوّن التلميذ فكرة عامه عن كل فرع ، ويكون باستطاعته بعد ذلك اختيار التخصص المناسب له ٠

---

(١) دولة البحرين٠ وزارة التربية والتعليم ٠ ادارة المناهج ٠ دليل الطالب للتعليم الثانوى ٠ العام الدراسى ٠ ١٩٨٦/٨٥ م ٠ من ٣ الى ٨ ٢ ٠

ثالثا : التعليم التجارى : تكون الدراسة عامة فى الصفين الاول والثانى وفى الصف الثالث تنقسم الى ثلاث تخصصات : المحاسبة والسكرتارية والشعبة العامة ٠

رابعا : الخدمات الصحية : يركز فيه على دراسة مواد العلوم الصحية ابتداء من الفرقة الاولى ٠

خامسا : الفندقة : وهو برنامج دراسى يتم تنفيذه بالتعاون مع وزارة الاعلام ويهدف الى اعداد خريجيه للعمل فى الفنادق باقسامها المختلفة ٠

سادسا : الانسجة والملابس : وهذا النوع مخصص للفتيات اللاتى يرغبن بعد تخرجهن من المرحلة الثانوية فى العمل فى مجال خياطة الملابس ، ويشتمل هذا التعليم على تصميم الازياء وتفصيلها وخياطتها ٠

سابعا : الثروة الزراعية والحيوانية : يهدف هذا التعليم الى إعداد مساعدين فنيين فى مجال الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية ، كما يمكن ان يعمل الخريج من هذا المجال كمساعد فنى فى مجال الملاحة البحرية ، وطرق صيد الاسماك وتسويقه ، ويتدرج فى عمله حتى يصبح باحثا فى مجال الثروة السمكية ٠

ثامنا : الطباعة : يزود هذا التعليم التلميذ بقاعدة عريضة من العلوم التكنولوجية والمهارات العملية التى تمكنه من الدخول فى ميدان العمل فى

تخصصات الطباعة المختلفة أو لاستكمال دراسته العالية ، وبالصف الاول والثانى يدرس التلميذ دراسة عامة تشمل مواد الثقافة العامة والمواد النظرية والعملية المتخصصة فى الطباعة ، وبالصف الثالث يتخصص التلميذ فى شعبة من بين ثلاث شعب • وبحسب اختياره وهذه الشعب : التصميم وصف الحروف ، والتصوير وتحضير السطوح ، وشعبة الطباعة والتغليف •

ب ـ خطط الدراسة : ـ

لكل فرع من فروع التعليم الثانوى المذكورة آنفا خطته الدراسية[1] ويتبين من دراسة هذه الخطط ما يلى : ـ

(١) توفر مواد ثقافية عامة كالتربية الدينية واللغة العربية والانجليزية والرياضيات والعلوم فى أغلب الفروع ، ولكن بنسب مختلفة •

(٢) ادخال بعض مواد التشعيب فى بعض الفروع كالفرع : الأدبى والعلمى والتجارى والطباعة ، ولم تحظ بعض الفروع بذلك كالثروة الزراعية والحيوانية والانسجة والملابس والفندقة والعلوم الصحية •

(٣) وجود مواد اختيارية فى بعض الخطط الدراسية واغفال هذه المواد فى خطط دراسية اخرى : كالعلوم الصحية والفندقة والثروة الزراعية والحيوانية •

(٤) ان طلاب الفرع الادبى ليست لهم صلة بالمواد العلمية الا بالصف الاول ، كما أن طلاب الفرع العلمى ليست لهم صلة بالمواد الاجتماعية الا بالصف الاول ، بالرغم من أهمية تكامل الثقافة العلمية والأدبية فى العصر الحديث •

---

(١) أنظر الملحق (١١) صفحة • ص ٣٢٨ •

(٥) تحظى مواد التربية الدينية واللغة العربية فى جميع الفروع بالاهتمام ما عدا فرع التعليم الصناعى ، إذ تنال هاتان المادتان معا حصتين فى الاسبوع وبالصف الاول فقط ، بالرغم من أهمية هاتين المادتين فى تبصير الطلاب بأمور دينهم وتعريفهم بثقافتهم وتوثيق صلتهم بها ٠

(٦) تغذية التعليم الفنى والمهنى بالدراسات الثقافية كالمواد الاجتماعية وتغذية التعليم العام بالدراسات المهنية والفنية كالرسم الفنى والتقنى والالكترونات والكهرباء ٠

رابعا : ربط التعليم الثانوى بالعمل :

يبذل القائمون على التعليم جهودهم لتوثيق صلة التعليم الثانوى بالعمل مستخدمين من أجل ذلك عدة وسائل منها : -

(١) ادخال مادة المجالات الدراسية بالتعليم الاعدادى : -

تهدف هذه المادة الى : (١)

(١) اكتشاف ميول التلاميذ واستعداداتهم وتوجيههم نحو ما يناسبهم من الدراسة بالتعليم الثانوى ، او نحو العمل فى مجالات الحياة ٠

(٢) تهيئة الجو المناسب والوسائل الممكنة التى تساعد التلاميذ على الاحاطه بعالم العمل والمهارات التى يحتاج اليها ٠

ولبلوغ الاهداف السابقة فقد تميزت مناهج المجالات العملية بأعطاء التلاميذ المعلومات والمهارات الاساسية التى تساعدهم فى التعامل

(١) فائقة سعيد الصالح ٠ تحديث التعليم فى البحرين فى الفترة من ٧٨ ـ ١٩٨٠ ٠ مراقبة التوثيق والمعلومات والبحوث التربوية ٠ إدارة التخطيط التربوى ٠ وزارة التربية والتعليم ٠ دولة البحرين ٠ ١٩٨١ ٠ ص ٦٩ ٠

واستخدام الآلات بنجاح ، وربط الدراسة النظرية بالعملية مع أعطاء وزن اكبر للجانب العملى يصل الى ٨٠ ٪ ، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب [(١)] .

(٢) تنظيم برامج للتوجيه التربوى والمهنى : -

يقدم جهاز الخدمات الطلابية التابع لإدارة التربية الرياضية والكشفية من خلال اجهزته المتعددة كجهاز وحدة الاشراف النفسى والاجتماعى بخدمات التوجيه التربوى والمهنى ، من هذه الخدمات [(٢)] : -

١ - تنسيق القبول بالتعليم الثانوى فى ضوء خطة تفريع التعليم الثانوى التى تقترحها إدارة الخطط والبرمجة ، ثم ترفع الى لجنة التعليم لاقرارها والعمل بها في بداية كل عام دراسى .

٢ - القيام بحملة توعية بين طلاب الصف الثالث الاعدادى لشرح فروع التعليم الثانوى ومواد التشعيب بكل فرع ، وشروط الالتحاق بهذه الفروع ، وحاجة سوق العمل للتخصصات المتاحة ، كما يوزع كتيب يعين الطالب على اختيار الفرع المرغوب فيه بالتشاور مع ولى أمره ، ويضم هذا الكتيب معلومات مفصلة عن فروع التعليم الثانوى ، والمواد والخطط الدراسية لكل فرع وشروط الالتحاق بالتعليم الثانوى .

---

(١) دولة البحرين . وزارة التربية والتعليم ادارة المناهج . شعبة المجالات العملية برامج التربية العملية بمدارس التعليم العام بدولة البحرين للعام الدراسى ٨٤ / ١٩٨٥ م . ص ٥ .

(٢) دولة البحرين . وزارة التربية والتعليم . ادارة التربية الرياضية والكشفية والخدمات الطلابية . جهاز الخدمات الطلابية . الخطة السنوية العامة للتوجيه المهنى للعام الدارسى ٨٦ / ١٩٨٧ .

٣ - التعاون بين هذا الجهاز وادارات المدارس الاعدادية بدعوة اصحاب الاختصاص من كلية العلوم الصحية ومركز التدريب للتموين والفندقة والمطبعة الحكومية ووزارة التجارة والزراعة مثلا لتوضيح حاجة سوق العمل من الفنيين فيالمجالات السابقة ، وكذلك فرص العمل المتاحة لخريجى فروع التعليم الثانوى ٠

هذا على مستوى الوزارة ، اما على مستوى كل مدرسة ثانوية فيوجد فى كل منها مشرف اجتماعى من مهامه الاشراف على النواحى الاجتماعية والنفسية والدراسية للطلاب وبحث ودراسة الحالات الفردية التى تظهر على صورة مشكلات كالتأخر الدراسى ، وعدم الانتظام فى الدراسة ٠٠٠ الخ ، وايجاد الحلول المناسبة لهذه الحالات بالتعاون مع الجهات المؤثرة على الطالب كالمدرسة والبيت والمجتمع ٠ كما يقوم المشرف الاجتماعى بتوجيه الطلاب الى مهنة المستقبل ، واختيار الدراسة الملائمة لميولهم وقدراتهم (١) ٠

(٣) مشاركة اصحاب العمل فى تطوير التعليم الثانوى : -

وتتمثل هذه المشاركة فى صور متعددة كاشتراك بعض اصحاب العمل فى اللجان التى تشكلها الوزارة من أجل تطوير التعليم الثانوى كلجنة تطوير التعليم الصناعى ، ومن هذه الصور المشاركة فى تقويم التعليم الثانوى من خلال الاجابة عن أسئلة الاستبيانات الموزعة ، وكذلك من خلال المشاركة فى تأليف بعض الكتب المقررة ٠

---

(١) دولة البحرين ٠ وزارة التربية والتعليم ٠ ادارة التربية الرياضية والكشفية والخدمات الطلابية ٠ جهاز الخدمات الطلابية ٠ مهام ومسئوليات المشرف الاجتماعى ٠

(٤) تزويد المدارس الثانوية بالمختبرات والورش : -

تجهز الوزارة المدارس الثانوية بالورش والمعامل والمختبرات التى تتيح للتلاميذ القيام بالتدريباتالعملية لمساعدتهم على اكتساب المهارات المطلوبة ٠

خامسا : نظام التقويم : -

شهدت انظمة الامتحانات والتقويم بالتعليم الثانوى فى البحرين عدة تطورات من أهمها :

كان نظام الامتحانات والتقويم قبل عام ١٩٧٩ م كغيره من المراحل التعليمية الاخرى يتم على ثلاث فترات فى ديسمبر ومارس ومايو أو يونيو ، ويخصص للفترة الاولى والثانية بالسنتين الاولى والثانية ٢٥ ٪ من درجة النهاية العظمى ، و ٧٥ ٪ للامتحان التحريرى الذى يتم فى نهاية العام الدراسى ، ويسمى امتحان النقل ، ويخصص للسنة الثالثة (امتحان الشهادة) والذى يعقد فى نهاية العام الدارسى ١٠٠ ٪ من درجات كل مادة ، أى أن نتائج الفترتين الاولى والثانية لاتحسب مع نتائج آخر العام ، وينجح التلميذ عند حصوله على ٥٠ ٪ من النهاية العظمى لكل من التربية الدينية واللغة العربية و ٤٠ ٪ لكل مادة من المواد الاخرى ، اما مادة التربية الفنية والرياضية فلكل منهما ٢٠ ٪ (١) ٠

وفى عام ١٩٧٩ صدر القرار الوزارى رقم ٢٧ / ١٦٨ - ٧٩/١ الذى شكلت بموجبه لجنة كان من مهماتها دراسة انظمة امتحانات النقل

(١) فائقة سعيد الصالح ٠ تحديث التعليم فى البحرين فى الفترة من ٧٨ - ١٩٨٠ - مرجع سابق ٠ ص ٤ ، ٥ ٠

والامتحانات النهائية ، واقتراح ماتراه مناسبا ، وفى ضوء نتائج الدراسة السابقة صدر القرار الوزارى رقم ٢٤٣ / ١٦٨ - ٧٩/١ فى اكتوبر ١٩٧٩، بشأن الامتحانات فى مراحل التعليم العام (الابتدائى ، الاعدادى ، الثانوى ، التعليم الدينى) حيث يتم : - (١)

١) عقد امتحانين خلال السنة الدراسية يسمى الامتحان الاول امتحان نصف السنة ، والثانى يسمى امتحان نهاية السنة ٠

٢) تحديد النهايات العظمى والصغرى لدرجات كل مادة على أن يخصص لاعمال السنة ٣٣ ٪ من درجة النهاية العظمى و ١٦ ٪ لامتحان نصف السنة ، ٥٠ ٪ لامتحان آخر العام وهذا بالنسبة للصفين الاول والثانى بالتعليم الثانوى ٠

٣) بالنسبة للصف الثالث الثانوى يتم تخصيص ١٥ ٪ من درجة النهاية العظمى لاعمال السنة و ٨٥ ٪ للامتحان النهائى ٠ بالنسبة للصف الثانى الثانوى ٠

ومن أهم ما يميز هذا النظام عن سابقه زيادة نسبة أعمال السنة بالصفوف الثلاثة بالتعليم الثانوى ، وتغيير نظام توزيع الدرجات على العام الدراسى لكل مادة من المواد الدراسية - مما يدل على مراعاة هذا النظام واهتمامه بالتقويم المستمر ٠

واما التطوير الاخير لنظام التقويم والامتحانات فقد صدر بالقرار الوزارى رقم ٢٦ / ١٦٨ - ١ /٨٣ الصادر بتاريخ ١٩٨٣/١٠/٦ م ٠

---

(١) دولة البحرين ٠ وزارة التربية والتعليم ٠ ادارة الخطط والبرمجة مراقبة التخطيط والمتابعة ٠ تطور التعليم فى البحرين - مايو ٠ ١٩٨٣ ٠ ص ٨ ٠

ويشتمل هذا النظام على مواد من أهمها :[١]

- تنظيم عملية التقويم وفق نظام تقسيم العام الدراسى الى فصليـــــــن دراسييـن ٠
- تنويع أساليب التقويم ، والتى منها : الملاحظة المنظمة والتدريبـــات اليومية (الشفوية والتحريرية والعملية) والقيام بالمشروعات الفرديـــة والجماعية ، واجراء الاختبارات القصيرة التى تعطى خلال الـــــدروس واختبارات نصف الفصل الدراسى وامتحان نهاية الفصل الدراسى ٠
- تقدير الدرجات بالصف الاول والثانى الثانوى :

- تتكون نتيجة الطالب فى الفصل الدراسى بجمع الدرجات حســـب النظام التالى :
  - ٣٠ ٪ للأعمال اليومية ٠
  - ٢٠ ٪ لدرجة اختبار يجرى فى منتصف الفصل الدراسى ٠
  - ٥٠ ٪ لدرجة امتحان يجرى فى نهاية الفصل الدراسى ٠

وبالنسبة للصف الثالث الثانوى : -

- ١٥ ٪ للأعمال اليومية ٠
- ٨٥ ٪ لدرجة امتحان يجرى فى نهاية الفصل الدراسى ٠

---

(١) دولة البحرين ٠ وزارة التربية والتعليم ٠ إدارة المناهج ٠ نظام التقويـــم والامتحانات ٠ ١٩٨٣ المواد (١ - ٤) ٠ ص ٣ - ٦ ٠

وتستخرج درجه الطالب فى كل مادة فى نهاية العام بحساب متوسط نتيجته فى الفصلين الدراسيين ، ما عدا المواد التى تدرس بالكامل فى أحد الفصلين فتعتبر درجتها وحدة قائمة بذاتها ٠

ـــ اسس النجاح

أ ـ تكون النسبة المطلوبة فى صفوف المرحلة الثانوية فى كل من اللغة العربية ومواد التخصص فى كل فرع ٥٠ ٪ من النهاية العظمى لكل مادة و ٤٠ ٪ فى باقى المواد ٠

ب ـ يعتبر الطالب ناجحا فى المادة الدراسية الواحدة اذا حصل على النسبة الصغرى للنجاح كنتيجة لمتوسط درجتيه النهائيتين فى الفصلين ٠

حـ ـ يكون الطالب مستحقا للنقل الى الصف الاعلى فى حالة نجاحه فى جميع المواد الدراسية ، أو اذا نجح فى جميع المواد الدراسية ما عدا مادة واحدة باستثناء مادة اللغة العربية ومواد التخصص ٠

د ـ الطالب الذى يرفع الى صف اعلى مع رسوبه فى مادة واحدة عليه اتباع ما يلى : ـ حضور الدروس العلاجية التى تحددها له المدرسة بنسبة لاتقل عن ٧٥ ٪ ، والتقدم للامتحان فى المادة التى رسب فيها ٠

ومما تقدم تستخلص الملاحظات التالية : ـ

١) الاهتمام بالتقويم المستمر من خلال اعطاء نسبة ٥٠ ٪ من الدرجات للاعمال اليومية ، وامتحان نصف الفصل الدراسى ٠

٢) تنوع اساليب التقويم ٠

٣) اتاحة الفرصة للطالب للنجاح بمادة والانتقال الى الصف الاعلى ، أى الأخذ بنظام الطالب الناجح الراسب ٠

٤) يوفر دروسا علاجية للطلاب الذين ينتقلون الى الصف الاعلى فى المواد الدراسية الراسبين فيها

ويمكن أن توجه لهذا النظام الانتقادات التالية :

١ - عدم تساوى المواد الاختيارية مع المواد الاجبارية فى الأهمية من حيث الدرجات ، وقد يؤدى ذلك الى عدم تقديرها من جانب التلاميذ ٠

٢ - ينجح الطالب الذى يحصل على ٤٠ ٪ من المواد الدراسية غير اللغة العربية ومواد التخصص ، وهذه النسبة قد تؤثر على تخريج طلاب دون المستوى العلمى المطلوب ٠

٣ - لم يحظ التقويم المستمر بالصف الثالث الثانوى الا بنسبة ١٥ ٪ من الدرجات ، على حين نال الامتحان النهائى ٨٥ ٪ منها ، مما قد يضعف من الجهود التى يبذلها الطالب فى التعليم خلال العام الدراسى وتركيزها على نهاية العام فقط ٠

بعض مشكلات التعليم الثانوى : -

تناول العرض السابق جوانب معينة من واقع التعليم الثانوى فى البحرين ، وأهم التطورات التى ادخلت على هذا الواقع ، ورغم ما أدخل على هذا التعليم من اصلاحات فانه يواجه بعض المشكلات من أهمها : -

(١) قصور التعليم الثانوى عن بلوغ اهدافه : -

يبدو من العرض السابق عدم وجود أهداف عامة للتعليم الثانوى ،

ويوجد لكل نوع أهدافه ، وهى لاتخرج عن الاهداف التقليدية التى تعد التلاميذ اما لمواصلة التعليم الجامعى أو الالتحاق بسوق العمل. وان هذه الاهداف كما اشارت اليها احدى الدراسات مازال يشوبها الغموض ، وعدم التجديد ، فضلا عن عدم تميزها عن الاهداف التقليدية للتعليم الثانوى ، مما يدعو الى اتخاذ اجراءات واضحة لتحديد هذه الاهداف وبلورتها (١) .

كما أن هناك مؤشرات تشير الى عدم امكانية تحقيق التعليم لاهدافه التقليدية من حيث الاعداد للجامعة ، ومن هذه المؤشرات التحاق اغلب خريجى التعليم الثانوى المقيدين بالتعليم الجامعى بمقررات تمهيدية تعدها الجامعة لهم لمساعدتهم على مواصلة دراستهم الجامعية(٢)، ولقد ايدت ذلك دراسة اخرى حين اشارت الى ان المستوى العلمى لاغلب الطلاب المقبولين فى الكليات التقنية يعتبر ضعيفا نسبيا ، ولهذا فان بعض الكليات التقنية* تضطر الى تقوية هؤلاء الطلاب فى سنة تمهيدية ، تشكل عبئا اضافيا على هذه الكليات بجانب أن هؤلاء الطلاب يشغلون اماكن من الممكن ان يستفيد بها غيرهم من الطلاب (٣) .

---

(١) المركز العربى للبحوث التربوية لدول الخليج . الاتجاهات الحديثة في التعليم الثانوى بدول الخليج العربى . مرجع سابق . ص ١٥٧ .

(٢) دولة البحرين . الكلية الجامعية للعلوم والآداب والتربية . دليل الكلية ١٩٨٣ - ١٩٨٤ . ص ٢٠ .

(٣) ابراهيم جمال الهاشمى . التعليم التقنى فى البحرين . المشاكل والآفاق . ندوة تخطيط التعليم التقنى فى الوطن العربى . الرباط - المملكة المغربية (بدون تاريخ) . ص ٢٦ .

* الكليات التقنية : ككلية الخليج للتكنولوجيا التى انشئت عام ١٩٦٨ ، تهتم بتدريس المجالات التالية : الهندسة ومجالات الادارة والاعمال .

وبالنسبة لما يهدف اليه التعليم الثانوى من إعداد طلابه لتلبية احتياجات سوق العمل فقد اشارت دراسة أن هذا الإعداد لم يبلغ الدرجة المطلوبة منه (١) .

كما أن هناك مؤشرات تكشف انه ما زالت نسبة كبيرة من الطلاب تلتحق ببعض التخصصات الدراسية ذات اولوية اقل بالمقارنة الى تخصصات اخرى اكثر اهمية ، وفيما يلى توضيح لذلك : -

الجدول رقم (٣)

احصائية بعدد الطلبة المسجلين فى فروع التعليم الثانوى حسب الفرع والجنس للعام ٨٤ / ١٩٨٥ (٢)

فروع التعليم الثانوى	عدد الطلبة			النسبة		
	ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع
العلوم	١٧٦٤	٢٢٣٥	٣٩٩٩	٢٤ر٤	٣٢ر٨	٢٨ر٤
الآداب	٦٢٠	١٧٨٢	٢٤٠٢	٨ر٦	٢٦	١٧
العلوم الصحية	٩٨	١٧٥	٢٧٣	١ر٤	٢ر٦	٢
التجارى	٢١٤٥	٢٤٦٦	٤٦١١	٢٩ر٦	٣٦ر٢	٣٣
الصناعى	٢٤١٣	—	٢٤١٣	٣٣ر٣		١٧
الثروة السمكية والحيوانية	٩٦	—	٩٦	١ر٣		٠ر٧
الفندقة	٧٠	٣٠	١٠٠	١ر٠	٠ر٤	٠ر٧
الانسجة والملابس	—	١٢٧	١٢٧	—	١ر٩	١ر٠
الطباعة	٢٩	—	٢٩	٠ر٤	—	٠ر٢
المجموع	٧٢٣٥	٦٨١٥	١٤٠٥٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠

(1) *Allen, G. J. and Others. Report of Educational Reform in Bahrain. Unesco. Mission to Bahrain From 22 May-4 June. 1982 P. 23.*

(٢) دولة البحرين . وزارة التربية والتعليم . إدارة الخطط والبرمجة . احصاءات التعليم للعام الدراسى ٨٤ - ١٩٨٥ م. ص ٢٨ .

ويوضح الجدول السابق أن نسبة كبيرة تلتحق بالتخصصات الدراسية التجارية والادبية على حين أن المجتمع البحرينى فى حالة أنخفاض عائد الثروة النفطية تزداد حاجته الى الاستفادة من كل الخيارات الاقتصادية المتاحة لديه ، مع اعطاء اولوية اكبر للقطاع الصناعى ، وهذا يدعو الى زيادة الاهتمام بالتعليم الصناعى ، وخاصة مستوى الفنيين الذين يزداد الطلب عليهم نتيجة التكنولوجيا المتقدمة المستخدمة فى هذا القطاع ٠

لذلك يحاول البحث اقتراح أهداف للتعليم الثانوى تكون اكثر استجابة للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التى يعيشها المجتمع البحرينى فى الحاضر والمستقبل ٠

(٢) مشكلة توزيع التلاميذ على التخصصات الدراسية : -

يتضح من شروط القبول أن توزيع التلاميذ على فروع التعليم الثانوى يتم حسب المجموع الكلى للدرجات الذى ادى الى سعى التلاميذ للحصول على اكبر معدل للدرجات ليضمن لهم الالتحاق بالتخصصات التى تعدهم لمتابعة تعليمهم العالى ٠

كذلك ادى هذا المجموع الى التحاق أفضل التلاميذ تحصيلا بالدراسات النظرية ، وادناهم تحصيلا بالدراسات المهنية ، رغم حاجة المجتمع الى ايد عاملة ماهرة وفنية ومتخصصة تعمل على دفع عجلة التقدم الاقتصادى والاجتماعى الى الامام ٠

وقد اشارت احدى الدراسات الى أن أهم المشكلات التى تواجه التعليم المهنى

والفنى فى دول الخليج العربية ضعف المستوى العلمى للمقبولين فى هذا التعليم ، وعدم جدية التلاميذ فى الدراسات الاكاديمية [١] ، كما قد يؤدى اجبار التلاميذ الى الالتحاق بتخصصات لا يرغبون فيها الى ضعف مستوى تحصيلهم ، والى كثرة رسوبهم وتسربهم ، أو التحاقهم بعد تخرجهم بمهن لا تتصل بالتخصص الذى تم قبولهم فيه بالتعليم الثانوى ، وتقترح احدى الدراسات عدم اجبار التلاميذ على التخصص فى مجالات لا يرغبون فيها [٢] ، لما فى ذلك من تأثيرات سلبية سبق ذكرها ٠

وقد يعود الاخذ بالمجموع الكلى للدرجات الى عدم وجود خطة للتنمية تحدد احتياجاتها من القوى العاملة ، والى عدم توفر معايير اخرى تقيس قدرات واتجاهات التلاميذ عند توزيعهم على انواع التخصصات الدراسية ٠

(٣) مشكلة تنويع التعليم الثانوى :

- يتبين أن نظام تفريع التعليم وتشعيبه يأخذ من حيث تنويعه نمطين الأول :تشعيب التعليم الثانوى داخل المدرسة الواحدة كانقسام التعليم الثانوى الى علمى وأدبى ، والثانى تنويع التعليم الثانوى باختلاف انواع المدارس الثانوية كانقسامه الى مدرسة للتعليم الصناعى وأخرى للتعليم التجارى ٠

---

(١) مكتب التربية العربى لدول الخليج ٠ ندوة التعليم الفنى والمهنى فى دول الخليج العربية ٠ الاتجاهات العالمية الحديثة فى مجال التعليم الفنى والتدريب المهنى ٠ البحرين ١٩ ـ ٢١ رجب ١٤٠٥ هـ الموافق ٩ ـ ١١ أبريل ١٩٨٥٠ ص٣٩٠

(٢) دولة البحرين ٠ وزارة التربية والتعليم ٠ مكتب مستشار التعليم العالى الفنى ٠ نتيجة استطلاع آراء كل من ٠ مدرسى التعليم الثانوى الصناعى ٠ طلبة التعليم الثانوى الصناعى ٠ خريجى التعليم الثانوى الصناعى ٠ أولياء أمور طلبة التعليم الثانوى الصناعى ٠ بشأن تطوير مناهج المدارس الثانوية الصناعية ٠ يونيو ١٩٨٣ ٠ ص ٤٨ ٠

فى ضوء ما تقدم مازال هناك فصل بين التعليم الثانوى الاكاديمى من جهة وبين التعليم المهنى والفنى من جهة اخرى ، بل هناك فصل بين شعب الفرع الواحد ، ولا توجد اسس تسمح للتلاميذ بالانتقال من مسار تعليمى الى آخر الا فى اضيق الحدود ووفقا للشروط التالية:(١)

(١) يجوز للتلميذ الانتقال من فرع الى آخر فى بداية العام الدراسى اذا ما توفر المكان المناسب له حسب خطة الوزارة فى توزيع التلاميذ على **الفروع** وحسب درجاته فى الصف الثالث الاعدادى ، وأن يكون طلبه مشفوعا برسالة يوضح فيها أسباب طلب النقل وبموافقة ولى أمره ٠

(٢) يمكن للتلميذ الراسب بالصف الاول الثانوى فى فرع ما تغيير الفرع الملتحق به (وهى حالات نادرة) اذا ما توفر المكان المناسب له حسب خطة الوزارة وحسب درجاته فى الصف الثالث الاعدادى ، وأن تكون أسباب النقل **مقنعة** مثل عدم ملاءمة ظروف الطالب الصحية للفرع الملتحق به ، أو لضعف الطالب فى مواد التخصص ٠

(٣) لايجوز لاى تلميذ بالصف الثانى بأى حال من الاحوال الانتقال الى فرع آخر مادام قداجتاز الصف الاول الثانوى بنجاح ٠

- ادخل هذا النظام تخصصات مهنية جديدة كالفندقة والطباعة والثروة السمكية والزراعية ٠٠ الا أن الاقبال على اكثر هذه التخصصات يسير ببطء شديد مما يعكس نتائج سلبية على خطة التنويع ، وبالمقابل مازال الإقبال على التعليم العام بالنسبة للبنات فى حاجة الى أن يخفض بنسب اقل مما تحقق الان دون رفع نسب الملتحقات بالتعليم التجارى ، وترى

---

(١) دولة البحرين ٠ وزارة التربية والتعليم ٠ مراقبة التوثيق والمعلومات والبحوث التربوية ٠ تحسين التعليم الثانوى فى البحرين٠ السياسات والاهداف والبنى والمضامين والأساليب ٠ مرجع سابق ٠ ص ١٣ ٠

الوزارة أمكانية التحاق البنات بتعليم صناعى يلبى حاجات المجتمع[١].

وقد يعود عدم الاقبال على التخصصات المهنية الى عوامل منها : -

النظرة الاجتماعية التى ترفع بعض المهن كالتجارة والمحاماة وتنظر نظرة دنيا للمهن الأخرى كالميكانيكا والكهرباء ، وكذلك ارتفاع رواتب ومكافآت بعض المهن كالعاملين فى البنوك إذا ما قورنت برواتب التقنيين الميكانيكيين[٢] .

يقدم هذا النظام مواد اختيارية ببعض الفروع كفرع الآداب والعلوم ، ولاتتاح هذه الفرصة للتلاميذ الملتحقين بفروع أخرى كالتعليم الثانوى الصناعى والتجارى مثلا ، ورغم توفر هذه المواد الاختيارية لبعض فروع التعليم الثانوى الا أنها محصورة فى اختيار احدى المواد ، مما لا يتيح للتلميذ حرية الاختيار بقدر اوسع بما يتلاءم وميوله واهتماماته المتعددة ، كما أن هذه الاختيارات لاتحظى بالاهتمام المطلوب من قبل الطلاب بالمقارنة الى اهتمامهم بالمواد الدراسية التى يمتحنون فيها .

(٤) مشكلة ضعف علاقة التعليم الثانوى بالعمل : -

بذلت الوزارة كما ذكر سابقا جهودا متعددة لتوثيق العلاقة بين التعليم الثانوى والعمل ، الا أنه مازال ربط التعليم الثانوى بالعمل يواجه بعض المعوقات ، من أهمها :

---

(١) دولة البحرين . وزارة التربية والتعليم . ادارة الخطط والبرمجة . مراقبة التخطيط والمتابعة . تقرير عن سياسات الوزارة وخططها وجهودها وتطلعاتها فى الموضوعات التى ستطرح فى المؤتمر الاقليمى لوزراء التربية والوزراء المسئولين عن التخطيط الاقتصادى فى الدول العربية . مارس . ١٩٨٣ . ص٣ .

(٢) ابراهيم جمال الهاشمى . التعليم التقنى فى البحرين . المشاكل والآفاق . ندوة تخطيط التعليم التقنى فى الوطن العربى . الرباط . المملكة المغربية ص ٢٥ .

- مازالت مناهج الدراسات العملية قاصرة عن تحقيق أهدافها من حيث تنمية ميول التلاميذ واستعداداتهم لتوجيههم نحو ما يناسبهم من الدراسة بالتعليم الثانوى أو نحو العمل فى مجالات الحياة [١]. ويعود ذلك لعوامل منها عدم توفر المقاييس المقننة التى تقيس القدرات والميول لدى الطلاب بالمدارس الأمر الذى يصعب معه توزيعهم على هذه المواد بما يوافق ميولهم واستعداداتهم ، كما أن مناهج هذه المواد لا تعد بعد دراسة وافية لاحتياجات سوق العمل [٢].

- مازالت برامج التوجيه التربوى والمهنى قاصرة عن تحقيق أهدافها فيما يتصل بمساعدة الطلاب على اكتشاف قدراتهم وميولهم وتوجيههم للتخصصات الملائمة لهم ، ويعود هذا لعوامل من أهمها : نقص الفئات البشرية المؤهلة العاملة ببرامج التوجيه التربوى والمهنى ، وعدم تعاون جهاز التوجيه التربوى والمهنى بوزارة التربية والتعليم مع أجهزة التوجيه والارشاد المهنى بالوزارات الاخرى ، وكذلك عدم توفر المعلومات الكافية عن احتياجات القوى العاملة التى يستطيع بها هذا الجهاز استخدامها بفاعلية فى توجيه التلاميذ لهذه الاحتياجات [٣].

- لايزال التدريب العملى قاصرا عن مساعدة الطلاب على اكتساب المهارات العملية التى يتطلبها سوق العمل ، ويعود هذا الى عدم حداثة الاجهزة والورش التى يتدرب عليها الطلاب بالمدارس مقارنة بالاجهزة والآلات ، المستخدمة بالمؤسسات والشركات ، وكذلك ضعف الاستفادة من خبرات هذه المؤسسات والشركات فى التدريب العملى للطلاب داخل المدارس وخارجها .

---

(١) دولة البحرين . وزارة التربية والتعليم . ادارة المناهج والكتب والوسائل التعليمية شعبة المجالات العملية . نتائج استطلاع آراء طلبه الصف الاول الثانوى حول المجالات العملية بالمرحلة الاعدادية (بدون تاريخ) مرجع سابق ص ٥ .

(٢) مقابلة اجراها الباحث مع منسق المجالات العملية بإدارة المناهج بوزارة التربية والتعليم فى ١٩٨٧/٥٧ .

(٣) مقابلة اجراها الباحث مع جعفر الثقفى اخصائى التوجية والارشاد بمراقبة الخدمات التربوية . إدارة التربية الرياضية والكشفية بالوزارة فى ١٩٨٥/٦/٢ .

(٥) مشكلة نظام التقويم : -

اشارت بعض الدراسات والبحوث أن نظام التقويم بالتعليم الثانوى يواجه بعض المعوقات ، ومن هذه المعوقات : -

١ - أن اسئلة الامتحانات العامة والفصلية التى تعدها الشعب الدراسية بادارة المناهج كنماذج تحتذى بها المدارس فى أعداد اسئلتها تركز على قياس المستويات الدنيا من المعرفة ، كالحفظ والاستظهار ، ولاتهتم كثيرا بالمستويات العليا من المعرفة كالتطبيق والتحليل والتركيب (١) .

٢ - أن تلك الاسئلة يقل اهتمامها بتقويم الجوانب الوجدانية والمهارية بالمقارنة الى الاهتمام بتقويم الجوانب المعرفية (٢) .

٣ - أن نظام التقويم والامتحانات ساعد على رفع المستوى التحصيلى للطلاب المتأخرين دراسيا ، لكنه عجز عن رعاية التلاميذ المتفوقين دراسيا من خلال وضع برامج خاصة بهم (٣) .

---

(١) عبد العزيز حسين زهران . مرجع سابق . ص ٣٥ .

(٢) المركز العربى للبحوث التربوية لدول الخليج . تطوير اساليب تقويم الطلبة بمراحل التعليم العام بدول الخليج العربى . دراسة ميدانية تحليلية . الكويت ١٤٠٥ هـ . ١٩٨٥ م . ص ٨٦ ، ٨٧ .

(٣) ابراهيم يوسف العبد الله وآخرون . تقويم نظام التقويم والامتحانات . المرحلة الاولى . مرجع سابق . ص ٢٩ .

٤ ـ أن تلك الامتحانات المدرسية ، وما جرى لها من تطوير كما تقدم ذكره لا تعد فى ضوء مخطط يحدد الاهداف التى تحتاج الى تقويم والموضوعات المرتبطة بهذه الاهداف ، ولعدم وجود هذا المخطط يكون من الصعوبة أن تأتى اسئلة هذه الامتحانات المدرسية ممثلة للاهداف المتوخاة ، وشاملة للموضوعات الدراسية المقررة ٠

٥ ـ اسئلة الامتحانات تهدف الى نقل التلميذ من صف الى آخر أو ابقائه فى صفه ، ولم توظف نتائج هذه الامتحانات فى تشخيص العملية التعليمية والعمل على تطويرها (١) ٠

٦ ـ ان من اكثر ادوات التقويم استخداما لدى المعلمين الاختبارات التحصيلية الفترية فى حين يقل استخدام ادوات التقويم الاخرى كالملاحظة المنظمة واختبارات الميول والقدرات ٠٠٠ الخ ٠

وهذا يبين عدم تنوع ادوات التقويم تنوعا يساعد على تقويم الاهداف من حيث تنوعها ومستوياتها (٢) ٠

٧ ـ يجرى تقويم بعض جوانب التعليم الثانوى كالمناهج واساليب التدريس والتقويم ، الا أن هذه الجهود لاتتم فى اطار خطة متكاملة للتقويم ، مما يجعلها قاصرة عن تحقيق أهدافها ٠

إن تلك المعوقات السابقة تعود لعدة عوامل منها :

ضعف كفاية اخصائيى المناهج والمعلمين فى إعداد اساليب التقويم وأدواته ، وكذلك عدم توفر بنك للاسئلة يزود الموجهين والمعلمين بحاجاتهم من الاسئلة ٠

---

(١) ابراهيم يوسف العبدالله وآخرون ٠ تقويم نظام التقويم والامتحانات ٠ مرجع سابق ٠ ص ٧٤ ٠

(٢) المرجع السابق ٠ ص ١٤ ٠

الفصل الثالث

بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة فى تطوير التعليم الثانوى

- الأهـــداف
- شروط القبول
- تنويع التعليم الثانوى
- علاقة التعليم الثانوى بالعمل
- نظـام التقويـــم .

تسعى الدول المتقدمة والنامية الى تطوير التعليم الثانوى وفقا لحاجاتها وآمالها وحركتها نحو المستقبل ، مستنيرة فى هذا التطوير بما يتم فى هذا التعليم من تجديدات ومن تجارب غيرها من الدول وخاصة المتقدمة منها ٠

يعرض هذا الفصل بعضا من هذه الاتجاهات العالمية المعاصرة من حيث : الاهداف وشروط القبول وتنويع التعليم الثانوى وتشعيبه ، وعلاقته بالعمل ، ونظام التقويم بهذا التعليم ٠

أولا - الأهداف :

كان التعليم الثانوى بالدول المتقدمة فى أواخر القرن التاسع عشر يهدف الى إعداد ابناء الفئات الراقية لمواصلة التعليم العالى لكى يتاح لهم العمل فى الوظائف المتقدمة فى المجتمع ، كما كان يهدف الى إعداد بعض ابناء الفئات الفقيرة للعمل بالوظائف الدنيا بالمجتمع (١) ٠

وعندما خضعت بعض الدول والدول العربية للاستعمار كان الهدف من التعليم الثانوى العمل على تخريج فئات من العاملين يصلحون للعمل فى الوظائف الحكومية لسد الاحتياجات فى قطاع الخدمات ، وعندما نالت هذه الدول استقلالها وأخذت مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية تنمو نموا سريعا بما رأت أن خريجى التعليم

---

(١) أحمد منير مصلح : نظم التعليم في المملكة العربية السعودية والوطن العربي، دراسة وتحليل مقارن لنظم التعليم العربي ومشكلاته ٠ جامعة الملك سعود ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٢ ، ص ٣٣٧ ٠

الثانوى لايصلحون للعمل فى مجالات الانتاج الجديدة ، وبرزت مشكلة عدم الملاءمة بين النظام التربوى وبين مطالب التنمية فى الكثير من الدول العربية (١) .

وتتمثل عدم الملاءمة هذه من خلال أن هذا النوع من التعليم مايزال حتى اليوم يعد الطلاب للعمل فى وظائف الدولة او ليواصلوا تعليمهم الجامعى ، ولايسعى الى تحقيق النمو المتكامل لشخصية التلميذ تلبية للاوضاع الجديدة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية التى تسود عالمنا العربى (٢) .

وهنا تبدو الحاجة الى التعرف على بعض أهداف التعليم الثانوى من أنظمة تعليمية أخرى ، ومما ينادى به بعض المربين اليوم بهدف الاستفادة منها كأحد المصادر فى وضع أهداف عامة مقترحة للتعليم الثانوى فى البحرين ومن هذه الأهداف مايلى :

١ - مساعدة الطلاب على اكتساب المهارات الرئيسية الملائمة للعديد من المهن والأعمال :

وهذا الاتجاه يتطلب الاقلاع عن القنوات الضيقة للاعداد المهنى ، ومن دواعى الأخذ بهذا الاتجاه :

أ - ان التقنيات الجديدة قد أدت الى وجود وظائف جديدة لم يعد لها التعليم

---

(١) محمد أحمد الشريف وآخرون : استراتيجية تطوير التربية العربية . تقرير لجنة وضع استراتيجية لتطوير التربية في البلاد العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الطبعة الأولى ، ديسمبر ، ١٩٧٩ ، ص ١٤٩ .

(٢) أحمد منير مصلح : مرجع سابق ، ص ٢٤٠ .

من قبل ، وارتفاع الطلب على العاملين المؤهلين تأهيلا ملائما متعدد الجوانب ، وانخفاض الطلب على العمال اليدويين (١) .

ب - يتوقع أن يغير عدد من الافراد أعمالهم خلال حياتهم حتى يكون بمقدور هؤلاء الافراد المواءمة مع هذه التغيرات (٢) .

ج - انه من الصعوبة التنبؤ بالاحتياجات من القوى البشرية العاملة ، مما يجعل من المناهج القائمة على مهارات دقيقة فى سبيلها الى الانحسار (٣) .

ومثال عليه فان سياسة التعليم الثانوى بالصين الشعبية تزود الطلاب بالمهارات الاساسية التى تعدهم لمزاولة مختلف الأعمال والمهن ، وفى سبيل ذلك تنظم المناهج المدرسية آخذة فى الاعتبار الدمج بين التعليم والعمل ، والربط بين مختلف الموضوعات ، والتركيز على التخصصات الواسعة (٤) .

---

(١) انطوان خورى (مترجم) : تأملات فى مستقبل التنمية البشرية ، التربية الجديدة ، العدد ٢٦ ، السنة التاسعة ، مايو وأغسطس، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٢ ، ص ١٧٨.

(٢) أ. ت . فلاندر : التدريب المهنى هل تكون له نظم أم يظل تروسا فى الاداة الاقتصادية ، ترجمة أحمد خاكى ، مستقبل التربية ، السنة الثانية ، العدد السابع ، يوليو وسبتمبر ، ١٩٧٤ ، ص ٤٣٨ .

(٣) جورج باسكارو بولس ، نحو نموذج ذرى للتعليم ، ترجمة محمد محمود رضوان ، مستقبل التربية ، العدد الرابع ، ١٩٨٠ ، ص ١١١.

(4) *The people's Republic of China. State Education Commission. Department of Secondary Education·Secondary Education. 1986. P.6.*

٢ - مساعدة الطلاب على توقع التغير والاحساس بـه مستقبـلا والعمـل علـى التحكـم فيـه :

ومن دواعى الأخذ بهذا الاتجـاه ما تواجهه البشرية اليوم والمستقبل نتيجـة التقدم العلمى والتكنولوجى من تحديات منها : التزايد السكانى والفجوة بـين دول الشمال والجنوب ، وانعدام الاستقرار العالمى ، وندرة الموارد البشرية وكان الاسلـوب التقليدى لمواجهة هذه التحديات هو تقبل هذه الظروف والتكيف معها مما زاد مـن حدتها ، وصار العالم فى حاجـة لا الى تربيـة تقوم على مجاراة هـذه التغـيرات ومسايرتها ، وعدم التحكم بما قد يقع فى المستقبـل من احداث ، والاقتصار فقط علـى تنمية قدرات الفرد فى الحفظ والاستظهار لملاءمة هذا الواقع ، وهذا مايسمى بالتعليم الصيانـى ، ولكن العالم فى حاجة الى تربية تقوم على اساس توقع مايمكن أن يحـدث او مقاومته او تغييره قبل ان يقع ، وذلك بوضع البدائل المختلفة واختيار أفضـل هذه البدائل لمواجهـة عالم الغد ، بدلا من أن يفاجـأ بها الانسان فيتعرض لمشكلات لم يكـن مستعدا لها ، وليست لديه القدرة على حلها ، وهذا مايطلق عليه اليـوم بالتعلـم التوقعـى (١) .

ومثالا على الاهتمام بالتفكير التوقعى يهتم القائمون على التعليم بالولايـات المتحدة الامريكية بتطوير التعليم لمواجهة التغيرات المتسارعة فى مجتمعهم فى مجالات المعرفة والتكنولوجيا ، ومن ذلك الدعوة الى تصميم المناهج من جديد لمساعدة التلاميذ على توقع التغير والاحساس به مستقبلا ، لكى يكون بمقدور هؤلاء التلاميذ ليس فقـط لمتابعة الجديد ، ولكن محاولة التحكم فى التغير وبمهارة فائقة (٢) .

---

(١) جيمس و. بوتكن وآخرون ، التعلم وتحديات المستقبل ، تقرير نادى رومـا ، ترجمة عبد العزيز القوصى ، القاهرة ، المكتب المصرى الحديث ، ينايـر ، ١٩٨١ ، ص ٢١٥ .

(2) *Ail, Van, William. Issues in Secondary Education. Published by the National Society For The Study of Education. United States of America. 1976. P. 315.*

٣ - تنمية الوعى لدى الطلاب بأهمية الفهم المشترك للمشكلات ، والمبادرة فى حلها متعاونين :

ازداد فى الآونة الاخيرة وعى الافراد والجماعات بأهمية المشاركة فى اتخاذ القرارات المتصلة بهم ، وأصبح هذا الوعى منتشرا على كافة المستويات ، فهذه الدول بعامة والدول النامية بخاصة تطالب بالمشاركة فى اتخاذ القرارات السياسية العالمية ، وعلى قدم المساواة مع غيرها من الدول وبخاصة القرارات المؤثرة عليها ، كما اصبحت قطاعات جديدة من الجماعات كسكان الريف وعمال المصانع وهيئات التدريس والطلاب وغيرهم يطالبون بالمشاركة الفعلية فى اتخاذ القرارات المعنية بهم ، كذلك زادت المشكلات تعقيدا وصار من الصعوبة على تخصص بعينه معالجتها (١) .

لذلك يرى المربون أن يكون التعلم تشاركيا بحيث ينمى لدى الطالب القدرة على المشاركة فى اتخاذ القرارات المساعدة على حل المشكلات التى تواجه المجتمع افرادا وجماعات ، وبالتالى العمل على ترابط هذا المجتمع وتماسكه وابعاده عن اية مصادمات ومواجهات قد تقع له (٢) .

لكى يكون التعلم تشاركيا ينبغى أن يتاح للطالب مثلا المشاركة فى ادارة المدرسة وتخطيط مناهجها ، والاسهام فى اتخاذ قراراتها ، والقيام بدوره الفعال اثناء عملية التعلم داخل الصف وخارجه ، فلا يكون المعلم محاضرا والطالب مستمعا .

---

(١) جيمس و. بوتكن وآخرون ، مرجع سابق ، ص ٤٩ .

(٢) جيمس و. بوتكن وآخرون . مرجع سابق ، ص ٧٧ .

٤ - اكتساب الطلاب المعلومات والمعارف من خلال وحدة المعرفة :

جاء الاهتمام بهذا الهدف كرد فعل نحو الاتجاه الى التخصص المتزايد ، والذى يتمثل فى تكاثر التخصصات وزيادة تفرعاتها الجديدة ، وذلك نتيجة للتقدم العلمى والتكنولوجى السريع ، الا أن تعقد مشكلات المجتمع الانسانى وتشابكها ابرز الحاجة بانه ليس بامكانة تخصص معين معالجة أحدى هذه المشكلات ، ومما أدى الى ظهور علوم جديدة كالهندسة الحيوية والفيزياء الحيوية ، بل والجمع بين الدراسات الانسانية والعلمية (١) .

وتحقيقا للهدف السابق ينادى المربون اليوم بالأخذ بعدة مداخل منها نهج التخصص المتداخل *Interdisciplinary* وحسب هذا النهج يدور البرنامج الدراسى ليس حول التخصصات فحسب بل حول المشكلات والبيئات والسياقات ، والتى يتم تفسيرها من خلال عدة تخصصات ، وبناء عليه فان هذا النهج يقوم على نظام من العلاقات او التفاعلات فلا فيزياء او تكنولوجيا بدون رياضيات ولاعلم حيوان دون علم بيئة ، ويحظى بناء الوحدات الدراسية وفق هذا الاتجاه بالاهتمام الكبير فى الوقت الحاضر (٢) .

ولعل الأخذ بهذا المنهج يفتح للمربين مخرجا من المأزق الذى يواجههم عندما يعملون على تطوير المناهج الدراسية ، هذا المأزق مفاده ما المعلومات التى ينبغى أن تقدم للتلاميذ مع تجنب اثقال المناهج او اطالة مدة التعليم فى ظل التجديد

---

(١) جامعة عين شمس : كلية التربية ، الندوة عن التربية والمستقبل ، توصيات المؤتمر ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، من ٢٠ الى ٢٣ مارس ، ١٩٨٢ ، ص ١٠ .

(٢) المركز العربى للبحوث التربوية لدول الخليج : ندوة تنويع التعليم الثانوى فى دول الخليج العربية ، الكويت ، فبراير ، ١٩٨٧ ، مرجع سابق ، ص ٢٣ .

المستمر فى المعلومـــات (١) .

ومن الدول التى سعت الى تطبيق هذا الاتجاه مشروع التعليم المتداخل فـــى كبيل بالمملكة المتحدة ومدرسة كولج ستيفن *Kolleg Stifen* وراين وستفاليا الشماليـــة *North Rhine Westphali* بالمانيا الاتحادية ، الا أن هذه التجارب واجهتها بعض المعوقات منها : أنه من الصعوبة على هؤلاء المعلمين الذين يدرســون حسب هذا الاتجاه تجاوز حـــدود تخصصاتهم ، ومد الجسور التى تربط تخصصاتهم بالتخصصات الاخرى بدون إعدادهـــم إعدادا ملائمـــا يؤهلهم لتدريس هذا الاتجـــاه (٢) .

٥ - مساعدة الطلاب على تنظيم المعلومات وتمييز الافكـــار وفرزهـــا وانتقـــاء الأفضل منهـــا :

جاءت الثورة العلمية والتكنولوجية كما تقدم بهذا الكم الهائل من المعلومات واصبحت تغطى كل ميدان من ميادين الحيـــاة .

واستدعى ذلك تطوير أساليب معالجة المعلومات ، لتكون بمقدورها تحمـــل الجديد من هذه المعلومات ، والاستفادة منها عند اللزوم ، وانعكس ذلك على الانظمة التعليمية التى اصبحت غارقة فى هذا الكم الهائـل من المعرفة ، مما يعرض التلاميذ للارباك والمجازفة احيانا بمقادير ضئيلة من المعلومات ، ولأهمية تنظيم المعرفـــة للطلاب ينبغى ألا يتركوا وحدهم يقومون بتنظيم معلوماتهم ، ولكن يجب أن يتعلمـــوا

---

(١) انطوان خورى (مترجم) : تأملات فى مستقبل التنمية التربوية ، مرجع سابق ، ص ٧٦ ، ٧٧ .

(٢) المركز العربى للبحوث التربوية لدول الخليج : ندوة تنويع التعليم الثانـــوى فى دول الخليج العربيـــة ، مرجع سابق ، ص ٢٣ .

كيف ينظمون هذه المعلومات ، وكيف يفكرون علميا ، وكيف تكون لديهم القدرة على تمييز الأفكار وفرزها وانتقاء الأفضل منها دون أن يزودوا بتنظيم جامد يضعف من تفكيرهم الابداعى (١) .

٦ - تنمية قدرة الطلاب على اكتساب المستويات العليا من المعرفة كالتحليل والتركيب والتقويم بالاضافة الى المستويات الدنيا منها :

أدى التطور العلمى والتكنولوجى الى زيادة الكم الهائل من المعلومات والمعارف ، وصار من الصعب على الفرد أن يتزود بما هو جديد منها ، ومع ذلك تهتم بعض الانظمة التعليمية بتزويد الطلاب بالتفصيلات من هذه المعلومات والمعارف ، ومساعدتهم على حفظها وتذكرها .

وينادى المربون اليوم بتنمية القدرات العقلية العليا لدى الطلاب الى جانب قدراتهم العقلية الدنيا ، وذلك لكى يكون بامكانهم التزود بالجديد من العلوم والمعارف ، وأن تكون لديهم القدرة على تحليلها وتركيبها وتقويمها ، ومن الوسائل التى يقترح المربون الأخذ بها لمساعدة الطلاب على اكتساب الهدف السابق أن تنظم المناهج المدرسية بحيث تزيد من اهتمامها بالمفاهيم والقوانين الاساسية وتجنب الاهتمام بالتفصيلات والحقائق الجزئية (٢) .

---

(1) Hostrop, W. Richard. Foundations of Futurology in Education. U.S.A. ANETC Publication. 1973. P. 79.

(٢) رشدى لبيب : التعليم فى العالم العربى نحو الوحدة مع التنوع ، مجلة مستقبل التربية ، اليونسكو ، العدد الرابع ، ١٩٨٠ ، ص ١٤٨ .

٧ - أن يفهم التلاميذ حقائق الحياة ليصبحوا على وعى بالبدائل المطروحة امامهم، وليتعلموا كيف يحللون نتائج هذه البدائل لاختيار البديل الافضل منها :

ان من دواعى الأخذ بهذا الهدف أن الفرد منا صار معرضا للكثير من الافكار والاتجاهات المتعارضة ، وأصبح الانقياد لاحدى هذه الاتجاهات سهلا ، ولكن ليس مأمون العواقب ، لذلك جاءت الدعوة أن يكون لدى الطالب القدرة على حسن اختيار قراره الملائم فيما يعرض عليه من مواقف ، حتى لايخرّج التعليم الثانوى افرادا يتصفون بالتردد وسهولة الانقياد (١) .

٨ الوفاء باحتياجات التنمية من العمالة فى المهن والمهارات المختلفة وخاصة فى الفئات المتوسطة :

يزداد اهتمام الدول والدول النامية بخاصة بتخطيط التنمية ، لأن هذا التخطيط يساعدها على الوفاء بحاجات المجتمع ، والعمل على تقدمه ، وهى تدرك أن نجاح هذه التنمية يعتمد على مدى قدرة هذه الدول على استثمار مواردها ، ومن ابرز ماتهتم به من الموارد مواردها البشرية .

والدول من أجل ذلك تسعى الى تخطيط القوى البشرية لديها آخذه فى اعتبارها احتياجات سوق العمل من القوى العاملة ، والمستويات المهنية المختلفة لها ، والمهام المنوطة لكل مستوى ، والعجز والزيادة من القوى العاملة .

وهنا يأتى دور التعليم والتدريب فى مساعدة خطط التنمية على توفير احتياجاتها من القوى البشرية ، ويبرز اكثر دور التعليم الثانوى خاصة ، لأن نسبة كبيرة من خريجيه تلتحق بسوق العمل ، وبالتالى يحققون الكثير من احتياجاته .

---

(1) *Hostrop, W. Richard. Op. Cit. P. 81.*

والعراق من الدول التى تهتم سياستها التعليمية باعداد القوى العاملة ، وبخاصة الاطر الوسطى لمشروعات خطط التنمية ، وتلبية لهذا الهدف تسعى الى التوسع فى القبول بمدارس التعليم المهنى بحيث تصل نسبة القبول فيه الى ٥٠ ٪ من مجموع المقبولين فى الدراسة الاعدادية (الثانوية) فى العام الدراسى ١٩٨٥/٨٤ (١) .

٩ - مساعدة التلاميذ على اكتساب مهارات العلاقات الانسانية افرادا وجماعات :

ساعد التقدم السريع لوسائل الاتصالات والمواصلات الحديثة على جعل الناس جيرانا لبعضهم البعض ، فالاقمار الصناعية على سبيل المثال تقدم من الامكانات ماجعل العالم كالمدينة الواحدة ، وهذا الاتصال سيعمل على تقليل الفروق بين الثقافات المختلفة ، كما قد يخفف من حدة الصراع بين هذه الشعوب (٢) .

لذلك يطالب المربون اليوم بأن يهتم التعليم والتعليم الثانوى بخاصة بمساعدة الطلاب على تنمية العلاقات الانسانية فيما بينهم افرادا وجماعات لكى يخرج هذا التعليم افرادا يعملون على تماسك المجتمع واستقراره ، وتوثيق صلته بالمجتمعات الأخرى .

ومما يقترحه المربون من أجل تحقيق الهدف السابق العناية بتدريس المواد الاجتماعية والثقافية واعطائها قدرا مناسبا فى المناهج الدراسية ، وبتنظيمها بحيث تتكامل مع مناهج العلوم والتكنولوجيا (٣) .

---

(١) مكتب اليونسكو الاقليمى للتربية فى البلاد العربية : الشبكة الاقليمية للتجديد التربوى من أجل التنمية فى الدول العربية . الاجتماع الاقليمى لتجديد التعليم الثانوى واعداد الفنيين فى الدول العربية ، مرجع سابق ، ص ٢٦٣ .

(2) *Hostrop, W. Richard. Op. Cit. P. 81.*

(3) *Switzer, Thomas and Burton. Integration the Teaching of Science and Social Studies. The Education Digest. March. 1983. P. 53.* (٣)

١٠ - مساعدة التلاميذ على اكتساب ثقافة مشتركة للمحافظة على هوية المجتمع واصالته مع الانفتاح على الثقافات الانسانية الاخرى :

ساعد التقدم السريع لوسائل الاتصالات والمواصلات الحديثة كذلك فى الانفتاح على الثقافات الاخرى ، وصار هذا الانفتاح واقعا تعيشه المجتمعات رضيت بذلك أم لم ترض ، وهذا الانفتاح سلاح ذو حدين ، فهو مجال للاستفادة من تجارب الآخرين ، وفى الوقت نفسه قد تتعرض هذه المجتمعات لتيارات غير مقبولة لثقافة هذه المجتمعات (١) .

كما أن هذا الانفتاح قد يؤدى اما الى وجود ثقافة عالمية متشاكلة متجانسة تسيطر فيها الثقافات القوية على الضعيفة او الى ثقافات متفككة غير مترابطة ومنعزلة (٢) .

لذلك يبرز دور التعليم الثانوى لمساعدة الطلاب على اكتساب ثقافة مشتركة تهدف الى المحافظة على الترابط العالمى وازدهاره ، وذلك بادراك الحد الادنى المشترك للقيم الثقافية العالمية ، مع المحافظة على خصائص كل مجموعة وكل فرد لاعطاء الناس شعورا بكرامتهم ، وتنوعا ينمى قدرة هذه الجماعات والافراد على الاستمرار فى الابداع والابتكار للاعتماد على الذات من جانب ، واثراء الحضارة الانسانية من جانب آخر (٣) .

---

(١) محمد المفتى : كيف نعد اجيالنا الصاعدة لمواجهة التطور فى المعرفة ومجالات التطبيق ، المؤتمر الدولى الأول فى التربية ، التربية والمستقبل ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، ١٩٨٢ ، ص ٥ .

(٢) أحمد مختار امبو : منابع المستقبل ، اليونسكو ، ١٩٨٢ ، ص ٧١ .

(٣) جيمس و . بوتكن وآخرون ، مرجع سابق ، ص ٢٠٢ .

كما يطلب من التعليم أن ينمى لدى الافراد نظرة ناقدة تساعدهم على فحص المعروض عليهم من نتاج الثقافات الاخرى وتجاربها ، لانتقاء مايلائم ثقافة المجتمع ، وقبل ذلك ينبغى أن يلتفت مخططو المناهج لذلك فيقوموا بدراسة فاحصة لنتاج تلك الثقافات ليدخلوا فى هذه المناهج ماينا سب قيم هذا المجتمع وثقافته الذاتية (١) .

١١ - مساعدة التلاميذ على اكتساب القيم الديموقراطية :

تحرر الكثير من الشعوب من الوان السيطرة والاستعمار ، وأخذت تطالب بالحصول على حقوقها كاملة داخل دولها ، ومن هذه الحقوق حقها فى المشاركة فى وضع الاهداف التى يتبناها قادتها ، لأنه أصبح من الصعوبة تحقيق هذه الأهداف مالم يسهم فى وضعها الذين يتأثرون بها ، كما أن استمرار وضع الاهداف من أعلى الى أسفل يؤدى الى عدم الاستقرار الاجتماعى ، ويضعف القدرة على التحكم فى التغيرات المستقبلية (٢) .

لذلك تتجه بعض انظمة التعليم الى مساعدة الطلاب على اكتساب القيم الديموقراطية لاعدادهم للمشاركة بفاعلية فى بناء مجتمعاتهم ، ومن أجل ذلك تجعل من المدرسة بيئة ديموقراطية ، يشارك الطالب فيها برأيه فى تخطيط بعض نشاطاتها واتخاذ بعض قراراتها ، مما يعينه على تقدير الديموقراطية والمحافظة عليها والدفاع عنها ، وعدم سوء استغلالها عندما يقوم بادواره الاجتماعية المتعددة .

---

(١) محمد المفتى : مرجع سابق ، ص ٥ .

(٢) الفين توفلر : صدمة المستقبل ، المتغيرات فى عالم الغد ، ترجمة ، محمد على ناصف ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٤ ، ص ٥٠٤ .

ومثال عليه فقد اشتملت أهداف التعليم الثانوى بالاردن على هدف ينمى لدى الطالب القدرة على القيام بواجباته وتحمل المسئولية الملقاة عليه ، والتدرب على الحياة الديموقراطية ليصبح مواطنا مسؤولا عاملا على بناء مجتمع ديموقراطى بالمعرفة والخبرة والعمل الايجابى التعاونى (١) .

١٢ - مساعدة التلاميذ على اكتساب مهارات التعلم مدى الحياة :

هناك عدة تحديات تزيد من أهمية التعلم مدى الحياة لعل من أهمها (٢) :

١ - سرعة التغير : أصبح العالم سريع التغير ، ويظهر هذا مثلا فى تغير افكار الناس وعاداتهم وتقاليدهم من جيل الى آخر ، مما اوجد صراعا مستمرا بين القديم والحديث .

٢ - التفجر المعرفى والتكنولوجى : يبدو هذا فى عدة أمور منها : اهتمام المسئولين بالبحث العلمى ، وتزايد عدد العلماء والباحثين حتى أن ٩٠ ٪ من الذين ظهروا فى تاريخ البشرية يعيشون فى عصرنا اليوم ، وكذلك تكاثر الاختراعات وتنوعها .

---

(١) ابراهيم العكش : محاولات لتطوير التعليم الثانوى فى الاردن ، ورقة مقدمة الى الحلقة الدراسية الاقليمية فى تخطيط الاصلاح التربوى وادارته فى الدول العربية ، مديرية التعليم العام ، وزارة التربية والتعليم ، عمان ، المملكة الاردنية الهاشمية ، من ١/٢٧ الى ١٩٨٦/٢/٢ ، ص ٣٠ .

(٢) عبد الله هنداوى : التربية المستمرة ، مفهومها ، أهدافها ، مجالاتها ، مجلة التربية المستمرة ، مركز تدريب قيادات تعليم الكبار بالبحرين ، العدد الثانى ، السنه الأولى ، يوليو ١٩٨٠ ، ص ٧ ، ٨ .

٣ - سهولة تدفق المعلومات : تعددت وسائل نقل المعلومات كالراديو والتليفزيون والصحافة ، وصارت تنقل الاخبار والمعلومات فى يسر وسرعة للناس ، والى كافة ارجاء العالم ٠

هذه التحديات وغيرها تدعو الى ضرورة الأخذ بالتعليم المستمر ، وهنا تكون عملية التعلم لحياة الفرد كلها ولحياة المجتمع كله ، تربية من المهد الى اللحد تهتم بالاساسيات من العلوم والمعارف ، وتنأى عن الحشو الزائد من المعرفة ، تزوده بوسائل المعرفة وأدواتها ليكون الفرد قادرا على أن يتعلم كل جديد من المعارف والخبرات والمهارات تلبية لحاجاته وحاجات المجتمع المتغيرة (١) ٠

ويتوقع مستقبلا للمدرسة فى ظل الأخذ بالتعلم مدى الحياة أن تكون مركزا لشبكات التعلم المختلفة ، تقدم مدى واسعا من فرص التعلم ، ترتبط فيما بينها لخدمة افراد المجتمع بمختلف الأعمار ، وتصمم فى هذه المراكز قنوات متنوعة للتعلم تستجيب لمختلف الافراد حسب امكاناتهم وقدرتهم على التعلم (٢) ٠

ومثال عليه فقد بدأت جمهورية كوريا باستخدام عدة انظمة لتتيح للافراد فرص التعلم مدى الحياة ، ومنها برامج فى مستوى التعليم الثانوى للمتسربين، وكذلك للشباب وخاصة العمال منهم ، والذين يرغبون فى الاستمرار فى تعلمهم ، ويقدم هذا البرنامج موادا تعليمية ، ويستمعون الى الاذاعة يوميا ساعة فى الصباح واخرى فى المساء وليقضى الطلاب بالمدرسة الثانوية فى كل اسبوعين يوما واحدا ليتعلموا من قبل معلمى المدرسة (٣) ٠

---

(١) عبدالله عبدالدائم : التربية فى البلاد العربية ، حاضرها ومشكلاتها ومستقبلها، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، مارس ١٩٧٦ ، ص ٢١٨ ، ٢١٩ ٠

(2) Sayer, John. What Future for Secondary Schools? The Falmer Press. London and Philadelphia. 1985. P. 101.

(3) Charles Hummel. Education to day for the World of Tomorrow. Unesco. Paris. 1977. P. 63.

ثانيا - شـــروط القبـــول :

يبدأ التعليم الثانوى بعد تعليم عام مشترك (*) ، وعادة مايجرى توزيـــــع التلاميذ على انواع التعليم الثانوى وفقا لدرجات تحصيلهم فى امتحان عام يعقد فـــى نهاية المرحلـــة السابقة ، ولذلك يصبح المجموع الكلى للدرجات مقررا لمصير التلميذ وحكما على مستقبله ، ولمعالجة الوضع السابق ظهرت اتجاهات متعددة تقوم علـــى أسس جديدة تساعد التلاميذ فى اختيار نوع التعليم الثانوى ، ومن هذه الاتجاهات :

١ - الاخذ بنظام المدرسة الشاملة *Comprehensive Secondary School* كبديل لنظام الانتقاء الذى يتم به توزيع التلاميذ حسب المجمـــوع الكلـــى للامتحان النهائى بالمرحلة الابتدائيـة ، ولما يتيح هذا البديل من برامـــج أكاديمية وفنية متنوعة يتجه اليها التلاميذ لا فى ضوء اختلاف مستوياتهـــم الاجتماعية والاقتصادية ، ولكن فى ضوء اهتماماتهم واستعداداتهم المختلفة (١) .

وأخذت الكثير من الدول بنظام المدرسة الشاملة كانجلترا ، والـــذى دعاها الى ذلك ما كانت تواجهه من صعوبات لاستخدامها الاختبار المعـــروف باسم اختبار سن ١١ + *Eleven-Plus Examination* والـــذى أدى الى استخدامه زيادة الطلب الاجتماعى على المدرسة الثانوية الاكاديمية لأنهـا مدخل التعليم العالى والحياة المهنية ومراكز النفوذ بالمجتمع ، ويجرى هذا

(*) التعليم العام المشترك ، هو مايطلق عليه فى الكثير من الانظمة التعليميـــة التعليم الاعدادى ، ومدته ثلاث سنوات ، ويقع مابين التعليم الابتدائـــى والثانوى ، ويهدف الى تهيئة التلاميذ للالتحاق بالتعليم الثانوى بانواعه .

(1) *Boyson, M.P. Rhodes. The Crisis in Education, Britain. The Woburn Press. 1975. P. 69.*

الاختبار عادة فى شهرى فبراير ومارس ، ويشتمل على اختبار ذكاء وآخر تحصيلى يكون عادة موضوعيا . يقوم معلمو كل مدرسة بتصحيح الاختبارات ، ثم ترسل النتائج الى دائرة التربية المحلية لمراجعتها ، ثم تكلف لجنة الامتحان التى تعينها المديرية بتحديد نسب القبول بالمدارس الثانوية الاكاديمية ، وتختلف هذه النسب من منطقة الى اخرى ، وهى تتراوح مابين ١٠ ٪ الى ٦٠ ٪ ، وبالتالى فالطلاب الذين لايقبلون بتلك المدارس وفقا للنسب المقررة يتجهون الى مناطق اخرى يتوفر فيها عدد أكبر من المدارس الاكاديمية ، والطلاب الذين لايقبلون نظرا لانخفاض نسبهم عن النسب المطلوبة يلتحقون بمدارس من نوع آخر (١) .

ارتفعت أصوات أولياء الأمور منادية بالغاء هذا الاختبار لأنه يحدد مسار التلميذ التعليمى ، وقد يضعه فى مسار تعليمى فوق مستواه او دونه ، ولايتلاءم مع رغباته ، ومن النقد الموجه لهذا الاختبار :

(١) عدم تمتعه بالموضوعية ، وذلك لما يتركه المحيط الأسرى للتلميذ من تأثير على معلوماته التى يمتحن فيها (٢) .

(٢) تفاوت نسب القبول من منطقة الى اخرى ، فبعض المناطق تقبل بمدارسها الاكاديمية ١٠ ٪ من خريجى المدارس الابتدائية ، وفى مناطق اخرى ٤٠ ٪ وتتجاوز بعض المناطق ذلك الى ٦٠ ٪ كما فى بعض جهات ويلز (٣) .

---

(١) أحمد حسن عبيد : فلسفة النظام التعليمى وبنية السياسة التربوية ، الطبعة الثانية ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٩ ، ص ١٨٦ ، ١٨٧ .

(٢) أحمد كمال عاشور : المدرسة الشاملة الانجليزية كنموذج لتنظيم التعليم الثانوى فى البلاد العربية ، مجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، العدد الأول السنه الاولى ، ١٩٨٢ ، ص ٧٥ .

(٣) أحمد حسن عبيد : فلسفة النظام التعليمى وبنية السياسة التربوية (دراسة مقارنة) ، مرجع سابق ، ص ١٨٧ .

كما أخذت فرنسا بفكرة المدرسة الوحيدة التى تماثل فى مفهومها وأهدافها فكرة المدرسة الشاملة ، مستهدفة من ذلك ازالة الفواصل التى تفصل التعليم الثانوى العام عن التعليم الفنى والمهنى ، وبالتالى القضاء على الطبيعة الاكاديمية البحتة لمدارس الليسيه والكوليج ، وللتقليل من المكانة الاجتماعية لهذه المدارس باعتبارها مدارس لابناء الطبقة العليا ، ومستهدفة كذلك تنظيم برامج تعليمية تتوافق وميول التلاميذ وقدراتهم المتنوعة (١) .

الا ان هذه الفكرة لم تلق نجاحا لأنها وجدت فى هذا النظام قضاء على الامتياز الفكرى والتدريب العقلى الذى توفره الليسيه وترعاه وتسانده التقاليد الفرنسية القوية (٢) .

٢ - الاهتمام بالتعرف على ميول التلاميذ ، وذلك عند توزيعهم الى انواع البرامج التعليمية المناسبة لهم ، باستخدام اختبارات القدرات والميول والاستعدادات ، والتى تفيد فى توجيه التلاميذ الى انواع الدراسات والتخصصات الاكثر ملاءمة لهم ، والعدول عن اختبارات الذكاء التى يصعب بها معرفة قدرات وميول التلاميذ المختلفة (٣) .

---

(١) محمد سيف الدين فهمى : المنهج فى التربية المقارنة ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٩٨١ ، ص ٥٣٥ ، ٥٣٦ .

(٢) المرجع السابق ، ص ٥٣٦ .

(3) *Wolfle D., Diversity of Talent. From Guiding Learning. Edited By M. D. Clock .New York, Wiley. 1971.*

- نقلا عن المركز العربى للبحوث التربوية بدول الخليج ، الاتجاهات الحديثة فى التعليم الثانوى بدول الخليج العربى ، دراسة مسحية وثائقية ، المجلد الأول ، ١٤٠١ هـ ، ١٩٨٢م ، (الكويت) ص ٣٢ ، ٣٣ .

اهتمت الكثير من الدول بهذا الاتجاه كالمدارس الامريكية التى تقدم اختبارات شاملة للتلاميذ بهدف التعرف على ميولهم ، بالاضافة الى الخدمات التوجيهية ، وذلك لمساعدة التلاميذ على اتخاذ خياراتهم المهنية بدراية (١) .

٣ - وهناك اتجاه يتخذ من الامتحانات المدرسية وسائل اخرى لسد مافى هذه الامتحانات من عيوب ، ومن هذه الوسائل اختبار الذكاء والتقارير المدرسية وتوصيات النظار بالمرحلة السابقة كما قامت بعض المدارس الثانوية بملاحظة التلاميذ بالمدرسة لمدة أسبوعين كفترة اختبار أولى قبل التحاقهم بالمدرسة ، كما أن مدارس أخرى جعلت السنة الأولى فترة اختبار مراقبة ، ومن الدول التى تأخذ بهذا الاتجاه المانيا الغربية عندما تقوم بتصنيف التلاميذ لديها الى انواع المدارس الثانوية وفقا لنتائج تلك الوسائل السابقة (٢) .

٤ - هناك اتجاه يتخذ من خطط التنمية وحاجات سوق العمل وسيلة لتوزيع التلاميذ على أنواع المدارس الثانوية ، ويعنى ذلك أن يتم أولا تقدير حاجات البلد فى السنوات المقبلة من القوى العاملة فى ميادين النشاط الاقتصادى والاجتماعى المختلفة ، ويتطلب ذلك الحصول على بيانات دقيقة لاحتياجات المجتمع من العمالة ، وعلى اختلاف مستوياتها ونوعياتها لكل القطاعات ، وتحديد مراحل

---

(1) *Wynn, Richard and Others. American Education. New York -MC Graw-Hill Book Company. INC. 1977. P. 164.*

(٢) نجيه سراج ويوسف خليل يوسف ، نظام التعليم فى المانيا الاتحادية ، تقرير وفد مصر الى جمهورية المانيا الاتحادية من ١٩٧٩/١/٢٧ الى ٢/٧ /١٩٧٩ ، وزارة التربية والتعليم ، جمهورية مصر العربية ، يناير ١٩٨٠ ، ص ٢٧ .

التشعيب وقنوات التعليم والتدريب الملبية لتلك الاحتياجات ، والوصول الى معايير محددة فى ضوء ماتقدم ، ولتوجيه التلاميذ الى أنواع البرامج المطلوبة (١) .

ومن الدول التى تأخذ بهذا الاتجاه دول الكتلة الشرقية التى تؤكد الفلسفة الماركسية التى تؤمن بها على أهمية المجتمع وحاجاته فى تشكيل شخصية الطفل اكثر مما تشكله العوامل الوراثية (٢) .

ومثال على ماتقدم فان النظام التعليمى بالاتحاد السوفييتى لايوجه التلاميذ نحو انواع التعليم الثانوى على ضوء نتائج الاختبارات المختلفة كاختبارات الذكاء والتحصيل كما فى فرنسا وانجلترا مثلا ، ولكن يأخذ فى الاعتبار عند توزيعهم على أنواع التعليم الثانوى احتياجات خطط التنمية من القوى العاملة ، وبالتالى فان هذا الاتجاه لايسبب اى مشكلات للنظام التعليمى بالاتحاد السوفيتى ، لأنه يتيح لجميع الطلاب أن يتعلموا حتى السنة السابعة عشرة ، بدون استخدام اى شكلمن أشكال الانتقاء او تصنيف القدرات كما فى بعض الدول الاخرى (٣) .

---

(١) حليم جريس : سياسات القبول فى المراحل التعليمية المختلفة قبل التعليم الجامعى ، مؤتمر الديموقراطية والتعليم فى مصر الذى نظمه مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام بالتعاون مع رابطة التربية الحديثة ، القاهرة ، ٢ - ٥ أبريل ١٩٨٤ ، ص ٢٥ .

(٢) سعيد اسماعيل وآخرون : دراسات فى فلسفة التربية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨١ ، ص ١٦١ .

(3) *Zajda, L. Josephi. Education in the Ussr. Pergamon Press. Geart Britain. 1980. P. 73.*

٥ - تقدم بعض الانظمة التعليمية برامج موحدة للتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم مابين (١١ - ١٣) وذلك لاكتشاف ميولهم واتجاهاتهم ويقرر مجلس إدارة المدرسة المكون من هيئة التدريس نوع التعلم الذى يناسب التلاميذ ، وهذا الاتجاه تأخذ به فرنسا وتسميها مرحلة الملاحظة أو التهيؤ ، وعند اعتراض أولياء الأمور على تقرير المدرسة ونوع التعليم الذى سيتوجه اليه ابناؤهم يحق للتلميذ الجلوس لامتحان يعقد فى نهاية هذه المرحلة (١) .

ثالثا - تنويع التعليم الثانوى :

لايزال التعليم فى بعض الدول يهدف الى اعداد التلاميذ لوظائف الدولة او مواصلة دراستهم الجامعية ، مما كان له انعكاسه على تنويع المدارس الثانوية الى نظرية واخرى مهنية ، استأثرت المدارس النظرية دون المهنية بخيرة التلاميذ ، واتيح لخريجى المدارس الثانوية النظرية مواصلة دراستهم العالية ، على حين لم يتح لخريجى التعليم المهنى والفنى مثل هذه الفرصة ، وقلت المسارات التعليمية فى كل من المدارس النظرية والمهنية ، ولم تتوفر قنوات الاتصال بين هذه المسارات بالمدارس النظرية والمهنية ، بل لم تتح فرص الاتصال بين المسارات التعليمية فى المدرسة الواحدة ، كل ذلك وغيره مما شجع اقبال التلاميذ على التعليم النظرى دون التعليم المهنى .

كانت الدول المتقدمة تعانى من مشكلات التعليم الثانوى السابقة ، وأجرت الدراسات والبحوث لمعالجة هذه المشكلات ، وتوصلت الى صيغ متعددة للتعليم الثانوى من حيث تنويعه ، اخذت بها ، كما اخذت بها بعض الدول العربية ، ومن الاتجاهات العالمية فى هذا المجال :

---

(١) محمد سيف الدين فهمى : المنهج فى التربية المقارنة ، مرجع سابق، ص ٥٤٢.

(١) المدرسة الشاملة :

هى نموذج من التعليم فى المرحلة الثانوية ، يجمع بين نوعى التعليم الثانوى الاكاديمى والمهنى فى مدرسة واحدة ، للحد ما امكن من ثنائية التعليم الثانوى وطبقيته فى نظر المجتمع والتلاميذ ، مستفيدة من التجهيزات التربوية المتوفرة لهذا النوع من المدارس لاقصى حد ممكن ، وهذه المدرسة تقدم مسارات تعليمية متعددة تلبية للاحتياجات المختلفة للتلاميذ والمجتمع (١) .

وتقوم هذه المدرسة على مبادئ :

أ - الشمول : بمعنى جمع التلاميذ على اختلاف أحوالهم واستعداداتهم وقدراتهم واتجاهاتهم ، وبمعنى الدراسة للميادين الفكرية والعملية والانسانية والاجتماعية والطبيعية والتقنية .

ب - التكامل : بمعنى النمو المتكامل للتلميذ فى جوانبه الروحية والفكرية والخلقية والجسمية ، والتكامل من خلال ربط الفكر بالعمل والجوانب الانسانية والاجتماعية بالجوانب الطبيعية والتقنية ،أى تأكيد تكامل المعرفة .

جـ - التفاعل : توثيق صلة المدرسة بالمجتمع تأثرا بما فيه من خير ، وتأثيرا فى تقدمه (٢) .

---

(١) مصطفى أحمد الزعترى : اتجاهات التجديد التربوى فى التعليم الثانوى بالدول العربية ، الحلقة الدراسية الاقليمية فى اعادة تنظيم التعليم الثانوى واعداد الفنيين وتدريبهم فى اطارا شبكة التحديد التربوى منأجل التنمية فى الدول العربية ، اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية فى الدول العربية ، الكويت ٢٣٠ - ٢٧ أكتوبر ١٩٨٢ ، ص ٣٢ .

(٢) محمد أحمد الشريف ، مرجع سابق ، ص ٢٥٨ .

وعلى سبيل المثال ، فالولايات المتحدة الامريكية من أولى الدول التى انتشرت فيها هذه المدارس ، وذلك بعد الحرب العالمية الثانية ، بهدف تكوين مدرسة تفتح ابوابها لجميع التلاميذ أيا كانت أصولهم الاجتماعية واستعداداتهم التى يتكون منها المجتمع الامريكى ، تطبيقا للمثل الديموقراطية التى ينادى بها هذا المجتمع (١) .

ويقدم التعليم الشامل للتلميذ الذى ينهى الصف العاشر ، على أن يختار التلميذ برنامجا أكاديميا يؤدى به للجامعة او برنامجا مهنيا يعده للعمل او مواصلة دراسته التخصصيه لما بعد الثانوى او الدخول فى برنامج عام تتكون عناصره من البرنامجين السابقين ، وهذا البرنامج يسمح للتلميذ بالانتقال من برنامج الى آخر (٢) .

وتحرص المدرسة الشاملة الامريكية على الاحتفاظ بانسجامها عندما يصل الانقسام بين البرنامج الاكاديمى والمهنى الى حده الادنى ، وعندما يخطط لكل البرنامجين فى تتابعات محكمة تربويا ، وعلى درجة عالية من الكفاءة ، وأن يضمن لكل تلميذ الالتحاق بالبرنامج الذى يلبى رغباته بسهولة ، وأن يقدم له التوجيه المناسب عند اختياره المقررات التى يحتاج اليها لمستقبله (٣) .

---

(1) *Wynn, Richard and Others. Op. Cit. PP. 158-159.*

(2) *Bell, T.H. & Rodriguez, John H. Progress of Education in the United States of America. 1978 - 79 and 1979-80 , Report for the Thirty-Eight International Conference of Education. U.S. Department of Education, 1980. P. 21.*

(3) *Callahan, F. Joseph. Innovations and Issues in Education Planning for Competence. Macmillan Publishing Co. Inc. New York. 1977.P. 225.*

ووجهت للمدرسة الشاملة الامريكية انتقادات ، وخاصة منذ عام ١٩٥٧م عندما أظهر الاتحاد السوفيتى تفوقه العلمى بعد غزوه للفضاء الخارجى ، ومن هذه الانتقادات أن خطط التدريب لاتأخذ مكانها المناسب فى التعليم العام ، وأن اكثر نسب البطالة من خريجى المدارس الشاملة ، كما كان اكثر اهتمام مديرى المدارس منصبا على المقررات الدراسية التى تعد التلاميذ لمواصلة دراستهم العالية • ومن ذلك الوقت ازداد الاهتمام بالمدارس الثانوية المتخصصة (١) •

ومازال التعليم الثانوى الامريكى توجه اليه الانتقادات ، فلقد اشارت اللجنة الوطنية المكلفة بتقويم التعليم الامريكى عام ١٩٨٣ فى تقريرها أن مناهج المرحلة الثانوية لم يعد لها هدف رئيسى ، فقد هجر التلاميذ البرامج المهنية ، بل والبرامج التى تعد للجامعة الى المقررات المسماة بالمسار العام *General Track Courses* وهى مقررات عامة (غير مهنية) كما انها لاتستهدف الاعداد للجامعة ، (كمقررات مطالب النمو مثل الاعداد لمرحلة الرشد والزواج ، والتربية البدنية والصحية) ، وطالب التقرير بالرجوع الى الاساسيات كاللغة الانجليزية والرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية وعلوم الحاسب الآلى (٢) •

وقد استخدمت بعض الدول العربية نماذج من المدارس الشاملة ضمن نظامها التعليمى على أساس تجريبى كمصر والأردن والسعودية والكويت والعراق •

---

(١) حسن الدجيلى : المدرسة الثانوية الشاملة بين الاصالة والاقتباس ، دراسة مقارنة مجلة كلية التربية ، جامعة الرياض ، العدد الثالث ، السنة الثالثة ، ربيع الأول ، ١٤٠١هـ ، يناير ١٩٨١ ، ص ٥٥ •

(٢) مكتب التربية العربى لدول الخليج : أمة معرضة للخطر ، حول حتمية اصلاح التعليم ، تقرير مقدم من اللجنة الوطنية المكلفة بدراسة وسائل تحقيق التفوق والسبق فى التعليم بالولايات المتحدة الامريكية ، ترجمة وعرض يوسف عبدالمعطى الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٨٣ ، ص ٢٩ •

والعراق على سبيل المثال دعا فى سياسته التعليمية الى تنويع التعليم الثانوى وسد الفجوة بين الدراسات الاكاديمية والتطبيقية ، وتحقيق مبدأ الشمول والتكامل فى التعليم وتطبيقا للاتجاه السابق ، فجربت وزارة التربية المدرسة الشاملة منذ عام ١٩٨٠/٧٩ ، واعدت خطة دراسية لها ، قامت على مبادىء منها : اشراك جميع التلاميذ فى موضوعات رئيسية ، وازالة الفواصل بين الدراسة فى الفرعين العلمى والادبى ، واتاحة فرص الاختيار للتلميذ بما يناسب امكاناته واستعداداته ، مع اعطاء اهتمام اكبر للاتجاه العلمى والمهنى (١) .

ويعوق نجاح هذه التجارب صعوبات منها ماتتطلبه هذه التجربة من أعباء مالية ضخمة يمكن أن تتحملها قلة من الدول العربية ، والحاجة الى اعادة تدريب المعلمين ، وتطوير المناهج بما يتوافق والحاجات المتفاوتة للتلاميذ ، كما يحتاج التعليم الشامل الى مرشدين تربويين لمساعدة التلاميذ على حسن اختيار المقررات المناسبة لهم (٢) .

ويتوقع لهذه المدرسة الشاملة عدم الاستمرار طويلا فى الاقطار التى شهدت ولادتها ، لاستنفاد معظم اغراضها التربوية والاجتماعية ، ولعلها تتطور الى نمط آخر من المدارس الثانوية يقدم قدرا متوازنا من المعرفة الانسانية والعلمية والفنية ، ويقدم الى جوار تلك المدارس مدارس تخصصية مهنية اكثر قدرة على تلبية حاجات العصر المتغيرة والمعقدة (٣) .

---

(١) الجمهورية العراقية ، وزارة التربية : اعادة تنظيم التعليم الثانوى وربطه بالعمل والانتاج في العراق ، تقرير مقدم الى اجتماع المجموعات الفنية لبرنامج التجديد التربوى (بدون تاريخ) ، ص ١٥ .

(٢) أحمد كمال عاشور : المدرسة الشاملة الانجليزية كنموذج لتنظيم التعليم الثانوى فى البلاد العربية ، مرجع سابق ، ص ٨٢ .

(٣) حسن الدجيلى : مرجع سابق ، ص ٧١.

(٢) نظـام المقـررات :

جاء نظام المقررات ليعالج مايوجه للمدرسة التقليدية من انتقـادات مـن أهمهـا : عدم مراعاتها للفروق الفردية بين الطلاب نتيجة فرضها عليهم دراسة نفـس المقررات والامتحان فيها جميعا وقد تميز هذا النظام الجديد بانه يسمح للتلاميـذ باختيار المقررات المستجيبة لميولهم واتجاهاتهم المتنوعة وبالتالى مراعاة الفـروق الفردية بينهم ، كما يتيح هذا النظام للتلاميذ اختيار مابين الحد الاعلى والادنـى من المقررات وفق طاقاتهم وقدراتهـم على التحصيل ، مما يساعد على تقليل نسبـة الفشل الدراسى الذى يكون عند الزام جميع التلاميذ بدراسـة مقررات واحـدة وفـى نفس المدة (١) .

ومن التجارب العالمية التى تهتم بنظام المقررات التجربة اليابانية فالتعليم الثانوى اليابانى ينقسم الى مرحلتين : دنيا ومدتها ثلاث سنوات (الاعدادية) وعليـا ومدتها ثلاث سنوات (الثانوية) ، وتنقسم هذه الدراسـة من حيث الوقت الى ثلاثـة انـواع : برامج دراسية ذات الوقت الكامل ، ومدتها ثلاث سنوات ، وبرامج دراسية ذات الدوام الجزئى وبرامج الدراسـة بالمراسلة ، ومدة كل منهما أربع سنوات (٢) .

---

(١) المركز العربى للبحوث التربوية لدول الخليج : الاتجاهات الحديثة فى التعليم الثانوى بدول الخليج العربى ، دراسة مسحية وثائقية ، المجلد الاول ، الكويت ، ١٤٠١ هـ ، ١٩٨١ ، ص ٤٩ .

(2) *Government of Japan - Ministry of Education, Science and Culture, Report Presented at the 37 the International Conference of Eduction. Geneva. 5 - 14 July. 1979. P. 3.*

وتصنف برامج الدراسة الى دراسات عامة وتخصصية ، فالدراسات العامة تلبى حاجات التلاميذ الذين يرغبون فى استكمال تعليمهم العالى ، وكذلك للذين يرغبون فى الحصول على عمل ولكن لم يقرروا نهائيا المهنة التى يريدونها • اما الدراسات التخصصية فيلتحق بها التلاميذ الذين يرغبون فى اختيار مهنة محددة ، وتنقسم هذه الدراسات الى عدة أنواع : فنية (تقنية) وتجارية وزراعية وصيد اسماك واقتصاد منزلى وفنون جميلة وعلوم ورياضيات ••• الخ (١) •

وللتجربة اليابانية مشكلاتها ، والتى منها توجه نسبة عالية من التلاميذ نحو الدراسات العامة ، والتى تصل الى ٢ر٦٨ ٪ بالمقارنة الى الدراسات التخصصية الأخرى (٢) •

والكويت من الدول العربية التى تطبق نظام المقررات ، وأخذت به لمعالجة مايعانيه التعليم الثانوى التقليدى من عيوب ، منها :

ان الهدف الاساسى من هذا التعليم هو الاعداد للجامعة ، وانفصال التعليم الاكاديمى عن المهنى ، وغلبة الطابع النظرى على المناهج المدرسية وضيق مسارات هذا التعليم فلا يستجيب للقدرات والميول المتنوعة للتلاميذ (٣) •

---

(1) Government of Japan. Ministry of Education Op. Cit. P. 3.

(٢) عبدالرحمن أحمد الأحمد وحسن جميل طه : التعليم في اليابان ، تطوره التاريخي ونظامه الحالي ، دار القلم ، الكويت ، ١٩٨٣ ، ص ٦٢ •

(٣) عبد الفتاح القرشى : تجربة الكويت لنظام المقررات في المدرسة الثانوية كنموذج للتجديد التربوى في المنطقة العربية ، دراسة مقدمة الى حلقة اليونسكو عن التجديد التربوى ، المرحلة الثانوية والتعليم الفنى والمهنى فى الفترة من ١٠/٢٣ الى ١٩٨٢/١٠/٢٧ ، الكويت ، ص ٧٤ •

بدأ تطبيق هذا النظام لأول مرة عام ١٩٧٩/١٩٧٨ ، ويقوم هذا النظام على تقسيم العام الدراسى الى فصلين دراسيين ، ويجوز تقديم فصل ثالث ، وتقسيم المنهج الى مقررات دراسية موزعة على ثلاث مجموعات : مقررات مشتركة وهى اجبارية ، ومقررات تكميلية يركز التلميذ فيها على واحدة تمهيدا للتخصص الذى يأتى بعد نهاية المرحلة الثانوية ، ومقررات اختيارية يترك للتلميذ حرية اختيار ماينا سب ميوله وقدراته (١) .

وبالرغم من النجاح الذى لاقاه هذا النظام ، والتوصية بالاستمرار فيه ، والتوسع فى تطبيقه ، فأنه يحتاج الى تطوير فى جوانب معينة منها : الأخذ بسياسة التوسع التدريجى فى افتتاح المدارس ، وتوفير الفئات البشرية اللازمة للعمل فيها ، وذلك بالتدريب لهذه الفئات على المدى القريب ، وتنظيم برامج الاعداد قبل الخدمة بما يتفق ومتطلبات العمل فى مدارس المقررات على المدى البعيد ، وتقديم الحوافز المادية والمعنوية للفئات العاملة باخلاص واتقان فى هذه المدارس ، وترجمة الاهداف العامة لهذا النظام الى أهداف سلوكية ، وانشاء وحدة للقياس والتقويم بكل مدرسة ، هدفها اجراء اختبارات للقبول والقدرات والميول للتلاميذ ، كما أن هذا النظام فى حاجة الى تكلفة باهظة للانفاق عليه (٢) .

---

(١) الدمرداش سرحان : تجربة الكويت فى تطبيق نظام المقررات فى المدرسة الثانوية ، جمعية المعلمين الكويتية ، اسبوع التربية التاسع ، مارس ١٩٧٩ ، ص ٤ ، ٧ .

(٢) عبد الكريم عبد الله الخياط ومحمد كمال يوسف عاليه : واقع نظام الساعات المعتمدة فى مدارس المقررات فى المرحلة الثانوية بالكويت ، دراسة مسحية تحليلية ، جمعية المعلمين الكويتية ، الكويت ، اسبوع التربية الثانى عشر ، ١٠ - ١٩٨٢/٤/١٥ ، ص ٤١ ، ٤٢ .

(٣) نظام التفريع والتشعيب :

ويقصد به أسلوب او خطة لتنويع التعليم الثانوى عن طريق تقديم تخصصات دراسية : علمية وأدبية ومهنية وفنية تلبى مطالب المتعلمين واحتياجات المجتمع (١) .

وهناك من يرى أن يحتفظ التعليم الثانوى العام بشعبتى العلوم والآداب ، وتقوم هذه الفكرة على أنه اذا كانت فروع المعرفة يمكن تقسيمها الى فرعين أساسيين : علوم وآداب ، فلا يجوز تجزئة هذه المعارف الى أكثر من هذين الفرعين بالمدرسة الثانوية العامة ، لأن التخصص فى النهاية مكانه الجامعة ، وليس المدرسة الثانوية العامة (٢) .

يقابل هذا الاتجاه اتجاه آخر يرى أنه يمكن تشعيب التعليم الثانوى الى اكثر من فرعين تلبية لمطالب النمو ، وظهور الفروق الفردية ، وبما لايتعارض وحاجات التعليم العالى أو فكرة التعليم العام (٣) .

وهناك من يدعو ألا يشجع التلميذ على اختيار المواد العلمية او الأدبية كل على حده ، وانما يتم الاختيار بين المواد الدراسية بنسب مختلفة مع مايتفق وميول التلميذ واحتياجات الكلية التى يعتزم التلميذ التقدم لها ، والذى يعزز الأخذ بالاتجاه السابق ماتهتم به الجامعات اليوم باخذها بالنظم العلمية المتعددة *Multi disciplinary* ، وبالتأهيل المزدوج *Double Qualification*

---

(١) المركز العربى للبحوث التربوية لدول الخليج : واقع التعليم الثانوى وانماطه المستحدثة فى دول الخليج العربية ، ورقة مقدمة الى ندوة تنويع التعليم الثانوى فى دول الخليج العربية ، مرجع سابق ، ص ٩ .

(٢) محمد سيف الدين فهمى : واقع التعليم الثانوى فى البحرين واتجاهات نموه فى المستقبل ، وزارة التربية والتعليم ، البحرين ، ١٩٧٦ ، ص ٢٤ .

(٣) المرجع السابق ، ص ٢٥ .

أو غير ذلك ، والتعليم الثانوى أولى من التعليم الجامعى بالأخذ بذلك التكامل لأنها مرحلة تعليم وتثقيف عام ، وليست مرحلة منتهية فى حد ذاتها ، وهذه المرحلة على صلة بالتوجه الجديد الذى تأخذ به بعض الجامعات (١) .

كما راعت بعض الدول التى تأخذ بتنويع الدراسات داخل المدرسة الواحدة أو من خلال المدارس الموازية العناية اللازمة لملاحظة التلاميذ ، وذلك بالكشف عن ميولهم وقدراتهم ، ومساعدتهم بالتوجه الى الدراسات المناسبة لهم ، واقامة الجسور بين هذه الدراسات لتتيح للتلاميذ الانتقال من أحد فروع التعليم الثانوى الى فرع آخر ، ومن الدول التى تأخذ بذلك المانيا الغربية (٢) .

ولبنان من الدول العربية التى تأخذ بتنويع التعليم الثانوى داخل المدرسة الواحدة او من خلال المدارس الموازية ، فقد ادخل تجديدا تربويا يقوم على ادخال شعب فنية تقنية فى الثانويات الرسمية بالتعليم العام ، وبدأ العمل بهذه التجربة عام ١٩٧١ ، ١٩٧٢م ، وهى تقوم على أسس منها :

تنويع التعليم فى الثانوية الواحدة اكاديميا ومهنيا ، ومراعاة هذا التنويع لمتطلبات سوق العمل اللبنانية ، واختيار فروع التخصص بالمدرسة المنوعة مع مايتلاءم

---

(١) جمهورية مصر العربية ، رئاسة الجمهورية ، المجالس القومية المتخصصة : تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا ، الدورة الثامنة ، اكتوبر - يوليو ١٩٨٠ - ١٩٨١ ، ص ٢٣ .

(2) *Federal Republic of Germany. Report on The Development of Education. 1978. 1980. To the 38th Session of the International Conference on Education. Geneva. November. 1981. p. 45.*

وامكانات التعليم الاكاديمى الثانوى ، ومرونة انتقال التلاميذ من الفروع العلمية الى الفنية او بالعكس بمجرد وضع الشروط الملائمة للانتقال (١) .

(٤) المدارس الثانوية المتخصصة :

اذا كان الاتجاه السابق يدعو الى الأخذ بعدم التخصص المهنى الضيق لعدم ملاءمته للتغيرات السريعة فى دنيا العمل ولعدم القدرة على التنبؤ باحتياجات التنمية من القوى العاملة ، ولصعوبة تحول الفرد من مهنة الى أخرى ، فان هناك اتجاها آخر يدعو الى التخصص فى مهنة محددة تلبية لاحتياجات معينة يتطلبها سوق العمل .

وجمهورية مصر العربية من الدول التى تأخذ بهذا الاتجاه ، ومن المدارس المتخصصة لديها المدرسة الصناعية للمعادن وقد تم انشاؤها بالتعاون مع شركة الحديد والصلب المصرية ، ومدرسة ثانوية صناعية للنقل ، وقد تم انشاؤها بالاتفاق مع وزارة النقل (٢) .

وهناك مشكلات يعانى منها التعليم الصناعى بمصر بما فيها المدارس الثانوية المتخصصة ، والتى منها (٣) :

- عدم تعاون معظم المؤسسات الصناعية مع مدارس التعليم الصناعى على تدريب

---

(١) انطونيوس الطويل وخالد عبدالصمد : الاتجاهات الجديدة للتعليم التقني والمهني في لبنان ، مكتب اليونسكو الاقليمى للتربية فى الدول العربية ، ابحاث ودراسات ، العدد ٩٠ ، بيروت ، ١٩٨٠ م ، ص من ٢٠ الى ٣٠ .

(٢) جمهورية مصر العربية : رئاسة الجمهورية ، المجالس القومية المتخصصة ، مصر حتي عام ٢٠٠٠ ، التعليم الفني ودوره في اعداد القوى العاملة ، ١٩٨٠ ، ص ٢٦ .

(٣) المرجع السابق ، ص ٢٧ .

التلاميذ ، رغم حاجة هؤلاء التلاميذ الى هذا التدريب لاستكمال تدريبهم ، وحتى يكون التلاميذ على مستوى من الكفاية يساعدهم على أداء أعمالهم بمهارة بعد تخرجهم ٠

- تعدد الجهات التى تتولى الاشراف على هذه المدارس ٠

كما انشأت شركة نفط البحرين (بابكو) مدرسة متخصصة تعنى بشئون النفط منذ عام١٩٨٣م ، وهى تهدف الى توفير المهارات المطلوبة فى مختلف المستويات لهذه الصناعة ، لما تعانيه هذه الصناعة من نقص فى الايدى العاملة المدربة فى هذا المجال[١] ٠

وتقدم هذه المدرسة مقررات متنوعة تتصل بالمهارات المتطلبة لهذه الصناعة ، ومن المقررات مايهتم بعمليات النفط كمد أنابيب البترول وتخزينه وصيانة معداته وطرق السلامة من اخطاره ، ووقاية البيئة من التلوث به ، ومنها مايتصل بادارته وتسويقه ٠٠٠الخ وتختلف مدة الدراسة من مقرر الى آخر ، وتتراوح مابين عدة أسابيع الى عدة سنوات ، ويتم التدريس فى هذه المدرسة بالجمع بين الدراسة والعمل وبالتناوب بينهما[٢] ٠

(٥) التعليم البولتكنيكى :

تهتم الدول الاشتراكية اهتماما كبيرا بهذا الاتجاه ، وهو انعكاس للمبادئ التى تقوم عليها الفلسفة التعليمية فى هذه الدول ، ومن هذه المبادئ[٣] :

---

(1) *Bahrain. Bapco. Training & Development Department. Course Information. March. 1984 P. 2-58.*

(2) *Ibid.*

(٣) محمد منير مرسى : المرجع فى التربية المقارنة ، عالم الكتب ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، ١٩٨١ ، ص ١٢٣ ٠

١ - لاطبقية التعليم وهو ماتسعى اليه هذه الدول من ازالة الفوارق الطبقية فى المجتمع ٠

٢ - احتكار الدول للتعليم بكل انواعه ، وبالتالى لاتتيح مجالا بانشاء المدارس الخاصة او الطائفية ٠

٣ - علمانية التعليم ، وهو يدعو الى عدم تدريس الدين ، او انشاء المدارس الدينية ٠

٤ - الاهتمام بالتربية البوليتكنيكية التى تربط بين الأصول النظرية والممارسات العملية لهذه الأصول ٠

٥ - المساواة بين الجنسين فى الحقوق والواجبات ٠

٦ - ربط التعليم بمواقع العمل والانتاج ٠

ومن المبادىء السابقه الذى تأخذ به البلاد الاشتراكية مبدأ التعليم البوليتكنيكى ، وهو سمة للتعليم فيها ، ويستهدف هذا الاتجاه الى تعريف التلميذ بالمبادىء الاساسية ، والعملية للانتاج والتكنولوجيا وتعويدهم استخدام الادوات والاجهزة الاساسية المشتركة فى فروع العمل المختلفة ، كما تستهدف هذه المدارس ربط التعليم الذى يتلقاه التلميذ فى المدرسة بمؤسسات العمل والانتاج وذلك لربط المدرسة بالعمل وازالة الفواصل بين الدراسة النظرية والعمل المهنى والتكنولوجى ، وغرس المفاهيم والقيم التى تقدس العمل وتقدر العاملين مهما كانت اعمالهم وتخصصاتهم (١) ٠

---

(١) محمد سيف الدين فهمى : واقع التعليم الثانوى فى البحرين واتجاهات نموه فى المستقبل ، دولة البحرين ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٧٦ ، ص ٢٧ ٠

والاتحاد السوفيتى مثال على ذلك اذ يبدأ بتطبيق هذا الاتجاه من المرحلة الابتدائية وهى من الصف الاول الى الرابع ، يليها المرحلة المتوسطة وهى من الصف الخامس الى التاسع ، وبعدها المرحلة الثانوية وتبدأ من الصف العاشر الى اما الحادى عشر او الثانى عشر ، ويمتد التعليم الثانوى الى الصف الثانى عشر بالمدارس التى تقوم بتعليم لغة أخرى الى جانب اللغة الروسية (١) .

ولهذا الاتجاه عدة مزايا منها : مساعدة الناشئة على اتمام تعليمهم الثانوى ، وتوفير فرص واسعة لدراسة مختلف الموضوعات دراسة شاملة ، واكتساب العادات والمهارات العملية ، واعدادهم للالتحاق باحدى المهن التى تدربوا عليها ، وتزويدهم باساس متين من المعرفة لتنميتهم ايديولوجيا وأخلاقيا وحضاريا (٢) .

ومصر من الدول العربية التى جربت هذا الاتجاه بالتعليم الابتدائى والاعدادى منذ عام ١٩٧٣/٧٢ ، ولمدة ثمانى سنوات فيما يسمى مدرسة مدينة نصر البوليتكنيكية، وتم تقويم هذه التجربة ومن نتائجها (٣) :

١ - ارتفاع مستوى الفهم لدى التلاميذ فى هذا النظام بالمقارنة الى مستوى الفهم لدى تلاميذ الاعدادية العامة .

٢ - سهولة تدرج التلاميذ فى تعلمهم من المهارات اليدوية الاساسية الى أساسيات التكنولوجيا المتطورة .

---

(1) *The USSR. Public Education in the USSR. (1984-1986) and Its Development. Moscow, Printed for the 40th Session of the Unesco International Conference Education pp. 64-60.*

(2) *Ibid.*

(٣) سعيد اسماعيل : التعليم الثانوى ، الواقع والمستقبل ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٣٧٩ هـ ، ١٩٧٩م ، ص ١٣٠ .

٣ - تحولت العملية التعليمية من تلقين وحفظ الى عملية قائمة على تنمية مهارات التطبيق والابتكار لدى التلاميذ ٠

أما من أهم ماواجهته هذه التجربة من مشكلات فأن الادارة المدرسية لم تكن على درجة من الكفاءة يتناسب والاشراف على هذا النظام (١) ٠

رابعا - ربط التعليم الثانوى بالعمل :

كان لواقع التعليم الثانوى فى بعض الدول من حيث زيادة اقبال التلاميذ على التعليم الاكاديمى دون المهنى ، وانفصال كل منهما عن الآخر ، والتركيز على الدراسات النظرية اكثر من العملية وغير ذلك أثره فى ضعف الصلة بين هذا التعليم والعمل ، وتمثل هذا الضعف فى تخريج افراد لايمتلكون من الخبرات والمهارات مايساعد على الوفاء باحتياجات التنمية فى هذه المجتمعات ٠

فى ضوء هذا الواقع زاد الاهتمام بربط التعليم الثانوى بالعمل وذلك لمبررات منها :

١ - التعويض عن الطابع النظرى الغالب على الدراسة ، وحفز التلاميذ على الانتظام فيها (٢) :

---

(١) سعيد اسماعيل : التعليم الثانوى ، الواقع والمستقبل ، مرجع سابق ، نفس الصفحة ٠

(٢) انطوان خورى (مترجم) : التعليم الثانوى ودنيا العمل ، التربية الجديدة ، السنة الثالثة ، العدد السابع ، ديسمبر ١٩٧٥ ، ص ١٠٨ ٠

٢ - التطوير المستمر للمناهج الدراسية ، بحيث يتكامل اعداد التلاميذ داخل المدرسة وخارجها (١) .

٣ - التنسيق والتكامل بين النظامين المدرسى واللامدرسى وبذلك تكون التربية المدرسية تمهيدا للعمل ، ويكون العمل عودة الى التربية ومطالبها (٢) .

٤ - أن تعرف التلاميذ على مختلف المهن يقودهم الى اختيار مهنة المستقبل ، ويكسبهم مفهوما واقعيا لمطالب المهن وخصائصها التى سيقع اختبارهم عليها (٣) .

٥ - توفير خبرات ومعرفة واسعة بميدان العمل وخصوصا للتلاميذ ذوى الطموح المنخفض او المحرومين اجتماعيا واقتصاديا ، والذين يتوقع لهم مستويات منخفضة من المهارة فى أعمالهم (٤) .

كما نظمت الحلقات والندوات لمعالجة قضية ربط التعليم الثانوى بالعمل ، من منطلق أهمية اقامة تفاعل فعال بين التعليم والعمل بقصد تلبية المطالب ذات الصلة بالمجتمع والمواءمة الدائبة للبنى التعليمية وبرامجها ومحتوياتها مع تغير الأوضاع الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ، وللاعداد الملائم لكل الاطفال والكبار

---

(١) انطوان خورى (مترجم) : التعليم الثانوى ودنيا العمل ، مرجع سابق ، ص ١٠٨ .

(٢) محمد أحمد الشريف وآخرون : مرجع سابق ، ص ٢٦٢ .

(3) *Tronc, Keith. Innovations in Secondary Education. Mc Graw. Hill. Australia. 1977. P 84.*

(4) *Ibid P. 82.*

للمستقبل ، ولتقوية صلة البرامج التعليمية بالتعليم المستمر [١] . ومما أوصت به هذه الندوات والمؤتمرات أنه ينبغى أن تعمل الدول فى نطاق التعليم الثانوى من أجل النهوض بمدارس التعليم المهنى او التقنى ، وأن تجعل التعليم مقترنا بالتطبيق العملى ، كما ينبغى على وجه الخصوص أن يتم ذلك الاعداد بالتربية المتناوبة وبالدورات التدريبية المهنية [٢] .

وعملت بعض الدول على ربط التعليم الثانوى بالعمل ، ولكل دولة خبراتها فى ذلك ، ومن هذه الخبرات :

١ - الأخذ بالتعليم المتناوب ، وهو بديل للتعليم الذى تمتد فيه الدراسة بلا انقطاع خلال ثمانية عشر عاما او عشرين عاما ، يأتى العمل تاليا للمدرسة منفصلا عنها . ويقصد بالتعليم المتناوب ان تتاح للفرد فرصة الدراسة حتى الانتهاء من المرحلة الالزامية من التعليم ، على أن يختار الفرد بعد ذلك أما مواصلة الدراسة او الدخول فى معترك الحياة ، كما يسمح له بالخروج من معترك الحياة ليعود الى التعليم من جديد ، ويحتاج هذا الأمر الى التنسيق والتكامل بين التعليم والعمل للوصول الى نظام متماسك يقضى على التناقض بين الدراسة النظامية والتربية غير النظامية [٣] .

---

(1) *Educational Documentation and Information. Bulletin of International Bureau of Education. The Interaction Between Education and Productive Work·56th year No. 225- 4 Quarter. 1982. P. 15.*

(٢) ايدجار فور وآخرون : تعلم لتكون ، ترجمة حنفى عيسى ، اليونسكو ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٦ ، ص ٢٦٥ .

(٣) المرجع السابق ، ص ٢٥٦ ، ٢٥٧ .

ويواجه تحقيق هذا الاتجاه صعوبات منها : تحديد سن الدخول الى حياة العمل ، وسن العودة الى التعليم ، ومعرفة نوع العمل الذى ينبغى للتلميذ أن يقوم به خلال المرحلة الأولى من حياته العملية ، وتحديد نوع التعليم الذى سيقدم له خلال التحاقه بمرحلة الاعداد الثانية من التعليم (١) .

والسويد من الدول التى اهتمت بالتعليم المتناوب لدواعى منها : مساعدة التلاميذ على الاستمرار فى دراستهم مع الاستفادة منهم بالمشاركة فى عملية الانتاج ، ولتوزيع الامكانات التعليمية بالتساوى بين فئات الشعب وخاصة الفئات المحرومة منهم، وللتخلص من أخطار التخصص المبكر التى ماتزال قائمة بالتعليم الثانوى (٢) .

وتأخذ سيريلانكا كذلك بالتربية المتناوبة من خلال منح شهادة الدراسة الابتدائية لاغلب من يكمل مرحلة التعليم الابتدائى ، وقبول عدد قليل بالتعليم الثانوى ، وتوجيه الآخرين نحو مجالات العمل او التعليم المهنى والفنى ، ويحق لكل فرد بعد سنتين او ثلاث من العمل الالتحاق بالتعليم الثانوى بعد اجتياز اختبار لمعرفة مدى المهارات التى اكتسبها خلال فترة عمله (٣) .

---

(١) انطوان خورى (مترجم) : مستقبل التعليم وتعليم المستقبل ، التربية الجديدة ، العدد ٢١ ، السنة السابعة ، سبتمبر وديسمبر ١٩٨٠ ، ٢٠٣.

(2) *Borgendal, Gunner. Secondary Education and Recurrent Education in Sweden. Prospects. Unesco- Quartely Review of Education. Vol. V. No. 4. 1975. pp. 515, 517.*

(٣) ايدجار فور وآخرون : مرجع سابق ، ص ٢٥٧ .

٢ - وهناك اتجاه آخر يجمع بين الدراسة والعمل ، وفى اثناء فترة الدراسة ، وقد يستغرق يوما واحدا او اكثر فى الاسبوع طوال العام الدراسى ، ولهذا الاتجاه مزاياه ، والتى منها : خفض كلفة النقل بين الدراسة وموقع العمل ، وجعل ظروف التدريب اكثر واقعية لظروف العمل ، واتاحة المجال للمؤسسات الصناعية وللمدارس لاستقبال التلاميذ دون أن يعوق هذا الانتقال تحقيق أهداف كل منهما (١) .

وكوبا من الدول التى تأخذ بهذا الاتجاه ، وذلك باستخدام مواقع العمل مكانا لتربية التلاميذ ، اذ يقضى نصف التلاميذ ثلاث ساعات يوميا فى العمل الانتاجى صباحا فى حين يدرس الباقون بالمساء ، ويتم ذلك بالتناوب ، وقد أدى نجاح هذه التجربة الى افتتاح مدارس جديدة ، وتشجيع انشاء مشروعات اقتصادية اخرى (٢) .

٣ - تسعى بعض الدول الى انشاء مراكز للمعلومات لمعرفة التخصصات المختلفة التى يتطلبها سوق العمل ، وماتحتاجه هذه التخصصات من مهارات معينة ، وتزويد المؤسسات التعليمية بهذه المعلومات ، لتقوم هذه المؤسسات التعليمية بدورها فى اعادة النظر فى مناهجها الدراسية ، وتطويرها لتوفير المتطلبات الجديدة التى يحتاج اليها سوق العمل .

---

(١) انطوان خورى (مترجم) : التعليم الثانوى ودنيا العمل ، مرجع سابق ، ص ١١٩ .

(2) *Figueroa, Max and Others. The Basic Secondary School in the Country and Educational Innovation in Cuba. The Unesco Press. paris. 1974. P. 18.*

وفرنسا احدى هذه الدول التى اهتمت بذلك ، فقد انشأت مكتبا لمعالجة المعلومات وبالتعاون مع المؤسسات الجامعية والادارية والمهنية والمنظمات ذات الصلة ، ومهمة هذا المكتب جمع المعلومات وتوثيقها وتنظيمها واستخدامها عند الحاجة اليها ، وخاصة عند اجراء البحوث والدراسات اللازمة لتحسين النشاطات الاقتصادية بالبلاد ، والعمل على تطويرها ، كما فتح هذا المكتب مركزا لتحليل الأعمال والمهن التى يتطلبها النشاط الاقتصادى ، ومعرفة مايحتاجه من مؤهلات معينة ، وتوجيه المؤسسات التعليمية لتوفير هذه المؤهلات المطلوبة ، وذلك لتوثيق الصلة بين عالم العمل والتعليم ، كما يقوم هذا المركز بتقديم رؤية متكاملة عن مدى مواءمة التلاميذ المتخرجين للأعمال التى يتم اختيارهم لها ، وذلك لمعرفة مدى ارتباط أنماط التعليم والتعليم المهنى خاصة بالأوضاع المهنية (١) .

٤ - تسعى بعض الدول الى تكليف التلاميذ باعداد مشروعات فى مجالات اقتصادية محددة ، وذلك لتدريب هؤلاء التلاميذ على التخطيط ، وتحمل المسئولية ، والتعاون من خلال الفريق . وقامت جمهورية المانيا الديموقراطية باستخدام هذا الاسلوب التجديدى فتكوّن فرق عمل من هؤلاء التلاميذ ، وذلك باعداد مشروعات ذات مهمات محددة فى مجالات اقتصادية حيوية ، ويتم التخطيط لهذه المشروعات على فترات بعيدة ، وسنوية تحت قيادة منظمة الشباب الالمانى الحر ، وأن أغلب هذه الفرق تعمل كعمال مساعدين مع

---

(1) *Unesco. The Transition From Technical and Vocational Schools to Work . Problems, Current Efforts and Innovative approaches and measures for Improving the Transition. Paris. 1983. P. 33.*

عمال مهرة ذوى خبرة . وبصرف النظر عن المهام التى يقوم بها هؤلاء التلاميذ ، فان الشعور بالمسئولية ينمو لديهم على نحو متزايد تجاه العمل والمجتمع ، ويمكن للمدارس الثانوية الاستفادة من هذا الاتجاه فى مساعدة التلاميذ على تخطيط مشروعات اقتصادية معينة بالتعاون مع ذوى الخبرة ، وهذا مايشجع على ربط التعليم الثانوى بدنيا العمل (١) .

٥ - هناك دعوة تنادى أن يكون المجتمع كله بنشاطاته مدرسة حية يمارس فيها التلاميذ مختلف النشاطات ، كما تصبح المدرسة مجتمعا مصغرا للمجتمع الذى يحيط بها ، فينتقل اليها بقيمه وحاجاته ومشكلاته ، وبالتالى تفتح المدرسة ابوابها لاعضاء المجتمع للمشاركة الفعلية فى اتخاذ القرارات والعمل على تنفيذها ، ومن امثلة هذا النوع - من المدارس - مدرسة بارك واى بفيلاديلفيا بالولايات المتحدة الامريكية ، ويسمى هذا النوع من المدارس بالمدارس المفتوحة ، والتى يتعلم التلاميذ التصوير فى متاحف الفن ، والأدب فى المكتبات العامة ، والصحافة فى دور الصحف ، والسياسة فى قاعات الاجتماعات السياسية ، وادارة الاعمال فى شركات التأمين ..... الخ (٢) .

٦ - تقوم كثير من المدارس بتدريب التلاميذ فى الورش الخاصة بها ، ولكن كثيرا ما تختلف الظروف السائدة داخل المدرسة عن ظروف العمل خارج المدرسة ، وذلك لعدم التجديد المستمر فى الورش ومعامل المدرسة ،

---

(1) *Unesco. The Transition From Technical and Vocational Schools To Work, Problems, Current Efforts and Innovative Approaches and Measures for Improving the Transition. Op. Cit. PP. 35-36.*

(2) *Saylor, Galen, the School of the Future. Now·ASCD. Washington, 1972. P. 63.*

والتى لاتتلاءم والتغيرات المستمرة والمؤسسات الصناعية والانتاجية بالمجتمع ، مما يوجد فجوة واسعة بين مايتعلمه ويتدرب عليه التلاميذ بمدارسهم ، وبين ماسيزاولونه من أعمال بعد تخرجهم . لذلك فقد بدأت بعض الدول بتوثيق صلة هذه المدارس بالعمل المنتج من خلال توفير ظروف مشابهة لدنيا العمل داخل هذه المدارس ، وذلك بطريقة المحاكاة ، ومن الدول التى اهتمت بهذا الاتجاه كوريا الديموقراطية اذ تقوم المصانع والمؤسسات الانتاجية القريبة من المدارس الثانوية بتوفير الورش والاجهزة لهذه المدارس بحيث توجد فى هذه المدارس نفس ظروف العمل التى بها ، وعلى سبيل المثال يقوم التلاميذ بتوجيه من فنيى هذه المصانع وعمالها المهرة بتصميم نماذج مبسطة لبعض الادوات الالكترونية وغيرها ، وبالتالى يوظف هؤلاء التلاميذ معارفهم ومهاراتهم بفاعلية من خلال الخبرات العملية التى يمرون بها (١) .

٧ - للتوجيه والارشاد التربوى والمهنى دور فى توثيق الصلة بين التعليم الثانوى والعمل ، ويقصد بالتوجيه والارشاد التربوى والمهنى عملية مساعدة الفرد على النمو فى مختلف جوانب شخصيته المعرفية والوجدانية والمهنية والنفسية ، وبشكل متكامل ومتوازن (٢) ، ويستهدف مساعدة التلميذ على :

---

(1) *Unesco. The Transition From Technical and Vocational Schools to work. Op. Cit. P. 29.*

(٢) عبد الله بوبطانة : التوجيه والارشاد التربوى والمهنى ، نماذج من التجارب الدولية العربية ، مجلة التربية الجديدة ، العدد السابع والثلاثون ، السنة الثالثة عشرة ، يناير - ابريل ، ١٩٨٦ ، ص ٣١ .

(١) حسن اختيار المهنة الملائمة لاهتماماته وقدراته ٠

(٢) فهم ذاته وتقبلها ٠

(٣) تنمية مهاراته وقدراته فى المجالات الاكاديمية والاجتماعية ٠

(٤) حل مشكلاته التعليمية والاجتماعية ٠

وتولى الكثير من الأنظمة التعليمية اهتماما بالتوجيه التربوى والمهنى لدواعى منها : سرعة التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتكنولوجية فى المجتمعات المتقدمة والنامية على السواء ، وتعدد المهن وتزايدها وتغيرها نتيجة للتغيرات السابقة والتغيرات التى تطرأ على المتعلمين من حيث حاجاتهم وميولهم وتطلعاتهم ، ومدى ملاءمة التعليم الثانوى ومساراته المتنوعة لاحتياجات الفرد والمجتمع (١) ٠

ومن التجارب الرائدة فى هذا المجال تجربة المملكة المتحدة والتى تمثلت من خلال التعاون بين ادارة الخدمات العمالية والخدمات التعليمية على بذل الجهود لانشاء مراكز استطلاعية هدفها مساعدة الأفراد أينما كانوا على التعرف على امكانات التدريب والاعمال المتوفرة والمفتوحة لهم (٢) ٠

كما تقدم التجربة النرويجية اتجاها آخر يقوم فيه المعلمون بخدمات الارشاد والتوجيه ، وذلك بعد تدريبهم على هذه الوظيفة ، وبالتعاون مع

---

(١) مكتب التربية العربى لدول الخليج : التوجيه التربوى والمهنى لطلبة المرحلة المتوسطة نحو التعليم الثانوى العام والمهنى بدول الخليج العربى ، مرجع سابق ، ص ١٤٣ ٠

(2) *Unesco. International year Book of Education. Education and Work. Vol. XXXIII. 1981. PP. 53.54.*

مرشد المدرسة والاختصاصى النفسى بها ، وكذلك بالتعاون مع خدمات التوجيه المهنى الذى تشرف عليه مكاتب العمل بمختلف الولايات (١) .

٨ - التفت كثير من الانظمة التعليمية الى أهمية دور الدراسات العملية والتكنولوجية فى ربط التعليم بالعمل ، وتهتم هذه الدراسات او التدريبات العملية أولا بالجانب العملى التطبيقى مع تناول الأسس والمفاهيم العامة للنظريات العلمية المساعدة على اكتساب الخبرات والمهارات اللازمة ، ليكون اكتساب هذه الخبرات والمهارات قائما على فهم الأسس التى تقوم عليها النظريات العلمية (٢) .

وقد ادخلت هذه الدراسات العملية بمختلف مراحل التعليم، وخاصة التعليم الابتدائى والاعدادى ، لما لهذه الفترة من أهمية فى مساعدة التلميذ على فهم ذاته ، والتعرف على قدراته وامكاناته المختلفة ، وتنمية ذلك بالطرق المناسبة ، ومساعدته على تبين الطريق الصحيح لاختيار الدراسة التى تلائم قدراته واستعداداته وميوله .

فهى مرحلة تنمو فيها قدرات الفرد واستعداداته ، مما يكون لها من دور فى تفتح امكانات الفرد ، وتمايز قدراته وميوله بالتعليم الثانوى ومابعده ، ويكون بمقدور التلاميذ بعد ذلك اختيار المسارات التعليمية

---

(١) عبدالله بوبطانة : مرجع سابق ، ص ٣٥ .

(٢) يوسف عبد المعطى : الاتجاهات الحديثة نحو تكامل التعليم العام والتعليم الفنى ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، اجتماع المسئولين عن التعليم الفنى فى البلادالعربية - الكويت ، ١ - ١٩٧٩/١١/١٥ ، ص ٢٢ .

المناسبة لاحتياجاتهم واحتياجات مجتمعهم [١] .

وتختلف نمط هذه الدراسات العملية او التكنولوجية من نظام تعليمى الى آخر ، ومن مرحلة تعليمية الى أخرى ، ومن صف دراسى الى آخر ، وعلى سبيل المثال فاستراليا التى تأخذ بنظام ٣٠٣٠٦ تجعل التعليم التكنولوجى متكاملا مع المقررات الدراسية الاخرى ، ومن الصف الاول حتى الصف السادس ، فى حين تقدم من الصف السابع حتى الثانى عشر موضوعات أساسية متنوعة واختيارية ، وتقوم كوبا والتى تأخذ بالنظام : ٠٣٠٣٠٢٠٤ بادخال التعليم البولتكنيكى من الصف الاول الى الصف الثانى عشر ، وتقدم مقررا تكنولوجيا اساسيا بالصف العاشر وتدريبا بولتكنيكا عمليا بالصفين الحادى عشر والثانى عشر ٠ وفى بعض الولايات الامريكية التى تأخذ بنظام ٠٣٠٣٠٦ تدخل الدراسات التكنولوجية ضمن جميع المناهج المدرسية ، وتقدم من الصف التاسع الى الثانى عشر موضوعات اختيارية (يخص المقررات المهنية منها ٢٤ ٪) [٢] ٠

٩ - تسعى بعض الدول الى توثيق الصلة بين التعليم الثانوى والعمل ، وذلك بتكوين اللجان الاستشارية والمكونة من ممثلين عن التعليم الثانوى وممثلين

---

(١) رمزية الغريب : دراسة عن المدرسة الثانوية واشباع مطالب النمو عند المراهق ، حلقة المدرسة الثانوية للتعليم العام والمهنى فى البلاد العربية ٠ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ادارة التربية ، عمان ٢٥ - ٣٠ /١١/ ١٩٧٢ ، ص ٢١٨ ، ٢١٩ ٠

(2) *Unesco. Technology Education as Part of General Education, A Study based on a Survey Conducted in 37 Countries. July. 1983. PP. 11-16.*

عن سوق العمل ، وتهدف هذه اللجان على مختلف مستوياتها الى دراسة مختلف الوسائل لربط التعليم الثانوى بالعمل ، وتحديد الصعوبات التى تحول او تضعف تحقيق هذا الربط ، ومحاولة التغلب عليها ٠

ومن الدول التى تأخذ بذلك الولايات المتحدة الامريكية ، وهى تقوم بتنظيم المجالس الاستشارية ، وعلى مختلف المستويات ، ولكل مجلس مهام منوطة به ، ومن هذه المجالس المجلس القومى الاستشارى للتعليم المهنى ، والذى يعين رئيس الجمهورية اعضاءه ، ومهمته تقديم المشورة له وللكونجرس ولوزير التعليم فيما يخص التعليم المهنى والعمل على تطويره ، وهناك مجلس استشارى فى كل ولاية ، ويتكون من ممثلين عن المؤسسات الصناعية والتجارية والقوى العاملة والتلاميذ والمرأة والاقليات وغيرهم ، ومهمته العمل على زيادة مشاركة المواطنين فى تخطيط التعليم المهنى ، واتخاذ القرارات المناسبة لذلك ، وهناك مجالس من وزارتى التعليم والعمل ، وهى تعمل على مساعدة التلاميذ عند الانتقال من التعليم الى العمل ، وتعريفهم بالفرص المتاحة من المهن ، وبرامج التدريب المناسبة لهم (١) ٠

١٠ - طورت بعض الدول ربط التعليم بالعمل من خلال تشجيع المؤسسات التجارية والصناعية ، وكذلك الشركات الكبرى على فتح المدارس الثانوية داخل

---

(1) *Bell, T.H. & Rodrignez, John H.: Op. Cit. P. 66.*

هـذه المؤسسات ، وذلك لدواع منهـا :

أ - اسهام هذه المؤسسات فى تمويل هـذا التعليم الذى تزداد كلفته مما يخفـف الأعبـاء المالية الملقاة على ميزانيات التعليم ٠

ب - أن اصحاب المؤسسات اكثر دراية باحتياجاتهم من القوى العاملة ، ومايجـب أن تكون عليه من مهارات ٠

ج - التقليـل من حجم البطالة وخاصة المقنعة ٠

ومن الدول التى تبنت هذا الاتجاه اليابان ، وذلك بتشجيع المؤسسات الصناعية لديها على الأخـذ بذلك ، واحسن مثال على ذلك شركة ياواتا *Yawata* للحديـد والفولاذ ، ولهذه الشركة مجلس تربوى ، من مهامه وضع برامج التدريب ، ورسـم السياسة التربوية التى يجب أن تطبـق فى كل مصنع يتبع هذه الشركة ، وتهدف هـذه البرامج الى أعداد القوى العاملة بمختلـف مستوياتها لتلبية احتياجات الشركة والعمـل على تحسين انتاجها (١) ٠

خامسا - نظام التقويم التربـوى :

اولت الكثير من الانظمـة التعليمية أهمية للتقويـم التربوى ، ووضعته فـى مكانه المناسب من العمليـة التربوية ، وسعت الى تطويره فى ضوء الاتجاهات المعاصرة التى يأخذ بهـا القويم التربوى ٠

ومع ماوصل اليه التقويـم من تطوير ، ألا أن التقويـم فى بعض الانظمـة التعليمية مازال يستهدف أساسا نقل التلاميذ فى السلم التعليمى من صف الى آخـر ،

---

(١) ايدجار فور وآخرون : مرجع سابق ، ص ٢٦٧ ٠

ومن مرحلة الى أخرى ، ولايهتم بقياس نمو التلميذ الا فى المجال المعرفى ، ويقتصر من المجال المعرفى على جانب حفظ المعلومات وتذكرها [(١)] ، ولايستخدم من أدوات التقويم فى الغالب الا الامتحانات التحريرية والشفوية ، كذلك انحصر فى رصد نتائج الامتحانات ، وتصنيف التلاميذ فى ضوء تلك النتائج الى ناجح وراسب ، ولم توظف هذه النتائج فى توجيه نمو التلاميذ وتحسين قدراتهم لاقصى حد ممكن [(٢)] .

اذا كان التقويم فى بعض الانظمة التعليمية مازال فى واقعه التقليدى ، فان انظمة تعليمية اخرى اهتمت بتطوير نظام التقويم التربوى لديها ، مستفيدة من الاتجاهات الحديثة التى وصل اليها التقويم التربوى ، ومن هذه الاتجاهات :

أ - التقويم بالأهداف : ***Goal - Based Evaluation***

يحظى التقويم الذى يقوم على الأهداف بتأييد الكثير من المربين . ولكى يقوم التقويم بدوره يقتضى اعادة النظر فى أهداف التعليم باعتبارها نقطة البدء الرئيسية فى وضع خطة التقويم وأساليبه ، وذلك بصياغة هذه الاهداف فى ضوء انماط سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها ، ويزيد من أهمية الأهداف بالنسبة للتقويم مادعا اليه كثير من مخططى المناهج الدراسية وخاصة فى مجال التعليم المبرمج الى البدء

---

(١) عبد الرحمن محمود محمد : دراسة نقدية لنظم وأساليب التقويم الحالية بوزارة التربية والتعليم - التقويم كمدخل لتطوير التعليم ، الندوة العلمية التى نظمها المركز القومى للبحوث التربوية بالتعاون مع مركز تطوير تدريس العلوم بجامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٩ ، ص ٨٥ .

(٢) محمد أحمد الغنام : نحو رؤية جديدة للتقويم التربوى ، نظرة نظامية ، محاضرات فى التقويم التربوى ، مكتب التربية العربى لدول الخليج ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ١٤٠٣ هـ ، ١٩٨٣م ، ص ٩٧ .

بتحديد الأهداف التعليمية ، ووضع الاختبارات للدارسين ثم يلى ذلك اعداد البرنامج التعليمى (١) .

ب - التقويم بعيدا عن الأهداف : *Goal - Free Evaluation*

ظهر اتجاه آخر يعارض الاتجاه السابق ، ويأخذ بأن يتم التقويم بعيدا عن الأهداف ، وذلك لعدة اسباب منها : ان هذه الاهداف غالبا ماتكون غامضة وغير محددة ، كما قد يكون بين هذه الأهداف بعض التناقض ، وان التقويم فى ضوء الأهداف لايرصد كل الظروف المؤثرة على تعلم التلاميذ مثلا ، من أجل ذلك يدعو البعض الى الاهتمام بتقويم الأثر الفعلى لعملية التعلم او النتائج التى تنجم عنها ، ويدعو آخرون الى الاستفادة من الاتجاهين السابقين ، بحيث نأخذ بألاهداف عند تقويم عملية التعلم ، والالتفات فى نفس الوقت الى الظروف الاخرى المؤثرة على عملية التعلم عند تقويم التلميذ او النظام التعليمى (٢) .

ج - التقويم القبلى : *Initial EValuation*

تعد عملية التقويم الاولى مرحلة ذات أهمية فى التقويم ، لأنها تتم قبل تجريب أى منهج دراسى جديد او تجديد تربوى معين ، وذلك للحصول على معلومات

---

(١) رشدى لبيب قلينى : التقويم وتطوير الأهداف التعليمية ، الندوة العلمية حول التقويم كمدخل لتطوير التعليم ، المركز القومى للبحوث التربوية بالاشتراك مع مركز تطوير تدريس العلوم بجامعة عين شمس ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، ١٩٧٩ ، مرجع سابق ، ص ٥١ .

(٢) مكتب التربية العربى لدول الخليج ، المركز العربى للبحوث التربوية لدول الخليج بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وحدة البحوث التربوية : تقويم البرامج التربوية في الوطن العربي ، جمادى الأولى ، ١٤٠١ هـ ، مارس ١٩٨١ ، ص ٧١.

اساسية حول جوانبه المختلفة ، كحال التلاميذ قبل تطبيقه ، وذلك للتعرف على معلوماتهم واتجاهاتهم ومهاراتهم وسلوكهم ، وهذا يساعد فى التنبوء على مدى قدرتهم لبلوغ الأهداف المقصودة ٠ كما يعين هذا التقويم فى التعرف على استعدادات التلاميذ فى كل مادة من المواد او قدرة من القدرات ، وتنظيم العملية التعلمية بما يتوافق وهذه الاستعدادات ، وأن نتائج التقويم الأولى بالمقارنة الى نتائج التقويم الأخرى كالتكوينى والختامى تفيد فى معرفة دور التجديد التربوى المقترح فى بلوغ الأهداف المرجوة منه (١) ٠

د - التقويم التكوينى : ***Formative Evaluation***

يستخدم هذا التقويم لتنظيم عملية التعلم اثناء العملية التعليمية ، ويهدف الى توفير تغذية راجعة مستمرة لكل من التلميذ والمعلم ، وفيما يتصل بنجاح أو فشل التعلم ٠ وبالنسبة للتلميذ توفر التغذية الراجعة تعزيزا للتعلم الناجح ، وتحديدا للاخطاء التى تم الوقوع فيها ، والتى يحتاج التلميذ الى معالجتها ، كما توفر للمعلم معلومات من أجل تطوير التعلم ، ووصف العمل العلاجى لكل مجموعة من التلاميذ او لأحد أفرادها ، ويتوقف التقويم التكوينى على الاختبارات المعدة خصوصا لجوانب محددة من العملية التعليمية ، ومدى نجاحها لقياس النتاجات التعليمية المقصودة ، وكذلك يمكن الاستفادة من تقنيات الملاحظة فى تنظيم مدى تقدم التلاميذ ، وتحديد الاخطاء ومعالجتها ، وأن نتائج التقويم التكوينى لايستهدف منه أساسا تقويم المراحل التعليمية كما يقوم به التقويم التجميعى ، ولكن

---

(١) فؤاد ابو حطب : القدرات العقلية ، القاهرة ، الانجلو المصرية ، الطبعة الثالثة ، ١٩٨٠ ، ص ٥٣٨ ٠

مهمته العمل على تحسين العملية التعليمية خلال درس معين أو وحدة دراسية مثلا (١) .

واكثر مايهتم بهذا التقويم المدارس الثانوية التى تطبق نظام المقررات ، كما فى كندا والولايات المتحدة ، وهذا التقويم يشجع التلميذ على بذل الجهود طيلة العام الدراسى ، دون الاعتماد على الامتحانات النهائية فقط ، فهو نظام ينمى لدى التلميذ اتجاها ايجابيا نحو التعلم الذاتى والمستمر .

هـ - الأخذ بالاختبارات مرجعية المحك : ***Criterion - Refernced Tests***

يرتبط بالتقويم التكوينى اتجاه آخر ، ويكون وسيلة له وهو اعداد اختبارات من النوع المسمى : الاختبارات مرجعية المحك *Criterion - Refernced Tests* وقد نشأ هذا الاتجاه خارج الحركة التى بدأت عام ١٩٦٠م ، والتى تؤكد أهمية الأهداف التعلمية ، ولكن هذا الاتجاه قد استفاد فائدة كبيرة من قيمة الاهداف المحددة كسلوك ملاحظ ، وتعود هذه التسمية الى العالم الامريكى جليزر منذ عام ١٩٦٢ ، ولتطبيق هذا الاتجاه خطوات هى :

الأولى : تحديد الأهداف المتوقع من التلاميذ الوصول اليها ، وصياغتها فى عبارات اجرائية ، يمكن ملاحظتها وقياسها ، وهذه الأهداف هى المحك الذى يعين على معرفة مايستطيع المتعلم أداءه .

الثانية : تحديد مستوى التمكن او الدرجة التى ينبغى للمتعلم الوصول اليها، وتكون مؤشرا على اتقان المتعلم للمهارات التى تعلمها ، وعادة يقوم المعلم بتحديد

---

(1) *Gronlund, Norman. E. : Measurement, and Evaluation in Teaching. Macmillan . Publicshing Co INC. New York. Fourth Edition. 1981. P. 18.*

هذا المستوى *Cut - Off Scores* ، وذلك فى ضوء خبراته لتلاميذه ، ولموضوع التعلم ، وبالرجوع الى السجلات السابقة لاداء التلاميذ ، فقد يضع المعلم أن اتقان هذه المهارات يتطلب حصول التلميذ على نسبة ٨٠ ٪ او ٩٠ ٪ من نتائج الاختبار ، وفى ضوء هذه النسبة يحدد المعلم مستوى اتقان المتعلم ، ويعد مؤشرا لانتقاله الى مستوى أعلى أو البقاء فى نفس المستوى . وهذا النوع من الاختبار لايحتاج الى موازنة أداء المتعلم باداء غيره من التلاميذ (١) .

و - التقويم التجميعى : ***Summative Evaluation***

يتميز هذا التقويم عن التقويم التكوينى بأن أهداف التقويم التجميعى التى يجرى تقديمها اكثر عمومية من الأهداف التى يسعى التقويم التكوينى الى تقويمها ، وأن التقويم التجميعى أقل حدوثا وتكرارا من التقويم التكوينى ، وأن التقويم التجميعى يساعد على اتخاذ قرار بنقل المتعلم الى مستوى أعلى او تخرجه او منحه شهادة ، فى حين يهتم التقويم التكوينى بتحديد درجة اتقان عمل ما من اعمال المتعلم ، وتحديد مهارات التعلم التى لم يتم اتقانها ، وذلك لمساعدة كل من المتعلم والمعلم على تطوير العملية التعليمية للوصول الى الاتقان المطلوب ، ويستفيد التقويم التجميعى من نتائج التقويم التكوينى فى الوصول الى اتخاذ القرار المناسب ، ويفيد التقويم التجميعى فى الحكم على اى تجريب تربوى فى ضوء اهدافه ، والسعى الى اتخاذ قرار فيه اما بالعمل على تطبيقه أو عدم الاستمرار فيه (٢) .

---

(1) *Karmel, Louis, J. and Karmel, Marylin O., Measurement and Evaluation in The Schools. Second Edition. Macmillan Publishers. London. 1978. P. 379.*

(٢) فؤاد ابو حطب : مرجع سابق ، ص ٥٥٩ .

ز - مشاركة غير التربويين فى التقويم :

نظرا لكون التربية علما يتكامل مع العلوم الانسانية والطبيعية الأخرى من منظور وحدة المعرفة ، أصبح من الضرورى استفادة التربية من نتائج الدراسات والعلوم المختلفة سواء كانت اجتماعية أو طبيعية • وتطبيقا لهذا الاتجاه يرى البعض أن التقويم لايقتصر على رجال التربية ، ولكن يجب الاستفادة من خبرات غير التربويين • يؤيد ذلك أن المدرسة لم تقتصر وظيفتها على تعليم المعرفة فقط ، بل تسعى الى حل مشكلات التلميذ ، وجعل هذه المشكلات محورا للكثير من المناهج المتطورة فى المدرسة الحديثة • مما يدعو الى أهمية اسهام كل من المؤرخ والاقتصادى وعالم الاجتماع جنبا الى جنب مع التربوى واخصائى القياس فى بناء برامج وأدوات التقويم (١) •

ح - تفريد التقويم :

ينحو التعليم الى الاهتمام بالتعليم المفرد ، فى حين كان اهتمامه منصبا على التعليم الجمعى التقليدى المعروف • والتعليم المفرد يتيح المجال لتحديد اهداف واقعية لكل متعلم على حده وأن يقدم لكل متعلم مجموعة متنوعة من المواد والانشطة لتحقيق هدف معين بما يتلاءم وقدراته واستعداداته الفردية ، وأن يسمح له أن يتقدم فى دراسته وفقا لامكاناته والوقت المناسب له • كما يضمن هذا التعليم للفرد

---

(١) الدمرداش سرحان : بعض الاتجاهات العالمية الحديثة فى التقويم ، وزارة التربية ، مركز بحوث المناهج ، الكويت ، ١٩٧٤ ، ص ١٢ •

تغذية راجعة تعينه على تحديد مواطن القوة والضعف فيه ، والوسائل المساعدة على تطوير تعلمه (١) .

فى ضوء هذا الاتجاه يهتم التقويم التربوى بالنظر الى كل متعلم على أنه نموذج فى ذاته ، وذلك بأن يتاح للمتعلم التعرف على ماحققه من أهداف من خلال استخدامه للتقويم التكوينى ، والذى يتم اثناء تعلمه ، والتقويم النهائى الذى يتم فى نهاية تعلمه . وفى ضوء مايحصل عليه من تغذية راجعة يستطيع المتعلم بمعاونة المعلم أن يعرف مدى بلوغه لأهدافه ، والصعوبات التى تواجهه فى تحقيقها ، والحلول الممكنة للتغلب عليها ، والتغيرات التى ينبغى ادخالها على عملية التعلم لتكون اكثر ملاءمة لحاجات التلميذ الفردية (٢) .

ط - تنوع وسائل التقويم :

من الاتجاهات الحديثة فى التقويم أن تتنوع وسائل التقويم وأساليبه بما يتلاءم ومجالات التقويم وأهدافه المختلفة . وبالتالى لايصح أن تكون الامتحانات وحدها هى الوسيلة لتقويم عمل التلميذ والمدرس ، ومستوى المدرسة كلها . ولذلك يجب اختيار وسائل التقويم المناسبة للأهداف ذات الصلة ، فيمكن مثلا استخدام المقابلة والزيارات التوجيهية والاستفتاءات فى تقويم اعمال المديرين والمدرسين ، كما يمكن استخدام البطاقات المدرسية والاختبارات التحصيلية واحكام المدرسين فى تقويم اعمال التلاميذ وهكذا (٣) .

---

(١) طاهر عبدالرازق : نماذج من التعليم المفرد ، مجلة التربية الجديدة ، اليونسكو ، العدد العشرون ، السنه السابعة ، مايو ، اغسطس ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٠ ، ص ١٨ .

(٢) المرجع السابق ، ص ٢٣ .

(٣) محمد خليفة بركات : الاتجاهات الحديثة فى التقويم ، اجتماع خبراء لتطوير نظم الامتحانات فى البلاد العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الكويت ، ٧ - ١٩٧٤/١٢/١٢ ، ص ١٧٣ .

ى - التقويم المكبر : ***Macro Evaluation***

كان جل اهتمام المربين التركيز على تقويم تقدم التلميذ ونموه خلال التعليم ، وهذا مايسمى بالتقويم المصغر *Micro Evaluation* . وينحصر هذا التقويم فى الموقف التعليمى داخل الصف وبالمقابل اتجاه آخر يتمثل فى التقويم المكبر *Macro Evaluation* ويقيس مدى عملية التعليم فى ضوء معايير اكثر شمولا من تلك التى تنحصر فقط فى المنهج التعليمى لتصل لمدى قدرة النظام التعليمى كله على بلوغ الأهداف القومية والتنموية للمجتمع . ويبين التقويم المصغر والمكبر مستويات وانواع متعددة من التقويم منها : تقويم عمل المعلم ، والعاملين فى التعليم ، وتقويم المناهج ومايتصل بها ، وتقويم الكفاية الادارية ومايرتبط بها من قوانين وتشريعات تربوية ، وتقويم علاقة المدرسة بالمجتمع المحلى ، وتقويم الكفاية الخارجية ، وخاصة علاقة التعليم بالعمل ، وتقويم الخطط التربوية ومايلحق بها من برامج ومشروعات ، وتقويم السياسة التعليمية ... الخ . هذه المستويات من التقويم يؤثر الواحد منها فى الآخر ويتأثر بها ، ويجمعها قاسم مشترك هى الأهداف التعليمية وماوراءها من حاجات المجتمع ومطالب المتعلمين ، والتى تعد معايير اساسية فى كل تقويم تربوى (١) .

ك - التقويم التتبعى : ***Follow - Up Evaluation***

كثيرا مايهتم القائمون على النظام التعليمى بتقويم التلاميذ اثناء تعلمهم وفى نهايته ، وقد يعطى هذا التقويم نتائج مرضية ، وقد تعود الى مدى حرص التلاميذ

---

(١) محمد أحمد الغنام : نحو رؤية جديدة للتقويم التربوى ، مرجع سابق ، ص ٩١ .

على التخـرج ، ولكن تدريجيـا تضعف لديهم الأهداف التى اكتسبوها نظرا لعـدم وجود المتابعة المستمرة لهؤلاء خلال اعمالهـم ، ولذلك يرى البعض الأخذ بالتقويم التتبعـى Follow-Up Evaluation ، وهو لمد يد التقويم لتلاحـق العملية التعليمية حتى بعد التقويم النهائـى ، وذلك بهدف تحديد الآثار المستمرة لها ، ويمكن أن يتم ذلك عن طريـق الاتصال بالجهات التى التحق بها الخريجون لمعرفة مدى كفاياتهـم ، ويمكن استخدام الاستفتاءات والمقابلات لهذا الغرض (١) .

ل - التقويم القائم على المداخل الذاتية : Subjective Approaches

اختلفت وسائل وأدوات القياس والتقويم بعد أن أصبح التركيز أولا علـى النمـو (The Growth) فى ذاته اكثر من الاهتمام بضبطه والسيطرة عليه ، فلقد كانت وسائل التقويم وأدواته بالمدرسة التقليديـة تهتـم بما يسمـى بالموضوعيـة (Objectivity) اما مدرسة المستقبل فستكون اكثر اهتماما بما يسمـى بالمداخل الذاتية (Subjective Opproaches) . وهذا لايعنى بالضـرورة اغفال المدخل السابق فى التقويـم ، ولكن الاقتصار عليه قد يؤدى فى النهاية الـى طريق مسدود . ولقد نشأ المدخل القائم على الموضوعية وقت الحرب العالمية الثانية ، عندما اهتمت الادارة الامريكية العسكرية باعداد امتحانات لقياس القدرات العقليـة للعاملين بالقوات المسلحة ، والذى اطلق عليه (The Army Alpha Tests)، واهتمت المدارس الامريكية بهذه الامتحانات ، وقامت بتطويرها الا انها مازالت تقوم علـى القلـم والورق ، وعلى الاختيار من متعدد ، وعلى اللفظية ، وتحديـد الزمـن ، وتعطى اهتمامها للاعتبارات الاحصائية اكثر من الاعتبارات الواقعية ، وكانت هـذه

---

(١) ابراهيم مهدى الشيلى : انواع التقويم ، محاضرات فى التقويم التربـوى ، مرجع سابق ، ص ٩١ .

الامتحانات غالبا طويلة نسبيا ، اضافة الى انها اهتمت بمعالجة مشكلات الثبات اكثر من صدق الأسئلة ، بالرغم ما للصدق من أهمية (١) .

ان التقويم فى مدارس الغد سيقوم بتطبيقه المعلمون المدرّبون (Master Teachers) ولكن فى لون جديد ، اذ سيدربون على معالجة المعلومات المتوفرة لديهم ، واستخدامها فى اعداد ملاحظاتهم الكلينكية لتلاميذهم ، وباستخدام كل من المدخل الموضوعى والذاتى معا ، وسوف يطورون بأنفسهم أدوات الملاحظة . وبكلمة أخرى سوف يقضون وقتهم فى تفسير المعلومات المتعلقة بتلاميذهم قبل وضعهم للنشاطات التعلمية لكل تلميذ بمفرده ، وستكون الاختبارات القائمة على الأهداف قصيرة ، واكثر صدقا ، واكثر قدرة على التشخيص ، وسيقوم المعلمون المدرّبون بمساعدة المعلمين فى تحديد ما وصل اليه التلاميذ من نتاجات فى مختلف مجالات نموهم ، ومايتمتعون به من دافعية ، ومايعانون من صعوبات تعلمية ، وما الحلول لمعالجة هذه الصعوبات ، وذلك لمساعدة التلاميذ على النمو لأقصى امكاناتهم (٢) .

م - التقويم الذاتى :

يزداد اهتمام المربين بالتعلم الذاتى ، وهو مساعدة الفرد على تعليم نفسه بنفسه ، لأن ليس بمقدور المؤسسات التعليمية وحدها أن تساعد الفرد على التعلم فى عالم تنمو فيه المعرفة نموا سريعا ، ويدفع هذا الانفجار كما متراكما من المعلومات يسعى الفرد جاهدا فى السيطرة عليها وتوظيفها بمهارة لخدمته ، ولذلك صار المعلم مطالبا بتنظيم تعلم تلاميذه ، ومساعدتهم على اكتساب المهارات التى تعينهم على التعلم الذاتى .

---

(1) Saylor, Galen. Op. Cit. P. 95.

(2) Ibid.

اذا كانت التربية تنادى بالتعلم الذاتى ، فهى تدعو كذلك الى مساعدة المتعلم الى تقويم نفسه بنفسه ، لما فى هذا التقويم من مزايا ، والتى منها :

أن المتعلم اعرف الناس بذاته ، وبالتالى يدرك مواطن القوة والنقص فيها ، والعوامل التى أدت الى ذلك ، واكثر اقتناعا بمواطن ضعفه ، وأكثر تقبلا واستجابة للحلول المساعدة فى التغلب على صعوباته ، ويحتاج المتعلم لمساعدته على التقويم الذاتى تدريبا يعينه على استخدام أدوات التقويم الذاتى واعدادها ، والاستفادة منها فى تطوير ممارساته تطويرا مستمرا ٠

ويتوقع فى مدرسة المستقبل ألا توجد هناك مراحل دراسية ، ولا بطاقات للتقارير *Report Cards* ولا مكافآت خارجية ، او نحو ذلك ، ولكن سيكون هناك تقويم للاداء ، وسيقوم المعلمون بمساعدة التلاميذ على رؤية مواطن القوة لديهم ، والجوانب التى فى حاجة الى تحسين لديهم ٠ وسيحدد لكل تلميذ معيارا يعرف من خلاله درجة تقدمه فى كل مادة من المواد المقررة عليه (١) ٠

ن - انشاء بنك الأسئلة :

كثيرا مايقوم المعلمون والموجهون باعداد اسئلة الاختبارات المقدمة للتلاميذ قبل موعد الاختبارات بفترة وجيزة ، مما لايتاح لهم الفرصة لاعداد هذه الاسئلة على أسس سليمة ، وبالتالى لايمكن الوثوق بنتائجها فى تقويم العملية التعليمية ٠

---

(١) *(1) Goodlad, I. John. Facing the Future. Issues in Education and Schooling. Edited by Judith S. Golub. Mc Craw.- Hill Book Company. New York. 1976. P. 266.*

لذلك يرى خبراء القياس التربوى أن من الأهمية انشاء بنوك الأسئلة ، وهى عبارة عن مجموعة من الاسئلة تنظم بحيث يمكن معرفة نوع السؤال وهدفه السلوكى ومستوى هذا الهدف والمجال الذى يتضمنه ، وصعوبة الاسئلة ، ومدى تمييزها بين الطلاب ذوى القدرات المختلفة (١) .

وبناء بنك الاسئلة يبدأ بجمع عدد كبير من مفردات الاختبار الذى يقيس هدفا محددا مثل فهم المبادىء العلمية ، وما الى ذلك ، وتراجع هذه المفردات ثم تطبق عينة منها على عينة التلاميذ لتحديد صعوبتها حسب تدرج معين ، ثم تودع بنك الاسئلة ، ولتستخدم عند الحاجة اليها لمتابعة التقدم الدراسى للتلاميذ .

واقع التعليم الثانوى فى البحرين فى ضوء الاتجاهات المعاصرة بالتعليم الثانوى

تساعدنا الاتجاهات العالمية على التعرف على واقع التعليم الثانوى فى البحرين ونقده ، بحيث يمكن استخلاص رؤيته فى ضوء هذه الاتجاهات المعاصرة .

وفيمايلى توضيح لذلك من حيث المحاور التالية :

١ - أهداف التعليم الثانوى :

مازالت وظائف التعليم الثانوى فى البحرين تتجه لاعداد الطلاب للتعليم العالى أو الالتحاق بسوق العمل ، كما أن أهداف هذا التعليم ليست واضحة

---

(١) مكتب التربية العربى لدول الخليج ، المركز العربى للبحوث التربوية لدول الخليج : تطوير أساليب تقويم الطلبة بمراحل التعليم العام بدول الخليج العربى ، دراسة ميدانية تحليلية ، ١٤٠٥ هـ ، ١٩٨٥م ، ص ٤٩ .

ومحددة بالقدر الكافى على حين ينادى المربون بأن تتصف أهداف التعليم بالوضوح والتحديد ، وأن تتمشى والتغيرات التى تعيشها المجتمعات المعاصرة ويطالبون بألا تكون أهداف التعليم الثانوى مقصورة على ماتقدم من أهداف بل أن يسعى الى تحقيق أهداف أخرى اكثر استجابة لعالم تتفجر فيه المعرفة باستمرار ، وتتلاحق فيه التغيرات الاقتصادية والاجتماعية بسرعة مذهلة ، ومن الأهداف التى يرون أن تحظى بمزيد من الأهمية :

- مساعدة الطلاب على تنظيم معلوماتهم وتحليلها واختيار أفضلها لهم ٠
- مساعدة الطلاب على توقع ماقد يقع مستقبلا والتهيؤ له ٠
- مساعدة الطلاب على الاحساس بالمشكلات التى تواجه المجتمع ، والتعاون على حلها أفرادا وجماعات ٠

٢ - شروط القبول :

مازال المجموع الكلى للدرجات يحظى بالاولوية فى توزيع خريجى التعليم الاعدادى على فروع التعليم الثانوى ، على الرغم أن الاختبارات التحصيلية لاتستند فى اعدادها على اساس علمى يرفع من درجة الثقة بنتائجها، ولقد اتجهت بعض انظمة التعليم الأخرى الى عدم الاعتماد على المجموع الكلى للدرجات وحده فى توزيع الطلاب على التخصصات الدراسية بل أخذت فى الاعتبار ميول الطلاب وقدراتهم ومطالب الخطط التنموية ، مستخدمة من أجل ذلك كل الوسائل الممكنة كالتعرف على احتياجات سوق العمل من القوى العاملة ، واجراء اختبارات الميول والقدرات ، وتطبيق البطاقة التراكمية للطالب ، واجراء المقابلات مع العناية بالبحوث العلمية فى تطوير هذه الوسائل وغيرها ٠

٣ - تنويع التعليم الثانوى :

يأخذ التعليم فى البحرين بنظام تفريع التعليم الثانوى وتشعيبه ، ولقد اشتمل هذا النظام على تخصصات دراسية جديدة ، وسعى الى الربط بين التعليم الاكاديمى والمهنى من خلال تطعيم التعليم المهنى بالمواد الثقافية والتعليم العام بالمواد المهنية ، وعلى الرغم من ذلك فمازال الفصل قائما بين التعليم العام والمهنى ، فلا يسمح بانتقال الطلاب من فرع الى آخر الا فى حدود ضيقه ، كما أن اقبال الطلاب على التخصصات الجديدة يسير ببطء شديد .

وقد سعت بعض الانظمة التعليمية فى الدول الاخرى الى تجنب مايواجه الاتجاه السابق من مشكلات فاخذت بخيارات اخرى كنظام المقررات والمدرسة الشاملة والتعليم البولتكنيكى ، لما لهذه الاتجاهات من مزايا منها : الغاء الفواصل بين التعليم العام والمهنى ، واتاحة فرص الانتقال للطلاب بين التخصصات الدراسية ومراعاة قدرات الطلاب واهتماماتهم .

٤ - علاقة التعليم الثانوى بالعمل :

يسعى التعليم الثانوى الى توثيق صلته بالعمل من خلال :

أ - الاهتمام بالتدريب العملى واعطائه قدرا مناسبا فى الخطط الدراسية ، ألا أن اغلب اجهزة هذا التدريب تعد متأخرة تقنيا بالمقارنة للاجهزة المتطورة بسوق العمل ، وقد عملت بعض الانظمة الاخرى على ربط التعليم الثانوى بالعمل من خلال وسائل متعددة منها : قيام المؤسسات الانتاجية الكبيرة بتزويد المدارس الثانوية المجاورة لها

بما تحتاجه من تجهيزات وورش حديثه ، واتاحة الفرص للطلاب للتدرب فى مواقع العمل ، والاستفادة من فنيى هذه المؤسسات فى عملية التعليم ، وانشاء بعض المعاهد والمدارس فى حضن المشروعات الاقتصادية الكبيرة ٠

ب - تطوير برامج التوجيه التربوى والمهنى بالوزارة التى تهدف الى تنسيق القبول بالتعليم الثانوى فى ضوء خطة تفريع التعليم الثانوى ، والقيام بحملات لتعريف الطلاب بفروع التعليم الثانوى ، ومايتطلب كل فرع من شروط ، كما يقوم المشرف الاجتماعى بالمدرسة ، بدراسة بعض الحالات الفردية للطلاب كالتأخر الدراسى والغياب ، وايجاد الحلول المناسبة لها ٠ بينما سعت برامج التوجيه والارشاد بالدول الاخرى الى تطوير نشاطاتها كالعمل على تنسيق الجهود بين ادارة الخدمات العمالية والخدمات التعليمية لتوجيه الطلاب للاعمال الملائمة لهم ، وتدريب المعلمين للقيام بخدمات الارشاد والتوجيه ، واستخدام الاجهزة الحديثة كالكمبيوتر لحفظ المعلومات المطلوبة وتنظيمها واستخدامها عند الحاجة ٠

ج - تنظيم اللجان الاستشارية لتوثيق الصلة بين التعليم الثانوى والعمل الا أن هذه اللجان لم تعمل بصورة منتظمة ، وقد يعود ذلك لكثرة تغيرها ، وعدم تنظيمها تنظيما يساعدها على القيام بمهامها ، على حين اهتمت دول أخرى بتكوين هذه اللجان وسعت الى تنظيمها ، واتاحت فرص المشاركة بها لمختلف الفئات كالنقابات والاتحادات الطلابية والنسائية بالاضافة الى أصحاب المؤسسات الانتاجية ٠

كما أخذت بعض الدول باتجاهات اخرى لتوثيق الصلة بين التعليم الثانوى والعمل لم يسع التعليم الثانوى فى البحرين الى تطبيقها ، ومن هذه الاتجاهات : التناوب بين التعليم والعمل على فترات طويلة وقصيرة ، وتدريب الطلاب على تخطيط المشروعات الاقتصادية الممكنة لهم وتنفيذها وتقويمها ، وانفتاح المدرسة على المجتمع للاستفادة من مؤسساته وخبراته المتنوعة ، وانشاء مراكز للمعلومات لتزويد المؤسسات الانتاجية والتعليمية بالمعلومات التى يحتاج اليها كل منهم ٠

٥ - نظام التقويم التربوى :

تم تطوير التقويم التربوى بالمرحلة الثانوية فى جوانب منها : تنويع أساليب التقويم ، والاهتمام بالتقويم المستمر ومعالجة حالات التأخر الدراسى بتنظيم الدروس العلاجية للطلاب ، الا أن هذا النظام يعانى من قصور فى جوانب اخرى منها : اهتمامه بقياس المستويات الدنيا من المعرفة ، وعدم توظيف نتائج الاختبارات المدرسية فى تشخيص العملية التعليمية وتطويرها ، وعدم بناء ادوات تقويمية متنوعة قادرة على قياس مختلف الاهداف ٠

ولقد حظى التقويم فى بعض الانظمة التعليمية بالاولوية من حيث تحديد الاهداف المراد تقويمها تحديدا دقيقا ، وبناء ادوات تقويمية علمية قادرة على قياس الاهداف المطلوبة ، وتوظيف نتائج التقويم فى تطوير العملية التعليمية ، الى غير ذلك من الاتجاهات ٠

الفصل الرابع

بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافيـــة وأثرها على التعليم الثانـوى فى البحريـــن

- بعض المتغيرات الاقتصادية ٠
- بعض المتغيرات الاجتماعية ٠
- بعض المتغيرات الثقافيـــة ٠

بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية
وأثرها على التعليم الثانوى فى البحرين

يعرض هذا الفصل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية البارزة فى المجتمع البحرينى ، وانعكاس تلك المتغيرات على التعليم الثانوى بدولة البحرين ٠

أولا : بعض المتغيرات الاقتصادية :

تهدف السياسة الاقتصادية فى البحرين اساسا الى الحد من الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل ، وذلك بتنويع الانشطة ، وتحقيق قدر مناسب من الأمن الغذائى وتوسعة وتحسين الخدمات الاجتماعية كالتعليم والصحة والاسكان ، وترشيد الاستهلاك ، وتحقيق التكامل والتوازن بين قطاعات الاقتصاد المختلفة (١) ٠ ولمعرفة مدى تحقق أهداف هذه السياسة يتناول البحث بعض القطاعات الاقتصادية ذات الاهمية ، وأسهام كل منها فى اجمالى الناتج المحلى ، وبعض المشكلات التى تواجه هذه القطاعات ، ودورها مستقبلا فى تحقيق أهداف السياسة الاقتصادية٠

ومن القطاعات الاقتصادية ذات الأهمية :

١ - قطاع الثروة الزراعية والحيوانية :

كان لهذا القطاع قبل اكتشاف النفط فى عام ١٩٣٢ دور ملموس فى الاقتصاد الوطنى ، الا أن استخراج الثروة النفطية أدى الى تدهور

---

(١) دولة البحرين ، وزارة المالية والاقتصاد الوطنى ، ادارة التخطيط والشئون الاقتصادية ، البرنامج الرباعى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للسنوات ١٩٨٢ - ١٩٨٥ ، ص ١٠ ٠

تدريجى له ، وقد قدرت المساحة المزروعة سابقا بحوالى ٦٠ ألف دونم (٦ آلاف هكتار) انخفضت الى ٣٤ ألف دونم حاليا (١) ، وهى مساحة محدودة لاتتعدى ١٠ ٪ تقريبا من مساحة البلاد التى تقدر بحوالى ٦٨٧ كيلومتر٢ .

ومن أهم المعوقات التى تواجه هذا القطاع بالاضافة الى محدودية الارض الزراعية ، الزحف العمرانى عليها ، وارتفاع درجة حرارة فصل الصيف ، وندرة المياه الصالحة للرى ، وعزوف الشباب عن العمل بهذا القطاع (٢) .

ولايتعدى حاليا اسهام هذا القطاع فى الناتج المحلى اكثر من ١ ٪ (٣) ، الأمر الذى أدى الى اعتماد البلاد على استيراد اغلب احتياجاتها الغذائية من الخارج ، وقد بلغت قيمة تلك الواردات حوالى ٧٤٧٤٥ ألف دينار فى حين لم تتعد صادراتها ١٥٨ ألف دينار فى عام ١٩٨٤ (٤) .

بدأ الاتجاه فى الاعوام الأخيرة يركز على الاهتمام بهذا القطاع نتيجة العديد من العوامل أهمها الانخفاض التدريجى فى الاحتياط النفطى بالبحرين ، وشعور المسؤولين بأن الاعتماد عليه يشكل خطرا كبيرا ، وبدأت برامج التنمية تعطى اهتماما بالجانب الزراعى والحيوانى حيث يتوقع أن يحظى باهتمام اكبر مستقبلا لتحقيق اكبر قدر من الاكتفاء الذاتى فى بعض الاحتياجات الغذائية من خلال استخدام بعض

---

(١) دولة البحرين ، وزارة التجارة والزراعة ، خطة تطوير القطاع الزراعى فى البحرين ، ٨١ - ١٩٨٦ ، ص ٤ .

(٢) دولة البحرين ، وزارة التجارة والزراعة ، أهم التطورات التى طرأت على القطاع الزراعى ، بدون تاريخ ، ص ١ ، ٢ .

(٣) انظر الجدول (٢) بالملحق (٤) صفحة (٣١٧) .

(٤) دولة البحرين ، مجلس الوزراء ، الجهاز المركزى للاحصاء ، المجموعة الاحصائية ، ١٩٨٤ ، ديسمبر ١٩٨٥ ، ص ٣٠٣ .

الاساليب التكنولوجية الحديثة لتطوير الثروة الزراعية والحيوانية ، والتوسع فى انشاء بعض الصناعات الغذائية المرتبطة بالانتاج الزراعى والحيوانى ، والعمل على اقامة بعض المشروعات المشتركة فى اطار مجلس التعاون الخليجى او مع بعض هذه الدول [(١)] ، والدول العربية الأخرى ٠

ولقد استجابت وزارة التربية والتعليم الى هذا الاتجاه وأوجدت فرعا ضمن فروع التعليم الثانوى أطلق عليه فرع الثروة الزراعية والحيوانية بدىء التعليم به من العام الدراسى ١٩٨٣/٨٢ ، وبلغ عدد الطلبة المقيدين به فى العام الدراسى ١٩٨٥/٨٤ ٩٦ طالبا يشكلون ٣ر٠ ٪ [(٢)] من مجموع الطلبة بالمرحلة الثانوية ، وتهتم خطته الدراسية بالتركيز على المواد التخصصية التى ترتبط باحتياجات البلاد فى القطاع الزراعى والحيوانى ، كما يخصص لها ٣ر٣٢ ٪ من خطة الدراسة ٠

ومن ابرز مايميز هذا الفرع من التعليم الثانوى مايلى :

- انخفاض الرغبة عند الطلبة فى الالتحاق به نظرا لتأثرهم بالاتجاهات السائدة التى تقضى بالابتعاد عن ممارسة الحرف اليدوية والزراعية ٠

- ارتفاع نسبة الرسوب فى الاعداد الملتحقة به ، وقد بلغت النسبة ٥ر١١ ٪ عام ١٩٨٥/٨٤ [(٣)] ، وقد يرجع الباحث ذلك الى ان معظم الملتحقين به هم من الطلبة ذوى المستوى التحصيلى الأدنى ٠

---

(١) مقابلة مسجلة اجراها الباحث مع سعادة وزير التجارة والزراعة السيد حبيب قاسم فى ١٩٨٦/٤/٩ ٠

(٢) انظر الخطة الدراسية لفرع الثروة الزراعية والحيوانية بالملحق (٣٣٦)٠

(٣) دولة البحرين ، وزارة التربية والتعليم ، إدارة الخطط والبرمجة ، مراقبة الاحصاء ، احصاءات التعليم للعام الدراسى ١٩٨٥/٨٤ ، ص ١٣٨ ٠

- لم تحدد نسبة التدريب العملى بالخطة الدراسية بحيث يمكن الحكم على نصيب التدريب العملى منها (١) .
- لاتشتمل على مواد اختيارية تلبى ميول الطلاب واهتماماتهم (٢) .
- يقتصر الالتحاق بهذا الفرع على الذكور فقط . .

٢ - قطاع النقـــط :

بدأ انتاج النفط فى البحرين فى يونيو ١٩٣٢ ، ويعتبر هذا العـــام نقطة تحول ليس للبحرين فحسب بل لمنطقة الخليج حيث انتقل الاقتصـــاد البحرينى بعد اكتشاف هذه الثروة من اقتصاد معتمد على صناعة اللؤلـــؤ والزراعة وصيد الاسماك الى اقتصاد اكثر تعقيدا ، واكثر حاجة الى قـــوى عاملة ذات مهارات فنية عاليـــة .

وانتاج البحرين من البترول ليس من الوفرة بحيث يمكن ان تعتمد عليه كغيرها من جاراتها الخليجية ، وتشير التقارير الى أن الانتـــاج البترولى آخذ فى التضاؤل والانخفاض ، على حين بلغ الانتاج اليومى فى عام١٩٧٧ ٧٧ ألف برميل انخفض الى ٤٢ ألف برميل عام ١٩٨٥ (٣) ، ويقدر أن تنضب موارد البلاد من النفط بنهاية القرن الحالى (٤) ، واحتمالات اكتشاف حقول نفطية جديدة احتمالات ضئيلة ، كما أن احتمال اكتشاف ثروات

---

(١) انظر خطة الدراسة بالملحق رقم ١١ ص ٣٣٦ .

(٢) المرجع السابق . نفس الصفحة .

(٣) دولة البحرين ، وزارة التنمية والصناعة ، إدارة النفط ، حقائق وأرقام عن النفط والغاز بدولة البحرين خلال سنة ٧٠ - ١٩٨٥ ، ابريل ، ١٩٨٦، ص ٠٢

(٤) مؤتمر الطاقة العربى الثانى ، موجز ورقة البحرين القطرية : الوضع الحالى والمستقبلى للطاقة ، الدوحة ، قطر ٦ - ١١ مارس ١٩٨٢ ، ١٤ .

طبيعية اخرى هو الآخـر ضئيل • ورغم ذلك فان البحرين بوجود مصنع تكريـر النفط ذى الطاقة العاليـة نسبيا يجعلها بلادا معتمدة على هذه الصناعـة حيث يقوم هذا المصنع بتكريـر النفط الوارد من المملكة العربية السعوديـة والذى يمثل ٧٥ ٪ من الطاقة الانتاجية للمصفـاة التى تبلغ طاقتها اليومية ٢٥٠ ألف برميل يوميا (١) •

وقدأسهم قطاع النفط حاليـا بحوالى ١٩ ٪ فى عام ١٩٨٤م من جملـة الانتاج القومى على حـين كان فى عام ١٩٨٠ م يسهم بنسبة ٥ر٣٠ ٪ (٢) ويعود هذا لانخفـاض أسعاره العالميـة ، ومع ذلك مازال محتفظا باعلـى نسبة فى اجمالى الناتج القومى ومن الممكـن أن تكون البحرين محطـة مثلى لتكرير النفط السعودى ، والصناعات المرتبطة بهذه الثروة نظـرا للعديد من المزايا المتوفـرة من أهمها وجـود الأيدى ذات الخبرة الطويلـة فى صناعة التكريـر ، ووجود الغاز الطبيعى بكميات كبيرة حيث يوفـر الطاقة اللازمة لتطويـر الصناعات المختلفة ، وقرب البحريـن من مواقع الانتـاج السعـودى •

ولم يتمكن التعليم الثانوى وبخاصة الصناعى بتزويد هـذا القطـاع باحتياجاته من القوى العاملة الماهـرة ، فقامت شركة نفط البحريـن المحدودة (بابكو) منذ عام ١٩٣٥ بانشاء مركز للتدريب خاص بهـا ، تقبل به خريجى التعليـم الابتدائى والاعدادى والثانوى لتدريبهم على المهـن والوظائف التى تلبى احتياجات هذا القطاع •

---

(١) مؤتمر الطاقة العربى الثانى ، موجز ورقة البحرين القطرية ، الوضع الحالى والمستقبلى للطاقة ، مرجع سابق ، ص ٢٦ •

(٢) انظر الجدول (٢) بالملحق (٤) صفحة (٣١٧) •

ومنذ عام ١٩٨٣ انشأت هذه الشركة مركزا جديدا لتدريب العاملين بها من المهندسين والمحاسبين وعمال العمليات الصناعية وفنى المختبرات والكتبة وغيرهم ، ويتم هذا التدريب اثناء العمل وخارجه ·(١)

٣ - قطاع الصناعة :

أولت البحرين اهتماما كبيرا بقطاع الصناعة منذ الستينيات لادراكها بضرورة تنويع مصادر الدخل ، وعدم الاعتماد على النفط ، واتجهت الى اقامة صناعات ثقيلة تستطيع ان تعطى عائدا ماليا مناسبا ، ففى عام ١٩٧١ بدأ مصنع انتاج الالمنيوم (البا) وتفرع عنه صناعات مرتبطة به منها صناعة المعادن ، وسحب الالمنيوم ، ودرفلة الالمنيوم ، وتعد شركة البا من اكثر الشركات توفيرا لفرص العمل فى البحرين ، كما أقيم فى عام ١٩٧٧ الحوض الجاف لاصلاح السفن وبالذات ناقلات النفط ، كما انشىء مصنع البتروكيميات ، والحديد والصلب ، ومصنع لصناعة الاسمنت (٢) ، وهناك عوامل متعددة تسهم فى انجاح مثل تلك الصناعات أهمها اسهام بعض الدول الخليجية فى رأس المال ، ووجود أيد عاملة مدربة ليست مرتفعة الثمن ، وتوفر كميات كبيرة من الغاز الطبيعى ·

وبالاضافة الى الصناعات الثقيلة يوجد اتجاه الى الاكثار من الصناعات الخفيفة التى تستوعب عددا من الايدى العاملة الفنية بالاضافة

---

(١) *Bahrain. Bapco, Training & Development Department Op. Cit. P.2.*

(٢) نجاح رضى : تقرير عن النشاط الاقتصادى فى البحرين ، شئون الدراسات والبحوث والتراخيص ، إدارة الصناعة ، وزارة التنمية والصناعة ، دولة البحرين ، مارس ١٩٨٠ ، ص ١٢ - ١٥ ·

الى مساهمتها فى العائد القومى ، ومن أهم تلك الصناعات الخفيفة : الصناعات الغذائية والكيميائية والمعدنية وصناعة الاثاث المنزلى [(١)] ، ويمكن أن تقوم فى البحرين العديد من الصناعات المتوسطه والخفيفه ذات العائد الجيد فى الاقتصاد القومى كصناعة النسيج والملابس الجاهزة والمنتوجات الجلدية والأدوية ٠

وتشير الارقام الى ان اسهام القطاع الصناعى فى الناتج القومى لازال ضئيلا فقد بلغ عام ١٩٨٤ ١١ ٪ فقط ، على حين كان فى عام ١٩٨١ ٥ر١٤ ٪ [(٢)] ويعود هذا الانخفاض لا الى تضاؤل فى الانتاج بقدر مايعود الى تدهور اسعار النفط ٠

ويواجه هذا القطاع عدة مشكلات من أهمها : عدم استناده على استراتيجية مدروسة مخططة تنفذ وفقا لبرنامج مدروس ، وندرة الموارد البشرية التى يحتاج اليها ٠ وقلة المصادر الطبيعية اللازمة لاقامة مثل هذه الصناعات ، وضيق السوق المحلى [(٣)] ، والمنافسة الحادة التى يلقاها من الصناعات الاقليمية والعالمية المشابهة ٠

وبالنسبة لمدى استجابة التعليم الصناعى للقطاع الصناعى ، فيمكن تحديدها فيمايلى :

- كان الاقبال على هذا التعليم محدودا حتى عام ١٩٧٩/٧٨

---

(١) نجاح رضى ، مرجع سابق ، ص ١٦ - ٠١٨

(٢) انظر الجدول (٢) بالملحق رقم (٤) ص (٣١٧)٠

(٣) منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ومعهد الكويت للابحاث العلمية : نحو استراتيجية للتنمية الصناعية لدول مجلس التعاون ، ورقة عمل ، الدوحة ، قطر ، ٢٢ - ٢٤ مايو ، ١٩٨٤ ، ص ١٥ ٠

فقد بلغت نسبة المقيدين به ١٤ر٨ ٪ ارتفعت عام ٨٤/ ١٩٨٥ (١) الى ٣٣ر٤ ٪ ، وهذا يعود لسعى وزارة التربية والتعليم لرفع نسب القبول بالتعليم الفنى والمهنى ، وخفضه بالتعليم العام ٠

ومن الملاحظات التى يأخذها الباحث على هذا النوع من التعليم الصناعى مايلى :

- اهتمامه بتخصصات محدودة قد لاتحتاجها سوق العمل فى المستقبل ، الأمر الذى يدعو الى تزويد الطلاب بالمهارات الاساسية التى تعدهم لمزاولة مختلف المهن حتى يمكنهم الالتحاق بعد تخرجهم بأية مهنة من المهن بعد تدريب عليها ٠

- تركز الخطة الدراسية على التدريبات العملية فهى تعطى ذلك ٥٠ ٪ من الوقت الدراسى على حين تعطى المواد العلمية والرياضيات نسبة لاتزيد عن ١٢ ٪ (٢) ، واذا ما أخذنا فى الاعتبار أن سوق العمل الصناعى يتطلب حاليا يدا فنيا علمية لها خلفية جيدة فى العلوم والرياضيات مما يتيح لها التطور ومواصلة الدراسة الفنية العالية ، فانه من المهم اعادة النظر فى هذه الخطة واعطاء المواد العلمية والرياضيات نصيبا أكبر ٠

---

(١) أنظر الجدول (١) بالملحق (١١) صفحة (٣١٦) ٠
(٢) انظر خطة الدراسة للتعليم الصناعى بالملحق (١١) ص (٣٣٠) ٠

- ان التدريب الذى يستحوذ على ٥٠ ٪ (١) من الخطة يتم فى ورش المدرسة واجهزتها ، وهى اذا ماقورنت بالورش والآلات التى تستخدم فى المصانع تعد متخلفة مما يؤدى الى انخفاض اداء الخريجين ٠

- اقتصاره على الذكور ادى الى التحاق الاناث بالتعليم العام والتجارى فقط ، واوجد خللا فى بعض الصناعات التى تتطلب أيد نسائية عاملة (صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة وغيرها)٠

- توزع الطلاب على تخصصات دون توفر معلومات وافية لاحتياجات سوق العمل ، ودون معرفة لقدرات واستعدادات الطلبة وذلك لغياب المقاييس العلمية المناسبة ٠

٤ - قطاع البنوك والتأمين :

اصبحت البحرين أحد المراكز المالية فى العالم ، فقد بلغ عدد الوحدات المصرفية فى عام ١٩٨١ ١٦٣ وحده ، تشمل البنوك التجارية والوحدات المصرفية الخارجية *Off Shore* والبنوك المتخصصة ، وشركات التأمين وغيرها (٢) ٠

وأسهم الموقع الجغرافى للبحرين فى جعلها مركزا ماليا جيدا ، فهى تقع فى نقطة متوسطة بين الاسواق المالية الاوروبية والاسواق المالية

---

(١) انظر خطة الدراسة للتعليم الصناعى بالملحق رقم (١١) صفحة (٣٣٠) ٠

(٢) دولة البحرين ، مؤسسة نقد البحرين ، ادارة البحوث الاقتصادية ، البحرين مركز مالى عالمى ، أحد مطبوعات مؤسسة نقد البحرين ، ١٩٨١ ، ص ٨ ٠

بشرق آسيا ، وتتوسط دول الخليج العربية التى تملك فوائض مالية كبيرة ، وكذلك تطور شبكة المواصلات والاتصالات التى تربط البحرين بالعالم وتطوير الادارة المحلية والقوى العاملة (١) .

وقد اسهم هذا القطاع فى اجمالى الناتج القومى عام ١٩٧٧ بنسبة ٧ر٨ ٪ ارتفعت الى ١٦ر٦ ٪ عام ١٩٨٣ ثم انخفضت الى ١٤ر٧ ٪ (٢) عام ١٩٨٤م نتيجة لانخفاض عائدات النفط ، وبالرغم من هذا الانخفاض فان نسبة مساهمة هذا القطاع فى اجمالى الناتج المحلى ظل فى المرتبة الثانية بعد قطاع النفط .

ويواجه هذا القطاع عدة مشكلات لعل أهمها :

أن معظم التسهيلات الائتمانية تقدم لقطاعات اقتصادية غير انتاجية كقطاع الانشاءات والتجارة على حين يقدم لقطاع الصناعة المنتج نسبة ٩ ٪ فقط ، ويوضح الجدول (٤) توزع التسهيلات الائتمانية على القطاعات المختلفة فى الاعوام من ٨٠ - ١٩٨٣ م .

---

(١) دولة البحرين ، مؤسسة نقد البحرين : البحرين مركز مالى عالمى ، احد مطبوعات مؤسسة نقد البحرين ، ١٩٨١ ، مرجع سابق ، ص ١ .

(٢) انظر الجدول (٢) بالملحق (٤) صفحة (٣١٧) .

جدول رقم (٤)

توزع التسهيلات الائتمانية على القطاعات المختلفة
(١)
فى الاعوام من ٨٠ - ١٩٨٣

القطاع	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣
الصناعة	١٢ر٧	٩	٦ر٨	٩ر٧
الزراعة	٠ر٠٢	٠ر٠٢	٠ر١٩	٠ر١٩
البناء والتشييد	٣٥ر٨	٣٠ر١	٢٩ر٢	٣١ر٢
التجارة	٢٦	٢٩ر٤	٣٠ر٩	٢٧ر٦
المواصلات	٤ر٢	٢ر٨	٢ر٣	٢
أشخاص	١١ر٣	١٨	٢١ر٣	١ر٥
اخرى	٥ر٦	٨ر٩	—	—

ومن أهم العوامل التى أدت الى توجيه اغلب التسهيلات لقطاعى الانشاءات والتجارة ارتفاع اسعار النفط فى عام ١٩٧٩ ، وبالتالى نمو حركة الانشاءات وخصوصا بعد ان بدأت الوحدات المصرفية والشركات الاخرى تفد الى البحرين ابتداء من عام ١٩٧٥ ، بالاضافة الى الانفاق الحكومى على مشاريع التنمية الاقتصادية (٢) ،

---

(١) دولة البحرين ، وزارة المالية والاقتصاد الوطنى ، الشئون الاقتصادية ، التقرير الاقتصادى لعام ١٩٨٣ ، ص ٢٥ .

(٢) حسين محمد المهدى ، دورة البنوك فى التنمية الاقتصادية لدولة البحرين ، (الجزء الثانى والاخير) مجلة النقد ، نشرة فصلية تصدر عن مؤسسة نقد البحرين ، العدد الخامس ، السنة الثانية ، مارس ، ١٩٨١ ، ص ٢٢ .

واهتمام المصارف بتقديم ودائع قصيرة الأجل ، ليس بامكانها تلبية احتياجات القطاعات الصناعية وغيرها من القطاعات الانتاجية التى تعتمد فى التمويل على ودائع متوسطة وطويلة الأجل (١) .

ويواجه هذا القطاع تحديات منها : القدرة على الاستجابة لاحتياجات القطاعات الصناعية التى يتوقع أن تنمو نموا مطردا على المدى المتوسط والبعيد، وتقديم المشورة للشركات والمؤسسات الانتاجية ، وزيادة منافسة المصارف الاجنبية لما تملكه من خبرات وتكنولوجيا متقدمة (٢) .

٥ - التجارة والفنادق :

كان للتجارة دور بارز فى الاقتصاد البحرينى قبل اكتشاف النفط عام ١٩٣٢م، حيث بلغت اسهامات الرسوم الجمركية المتحصلة على التجارة الخارجية ٩٧ ٪ من ايرادات الدولة ، الا انها انخفضت فى بداية الثلاثينات الى ٤٠ ٪ بسبب الركود الاقتصادى العالمى ، وازداد الوضع سوءا بانهيار صيد اللؤلؤ ، وعندما ظهر النفط عام ١٩٣٢ عادت البحرين لاهميتها التجارية ، وأدى ارتفاع اسعاره فيما بعد عام ١٩٧٣ الى زيادة أهمية قطاع التجارة ، وذلك بزيادة الواردات وبخاصة من الدول الصناعية لتلبية برامج التنمية الطموحة فى البحرين (٣) .

---

(١) بنك الخليج الدولى ، المنامة ، البحرين ، التحديات المستقبلية للنشاطات المصرفية فى منطقة الخليج : نشرة الخليج الاقتصادية والمالية ، نشرة شهرية، العدد الخامس ، المجلد رقم ١ ، مايو ١٩٨٦، ص ٢ .

(٢) بنك الخليج الدولى ، المنامة ، البحرين ، التحديات المستقبلية للنشاطات المصرفية :فى منطقة الخليج ، مرجع سابق ، ص ٢ ، ٣ .

(٣) دولة البحرين ، مؤسسة نقد البحرين ، ادارة البحوث الاقتصادية : البحرين مركز مالى عالمى ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٤ ، مرجع سابق ، ص ١٥ .

وقد اسهم هذا القطاع عام ١٩٨٤ م بنسبة ١٠ ٪ من اجمالى الناتج المحلى ، حين كان يسهم عام ١٩٧٧ بنسبة ٧ر١٥ ٪ [(١)] الا أن تراجعا بدأ يطرأ على قطاع التجارة ، وبالذات فى مجال تجارة الترانزيت نتيجة لتطور موانىء دول الخليج العربية وطرقها ومطاراتها وانظمتها وسياستها الجمركية مما أدى الى جذب جزء كبير من وارداتها اليها مباشرة بعد ان كان يعاد تصديرها اليها عن طريق دولة البحرين ٠

وتوسع قطاع الفنادق خلال السبعينيات والثمانينات توسعا كبيرا ، وقد بلغ عدد الفنادق عام ١٩٧٧ ١٦ فندقا ازدادت الى ٢٨ فندقا عام ١٩٨٤ م [(٢)] ويتوقع لقطاع التجارة والفنادق رواجا هائلا فى ضوء العمل على تطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموقعة بين دول مجلس التعاون ، وافتتاح جسر الملك فهد الذى يربط البحرين بالمملكة العربية السعودية ، وبالدول الخليجية الاخرى ويتيح للبحرين لاول مرة فى تاريخها طريقا بريا مع العالم ٠

وتأثر التعليم الثانوى التجارى بالبحرين بالتغير الذى طرأ على قطاعات البنوك والتأمين والتجارة والفنادق ، فزاد اقبال الطلاب على هذا التعليم وارتفع عدد المقيدين به من ٨ر١١ ٪ للطلاب ٥ر١٠٪ للطالبات عام ١٩٧٦/٧٥ الى ٢ر٣٦ ٪ للطلاب و ٤ر٣٣ ٪ للطالبات١٩٨٥/٨٤ [(٣)] ٠

---

(١) انظر الجدول (٢) بالملحق (٤) صفحة (٣١٧) ٠

(٢) دولة البحرين ، شؤون مجلس الوزراء ، الجهاز المركزى للاحصاء ، المجموعة الاحصائية ، ١٩٨٤ ، ديسمبر ، ١٩٨٥ ، ص ٣٥٥ ٠

(٣) انظر الجدول (١) بالملحق (٣) صفحة (٣١٦) ٠

ومن جهة اخرى طرأ تغير فى كيف هذا النوع من التعليم ومحتواه وبرامجه من أجل أن يواكب متطلبات القطاعات المشار اليها اعلاه ، الا أن الباحث يرى :

- اعادة النظر فى الاهداف المرتقبة منه بحيث تواكب التطور الماثل فى قطاعات التجارة والبنوك والتأمينات والتركيز على المهارات الفنية التى تتطلب اساسا معرفيا واسعا ، مثل التعامل مع اجهزة الكمبيوتر (الحاسب الآلى) والتلكس والتليفكس وغيرها ، ويتطلب ذلك التركيز على المواد العلمية والرياضيات التى تدرس كمادة اختيارية او لاتحظى بنسبة كبيرة فى خطة الدراسة (١) .

- أن ادخال التقنية المتطورة فى القطاعات المشار اليها سيحد قطعا من عدد الوظائف مما يتطلب اتباع سياسة مدروسة تقوم على توزيع الطلاب على التخصصات المطلوبة ذات الاولوية .

- ربط التعليم التجارى مباشرة بقطاعات التجارة والخدمات وخصوصا فى مجال التدريب العملى ، وذلك لأن لتلك القطاعات امكانات هائلة فى توفير الاجهزة والتقنية التى يعجز جهاز التعليم عادة على توفيرها ومواكبة الجديد منها .

ونتيجة للنمو الهائل فى قطاع الفنادق استحدث فى التعليم الثانوى فرع الفندقة عام ١٩٨٣/٨٢ ، وبلغ عدد الطلاب بهذا الفرع عام ١٩٨٥/٨٤ ١٠٠ طالب وطالبة يمثلون نحو نسبة ٧ر٠ ٪ من مجموع الطلاب والطالبات بالتعليم الثانوى (٢) .

---

(١) انظر خطة الدراسة للتعليم التجارى بالملاحق صفحة (٣٣١ ، ٣٣٢) .

(٢) انظر الجدول (١) بالملحق (٣) صفحة (٣١٦) .

ويواجه هذا الفرع من التعليم الثانوى مشكلات من أهمها : التسرب والرسوب ، فقد بلغت نسبة التسرب عام ١٩٨٥/٨٤ ١ر٧٪ ، ٣ر٣٪ عند الطالبات والطلبة على التوالى ، وبلغت نسبة الرسوب ٣ر٣ ٪ و ٤ر٢١ ٪ [١] عند الطالبات والطلبة على التوالى ، وهى مؤشرات تدل على قلة الاقبال على هذا النوع من التعليم الثانوى ، ويرجع الباحث ذلك الى اتجاهات المجتمع الذى يرى هذا العمل غير مستحب من وجهة نظرهم الدينية ٠

٦ - قوة العمل :

يرتبط بالقطاعات الاقتصادية السابقة ماطرأ على قوة العمل من تغير ، وحيث ان تأثر وتأثير قوة العمل بالقطاعات الاقتصادية كبير فان الباحث سيلقى الضوء على بعض التغيرات التى طرأت على قوة العمل وأثرت وتأثرت بالقطاعات الاقتصادية المشار اليها أعلاه ، وان من أهم التغيرات التى طرأت على قوة العمل فى البحرين مايلى :

أ - سرعة ارتفاع حجم قوة العمل :

ارتفعت نسبة النمو فى قوة العمل بالمقارنة الى نسبة النمو السكانى فى الفترة مابين ٥٩ - ١٩٨١ ، ويوضح الجدول ذلك ٠

---

(١) دولة البحرين ، وزارة التربية والتعليم ، ادارة الخطط والبرمجة ، مراقبة الاحصاء ، احصاءات التعليم للعام الدراسى ١٩٨٥/٨٤ ، ص ١٤٦ ، ٠١٤٧

جدول رقم (٥)

نسبة النمو فى قوة العمل بالمقارنة الى نسبة النمو السكانى فى الفترة مابين ٥٩ الى ١٩٨١م (١)

السنوات	العدد والنسبة	السكان			قوة العمل		
		بحرينيون	غيربحرينيين	المجموع	بحرينيون	غيربحرينيين	المجموع
٥٩	ع	١١٨٧٣٤	٢٤٤٠١	١٤٣١٣٥	٢٩٦٤٠	١٥٨٣٩	٤٥٤٧٩
	٪	٨٣	١٧	١٠٠	٦١ر٢	٣٤ر٨	١٠٠
٦٥	ع	١٤٣٨١٤	٣٨٣٨٩	١٨٢٢٠٣	٣١٢٣١	٢٢٠٤٣	٥٣٢٧٤
	٪	٧٨ر٩	٢١ر١	١٠٠	٥٨ر٦	٤١ر٤	١٠٠
٧١	ع	١٧٨١٩٣	٣٧٨٨٥	٢١٦٠٧٨	٣٧٩٥٠	٢٢٣٥١	٦٠٣٠١
	٪	٨٢ر٥	١٧ر٥	١٠٠	٦٢ر٩	٣٧ر١	١٠٠
٨١	ع	٢٣٨٤٢٠	١١٢٣٧٨	٣٥٠٧٩٨	٦٤٦٣٦	٨١٤٩٧	١٤٦١٣٣
نسبة الزيادة مابين عام ٨١/٥٩	٪	٦٨	٣٢	١٠٠	٤٤ر٢	٥٥ر٨	١٠٠
	٪	١٠٠ر٨	٦١ر٥	١٤٥	١١٨	٤١٤ر٥	٢٢١

(١) دولة البحرين ، مجلس الوزراء ، الجهاز المركزى للاحصاء ، المجموعة الاحصائية ١٩٨٤ ، تجميع للجدول رقم ٢ر٠١ بشأن التوزيع العددى والنسبى للسكان فى سنوات التعداد المختلفة حسب الجنسية (٥٩ - ١٩٨١) ص ١٦ ، والجدول رقم ٤ر٥١ بشأن القوى العاملة حسب الجنسية والنوع فى سنوات التعداد (٥٩ - ١٩٨١) ص ١٠٨ ، ديسمبر ١٩٨٥.

وترجع هذه الزيادة الهائلة فى قوة العمل الى زيادة الايدى العاملة الوافدة الى البلاد وخصوصا بعد عام ١٩٧١ نتيجة الطلب عليها لتحقيق المشروعات العمرانية والاقتصادية التى عجزت قوة العمل الوطنية عن تلبيتها كما وكيفا ٠

ب - انحياز فى توزيع قوة العمل :

من أهم مايميز قوة العمل فى البحرين تركزها فى قطاع الخدمات وقلتها فى قطاعات الزراعة والصناعة ، كذلك يشير الجدول التالى الى تركز القوى العاملة الوافدة فى قطاع الخدمات مما أدى الى تضخم هذا القطاع بصورة خطيرة ٠ والجدول التالى يوضح ذلك ٠

جدول رقم (٦)

توزيع قوة العمل حسب النشاط الاقتصادى (١)
من حيث الجنسية مابين ٧١ - ١٩٨١

النشاط	١٩٧١				١٩٨١			
	بحرينى	%	غيربحرينى	%	بحرينى	%	غيربحرينى	%
الزراعة	٢٩٩٥	٨	٩٩٥	٤ر٥	٢٤٢٠	٤ر٤	١٢٧١	١ر٦
الصناعة	٧ر٩٤	١ر١٩	١٠١٦٩	١٧	٩٢٨٧	١٦ر٦	٩٧٠١	١١ر٩
الخدمات*	٢٧٢٨٩	٩ر٧٢	١١٠٤٨	٧٨ر٥	٤٧٨٨٣	٧٩	٦٩٧٩٣	٨٦ر٥
المجموع	٣٧٣٧٨	١٠٠	٢٢٢١٢	١٠٠	٥٥٣٧٠	١٠٠	٨٠٧٦٥	١٠٠

(١) المصدر : مستخرج من الجدول رقم (٣) بالملحق رقم (٥) ص (٣١٨)٠

* يشمل قطاع الخدمات : الكهرباء والغاز ، التشييد والبناء ، التجارة ، النقل والمواصلات ، التمويل والتأمين ، الخدمات الاجتماعية ، انشطة اخرى ٠

ومما يميز قوة العمل الوطنية الحاصلة على مؤهل ثانوى انحيازها للعمل فى نشاطات قطاع الخدمات وهى على الترتيب : الخدمات الاجتماعية بنسبة ١ر٣٧ ٪ ، والمواصلات والتخزين بنسبة ٨ر١٦ ٪ والمؤسسات المالية والتأمين بنسبة ٣ر١٠ ٪ (١) ، كما تزداد المشكلة خطورة بتوجه اليد العاملة غير الوطنية الحاصلة على المؤهل الثانوى للعمل بالنشاطات الخدمية وهى على الترتيب : الخدمات الاجتماعية بنسبة ٢٥ ٪ والتجارة بنسبة ٥ر٢٣ ٪ والتشييد والبناء بنسبة ٦ر٢١ ٪ (٢) .

جـ - الخلل فى توزيع قوة العمل على المهن الرئيسية :

تستخدم وسائل الانتاج المختلفة فى البحرين تكنولوجيا متطورة ، الا أن اليد العاملة المتخصصة والفنية فى ذلك تعد قليلة ، وهى لاتتعدى ٢ر١١ (٣) من حجم قوة العمل رغم أن قسما منها من اليد العاملة الوافدة ، وهذه النسبة لاتزيد عن ثلث نسبة الاختصاصيين والفنيين بالدول المتقدمة ، ويعد ذلك مؤشرا على عجز النظام التعليمى فى تلبية التغيرات الجديدة فى الاقتصاد البحرينى (٤) .

ويرى الباحث ان العاملين فى قوة العمل الوطنية من الحاصلين على الشهادة الثانوية لايساهمون فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية لانهم

---

(١) انظر الجدول (٦) بالملحق رقم (٨) ص (٣٢٤) .
(٢) انظر الجدول السابق بالملحق نفسه ص (٣٢٥) .
(٣) انظر الجدول (٤) بالملحق رقم (٦) ص (٣١٩) .
(٤) منصور الراوى وآخرون : نحو استخدام امثل للقوى العاملة الوطنية بالدول العربية الخليجية ، سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية - ٤ - مكتب المتابعة ، مجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية ، ربيع الثانى ، ١٤٠٥ هـ الموافق يناير ١٩٨٥ ، ص ٤١ .

يعملون فى المهن الكتابية وبنسبة ٤ر٥١ [(١)] ، على حين تعمل قوة العمل الوافدة الحاصلة على المؤهل نفسه فى المهن الانتاجية وبنسبة ٣ر٤٣٪ [(٢)] وهذا يوضح أن التدفق غير المبرمج للعمالة الوافدة قد ساعد على نزوح العمل المحلى من المستويات الدنيا من المهن *Blue Collar Jobs* الى مهن ذوى الياقات البيضاء *White Collar Jobs* [(٣)] .

د - ارتفاع نسبة مشاركة المرأة فى قوة العمل :

ارتفعت نسبة مشاركة المرأة فى قوة العمل خلال الاعوام ١٩٥٩ - ١٩٨١ من ٣ ٪ الى ٢ر١٣ ٪ ، ويوضح الجدول رقم (٧) ذلك ، ويعود هذا الارتفاع خاصة لزيادة مساهمة المرأة البحرينية فى قوة العمل اذ ارتفعت عام ٥٩ - ١٩٨١ من ٢ر٣ ٪ الى ٨ر١٨ ٪ ، ويوضح الجدول التالى ذلك :

---

(١) انظر الجدول (٥) بالملحق رقم (٧) صفحة (٣٢١ ، ٣٢٢) .

(٢) انظر الجدول السابق

(٣) منصور الراوى وآخرون : نحو استخدام امثل للقوى العاملة الوطنية بالدول العربية الخليجية ، مرجع سابق ، ص ١٠٩ .

جدول رقم (٧)

نسبة مشاركة المرأة فى قوة العمل من (٥٩ - ١٩٨١)[1]

قوة العمل	١٩٥٩		١٩٦٥		١٩٧١		١٩٨١	
	ع	٪	ع	٪	ع	٪	ع	٪
المجموع	٤٥٤٧٩	١٠٠	٥٣٢٧٤	١٠٠	٦٠٣٠١	١٠٠	١٤٦١٣٣	١٠٠
الذكور	٤٤١٢٦	٩٧	٥١٢٥١	٩٦ر٢	٥٧٠٥٢	٩٤ر٦	١٢٦٨٠٨	٨٦ر٨
الاناث	١٣٥٣	٣	٢٠٢٣	٣ر٨	٣٢٤٩	٥ر٤	١٩٣٢٥	١٣ر٢
بحرينى	٢٩٦٤٠	١٠٠	٣١٢٣١	١٠٠	٣٧٩٥٠	١٠٠	٦٤٦٣٦	١٠٠
الذكور	٢٨٦٨٣	٩٦ر٨	٣٠٢٣٦	٩٦ر٨	٣٦١٠٢	٩٥ر١	٥٢٤٦٠	٨١ر٢
الاناث	٩٥٧	٣ر٢	٩٩٥	٣ر٢	١٨٤٨	٤ر٩	١٢١٧٦	١٨ر٨
غيربحرينى	١٨٣٩	١٠٠	٢٢٠٤٣	١٠٠	٢٢٣٥١	١٠٠	٨١٤٩٧	١٠٠
الذكور	١٥٤٤٣	٩٧ر٥	٢١٠١٥	٩٥ر٣	٢٠٩٥٠	٩٣ر٧	٧٤٣٤٨	٩١ر٢
الاناث	٣٩٦	٢ر٥	١٠٢٨	٤ر٧	١٤٠١	٦ر٣	٧١٤٩	٨ر٨

ويرجع ارتفاع نسبة مشاركة المرأة البحرينية فى قوة العمل لاقبال الفتاة على التعليم بعامة ، والتعليم الثانوى بخاصة حيث وصلت نسبة الفتيات العاملات الحاصلات على المؤهل الثانوى الى ٣٥ر٥ ٪ ، على حين كانت نسبة الذكور الحاصلين على المؤهل نفسه ١٦ر٩ ٪ عام ١٩٨١[2] .

---

(١) دولة البحرين ، شؤون مجلس الوزراء ، الجهاز المركزى للاحصاء ، المجموعة الاحصائية ، ١٩٨٤ ، ديسمبر ١٩٨٥ ، ص ١٠٨ .

(٢) انظر الجدول (٨) بالملحق رقم (١٠) صفحة (٣٢٧) .

وتشير احدى الدراسات الى تركز القوة العاملة النسائية فى قطاع الخدمات وانخفاضه فى قطاع الانتاج ، وبالتالى اختلال التوازن بين القطاعات الاقتصادية المختلفة، ويفسر ذلك بأن الاعمال الخدمية تحتاج الى مهارات فنية وتخصصية أقل مما تحتاجه قطاعات الانتاج كما هو الحال فى القطاع الصناعى مثلا ، حيث أهمل موضوع تدريب النساء مهنيا فى جميع دول الخليج العربية (١) .

ومن المؤمل أن ترتفع نسبة مساهمة المرأة البحرينية فى قوة العمل بظهور فرص عمل جديدة ، وخاصة بعد الاستغناء عن نسبة كبيرة من العمالة الوافدة ، وتحسن المستوى التعليمى ، وحاجة الأسر البحرينية الى مشاركة أفرادها فى تحمل أعباء المعيشة المتزايدة (٢) .

ثانيا : بعض المتغيرات الاجتماعية :

لقد صاحب المتغيرات الاقتصادية بل ونجم عنها بعض المتغيرات الاجتماعية ، ويعرض الباحث لمتغيرين رئيسيين هما : المتغير السكانى ومتغير النظام الأسرى :

١ - المتغير السكانى :

من أهم السمات التى تميز المتغير السكانى بالبحرين مايلى :

أ - سرعة النمو :

كان النمو السكانى بالبحرين محدودا قبل اكتشاف النفط ، وكان ذلك النمو يتلاءم والنشاطات الاقتصادية السائدة (استخراج اللؤلؤ وصيد الاسماك

---

(١) منصور الراوى وآخرون : نحو استخدام امثل للقوى العاملة الوطنية بالدول العربية الخليجية ، مرجع سابق ، ص ٢٠٩ .

(٢) مقابلة مسجلة اجراها الباحث مع السيد عبدالله المدنى وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية بدولة البحرين فى ١٩٨٦/٣/٢٦ .

والزراعة والتجـارة) وقدر عدد السكان فى عام ١٩٤١ بنحو ٩٠ ألف نسمة ، وبعد اكتشاف النفط عام ١٩٣٢ اخذت الزيادة السكانية فى النمـو ، وكـان للثروة النفطية وماوفرتـه من موارد ماليـة دور ملموس فـى زيـادة النمـو الاقتصادى والاجتماعـى ٠

وتأخذ الزيادة السكانية اتجاهين رئيسيين هما : الزيادة فى أعـداد المواليـد ، والزيادة نتيجة استقدام اليد العاملة الوافدة ، ونتيجة لذلـك تضاعف عدد السكان مابين ٤١ ـ ١٩٨١ أربع مرات ٠

ويوضح الجدول التالى ذلك ٠

جدول رقم (٨)

النمو السكانى من حيث الجنسية مابين ٤١ ـ ١٩٨١(١)

السكـان	١٩٤١	١٩٥٠	١٩٥٩	١٩٦٥	١٩٧١	١٩٨١
كل السكان	٨٩٩٧٠	١٠٩٦٥٠	١٤٣١٣٥	١٨٢٢٠٣	٢١٦٠٧٨	٣٥٠٧٩٨
٪	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
بحرينيون	٧٤٠٤٠	٩١١٧٩	١١٨٧٣٤	١٤٣٨١٤	١٧٨١٩٣	٢٣٨٤٢٠
٪	٨٢ر٣	٨٣ر٢	٨٣	٧٩	٨٢ر٥	٦٨
غيربحرينيين	١٥٩٣٠	١٨٤٧١	٢٤٤٠١	٣٨٣٨٩	٣٧٨٨٥	١١٢٣٧٨
٪	١٧ر٧	١٦ر٨	١٧	٢١	١٦ر٥	٣٢

(١) دولة البحرين ، شئون مجلس الوزراء ، ادارة الاحصاء ، تعداد السكان والمساكن لدولة البحرين ، ١٩٨١ ، مرجع سابق ، ص ٠٤٨٦

ومن الجدول السابق يمكن تبين مايلى :

- كانت اعلى زيادة سكانية بين عام ٧١ - ١٩٨١ وبنسبة ٢ر٦ ٪ على حين كانت بين الاعوام ٤١ - ١٩٥٠ و ٥٠ - ١٩٥٩ و ٥٩ - ١٩٦٥ و ٦٥ - ١٩٧١ هى ٢ر٤ ٪ و ٣ر٣ ٪ و ٧ر٤ ٪ و ٥ر٣ ٪ على التوالى ، ومن أهم عوامل ارتفاع النمو السكانى مابين عام ٧١ - ١٩٨١ زيادة الهجرة الى البحرين فقد كانت عام ١٩٧١ ٥ر١٦ ٪ وصلت عام ١٩٨١ الى ٣٢ ٪ .

- أن معظم السكان غير البحرينيين هم من جاليات غير عربية حيث يشكلون ٥ر٨٨ ٪ ، تبلغ نسبة الاسيويين منهم ١ر٨٢ ٪ (١) .

ومن المقدر أن يصل عدد السكان بالبحرين عام ٢٠٠١ م الى ٤٧٦ر١٣٩ نسمة تصل نسبة غير الوطنيين منهم الى ٢٠ ٪ (٢) ، وسوف يطرأ انخفاض تدريجى فى اعداد السكان البحرينيين نتيجة للاجراءات التى تتخذها الدولة حاليا الخاصة بترشيد الانفاق ، والحد من استقدام العمالة الوافدة ، وماتسعى اليه من بحرنة الوظائف واتاحة فرص أوفر للعمالة الوطنية وبالذات بالقطاع الخاص (٣) .

---

(١) دولة البحرين ، وزارة العمل والشئون الاجتماعية ، ادارة الشئون الاجتماعية ، مؤشرات اجتماعية عن البحرين . ديسمبر، ١٩٨٢، ص١٩ .

(٢) دولة البحرين ، مجلس الوزراء ، الجهاز المركزى للاحصاء ، المجموعة الاحصائية ١٩٨٥ ، ديسمبر ، ١٩٨٦ ، ص ٥٨ .

(٣) مقابلة مسجلة اجراها الباحث مع السيد عبد الله المدنى وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية بدولة البحرين فى ١٩٨٦/٣/٢٦.

ب - ارتفاع نسبة الاعالـــة :

يكشف احصاء ١٩٨١ أن نسبة ٢ر٤١ ٪ من البحرينيين هـــم دون الخامسة عشرة من العمر ، الا أن هذه الفئـة يمكن ان ترتفع الى ٦٠ ٪ اذا ادخلت معها الفئة الثالثة والذين فوق ٦٥ فأكثر وهى بنسبة ٣ ٪ وفئـة التلاميذ الملتحقين بالتعليم وخاصة الفئة العمرية (١٥ - ٢٤) ، وكذلـك نتيجة النسبة المنخفضـة لعمل المرأة اجمالا [(١)] ، مما يؤدى الى تحمـل الدولـة أعبـاء مالية كبيرة فى توفـير الحاجات الصحية والتربوية والسكانية، مع ماتتركه من تأثـير على انخفاض نسبة قوة العمـل ، وخاصة فـى ظـل سياسة ترشيد الانفاق الـتى تأخذ بها بعد انخفاض عائدات النفط ٠

وفيمايلى يوضح الجدول التالى ذلك :

---

(١) ليلى محمود رضـى : السكان والتعليم فى البحريـن ، مراقبـة الاحصـاءات السكانية ، إدارة الاحصـاء ، شئون مجلـس الوزراء ، دولة البحريـن ، (بدون تاريخ) ، ص ٨ ٠

جدول رقم (٩)

السكان حسب فئات السن والجنسية لعام ١٩٨١/٧١

فئات السن	البحرينيون				غير البحرينيين			
	٧١ *		٨١ **		٧١ *		٨١ **	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
أقل من ١٥ سنة	٨٦٣٤٦	٤٨ر٥	٩٨٤٢٣	٤١ر٢	٩٢٩٤	٢٤ر٥	١٧٠٣٩	١٥ر٢
١٥ـ ٦٤	٨٦٤٦٨	٤٨ر٥	١٣٢٩٤٢	٥٥ر٧	٢٨٠٣٠	٧٤	٩٤٦٣٠	٨٤ر٢
٦٥ فاكثر	٥٣٧٩	٣	٧٠٥٥	٣	٥٦١	١ر٥	٧٠٩	٠ر٦
المجموع	١٧٨١٩٣	١٠٠	٢٣٨٤٢٠	١٠٠	٣٧٨٨٥	١٠٠	١١٢٣٧٨	١٠٠

كما يوضح الجدول السابق أن نسبة غير البحرينيين الذين هم دون الخامسة عشرة من العمر تشكل حوالى ١٥ر٢ ٪ على حين تشكل الفئة العمرية (١٥ ـ ٦٤) منهم نسبة ٨٤ر٢ ٪ وذلك لأنها جاءت للعمل بصورة مؤقتة مما يدعوهم الى عدم اصحاب أسرهم معهم ٠

الجدول تجميع لتعداد :

* دولة البحرين ، وزارة المالية والاقتصاد الوطنى ، مكتب احصاءات تعداد السكان ، ١٩٧١ ، ص ٤ ٠

** دولة البحرين ، شئون مجلس الوزراء ، ادارة الاحصاء ، تعداد السكان والمساكن لدولة البحرين ، ١٩٨١ ، نوفمبر ١٩٨٢ ، ص ١ ٠

جـ - عدم التوازن بين الذكـور والانـاث :

يتسم التركيب النوعى للسكان بالتوازن بين الذكور والاناث بالنسبة للمواطنين فى تعدادات ٦٥ /١٩٨١/٧١ ، على حين يتميز هذا التركيب لغير المواطنين بالاختلال ، اذ يصل الى اكثر من ثلاثة ذكور لكل انثى فى تعداد ١٩٨١ ، وهذا يعود كما ذكر سابقا لكون غير المواطنين فى الاغلب ذكور جاءوا بصورة مؤقتة من أجل العمل ، والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول رقم (١٠)

السكان حسب فئات السن والجنسية والنوع لعام ١٩٨١/٧١ (١)

الفئة العمرية	٧١			٨١		
	الذكور	الاناث	نسبة الجنس	الذكور	الاناث	نسبة الجنس
بحريني	٨٩٧٧٢	٨٨٤٢١	١٠١ر٥	١١٩٩٢٤	١١٨٤٩٦	١٠١ر٥
ـ ـ ٤	١٣٨٦٠	١٣٨٩٥	٩٩ر٧	١٨٢٠٧	١٧٨٤٤	١٠٢
٥ ـ ١٤	٢٩٣٩٨	٢٩١٩٣	١٠٠ر٧	٣١٣٥٧	٣١٠١٥	١٠١ر١
١٥ـ ٦٤	٤٣٨٥٦	٤٢٦١٢	١٠٢ر٩	٦٦٧٣٥	٦٦٢٠٧	١٠٠ر٨
٦٥ +	٢٦٥٨	٢٧٢١	٩٧ر٩	٣٦٢٥	٣٤٣٠	١٠٥ر٧
غيربحريني	٢٦٥٤٢	١١٣٤٣	٢٣٤ر٥	٨٤٨٦٩	٢٧٥٠٩	٣٠٨ر٥
ـ ـ ٤	١٨٣٣	١٦٨٣	١٠٨ر٩	٣٩٦٧	٣٧٤٤	١٠٦
٥ ـ ١٤	٣٠٦١	٢٧١٧	١١٢ر٧	٤٧٤٨	٤٥٨٠	١٠٣ر٧
١٥ ـ ٦٤	٢١٢٦٥	٦٧٢٥	٣١٤ر٣	٧٥٧١٤	١٨٩١٦	٤٠٠ر٣
٦٥ +	٣٨٣	١٧٨	٢١٥ر٢	٤٤٠	٢٦٩	١٦٣

(١) نقلا عن :

State of Bahrain. Cabinet Affairs Directorate of Statistics. Bahrain Census of Popultion & Housing. 1981. Trends and Prospects. Op. Cit. P. 50.

٢ - المتغير الأسرى :

كان للنمو الاقتصادى والاجتماعى الذى يعيشه المجتمع البحرينى بعد ظهور النفط انعكاساته على الوضع الأسرى ، ويتبين ذلك فى المظاهر التالية :

فمن حيث نمط الأسرة كان النمط الممتد للأسرة سائدا قبل ظهور النفط ، وساعد على هذا احتياج حرفة صيد اللؤلؤ والزراعة الى أيد عاملة كثيرة من مختلف الاعمار، كما كان للأسرة الكبيرة استقرار سياسى وأمن اقتصادى اكثر مقارنة بالأسر الأقل عددا (١) ، اما اليوم فقد صارت الأسرة النووية اكثر انتشارا ، فقد بينت احدى الدراسات أن هذه الأسر تصل الى نسبة ٥٧ ٪ ، وهى اكثر انتشارا فى المدن عنها فى القرى (٢) ، ويعود انتشار هذا النمط فى البحرين لعوامل منها أن الوضع الاقتصادى الجديد قد انقص من القيمة الاقتصادية للأبن فلم يعد مصدرا للدخل كما كان فى المجتمع ماقبل النفط ، ولكن هذا الوضع الاقتصادى صار يتطلب من الابناء اطالة فترة التعليم لاكتساب الخبرات التى تلبى احتياجات هذا الوضع الجديد .

ومن حيث حجم الأسرة فقد أدى هذا التغير السابق الى تقليل حجم الأسرة حيث يقدر متوسط عدد أفرادها فى الوقت الحالى بستة افراد ، ويزيد هذا الحجم فى القرى عنه فى المدن (٣) .

---

(١) باقر سلمان النجار : المرأة وعلاقات الانتاج فى مجتمعات الخليج التقليدية ، المرأة والتنمية فى الثمانينات ، بحوث ودراسات ، المجلد الاول ، المؤتمر الاقليمى الثانى للمرأة فى الخليج والجزيرة العربية ، ٢٨ - ٣٠ مارس ١٩٨١ ، جامعة الكويت ، ص ١٧١ .

(٢) دولة البحرين ، وزارة العمل والشئون الاجتماعية : الاوضاع الاقتصادية للمرأة البحرينية ، دراسة ميدانية ، ١٩٨٥ ، ص ٤٣٢ .

(٣) دولة البحرين ، مجلس الوزراء ، الجهاز المركزى للاحصاء ، المجموعة الاحصائية ، ١٩٨٤ ، ديسمبر ١٩٨٥ ، ص ٣٨ .

ومن حيث وظائف الأسرة فقد كانت الأسرة قبل ظهور النفط تقوم باعمال انتاجية تتصل بصيد الاسماك والزراعة ، أما اليوم فقد بينت احدى الدراسات أن الأبناء يتجهون اكثر للاعمال الادارية والكتابية (١) ، كما اخذت المرأة دورها مع الرجل لمشاركته فى تحمل أعباء ارتفاع المعيشة ، الا أن الآباء يفضلون لبناتهن الالتحاق ببعض المهن كالتدريس والعمل فى الوظائف الحكومية وفى البنوك التجارية (٢) .

ومن حيث الزواج فقد كان الزواج المبكر سائدا لعوامل منها قلة التكاليف التى يدفعها والد الزوج لأسرة العروس وقصر مدة الدراسة ، أما اليوم فان الزواج المتأخر صار اكثر انتشارا فعلى سبيل المثال كانت نسبة المتزوجات مابين ١٥ الى ١٩ عام ١٩٧١ ٢٨ ٪ انخفضت عام ١٩٨١ الى ١٣ر٨ ٪ ، كما انخفضت نسبة المتزوجات ما بين ٢٠ الى ١٩ عام ١٩٧١ من ٨٠ر٢ ٪ الى ٦٤ر٥ ٪ (٣) . وهذا يعود لعوامل منها زيادة الاهتمام بالتحصيل العلمى وارتفاع تكاليف المعيشة وغلاء المهور .

---

(١) فاروق أمين : دراسة حول واقع الأسرة البحرينية ، جمعية الاجتماعيين البحرينية ، سلسلة الدراسات الاجتماعية ، ٣٠ ، ١٩٨٣ ، ص ١٥٤.

(٢) دولة البحرين ، وزارة العمل والشئون الاجتماعية ، ادارة الشئون الاجتماعية ، قسم التخطيط والبحوث ، الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمرأة البحرينية ، دراسة ميدانية ، ص ٢٥٨ .

(٣) دولة البحرين ، وزارة العمل والشئون الاجتماعية ، ادارة الشئون الاجتماعية ، مؤشرات اجتماعية عن البحرين ، مرجع سابق ، ص ١٠٢ .

كما صار الزوج يستشير زوجته عند اتخاذ القرارات الأسرية اما كليا او جزئيا، وترتفع هذه النسبة فى المدن عنها فى القرى ، وهذا يدل على تمتع المرأة بقدر غير قليل من الاستقلال فى تقرير شؤونها الذاتية كالدراسة والزواج والعمل (١) .

وبالنسبة لاختيار الشريك ونظرا لعوامل متعددة كالتعليم والاختلاط فى العمل اتيح لبعض الافراد حرية اختيار شريك حياته ، لكن مازالت بعض العائلات تنظر للزواج من منظور طائفى او عشائرى او من منظور المستوى الاقتصادى (٢) .

ان تلك التغيرات السابقة قد اسهمت فى بروز بعض المشكلات الاجتماعية يمكن الاشارة اليها بايجاز فيمايلى :

- لقد ادى انتشار العمالة الاسيوية بخاصة الى انتشار بعض الجرائم بين الاجانب كالمتاجرة فى المخدرات وجرائم السرقة والجرائم الاخلاقية وفى حالات اخرى جرائم القتل ، ويعود انتشار جرائم المخدرات لتوجه التاجر الى الكسب السريع مادام مامتاح شرعيا لايحقق له أهدافه ، كما يعود ارتفاع الجرائم الاخلاقية لتضخم عدد الذكور الشباب من الاسيويين مقابل انحسار حجم الاناث الاسيويات الامر الذى يؤدى الى ممارسات وأنماط سلوكية غير مرغوبة (٣) .

---

(١) دولة البحرين، وزارة العمل والشئون الاجتماعية ، إدارة الشئون الاجتماعية ، قسم التخطيط والبحوث ، الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمرأة البحرينية ، مرجع سابق ، ص ٤٣٦ .

(٢) فاروق أمين : دراسة حول واقع الأسر البحرينية ، مرجع سابق ، ص ٧٠.

(٣) نادر فرجانى وآخرون : العمالة الاجنبية فى أقطار الخليج العربى ، بحوث ومناقشات الندوة الفكرية التى نظمها مركز دراسات الوحدة بالتعاون مع المعهد العربى للتخطيط ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الاولى ، اغسطس ١٩٨٣ ، ص ٢٢٣.

- تعانى بعض الأسر من ضعف العلاقات بين أفرادها ويبدو ذلك فى ارتفاع نسبة الطلاق وخاصة فى الفئة العمرية ٢٠ - ٢٥ حيث تراوحت فى الاعوام ٧٨ - ١٩٨١ مابين ٢٣ ٪ الى ٣١ ٪ [(١)] ، وقد يعود ذلك لعوامل منها : قلة خبرة هذه الفئة بالشئون الاسرية والزوجية او لسوء اختيار القرين او لضعف المستوى التعليمى ، او رغبة المرأة فى الطلاق بعد احتدام الخلاف مع زوجها وبخاصة المرأة العاملة التى صارت تشعر بالاستقلال والاعتماد على نفسها فى الحياة ٠

- يؤدى تحبيذ بعض أولياء الأمور لبناتهن بخاصة العمل فى قطاعات اقتصادية معينة كالتدريس والعمل بالحكومة والبنوك الى ارتفاع قوة العمل فى هذه القطاعات وانخفاضها فى قطاعات اخرى ، كما قد يؤدى بالبعض منهم الى عدم مساهمتها فى قوة العمل ٠

ان ماسبق عرضه من مشكلات تجعل الباحث يوجه السؤال التالى : ما الدور الذى يمكن ان يسهم به التعليم الثانوى فى مواجهة تلك المشكلات ٠

ان أهداف التعليم الثانوى الحالى ترينا أنها لم تراع تلك المشكلات ، وهى تركز اهتمامها فقط فى اعداد الطلاب إما لمواصلة دراستهم الجامعية او للالتحاق بسوق العمل ، ولم تشتمل على الاهداف التى يساعد تحقيقها على التقليل من حجم المشكلات السابقة ومن آثارها ، ومن الاهداف التى تحظى بالاهتمام فى ذلك ٠

- ادراك اهمية الاسرة للفرد وللمجتمع ، والتعرف على الوسائل المساعدة على تكوينها والمحافظة عليها ٠

---

(١) دولة البحرين ، وزارة العمل والشئون الاجتماعية ، إدارة الشئون الاجتماعية ، قسم التخطيط والبحوث ، مؤشرات اجتماعية عن البحرين ، مرجع سابق ، ص ١١٨ ٠

- تقوية العقيدة الاسلامية والاخلاق الفاضلة فى نفوس الطلاب لحمايتهم من مظاهر الفساد المختلفة ٠

اما بالنسبة لمدى اهتمام الخطط الدراسية بالتعليم الثانوى بالمشكلات السابقة فانه يبدو :

- أنها لم تشتمل على مواد منفصلة حول التربية السكانية والأسرية ، ولقد اكتفت بعض المقررات كمقررات المواد الاجتماعية بدراستها كأحد الموضوعات الدراسية كموضوع : " الخصائص البشرية لسكان الخليج العربى " بمادة الجغرافيا بالصف الثانى الثانوى (قسم الآداب) (١) ، وموضوع الأسرة فى الاسلام بمقرر التربية الدينية بالصف الثانى الثانوى لجميع الفروع (٢) ٠

- أعطت معظم خطط الدراسة التربية الدينية نسبة ٥ ٪ من مجموع الحصص المقررة بالصفوف الدراسية الثلاثة ، ماعدا خطة الدراسة بالتعليم الثانوى الصناعى فانها اعطت هذه المادة ٩ر١ ٪ فقط (٣) ، مما قد يضعف من العقيدة الدينية لدى طلاب هذا التعليم وبالتالى قد يكونون اكثر عرضة للمشكلات الاجتماعية ٠

---

(١) دولة البحرين ، وزارة التربية والتعليم ، ادارة المناهج ، شعبة المواد الاجتماعية والانسانية ، مقرر الجغرافيا للصف الثانى الثانوى (قسم الآداب) للعام الدراسى ١٩٨٧/٨٦ ٠

(٢) دولة البحرين ، وزارة التربية والتعليم ، ادارة المناهج ، شعبة اللغة العربية والتربية الدينية ، مقرر التربية الدينية للصف الثانى الثانوى (انسجة ، علوم صحية ، فندقة ، ثروة زراعية ، طباعة) ١٩٨٧/٨٦٠

(٣) انظر خطط الدراسة لجميع الفروع بالملحق (١١) بالصفحات (٣٢٨ـ ٣٣٧)٠

ثالثا : بعض المتغيرات الثقافيـــة :

شهد المجتمع البحرينى تحولا هائلا فى انماطه الثقافية السائدة وتوجهاتـــه الفكرية ، ومن ابرز تلك المتغيرات مايلى :

أ - تأثير عملية التنشئة الاجتماعية على التنمية :

كانت التنشئة الاجتماعية قبل النفط تقع فى معظم مسئولياتها علـــى الأسـر ، ومابعد النفط بدأت مؤسسات أخرى كالمدارس والنوادى وغيرهـــــا تشارك الاسرة فى جوانب معينة من التنشئة الاجتماعية ٠

فهل تستطيع الأسر من خلال دورهـــا فى التنشئة الاجتماعية أن تسهـم فى عملية التنميـــة ؟

لقد تحسن المستوى التعليمى للأسر ، ومثال ذلك : كانت نسبـــة الامية لدى الذكور (١٥ سنة فأكثر) عام ١٩٥٩ ٨ر٦٨ ٪ انخفضت عـــام ١٩٨١ الى ٢ر٢٥ ٪ وبالنسبة للاناث (١٥ سنة فاكثر) عام ١٩٥٩ ٥ر٩١٪ انخفضت عام ١٩٨١ الى ١ر٤٨ ٪ (١) ٠

ومع ذلك مازالت نسبة الأمية عالية وخاصة بين الاناث ، مما يعطـــى مؤشرا على ضعف قدرة الأســرة على تحمل مسئولياتها فى تربية الابنـــــاء واعدادهم للمشاركة فى عملية التنمية ٠

---

(١) وزارة العمل والشئون الاجتماعيـــة ، إدارة الشئون الاجتماعية ، مؤشـــرات اجتماعية عن البحرين ، (البحرين) مرجع سابق ، صفحة (٤٨) ٠

اما التغير الثانى هو ارتفاع نسبة استخدام الخدم والمربيات فى المنازل للقيام ببعض وظائف الاسر ، وخاصة بعد ترك المرأة بيتها وأطفالها اثناء العمل الرسمى ، وتشير احدى الاحصاءات أن ٤٠ ٪ (١) من الأسر البحرينية لديها خادمة او مربية ، ولاشك ان لهذه الظاهرة تأثيرات سلبية على اضعاف دور الأسرة فى التنشئة الاجتماعية ٠

ومن التأثيرات السلبية اضعاف التفاعل بين الأم وأطفالها ، وكذلك بين الاهل والابناء ، وتؤكد دراسة عن البحرين بان نسبة ٢ر٧٤ ٪ من الآباء والامهات يرون أن وجود المربيات مع الاطفال قد اضعف العلاقة بين الأم وأطفالها ، كما يرى نسبة ٧ر٦٧ ٪ منهم أن وجود المربيات قد اضعف كذلك العلاقة بين الابناء وبين الاهل (٢) ٠

كما اشارت الدراسة السابقة أن الاعتماد على الخدم قد خلق روح الاتكالية عند الناس وهذا بنسبة ٧ر٦٧ ٪ (٣) ٠

ب - تأثير انماط السلوك فى التنمية :

كان المجتمع البحرينى قبل النفط يعيش على موارد محدودة من صيد اللؤلؤ والاسماك والزراعة والتجارة ، وحاول استغلالها بشتى الوسائل لتفى باحتياجاته الاساسية ٠

---

(١) عبدالله عقوم حسين : دراسات وقضايا من المجتمع العربى الخليجى، سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية ، مكتب المتابعة ، مجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية ، (البحرين) ، العدد (٥) شوال / ذو القعدة ١٤٠٥ هـ الموافق يوليو ١٩٨٥ م ، ص ١١٩ ٠

(٢) المرجع السابق ، ص ١٢٨ ، ١٢٩ ٠

(٣) المرجع السابق ، ص ١٣١ ٠

ولما جاء النفط وتدفقت عائداته اسهمت بشكل ملموس فى تحسين المستوى المعيشى لافراد المجتمع ٠

الا أن هذه العائدات اسهمت من جانب آخر فى رفع أنماط الاستهلاك لدى الافراد ، وتجلى ذلك فى عدة مظاهر منها :

- ارتفاع متوسط استهلاك الفرد فى دول الخليج العربية الى أكثر من ستة آلاف دولار سنويا ، وهذا المعدل أبعد مايكون تعبيرا عن انتاجية معظم الافراد (١) ٠

- تضخم الجهاز الحكومى بأعداد من الموظفين تزيد عن احتياجاته ، وتشير بعض الاحصاءات أن عدد موظفى الحكومة فى البحرين يصل الى نسبة ١٠٨ لكل ١٠٠٠ نسمة على حين تصل نسبتهم بالدول الصناعية الى ٧٧ لكل ١٠٠٠ نسمة (٢) ٠

- الارتفاع الكبير لخدم المنازل سواء فى اوساط المواطنين ام الوافدين ، والذى قد يزيد على عدد أفراد الأسرة احيانا (٣) ٠

---

(١) على خليفة الكوارى : نحو استراتيجية بديلة للتنمية الشاملة ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، أكتوبر ١٩٨٥ ، ص ٣١٠

(٢) محمد توفيق صادق ، التنمية فى دول مجلس التعاون ، دروس السبعينات وآفاق المستقبل ، عالم المعرفة ، تصدر عن المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، العدد ١٠٣ شوال ١٤٠٦ هـ ، يوليو ١٩٨٦ ، ص ١٥٤ - ١٥٦ ٠

(٣) منصور الراوى وآخرون : نحو استخدام امثل للقوى العاملة الوطنية بالدول العربية الخليجية ، ص ١٠٧ ٠

ان تلك المظاهر وغيرها تبين مدى استشراء السلوك الاستهلاكى وما أدى اليه من احتقار العمل وعدم الاقبال عليه بهمة ونشاط مما لايساعد التنمية على تحقيق أهدافها ٠

جـ - تأثير بناء المعرفة والمهارات على التنمية :

تستعين الدول بعامة والمتقدمة بخاصة على تخطيط وتنفيذ برامج التنمية لديها بالافراد ذوى المستويات المتخصصة والفنية ، وأنه كلما استطاعت هذه الدول توفير هذه الخبرات كلما امكن لخططها تحقيق ماتهدف اليه ٠

والبحرين من الدول التى تعانى مشروعاتها الاقتصادية نقصا فى القوى العاملة المتخصصة والفنية ، اذ تصل هذه الفئة الى ثلث نسبة القوى المتخصصة والفنية بالدول المتقدمة (١) ٠ ولذلك من الصعوبة أن يتوقع النجاح مالم تسع الى توفير نوعية متميزة من الافراد الذين يشاركون فى تخطيط وتنفيذ عملية التنمية بشتى اشكالها ٠

د - تأثير الغزو الثقافى على التنمية :

تتنافس الدول الكبرى على بسط نفوذها على الدول الصغرى مستغلة حاجتها الى المساعدة سواء كانت اقتصادية او سياسية او ثقافية او عسكرية ٠

---

(١) منصور الراوى وآخرون : نحو استخدام أمثل للقوى العاملة الوطنية بالدول العربية الخليجية ، مرجع سابق ، صفحة (٤١) ٠

ومن أخطر ماتقوم به الدول الكبرى سعيها الى نشر ثقافتها بين المجتمعات النامية حتى يصبح من السهل عليها السيطرة الدائمة على هذه الدول وتوجيه عمليات التنمية بها الى مايحقق للدول الكبرى مصالحها وأهدافها ٠

ومنطقة الخليج من أهم المناطق المستهدفة لدى الدول الكبرى لما تتمتع به من أهمية استراتيجية واقتصادية بين دول العالم ، لذلك يرى البعض أن هذه المنطقة تواجه غزوا ثقافيا منظما يهدف الى تشويه قيم المجتمع الاخلاقية ، بل الى هدمها ودفع افراده الى تبنى قيم الثقافات الغازية لاعادة تكوينهم بما يحقق للدول الكبرى اهدافها وطموحاتها فى هذه المنطقة (١) ٠

هـ - تأثير بعض القيم على التنمية :

عاش المجتمع البحرينى والخليجى قبل النفط معيشة اكتسب منها الكثير من القيم كالمشاركة فى العمل ، واحترامه وتقديره ، وتحمل المسئوليات المترتبة عليه ٠

ولما تدفق النفط وارتفعت عائداته وخاصة بعد عام ١٩٧٣ عاش الناس حالة من الرخاء لم يعهدوها من قبل ، واندفع البعض منهم الى الانغماس

---

(١) نزار عبد اللطيف سعود الحديثى : اتجاهات الغزو الثقافى الغربى والموقف المطلوب ، مجلة رسالة الخليج العربى ، العدد السابع ، السنه الثانية ، مكتب التربية العربى لدول الخليج ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ١٤٠٣ هـ ، ١٩٨٣ ، ص ٢ ، ٣ ٠

فى دوامة الاستهلاك والحصول على الثروة من خلال المضاربات فى الاسهم والاراضى وغيرها ٠

وقد أدت هذه الاوضاع الى تصدع بعض قيم المجتمع الاصلية ، والتى تبدو بارزة فى عدد من الظواهر كالروح الاتكالية والانتهازية والارتزاق واللامبالاة ، وأن الاستمرار فى هذا الوضع يعوق الدول الخليجية العربية من التمكن من تحقيق أهداف التنمية لديها ، كما يضعف من توثيق اواصر الوحدة فيما بينها (١) ٠

والسؤال الذى يطرحه الباحث الى أى مدى تأثر التعليم الثانوى بالمتغيرات الثقافية السابقة ٠

ويمكن توضيح الاجابة فيمايلى :

- اتاح التعليم للمرأة الاسهام فى قوة العمل ، الا أن مشاركتها فى قوة العمل ادى الى انتشار ظاهرة الخدم والمربيات اللاتى ساهمن فى اضعاف دور الأسرة فى التنشئة الاجتماعية ٠

- لم يسهم التعليم الثانوى بمعالجة المشكلة السابقة سواء من خلال ماينص عليه من أهداف او ماوضع من خطط دراسية ، فمن حيث الاهداف لم تشتمل أهدافه على هدف ينمى لدى الطلاب الاحساس بالمشكلات الأسرية ، والوسائل المساعدة على حلها (٢) ، كما أن خططه الدراسية (٣) ،

---

(١) على خليفة الكوارى : نحو استراتيجية بديلة للتنمية الشاملة ، مرجع سابق ، ص ٣٣ ٠

(٢) انظر أهداف التعليم الثانوى بانواعه بالفصل الثالث ص (٥٢ ـ ٥٤) ٠

(٣) انظر الخطط الدراسية للتعليم الثانوى بفروعه بالملاحق ص (٣٢٨ ـ ٣٣٧)٠

لم تشتمل على مقرر حول التربية الأسرية ولو كمادة اختيارية وذلك بهدف معالجة المشكلات الأسرية وخاصة الناشئة نتيجة انتشار ظاهرة الخدم والمربيات ٠

- لقد اسهم التعليم الثانوى فى تعزيز انماط السلوك الاستهلاكى حينما ركز على تنمية المهارات المرتبطة بمجالات الانتاج الخدمى ، ويتمثل ذلك فى ارتفاع نسبة التحاق الطلاب بالتخصصات الاكاديمية والتجارية (١) ٠

- لم تشتمل أهداف التعليم الثانوى على هدف ينمى لدى الطلاب الاتجاهات الايجابية نحو العمل والانتاج (٢) ٠

- لم تتضمن خططه الدراسية (٣) مواداً دراسية ولو كانت اختيارية حول مايسمى فى بعض الدول بـ " اقتصاد المواطن المستهلك " قائمة بذاتها او ضمن المناهج الدراسية كمنهج المواد الاجتماعية مثلا بهدف تنمية عادات الادخار والاقتصاد وتقدير العمل المنتج لدى الطلاب ٠

- وبالنسبة لتأثير التعليم الثانوى فى قوة العمل المتخصصة والفنية التى تتطلبها احتياجات التنمية ، فمن حيث الكم :

- كان الاقبال على الدراسات الادبية كبيرا فى السنوات السابقة فقد بلغ خريجو هذه الدراسات عام ١٩٧٦/٧٥ ٥٤ ٪ مما كان له انعكاسه على إقبال الطلاب على الدراسات الانسانية بالتعليم

---

(١) انظر الجدول رقم (١) بالملحق (٣) ص (٣١٦) ٠
(٢) انظر أهداف التعليم الثانوى بانواعه بالفصل الثالث ص (٥٢ ـ ٥٤) ٠
(٣) انظر الخطط الدراسية بالملحق (١١) ص (٣٢٨ ـ ٣٣٧) ٠

الجامعى حيث اوضحت دراسة أنه بالرغم مما يبذل من جهود فى اعداد الطلاب الجامعيين لسد احتياجات سوق العمل المحلى فأنه مازال يوجد نقص كبير فى عدد الجامعيين البحرينيين بالمقارنة لما هو مطلوب فى سوق العمل ، وهذا النقص يرتفع فى التخصصات : الفنون الجميلة والتكنولوجيا والعلوم التطبيقية والعلوم البحتة ، وينخفض فى التخصصات الادبية ، وخاصة الفلسفة والتاريخ والجغرافيا والديانات (١) ، ومن عام ١٩٨٥/٨٤ انخفضت نسبة خريجى هذا النوع الى ٢٩ ٪ تقريبا مما يشير الى توجه معظم الطلاب للالتحاق بالتخصصات العلمية والفنية بالتعليم الجامعى ٠

- اما من حيث **الكيف** فان التعليم الثانوى العام تضمن هدفا يدعو الى تزويد الطلاب بالقيم السليمة والاتجاهات العلمية **وأساليب** التفكير الحديثة لمواجهة الحياة العصرية وحل مشكلاتها (٢) ، ولمعرفة مدى تحقق هذا الهدف فقد اوضحت احدى الدراسات ان اساليب التقويم الحالية لاتقيس من الاهداف الا المستويات الدنيا من المعرفة (٣) ٠ مما يعطى مؤشرا على الاهتمام بهذه الاهداف دون غيرها ٠

---

(١) دولة البحرين ، مركز البحرين للدراسات والبحوث ، تقرير المسح الميدانى للكفاءات الجامعية العاملة فى البحرين للفترة من ١٩٨٥/١١/٩ الى ١٩٨٦/٦/٢٧، يناير ١٩٨٧ ، ص ٦٠ ٠

(٢) انظر أهداف التعليم الثانوى العام بالفصل الثالث ص (٥٢ - ٥٤) ٠

(٣) عبدالعزيز حسين زهران : التقويم الشامل كمدخل لتحسين وتطوير التعليم فى البحرين ، مرجع سابق ، ص ٣٥ ٠

- وبالنسبة لمواجهة الغزو الثقافى ، فان التعليم الثانوى لم تشتمل أهدافه[1] على ماينمى لدى الطلاب القدرة على التفكير الناقد لمساعدتهم على تحليل مايعرض عليهم من نتاج الثقافات الاخرى والاستفادة منها دون الاضرار بثقافة المجتمع وقيمه ٠

- كما أن التعليم الثانوى اهتم اكثر بتنمية قدرة الطلاب على الحفظ والتذكر[2] ، ولم تشتمل أهدافه على هدف ينمى لدى الطلاب مهارات التفكير الابداعى كى يتمكنوا فيما بعد من الاسهام فى تطوير الحركة الثقافية والعلمية بمختلف مجالاتها ٠

---

(١) انظر أهداف التعليم الثانوى بانواعه بالفصل الثالث صفحة (٥٢ ـ ٥٤) ٠

(٢) عبدالعزيز حسين زهران : التقويم الشامل كمدخل لتحسين وتطوير التعليم فى البحرين ، مرجع سابق ، ص ٣٥ ٠

الفصل الخامس

الدراسة الميدانية

مقدمـــــة :

يستهدف هذا الفصل التعرف على آراء الاداريين (مديرى الادارة التعليميـــة ومديرى المدارس الثانوية) وآراء الاكاديميين (اساتذة الجامعة واخصائيى المناهـــج الدراسية بالتعليم الثانوى) ذكورا واناثا ، بشأن اقتراح سياســـة للتعليـم الثانـــوى فى البحرين فى ضوء المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ٠

أولا : اداة الدراسة الميدانية (الاستبيان) :

تحقيقا للهدف السابق اعد الباحث استبيانا لتوزيعـه على الفئات السابقـة راعى فى تصميمه أن يكون على صلة وثيقة بأهداف البحث ، وأن يستفيد مـــن الادوات التى استخدمتها الدراسات والبحوث السابقة ، وأن تصاغ عباراته صياغـــة واضحـــة ومحـددة ، ومفهومة لدى افراد العينـــة ٠

ثانيا : خطوات اعداد الاستبيـــان :

١ - عرض الاستبيان فى صورته الاولى على المشرفين علىالبحث واجريا عليه بعـض التعديلات كى يكون على صلة وثيقة بأهداف البحث ٠

٢ - عرض الاستبيـان على مجموعة من المحكمين بجمهورية مصر العربية[(١)] واقترحوا اجراء بعض التعديلات عليه ، واعاد الباحث الاستبيان فـى ضـــوء أهـــم التعديلات المقترحة ٠

٣ - عـرض الاستبيان على مجموعـة من المحكمين من دولـة البحرين[(٢)] لمعرفة هـؤلاء بالمجتمـع البحرينى ، وذلك للاطمئنـــان على صـــدق الاستبيـــان مـــرة أخـــرى ٠

---

(١) انظر قائمة المحكمين بالملحق رقم (٢) صفحة (٣١٥) ٠

(٢) انظر قائمة المحكمين بالملحق السابـق ٠

٤ - اطلع المشرفان على الاستبيان فى صورته الأخيرة ، ووافقا على توزيعه على عينة الدراسة (١) .

ثالثا : محاور الاستبيان :

تضمن الاستبيان المحاور التالية (٢) :

الأول : الأهداف العامة للتعليم الثانوى ، وقد اشتمل على الاسئلة من (١ الى ٣) .

الثانى : شروط القبول بالتعليم الثانوى واشتمل على السؤال رقم (٤) .

الثالث : بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة بالتعليم الثانوى ، واشتمل على الاسئلة من (٥ الى ٨) .

الرابع : علاقة التعليم الثانوى بالعمل واشتمل علىالاسئلة من (٩ الى ١٣).

الخامس : نظام التقويم واشتمل على السؤال ١٤ .

رابعا : مجتمع الدراسة وخصائصه :

وزع الباحث الاستبيان على عينة الدراسة ، وهى تمثل المجتمع الاصلى كله ، وتضم جميع المسئولين بالادارة التعليمية ومديرى المدارس الثانوية (ادارى) وجميع اساتذة جامعتى البحرين والخليج العربى اخصائيى المناهج المدرسية بالتعليم الثانوى (اكاديمى وفنى*) وفيمايلى خصائص مجتمع الدراسة من حيث :

١ - الوظيفة والجنس والمؤهل العلمى :

ويوضح الجدول التالى ذلك :

---

(١) انظر الملحق رقم (١) صفحة(٣٠٤) الخاص بالاستبيان فى صورته النهائية .

(٢) انظر الملحق السابق .

* أكاديمى : تشمل هذه الفئة المعيدين والمدرسين والأساتذة المساعدين والاساتذة الجامعيين .

* فنى : هم أخصائيو المناهج المدرسية بالتعليم الثانوى .

جدول رقم (١١) توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة والجنس والمؤهل العلمى

المؤهل / فئة العينة	ثانوية		معهد		ليسانس		دبلوم بعد الليسانس		ماجستير		دكتوراه		اخرى		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الادارة التعليمية																
ذكور					٥	٢٦ر٣	٦	٣١ر٦	٥	٢٦ر٣	٣	١٥ر٨			١٩	١٠٠
اناث					١	٢٥	٢	٥٠			١	٢٥			٤	١٠٠
المجموع					٦	٢٦ر١	٨	٣٤ر٨	٥	٢١ر٧	٤	١٧ر٤			٢٣	١٠٠
مديرو المدارس الثانوية																
ذكور			١	١٠	٧	٧٠	١	١٠					١	١٠	١٠	١٠٠
اناث	٢	٢٢ر٢			٣	٣٣ر٣	٤	٤٤ر٥							٩	١٠٠
المجموع	٢	١٠	١	٥	١١	٥٥	٥	٢٥					١	٥	٢٠	١٠٠
اخصائيو المناهج																
ذكور			٣	٨ر٣	١٤	٣٨ر٩	٩	٢٥	٧	١٩ر٤	٢	٥ر٦	١	٢ر٨	٣٦	١٠٠
اناث					٥	٣٥ر٧	٣	٢١ر٤	٦	٤٢ر٩					١٤	١٠٠
المجموع			٣	٦	١٩	٣٦	١٢	٢٤	١٣	٢٦	٢	٤	١	٢	٥٠	١٠٠
اساتذة الجامعة																
ذكور					٦	٦ر١	٢	٢ر٠	١٢	١٢ر١	٧٩	٧٩ر٨			٩٩	١٠٠
اناث					٢	١٠ر٥	٢	١٠ر٥	٣	١٥ر٨	١٢	٦٣ر٢			١٩	١٠٠
المجموع					٨	٦ر٨	٤	٣ر٤	١٥	١٢ر٧	٩١	٧٧ر١			١١٨	١٠٠

٢ ـ عدد سنوات الخبرة :

ويوضح الجدول (١٢) ذلك :

جدول رقم (١٢) توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة / العينة	من سنه الى ١٠ سنوات		من ١١ سنة الى ٢٠ سنة		من ٢١ سنة الى ٣٠ سنة		من ٣١ سنة الى ٤٠ سنة		من ٤٠ سنة فأكثر		لم يجب		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الادارة التعليمية														
ذكـــور	١	٥ر٣	٦	٣١ر٦	١٠	٥٢ر٦	٢	١٠ر٥					١٩	١٠٠
انـــاث	١	٢٥	٢	٥٠	١	٢٥							٤	١٠٠
المجمـــوع	٢	٨ر٧	٨	٣٤ر٨	١١	٤٧ر٨	٢	٨ر٧					٢٣	١٠٠
مديـــرو المـــدارس الثانويـــة														
ذكـــور	٣	٣٠			٣	٣٠	١	١٠			٣	٣٠	١٠	١٠٠
انـــاث			٥	٥٥ر٦	٣	٣٣ر٣					١	١١ر١	٩	١٠٠
المجمـــوع	٣	١٥ر٨	٥	٢٦ر٣	٦	٣١ر٦	١	٥ر٣			٤	٢١	١٩	١٠٠
اخصائيـو المناهـج المدرسية														
ذكـــور	٤	١١ر١	٩	٢٥	١٣	٣٦ر١	٧	١٩ر٤	١	٢ر٨	٢	٥ر٦	٣٦	١٠٠
انـــاث	٤	٢٨ر٦	٦	٤٢ر٨	٤	٢٨ر٦							١٤	١٠٠
المجمـــوع	٨	١٦	١٥	٣٠	١٧	٣٤	٧	١٤	١	٢	٢	٤	٥٠	١٠٠
اساتـــذة الجامعـة														
ذكـــور	٤٨	٤٨ر٥	٢٦	٢٦ر٣	١٢	١٢ر١	٢	٢ر٠			١١	١١ر١	٩٩	١٠٠
انـــاث	٨	٤٢ر١	٧	٣٦ر٩	٢	١٠ر٥					٢	١٠ر٥	١٩	١٠٠
المجمـــوع	٥٦	٤٧ر٥	٣٣	٢٧ر٩	١٤	١١ر٩	٢	١ر٧			١٣	١١	١١٨	٢٠٠

ويبلغ عدد افراد عينة المجتمع الاصلى ٢٧٩ فردا اجاب على الاستبيان ٢١٣ منهم أى مانسبته ٣ر٧٦ ٪ ، على حين لم يجب بقية أفراد العينة بسبب انشغالهم أو سفرهم ، والغى الباحث ثلاثة استبيانات لعدم اجابتها على معظم الاسئلة او عدم استيفاء البيانات العامة المطلوبة ٠

خامسا : فرضيات الدراسة :

يحاول البحث التأكد من صحة الفرضيتين الصفريتين التاليتين باستخدام كا٢ :

١ - لاتوجد فروق دالة بين آراء الاكاديميين والاداريين الذين طلب منهم تحديد اهمية كل بند من بنود كل سؤال تحت كل محور من محاور الاستبيان ٠

٢ - لاتوجد فروق دالة بين آراء الذكور والاناث الذين طلب منهم تحديد أهمية كل بند من بنود كل سؤال تحت كل محور من محاور الاستبيان ٠

كما يحاول البحث اختبار صحة الفرضيتين الموجهتين التاليتين باستخدام معامل اختبار الرتب لسبيرمان :

٣ - توجد علاقة ارتباطية دالة بين آراء الاكاديميين والاداريين الذين طلب منهم ترتيب بنود كل سؤال تحت كل محور من محاور الاستبيان ٠

٤ - توجد علاقة ارتباطية دالة بين الذكور والاناث الذين طلب منهم ترتيب بنود كل سؤال تحت كل محور من محاور الاستبيان ٠

سادسا : اساليب المعالجة الاحصائية :

استخدم الباحث فى معالجة نتائج الاستبيان مايلى :

١ - الوزن النسبى : بهدف ترتيب درجة الأهمية بالنسبة لكل بند من بنود كل

سؤال تحت كل محور من محاور الاستبيان ، من قبل جميع الاستجابات ، ثم من قبل كل من الاكاديميين والاداريين من الذكور والاناث ٠

ويحدد الوزن النسبى بجمع حواصل ضرب التكرارات فى الاوزان المحددة للاستجابات بحيث تعطى (مهم) ٣ درجات و (أقل أهمية) درجتين و (غير مهم) درجة واحدة ، ثم قسمة المجموع الكلى على عدد من اجابوا السؤال ٠

٢ - استخدام كا٢ : تم اختيار هذا الاسلوب للتأكد من صحة الفرضيتين الأولى والثانية ، اى معرفة عدم وجود فروق دالة بين آراء الاكاديميين والاداريين ، ومعرفة عدم وجود فروق دالة بين آراء الذكور والاناث ٠

وتبين المعادلة التالية الطريقة العامة لحساب كا٢ : (١)

$$\text{كا}^2 = \text{مج} \frac{(\text{التكرار} - \text{التكرار المتوقع})^2}{\text{التكرار المتوقع}}$$

ثم يقوم الباحث بالكشف عن الدلالة الاحصائية لقيمة كا٢ المحسوبة عند درجة الحرية المطابقة ، وتحدد درجة الحرية المطابقة بالطريقة التالية (٢) :

$$\text{و ح} = (\text{ص} - ١)(\text{ع} - ١)$$

حيث و ح = درجة الحرية ، و ص = عدد الصفوف ، و ع = عدد الاعمدة ، اى درجة الحرية = (٣ - ١) (٢ - ١) اى ٢ × ١ = ٢ ٠

---

(١) فؤاد البهى السيد ٠ علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى ٠ دار الفكر العربى ٠ الطبعة الثالثة ٠ ١٩٧٩ ٠ص ٤٩٩ ٠

(٢) السيد محمد خيرى ٠ الاحصاء النفسى التربوى - مطبوعات جامعة الرياض ٠ الطبعة الأولى ٠ ١٣٩٥ هـ ٠ ١٩٧٥ م ٠ ص ٢٢٩ ٠

وبما أن كا٢ الجدولية المطابقة (٩٥ ٪ ثقة و ٥ ٪ شك عند درجة الحرية) هى : ٩٩١ر٥، فان كا٢ المحسوبة التى تقل عن تلك الدرجة تكون غير دالة احصائيا (١) .

٣ - استخدام معامل ارتباط الرتب : تستخدم هذه المعادلة لاختبار صحة الفرضية الثالثة والرابعة ، اى معرفة وجود علاقة ارتباطية دالة بين آراء الاكاديميين والاداريين ، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين الذكور والاناث فيما يتصل بترتيب أهمية بنود كل سؤال من اسئلة كل محور من محاور الاستبيان .

ويستعين الباحث فى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين آراء الاكاديميين والاداريين ، والعلاقة الارتباطية بين آراء الذكور والاناث باستخدام :

معادلة سبيرمان التالية (٢) :

$$\text{س ت} = ١ - \frac{٦ \text{ مج ق}^{٢}}{\text{ن} (\text{ن}^{٢} - ١)}$$

أى يدل الرمز : ر ت على معامل ارتباط الرتب .

مج ق٢ على مجموع مربعات فروق الرتب .

ن على عدد الافراد .

سابعا : عرض النتائج :

يعرض الباحث نتائج الدراسة الميدانية بالتحليل متبعا مايلى :

١ - الاحصاء الوصفى : يقوم الباحث من خلاله بالتعرف على آراء المجيبين مجتمعين ، وآراء كل من الاكاديميين والاداريين ، والذكور والاناث ،

---

(١) فؤاد البهى السيد ، الجداول الاحصائية لعلم النفس والعلوم الانسانية الاخرى ، دار الفكر العربى ، الطبعة الاولى ، ١٩٥٨ ، جدول رقم (٢) صفحة (٣) .

(٢) - لمزيد من التفصيل حول هذه المعادلة انظر :
ديو بولد ب فان دالين ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرين ، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٩م ، ص (٥٠٨ - ٥١٠) .

فيما يتصل بأهمية كل بند من بنود كل سؤال تحت كل محور من محـــــاور الاستبيـــان مستخدما فى ذلك الوزن النسبى للدرجات ٠

٢ - الاحصاء الاستدلالى : يقوم الباحث من خلاله باختبار فرضيات الدراســـــة الميدانية [(١)] ، مستخدما فى ذلك اختبار كا٢ ، ومعامل ارتباط الرتب ٠

وفيمايلى يعرض الباحث نتائج الدراسة مبوبة تحت كل محـور من المحـــاور التاليـــة :

المحور الأول : الأهداف العامة للتعليم الثانـوى :

تصنف الأهداف العامة للتعليم الثانـوى الـــى :

(١) الأهداف المرتبطة بالمتغيرات الاقتصاديـــة :

تكاد تتفق جميع الاستجابات أن اغلب الأهداف المرتبطـــة بالمتغـــيرات الاقتصادية ذات أهمية والجدول رقم (١٣) يشير الى ذلك :

الجدول رقم (١٣) درجة ترتيب الاهمية للاهداف المرتبطة بالمتغيرات الاقتصادية (١)
من وجهة جميع أفراد العينة ولكل فئة على حدة

	التخصص				الجنس				التقدير العام	الترتيب
	اكاديمى	الترتيب	اداري	الترتيب	ذكور	الترتيب	اناث	الترتيب		
١ ـ الاهداف المرتبطه بالمتغيرات الاقتصادية :										
أ ـ اكتساب الطالب المهارات الاساسية التى تعده لمزاولة مختلف الاعمال والمهن ٠	٢ر٦٠٧	٥	٢ر٦٩٠	٥	٢ر٥١٨	٥	٢ر٧٧٨	٤	٢ر٦٢	٥
ب ـ اكتساب المهارات الاساسية التى تعده لمزاولة مهنة واحدة متصلة بسوق العمل٠	٢ر٤٣٨	٦	٢ر٤٥٠	٦	٢ر٤٦١	٦	٢ر٣٧٠	٦	٢ر٤٤	٦
ج ـ تنمية القدرة على مواصلة دراسته الجامعية لمزاولة الوظائف القيادية والمهن التخصصية٠	٢ر٦٤١	٤	٢ر٧٨٠	٣	٢ر٦٥٤	٤	٢ر٧١٧	٥	٢ر٦٧	٤
د ـ اكتساب المهارات اللازمة للنمو الذاتى لملاحقة التطورات الحادثة فى المجالات الاقتصاديه المختلفة ٠	٢ر٧٦٢	٣	٢ر٨١٠	٢	٢ر٧٥٦	٣	٢ر٨٢٦	٢	٢ر٧٧	٣
هـ ـ تنمية الوعى بالاوضاع الاقتصادية فى المجتمع والاستجابة لمتطلباتها ٠	٢ر٧٩٣	١	٢ر٩٠	١	٢ر٧٨٦	١	٢ر٩١١	١	٢٨١	١
و ـ تنمية عادات حسن الادخار والاقتصاد والاستثمار والانفاق حفاظا على الثروة الوطنية وتنميتها٠	٢ر٧٩٣	١	١ر٧٧٥	٤	٢ر٧٨٠	٢	٢ر٨٢٢	٣	٢ر٨٠	٢

(١) انظر تفصيل الجدول السابق بالملحق (١٢) صفحة (٣٣٨) ٠

كشفت استجابات جميع افراد العينة بالجدول السابق أن اكثر هذه الاهداف أهمية هي :

١ - تنمية الوعى بالاوضاع الاقتصادية فى المجتمع والاستجابة لمتطلباتها

٢ - اكتساب المهارات اللازمة للنمو الذاتى لملاحقة التطورات الحادثة فى المجالات الاقتصادية المختلفة ٠

٣ - تنمية عادات حسن الادخار والاقتصاد والاستثمار والانفاق حفاظا على الثروة الوطنية وتنميتها ٠

ويرجع الباحث اتفاق أفراد العينة على أهمية هذه الاهداف الى أن الاوضاع الاقتصادية خلال فترة الوفرة المالية الناتجة عن ارتفاع العوائد النفطية قد ساعدت على تفاقم السلوكيات الاستهلاكية ، وسوء استخدام الموارد المالية ، ويصعب الاستمرار فى هذا الوضع بعد انخفاض عائدات النفط ، لذا فان على التعليم الثانوى أن يهتم بتنمية الوعى لدى التلاميذ استجابة لهذه الاوضاع ، والتركيز على تنمية الموارد البشرية واستثمارها من حيث الاولوية ، وذلك بمساعدتها على اكتساب المهارات اللازمة من خلال التعليم والتدريب المستمرين للقيام بالمهام الجديدة التى تتطلبها عملية التنمية ، للوصول الى عوائد اكثر انتاجية ٠

أما الهدف الذى نال أقل أهمية لدى افراد العينة فهو :

- اكتساب الطالب المهارات الاساسية التى تعده لمزاولة مهنة واحدة متصلة بسوق العمل ٠

ويرجع الباحث ذلك الى أن المجتمع البحرينى فى ظل التطور التكنولوجى السريع فى حاجة الى إعداد مهنى أعم وأشمل يتكيف مع المتطلبات العلمية والتكنولوجية المستقبلية ، تاركا للمؤسسات الاقتصادية تدريب الخريجين على المهام المطلوبة لهذه المؤسسات ٠

وتكاد تتقارب استجابات فئات العينة : الاكاديميين ، الاداريين ، من الذكور والاناث في ترتيب هذه الاهداف ، مما يدل على اتفاقهم على أن هذه الاهداف ذات صلة بالمتغيرات الاقتصادية التى يمر بها المجتمع البحرينى ، وبالتالى حاجة التعليم الثانوى الى الاخذ بها لتخريج اليد العاملة التى تلبى احتياجات المجتمع ٠

وللتأكد من عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين آراء الاكاديميين والاداريين حول أهمية كل هدف من الاهداف المرتبطة بالمتغيرات الاقتصادية قام الباحث بحساب قيمة كا٢ لكل هدف من الاهداف ، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول رقم (١٤) :

الجدول رقم (١٤)

قيمة كا٢ للفروق بين آراء الاكاديميين والاداريين بشأن ترتيب الاهمية لكل هدف من الأهداف المرتبطة بالمتغيرات الاقتصادية

١ ـ الاهداف المرتبطة بالمتغيرات الاقتصادية :	قيمة كا٢
أ ـ اكتساب الطالب المهارات الاساسية التى تعده لمزاولة مختلف الاعمال والمهن ٠	٢ر٧٠٤
ب ـ اكتساب المهارات الاساسية التى تعده لمزاولة مهنة واحدة متصلة بسوق العمل ٠	٠ر٠٢٢
ج ـ القدرة على مواصلة دراسته الجامعية لمزاولة الوظائف القيادية والمهن التخصصية ٠	٢ر٧٠٩
د ـ اكتساب المهارات اللازمة للنمو الذاتى لملاحقة التطورات الحادثة فى المجالات الاقتصادية المختلفة ٠	٠ر٣٧٥
هـ ـ تنمية الوعى بالاوضاع الاقتصادية فى المجتمع والاستجابة لمتطلباتها ٠	٢ر٢١٨
و ـ تنمية عادات حسن الادخار والاقتصاد والاستثمار والانفاق حفاظا على الثروة الوطنية وتنميتها ٠	٠ر٤٣٠

ويتضح من الجدول السابق أن كا^{2} غير دالة احصائيا فى كل الاهداف ، مما يدل على أن هناك عدم وجود فروق دالة بين آراء الاكاديميين والاداريين بشأن أهمية كل هدف من الاهداف المرتبطة بالمتغيرات الاقتصادية ٠

وللتأكد كذلك من عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين آراء الذكور والاناث بشأن أهمية كل هدف من الأهداف المرتبطة بالمتغيرات الاقتصادية قام الباحث بحساب قيمة كا^{2} لكل هدف من الأهداف ٠ ويوضح الجدول رقم (١٥) مايلى :

جدول رقم (١٥)
قيمة كا^{2} للفروق بين آراء الذكور والاناث بشأن ترتيب الاهمية لكل هدف من الأهداف المرتبطة بالمتغيرات الاقتصادية

١ - الاهداف المرتبطة بالمتغيرات الاقتصادية :	كا^{2}
أ - اكتساب الطالب المهارات الاساسية التى تعده لمزاولة مختلف الاعمال والمهن ٠	٤ر٣٩٥
ب - اكتساب المهارات الاساسية التى تعده لمزاولة مهنة واحدة متصلة بسوق العمل ٠	٠ر٨٣٧
جـ - القدرة على مواصلة دراسته الجامعية لمزاولة الوظائف القيادية والمهن التخصصية ٠	٠ر٧١٩
د - اكتساب المهارات اللازمة للنمو الذاتى لملاحقة التطورات الحادثة فى المجالات الاقتصادية المختلفة٠	٠ر٨٥٣
هـ - تنمية الوعى بالاوضاع الاقتصادية فى المجتمع والاستجابة لمتطلباتها ٠	٣ر١٢٢
و - تنمية عادات حسن الادخار والاقتصاد والاستثمار والانفاق حفاظا على الثروة الوطنية وتنميتها ٠	٠ر٦٣٢

ويتضح من استجابات فئة العينة بالجدول السابق انه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين آراء الذكور والاناث وهذا يبين أن هذه الفئة متفقة فى ترتيب كل هدف من الأهداف السابقة من حيث الاهمية ٠

كما اظهرت نتيجة اختبار معامل ارتباط الرتب وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين آراء الاكاديميين والاداريين تتعلق بترتيب الاهداف المرتبطة بالمتغيرات الاقتصادية من حيث الأهمية ، وقد كانت معامل الارتباط ٧٥٧ر٠ وهى دالة عند مستوى ٠٥ر٠ ، وهذا يدل على اتفاق أفراد هذه الفئة حول ترتيب الأهداف المرتبطة بالمتغيرات الاقتصادية من حيث الأهمية ٠

كما كشف الاختبار السابق كذلك عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين آراء الذكور والاناث تتعلق بترتيب الاهداف المرتبطة بالمتغيرات الاقتصادية من حيث الأهمية ، وكانت نتيجة الاختبار عند ٨٨٦ر٠ أى عند مستوى دلالة ٠٥ر٠ ٠

وهذا يدل كذلك على اتفاق أفراد العينة حول ترتيب الأهداف المرتبطة بالمتغيرات الاقتصادية من حيث الأهمية ٠

(٢) الأهداف المرتبطة بالمتغيرات الاجتماعية :

يتضح من استجابة أفرادالعينة جميعهم أن الأهداف المرتبطة بالمتغيرات الاجتماعية ذات أهمية كبيرة،فقد تراوح الوزن النسبى لاعلى هدف ٩٧ر٢ وأدنى هدف ٦١ر٢ ، ويبين الجدول رقم (١٦) ذلك ٠

(١)

الجدول رقم (١٦) درجة ترتيب الاهمية للاهداف المرتبطة بالمتغيرات الاجتماعية من وجهة نظر جميع افراد العينة ، ولكل فئة على حده

	التخصص				الجنس				التقدير العام	الترتيب
	اكاديمى	الترتيب	ادارى	الترتيب	ذكور	الترتيب	اناث	الترتيب		
٢ ـ الاهداف المرتبطة بالمتغيرات الاجتماعية :										
أ ـ اكتساب الطالب المثل العليا الدينيه والاجتماعيه والاخلاقية لحمايته من الانحرافات المختلفة ٠	٢ر٩٥٨	١	٣ر٠	١	٢ر٩٦٣	١	٢ر٩٧٨	١ر٥	٢ر٩٧	١
ب ـ اتاحة فرص المشاركة لكل فرد قادر على الاسهام فى خدمة المجتمع وتطويره ٠	٢ر٨٣٦	٤	٢ر٨٨١	٦	٢ر٨٤	٤	٢ر٨٦٧	٥	٢ر٨٥	٤
جـ ـ تنمية الوعى بالتنظيم الاجتماعى وعوامل التغير فيه وأهمية التكيف الاجتماعى لمتطلباته ٠	٢ر٦٧١	١٠	٢ر٧	١٠	٢ر٦٩٣	١٠	٢ر٧٣٩	٨	٢ر٦٨	١٠
د ـ تنمية الاتجاهات الايجابية للطالب نحو العمل والانتاج ٠	٢ر٩٥٢	٢	٢ر٩٧٦	٢	٢ر٩٦٣	٢	٢ر٩٣٥	١ر٥	٢ر٩٦	٣
هـ ـ مساعدة الطلاب على توثيق العلاقات الاجتماعية فيما بينهم أفرادا وجماعات ٠	٢ر٧٥٢	٨	٢ر٨٥	٧	٢ر٧٨٦	٨	٢ر٧١٧	٩	٢ر٧٧	٨
و ـ مساعدة الطلاب على التفاعل الايجابى مع المؤسسات الاجتماعية القائمة فى البحرين ٠	٢ر٥٧٨	١١	٢ر٧٢٥	٩	٢ر٥٩	١١	٢ر٦٦٧	١١	٢ر٦١	١١
ز ـ توظيف أوقات الفراغ لممارسة أنشطة اجتماعية بناءة مفيدة له وللمجتمع ٠	٢ر٨١٣	٦	٢ر٧٨٦	٨	٢ر٨٠٩	٧	٢ر٧٨٣	٧	٢ر٨١	٦ر٥
ح ـ تنمية الوعى بأهمية تكوين الاسرة المتماسكة ٠	٢ر٨٢٩	٥	٢ر٩	٥	٢ر٨١٥	٦	٢ر٩٥٢	٢	٢ر٨٤	٥
ط ـ تنمية الادراك بأهم المشكلات التى تواجه المجتمع والسعى فى التغلب عليها ٠	٢ر٨٤٧	٣	٢ر٩٥	٣	٢ر٨٥٤	٣	٢ر٩١١	٤	٢ر٨٧	٣
ى ـ توثيق الصلة بين أبناء المجتمع البحرينى خاصة وأبناء الخليج والعرب والمسلمين عامة لمواجهة التحديات التى تعوق تقدمهم وازدهارهم ٠	٢ر٧٨٨	٧	٢ر٩٢٥	٤	٢ر٨١٩	٥	٢ر٨٠	٦	٢ر٨١	٦ر٥
ك ـ تعزيز مواقف التسامح والعدالة والتكامل مع المجتمعات الانسانية الاخرى ٠	٢ر٧٢٠	٩	٢ر٦٧٥	١١	٢ر٧١٧	٩	٢ر٦٨٩	١٠	٢ر٧١	٩

انظر تفصيل الجدول السابق بالملحق رقم (١٢) ص (٣٣٩ ، ٣٤٠) ٠

أما أهم الأهداف لدى افراد العينة فهى على الترتيب :

١ - اكتساب الطالب المثل العليا الدينية والاجتماعية والاخلاقية لحمايته من الانحرافات المختلفة ٠

٢ - تنمية الاتجاهات الايجابية للطالب نحو العمل والانتاج ٠

٣ - تنمية الادراك بأهم المشكلات التى تواجه المجتمع والسعى الى التغلب عليها ٠

ويرى الباحث أن من أهم العوامل التى دعت الى الأخذ بالهدف الاول مابينته احدى الدراسات من ان المجتمعات الخليجية على الرغم من تمسكها النسبى بتقاليدها وعاداتها وابتعاد شبابها عن الانسياق وراء تيارات الشذوذ التى اخذت تجتاح الشباب فى العالم فان هذه السمات الصحية قد بدأت تتأثر وبمعدل متزايد السرعة فى كثير من الاحيان بهذه التيارات ٠ ويعود ذلك الى التغيرات الاقتصادية والديموغرافية والتحول الصناعى وزيادة الثروة والاعتماد على العمالة الوافدة ، وتعد هذه العوامل مسئولة عن التغيرات الاجتماعية التى تقل فيها صفة التماسك السائدة من قبل ٠

كما يرجع الباحث أهمية الهدف الثانى الى ماسبق ذكره بالفصل الرابع عن (المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية) والتى بينت أن القوى العاملة تتجه الى العمل بنسبة أكبر فى قطاع الخدمات غير الانتاجية ، مما أدى الى نتائج منها بروز السلبية الاجتماعية فى الانتاج ، وضعف درجة مشاركة القوى المحلية فى القطاعات الاقتصادية الانتاجية ، وزيادة عدد الوافدين ٠

---

(١) زياد رشاد الراوى وآخرون ٠ الشباب العربى فى الخليج ومشكلاته المعاصرة ، دراسات مختارة ، سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية ، مكتب المتابعة ، مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية ، العدد ٧ شوال ١٤٠٦ هـ الموافق يونيو ١٩٨٦ ، ص ١٩٠ ٠

ويعود أهمية الهدف الثالث : الى أهمية المشكلات التى تواجه المجتمع البحرينى سياسية كانت او اقتصادية او اجتماعية او ثقافية ، وقد اشارت الفقرات السابقة الى بعض هذه المشكلات ٠

اما الاهداف التى نالت ادنى درجة من حيث الأهمية فهى على الترتيب :

١ - مساعدة الطلاب على التفاعل الايجابى مع المؤسسات الاجتماعية القائمة فى البحرين ٠

٢ - تنمية الوعى بالتنظيم الاجتماعى وعوامل التغير فيه وأهمية التكيف الاجتماعى لمتطلباته ٠

٣ - تعزيز مواقف التسامح والعدالة والتكامل مع المجتمعات الانسانية الاخرى ٠

وتكاد تتفق فئات العينة من الاكاديميين والاداريين من الذكور والاناث على ترتيب معظم الأهداف من حيث الأهمية ، لكن عينة الاناث تضع الهدف : تنمية الوعى بأهمية الأسرة المتماسكة فى المرتبة الثانية على حين تضعه بقية الفئات فى المرتبة الخامسة والسادسة ، ويرجع الباحث هذا الى أن المرأة تدرك أهمية الأخذ بهذا الهدف لشعورها بما طرأ على العلاقات الاسرية من تغير وخاصة بعد ولوج المرأة مختلف الأعمال ، وارتفاع نسبة العاملات منهن وتعرضهن لبعض المشكلات منها :

ما اشارت اليه احدى الدراسات : أن المرأة العاملة صارت اكثر عرضة للطلاق من المرأة غير العاملة (١) ٠

---

(١) دولة البحرين ، وزارة العمل والشئون الاجتماعية ، الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمرأة البحرينية ، دراسة ميدانية ، مرجع سابق ، ص ٤٣٤ ٠

ولمعرفة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين آراء كل من الاكاديميين والاداريين حول أهمية كل هدف من الاهداف المرتبطة بالمتغيرات الاجتماعية ، حسبت قيمة كا^{2} ، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالى :

جدول رقم (١٧)

قيمة كا^{2} للفروق بين آراء الاكاديميين والاداريين بشأن ترتيب الأهمية لكل هدف من الأهداف المرتبطة بالمتغيرات الاجتماعية

٢ - الاهداف المرتبطة بالمتغيرات الاجتماعية :	كا^{2}
أ - اكتساب الطالب المثل العليا الدينيه والاجتماعيه والاخلاقية لحمايته من الانحرافات المختلفة .	١ر٨٢٥
ب - اتاحة فرص المشاركة لكل فرد قادر على الاسهام فى خدمة المجتمع وتطويره .	٠ر٦٥٠
جـ - تنمية الوعى بالتنظيم الاجتماعى وعوامل التغير فيه واهمية التكيف الاجتماعى لمتطلباته .	٢ر٣٧٣
د - تنمية الاتجاهات الايجابية للطالب نحو العمل والانتاج	٠ر٤٦٤
هـ - مساعدة الطلاب على توثيق العلاقات الاجتماعية فيما بينهم أفرادا وجماعات .	١ر٧١٨
و - مساعدة الطلاب على التفاعل الايجابى مع المؤسسات الاجتماعية القائمة فى البحرين .	٣ر٢٠٦
ز - توظيف أوقات الفراغ لممارسة أنشطة اجتماعية بناءة مفيدة له وللمجتمع .	٠ر٥١٩
ح - تنمية الوعى بأهمية تكوين الاسرة المتماسكة .	١ر ١٥
ط - تنمية الادراك بأهم المشكلات التى تواجه المجتمع والسعى فى التغلب عليها .	٢ر٧٢٨
ى - توثيق الصلة بين أبناء المجتمع البحرينى خاصة وأبناء الخليج والعرب والمسلمين عامة لمواجهة التحديات التى تعوق تقدمهم وازدهارهم .	٣ر١٠٥
ك - تعزيز مواقف التسامح والعدالة والتكامل مع المجتمعات الانسانية الاخرى .	٠ر٧٢١

ويكشف الجدول السابق أن كا^{2} غير دالة احصائيا فى كل الأهداف السابقة ، مما يشير أنه لاتوجد فروق دالة بين آراء الاكاديميين وآراء الاداريين بشأن أهمية كل هدف من الأهداف المرتبطة بالمتغيرات الاجتماعية ٠

وللاستدلال على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين آراء الذكور والاناث حول أهمية كل هدف من الاهداف المرتبطة بالمتغيرات الاجتماعية، حسبت قيمة كا^{2} ، ويوضح الجدول التالى ذلك :

جدول رقم (١٨)

قيمة كا^{2} للفروق بين آراء الذكور والاناث بشأن ترتيب الأهمية لكل هدف من الأهداف المرتبطة بالمتغيرات الاجتماعية

٢ ـ الاهداف المرتبطة بالمتغيرات الاجتماعية :	كا^{2}
أ ـ اكتساب الطالب المثل العليا الدينية والاجتماعية والاخلاقية لحمايته من الانحرافات المختلفة ٠	٢١٩ر
ب ـ اتاحة فرص المشاركة لكل فرد قادر على الاسهام فى خدمة المجتمع وتطويره ٠	٠ر١٠
جـ ـ تنمية الوعى بالتنظيم الاجتماعى وعوامل التغير فيه واهمية التكيف الاجتماعى لمتطلباته ٠	٣ر٦٧٢
د ـ تنمية الاتجاهات الايجابية للطالب نحو العمل والانتاج .	٠ر٦٧٢
هـ ـ مساعدة الطلاب على توثيق العلاقات الاجتماعية فيما بينهم أفرادا وجماعات ٠	١ر٥٨٧
و ـ مساعدة الطلاب على التفاعل الايجابى مع المؤسسات الاجتماعية القائمة فى البحرين ٠	١ر٥٤٦
ز ـ توظيف أوقات الفراغ لممارسة أنشطة اجتماعية بناءة مفيدة له وللمجتمع ٠	٠ر٦٦٦
ح ـ تنمية الوعى بأهمية تكوين الاسرة المتماسكة ٠	٤ر٠١١
ط ـ تنمية الادراك بأهم المشكلات التى تواجه المجتمع والسعى فى التغلب عليها ٠	١ر٠٥٩
ى ـ توثيق الصلة بين أبناء المجتمع البحرينى خاصة وأبناء الخليج والعرب والمسلمين عامة لمواجهة التحديات التى تعوق تقدمهم وازدهارهم ٠	٠ر٩٤٣
ك ـ تعزيز مواقف التسامح والعدالة والتكامل مع المجتمعات الانسانية الاخرى ٠	٤ر٠٣٨

ويستدل من الجدول السابق أن كا^{٢} ليست ذات دلالة احصائية فى كل من الاهداف السابقة ، مما يشير أنه لاتوجد فروق دالة بين آراء الذكور والاناث ، بشأن أهمية كل هدف من الأهداف السابقة ٠

وللكشف عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين آراء الاكاديميين والاداريين بشأن ترتيب الأهداف المرتبطة بالمتغيرات الاجتماعية كانت معامل الارتباط عند ٨٨٢ر٠ وهى دالة عند مستوى ٠١ر٠ ، وتبين هذه الدلالة عدم وجود فروق تعود لمتغير التخصص تتعلق بترتيب الأهداف المرتبطة بالمتغيرات الاجتماعية من حيث الأهمية ٠

ولمعرفة وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين آراء كل من الذكور والاناث بشأن ترتيب الأهداف المرتبطة بالمتغيرات الاجتماعية من حيث الاهمية كانت معامل الارتباط ٨٧٥ر٠ أى دالة عند مستوى ٠١ر٠ مما يدل على أن هناك اتفاقا فى وجهات نظر كل من فئة الذكور والاناث فى تقديرها لمدى أهمية الأهداف المرتبطة بالمتغيرات الاجتماعية ٠

(٣) الأهداف المرتبطة بالمتغيرات الثقافية :

تشير الاوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة أن أهم الأهداف المرتبطة بالمتغيرات الثقافية هى :

- تنمية مهارات الاسلوب العلمى فى التفكير لدى الطلاب ٠
- تنمية مهارات التعلم الذاتى لمواجهة التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة ٠

- تقوية الايمان بشمولية منهج الاسلام الذى تصلح به حياة الفرد والجماعة ٠

ويرجع الباحث أهمية الهدف الأول الى أن اكتسابه يساعد المجتمع على ملاحقة التطورات التكنولوجية العالمية ، وتطوير التكنولوجيا المناسبة لظروفه واحتياجاته ٠

ويرجع الباحث الأهمية التى اعطيت للهدف الثانى الى ان هذا الهدف يساعد الطلاب على ملاحقة التطور المعرفى وخاصة بعد تخرجهم ، وهو ضرورة فى ظل التغيرات السريعة فى العلم وأساليب العمل والانتاج ، كما يتلاءم والأخذ بمبدأ التربية المستمرة ، ويتفق وأساليب التدريس التى تهتم بها مؤسسات التعليم العالى ٠

ويرجع الباحث أهمية الهدف الثالث الى مايحيط بالمجتمع من تيارات فكرية وثقافية غريبة عنه مما يعرضه الى اضعاف تمسكه بدينه وعقيدته وقيمه ، وبالتالى يفقد اصالته وقدرته على الاسهام فى حركة التقدم الانسانى ٠

وعندما طلب من افراد العينة اضافة اهداف اخرى على الاهداف السابقة اقترحوا اضافة مايلى :

- تعرف الطالب لمدى مساهمة الحضارة العربية والاسلامية فى الماضى والحاضر فى المجالات العلمية والتكنولوجية ٠
- تنمية قدرات الطلاب على اصدار الاحكام والنقد والتعبير عن آرائهم وافكارهم بشكل صريح ٠

وفيمايلى توضيح لذلك:

جـدول رقم (١٩) (١)

درجة ترتيب الاهمية للاهداف المرتبطة بالمتغيرات الثقافية من وجهة نظر جميع افراد العينة ، ولكـل فئة على حـده

الاهداف المرتبطة بالمتغيرات الثقافية	التخصص				الجنس				التقدير العام	الترتيب
	اكاديمى	الترتيب	ادارى	الترتيب	ذكور	الترتيب	اناث	الترتيب		
أ - تقوية الايمان بشمولية منهج الاسلام الذى تصلح به حياة الفرد والمجتمع ٠	٢ر٩٠٨	٣	٢ر٩٧٦	١	٢ر٩١٩	٣	٢ر٩٣٣	٣	٢ر٩٢	٣
ب - تنمية فهم الطالب للخصائص الثقافية العربية والاسلامية وتمثل القيم التى تنادى بها ، حفاظا على هوية المجتمع واصالته ٠	٢ر٨٩٨	٤	٢ر٩٥٠	٤	٢ر٩٠٦	٥	٢ر٩١٣	٤	٢ر٩١	٤
ج - تمكين الطالب من فهم المتغيرات الثقافية الحادثة فى العالم ، والقدرة على اتخاذ موقف منها ٠	٢ر٦٩٩	٩	٢ر٦١٠	٩	٢ر٦٧١	٩	٢ر٧١٧	٨	٢ر٦٨	٩
د - فهم الطالب لمختلف قيم الحضارة الانسانية والانتفاع بالعناصر الجوهرية منها ، والتى تعين على تطوير الثقافة فى البحرين خاصة والخليج عامة ٠	٢ر٧١٩	٨	٢ر٧٢٥	٨	٢ر٦٧٩	٨	٢ر٨٦٧	٦	٢ر٧٢	٨
هـ - تنمية وعى الطالب بالمتغيرات العلمية والتكنولوجية فى العالم ، وأهمية التكيف لمتطلباتها ٠	٢ر٨٢٦	٦	٢ر٩٢٩	٦	٢ر٨٤٧	٦	٢ر٨٤٨	٧	٢ر٨٥	٦
و - تنمية الفهم بالمبادىء العلمية وتطبيقاتها التكنولوجية٠	٢ر٧٨٧	٧	٢ر٧٨٠	٧	٢ر٨٠٥	٧	٢ر٧١٧	٨	٢ر٧٩	٧
ز - تنمية مهارات التعلم الذاتى لمواجهة التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة ٠	٢ر٩٢٧	٢	٢ر٩٥٠	٤	٢ر٩٢٥	٢	٢ر٩٥٦	٢	٢ر٩٣	٢
ح - تنمية القدرة على المبادرة والابداع ٠	٢ر٨٩٨	٤	٢ر٩٥١	٣	٢ر٩٠٨	٤	٢ر٩١١	٥	٢ر٩١	٤
ط - تنمية المهارات الخاصة بالاسلوب العلمى فى التفكير لدى الطلاب ٠	٢ر٩٥٨	١	٢ر٩٧٦	١	٢ر٩٥٧	١	٢ر٩٧٧	١	٢ر٩٦	١

* انظر تفصيل الجـدول السابق بالملحق رقم (١٢) ص (٣٤١ ، ٣٤٢)٠

كما يوضح الجدول السابق اتفاق كل الفئات : الاكاديميين والاداريين من الذكور والاناث على ترتيب معظم الاهداف المرتبطة بالمتغيرات الثقافية من حيث الأهمية ٠

ولمعرفة عما اذا كانت هناك عدم وجود فروق دالة احصائيا بين آراء الأكاديميين والاداريين بشأن ترتيب كل هدف من الاهداف المرتبطة بالمتغيرات الثقافية حسبت قيمة كا^{٢} ، وقد اتضح من حساب كا^{٢} أنه لاتوجد فروق دالة بين آراء الاكاديميين والاداريين ، والجدول التالى يوضح ذلك :

الجدول رقم (٢٠)

قيمة كا٢ للفروق بين آراء الاكاديميين والاداريين

بشأن ترتيب الاهمية لكل هدف من الاهداف المرتبطة بالمتغيرات الثقافية

الاهداف المرتبطة بالمتغيرات الثقافيـــة	كـــا٢
أ ـ تدعيم الايمان بشمولية منهج الاسلام الذى تصلح بـــه حياة الفرد والمجتمع ٠	٢ر٨٨٨
ب ـ تنمية فهم الطالب للخصائص الثقافية العربيـــــة والاسلامية وتمثل القيم التى تنادى بها ، حفاظا على هوية المجتمع واصالته ٠	٠ر٩٦٢
جـ ـ تمكين الطالب من فهم المتغيرات الثقافية الحادثـــة فى العالم والقدرة على اتخاذ موقف منها ٠	٣ر٠٤٨
د ـ تعريف الطالب بمختلف جوانب قيم الحضارة الانسانيـــة والانتفاع بالعناصر الجوهرية منها ، والتى تعين علـــى تطوير الثقافة فى البحرين خاصة والخليج عامة ٠	٠ر٢٥٥
هـ ـ تنمية وعى الطالب بالمتغيرات العلمية والتكنولوجيـــة فى العالم ، وأهمية التكيف لمتطلباتها ٠	٢ر٤٨٣
و ـ تنمية الفهم بالمبادىء العلمية وتطبيقاتها التكنولوجية	٠ر٠٠٧
ز ـ تنمية مهارات التعليم الذاتى لمواجهة التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة ٠	٠ر٢٤١
ح ـ تنمية القدرة على المبـــادرة والابـــداع ٠	١ر٠٦٧
ط ـ تنمية مهارات الاسلوب العلمى فى التفكـــير	٠ر٢٩٣

كما كشف حساب كا^{٢} انه لاتوجد فروق دالة بين آراء الذكور والاناث بشأن ترتيب كل هدف من الأهداف المرتبطة بالمتغيرات الثقافية ، والجدول التالى يوضح ذلك :

الجدول رقم (٢١)

قيمة كا للفروق بين آراء الذكور والاناث

بشأن ترتيب الأهمية لكل هدف من الأهداف المرتبطة بالمتغيرات الثقافية

الاهداف المرتبطة بالمتغيرات الثقافية	كا^{٢}
أ - الايمان بشمولية منهج الاسلام الذى تصلح به حياة الفرد والمجتمع ·	٠ر٠٩٩
ب - تنمية فهم الطالب للخصائص الثقافية العربية والاسلامية وتمثل القيم التى تنادى بها ، حفاظا على هوية المجتمع واصالته ·	٠ر٢٦٤
جـ - تمكين الطالب من فهم المتغيرات الثقافية الحادثة فى العالم ، والقدرة على اتخاذ موقف منها ·	٠ر٩٦٢
د - فهم الطالب لمختلف قيم الحضارة الانسانية والانتفاع بالعناصر الجوهرية منها ، والتى تعين على تطوير الثقافة فى البحرين خاصة والخليج عامة ·	٥ر٨٨٤
هـ - تنمية وعى الطالب بالمتغيرات العلمية والتكنولوجية فى العالم ، وأهمية التكيف لمتطلباتها ·	٠ر٢٨٢
و - تنمية الفهم بالمبادىء العلمية وتطبيقاتها التكنولوجية	١ر٥٩٦
ز - تنمية مهارات التعلم الذاتى لمواجهة التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة ·	٠ر٥٣٨
ح - تنمية القدرة على المبادرة والابداع	٠ر٠٠٢
ط - تنمية مهارات الاسلوب العلمى فى التفكير	٠ر٢٩٣

كما كشفت معامل ارتباط الرتب عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين آراء الاكاديميين والاداريين بشأن ترتيب الأهداف المرتبطة بالمتغيرات الثقافية من حيث الاهمية ، وكانت معامل الارتباط ١ر٠ أى دالة عند مستوى ١٠ر٠ ، وهذا يبين اتفاق الفئتين على ترتيب تلك الأهداف من حيث أهميتها ٠

كذلك كشفت معامل ارتباط الرتب عن وجود علاقة دالة بين آراء الذكور والاناث بشأن ترتيب الاهداف المرتبطة بالمتغيرات الثقافية من حيث الأهمية ، وكانت معامل الارتباط ١ر٠ أى دالة عند مستوى ١٠ر٠ ، وهذا يبين اتفاق الذكور والاناث على الأهداف السابقة من حيث الأهمية ٠

المحور الثانى : شروط القبول :

وعندما سئل افراد العينة ما أهم شروط القبول المساعدة على تحقيق الاهداف العامة المقترحة ، اجابوا بأن أهم هذه الشروط هى :

١ - مراعاة ميول وقدرات الطلاب واحتياجات سوق العمل فى نفس الوقت ٠

وفيمايلى توضيح لذلك من خلال الجدول التالى :

جـــدول رقم (٢٢) (١)

درجة ترتيب الأهمية لشروط القبول بالتعليم الثانوى من وجهة نظر جميع أفراد العينة ولكل فئة على حده

شروط القبول التى تساعد على تحقيق أهداف التعليم الثانوى المقترحة من حيث الاهمية	التخصص				الجنس				التقدير العام	الترتيب
	اكاديمى	الترتيب	ادارى	الترتيب	ذكور	الترتيب	اناث	الترتيب		
أ - مراعاة ميول وقدرات الطلاب من خلال اختبارات الميول والقدرات .	٢ر٧٦٩	٢	٢ر٧٦٩	٣	٢ر٥٧٣	٥	٢ر٨٠٤	٢	٢ر٧٧	٢
ب - مراعاة احتياجات سوق العمل وفق خطط التنمية	٢ر٦٣١	٤	٢ر٧٤٤	٤	٢ر٦٤٩	٢	٢ر٦٦٦	٤	٢ر٦٥	٥
جـ - مراعاة ميول وقدرات الطلاب واحتياجات سوق العمل فى نفس الوقت .	٢ر٨٣٧	١	٢ر٩٠٢	١	٢ر٨٤٨	١	٢ر٨٩١	١	٢ر٨٦	١
د - تحديد من الطالب بما لايقل عن ١٥ سنة	١ر٨٤٠	٩	٢ر١٥٤	٩	١ر٨٨٠	٩	١ر٩٧٧	٨	١ر٩٠	٩
هـ - مراعاة الخبرة العملية فى مجال عمل ما واجتياز الاختبارات التى تؤهله للالتحاق بالتعليم الثانوى او احدى تخصصاته .	٢ر٠٨٩	٨	٢ر١٦٢	٨	٢ر١٠٦	٨	١ر٧٥٠	٩	٢ر١٠	٧
و - الاخذ بالمجموع الكلى للدرجات بعد تطوير الامتحانات التحصيلية لتكون اكثر قدرة على قياس الاهداف المرجوة .	٢ر٣٨٤	٦	٢ر٣٢٥	٧	٢ر٣٤٠	٧	٢ر٣٧٨	٦	١ر٩١	٨
ز - الاخذ بدرجات السجل التراكمى (البطاقة المدرسية) للطالب منذ التحاقه بالتعليم الاعدادى .	٢ر٢٦٤	٧	٢ر٥١٤	٦	٢ر٣٥٠	٦	٢ر١٧٣	٧	٢ر٣٠	٦
ح - مراعاة تفوق الطالب فى المواد الدراسية بالتعليم الاعدادى ذات الصلة بالتخصص الذى سيلتحق به بالتعليم الثانوى .	٢ر٥٨٩	٥	٢ر٧٠٠	٥	٢ر٥٩٥	٤	٢ر٦٦٧	٥	٢ر٧٧	٢
ط - اتاحة الفرصة لاى طالب انقطع عن التعليم الاعدادى للالتحاق بالتعليم الثانوى بعد اجتيازه امتحان يؤهله لمواصلة دراسته .	٢ر٥٩٩	٣	٢ر٨٩٧	٢	٢ر٦٢٤	٣	٢ر٧٧٣	٣	٢ر٦٦	٤

انظـر تفصيل الجدول السابق بالملحق رقم (١٢) ص (٣٤٣ ، ٣٤٤)

ويتبين من الجدول السابق أن افراد العينة قد اعطت أهمية لشروط القبول التالية ، وهى على الترتيب :

١ - مراعاة ميول وقدرات الطلاب واحتياجات سوق العمل فى نفس الوقت ٠

٢ - مراعاة ميول وقدرات الطلاب من خلال اختبارات الميول والقدرات ٠

٣ - مراعاة تفوق الطالب فى المواد الدراسية بالتعليم الاعدادى ذات الصلة بالتخصص الذى سيلتحق به التعليم الثانوى ٠

ويرجع أهمية هذه الأهداف لكونها تساعد على توجيه الطلاب للالتحاق بالتخصصات الدراسية ذات الصلة بالاحتياجات ذات الاولوية ببرامج التنمية مع مراعاة اهتمامات الطلاب وقدراتهم الخاصة ٠

أما أقل شروط القبول أهمية فى نظر افراد العينة فهى على الترتيب :

١ - تحديد سن الطالب بما لايقل عن ١٥ سنة ٠

٢ - الأخذ بالمجموع الكلى للدرجات بعد تطوير الامتحانات التحصيلية لتكون اكثر قدرة على قياس الأهداف المرجوة ٠

ويرجع الباحث اعطاء افراد العينة الهدف الأول أهمية أقل لكون الأخذ به لايتيح لمن انقطع عن التعليم الثانوى لاى سبب من الاسباب من مواصلة دراسته ، ويعود اعطاء الهدف الثانى أهمية أقل لكونه مهما طورت الامتحانات المدرسية ، فليس بامكان المجموع الكلى للدرجات توزيع الطلاب على التخصصات الدراسية بصورة سليمة وعادلة ٠

وتكاد تتفق استجابات فئات العينة : الاكاديميين والاداريين من الذكور والاناث على تحديد درجة أهمية كل شرط من شروط القبول السابقة ، ولكن بالنسبة

للاناث فهن يضعن شرط القبول : " مراعاة ميول وقدرات الطلاب عند توزيعهم على التخصصات المختلفة " فى المرتبة الثانية فى حين يضعه الذكور فى المرتبة الخامسة ، ويرى الباحث أن اقتراح الاناث بالأخذ بالشرط السابق ووضعه فى المرتبة الثانية يعود لما يتيح لهن هذا الشرط من حرية اوسع فى اختيار التخصصات الدراسية الملائمة لاهتماماتهن ، والموافقة فى جانب آخر لتقاليد المجتمع وعاداته ، ولو ادى ذلك الى اختيارهن لتخصصات لاتلبى احتياجات سوق العمل ٠

وللتأكد من عدم وجود فروق دالة احصائيا بين آراء الاكاديميين والاداريين بشأن تحديد درجة أهمية كل شرط من شروط القبول السابقة اوضح اختبار كا^{2} عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لاغلب شروط القبول السابقة ماعدا شرطى القبول :

١ - تحديد سن الطالب بما لايقل عن ١٥ سنة ٠

٢ - اتاحة الفرصة لاى طالب انقطع عن التعليم الاعدادى بالالتحاق بالتعليم الثانوى بعد اجتيازه امتحان يؤهله لمواصلة دراسته ٠

ويوضح الجدول التالى ذلك :

جدول رقم (٢٣)
قيمة كا٢ للفروق بين آراء الاكاديميين والاداريين
بشأن ترتيب الأهمية لكل شرط من شروط القبول

شروط القبول التى تساعد على تحقيق أهداف التعليم الثانوى المقترحة من حيث الأهمية	كا٢
أ - مراعاة ميول وقدرات الطلاب من خلال اختبارات الميول والقدرات ٠	٢ر٥٣٢
ب- مراعاة احتياجات سوق العمل وفق خطط التنمية	١ر٧٦٠
جـ- مراعاة ميول وقدرات الطلاب واحتياجات سوق العمل فى نفس الوقت ٠	٠ر٨١٩
د - تحديد سن الطالب بما لايقل عن ١٥ سنة	٦ر٨١
هـ - مراعاة الخبرة العملية فى مجال عمل ما واجتياز الاختبارات التى تؤهله للالتحاق بالتعليم الثانوى او احدى تخصصاته	٠ر٥٧٢
و - الاخذ بالمجموع الكلى للدرجات بعد تطوير الامتحانات التحصيلية لتكون أكثر قدرة على قياس الاهداف المرجوة	١ر٤٦٠
ز - الاخذ بدرجات السجل التراكمى (البطاقة المدرسية) للطالب منذ التحاقه بالتعليم الاعدادى ٠	٥ر٣٨٨
ح - مراعاة تفوق الطالب فى المواد الدراسية بالتعليم الاعدادى ذات الصلة بالتخصص الذى سيلتحق به بالتعليم الثانوى ٠	٢ر٠١٩
ط - اتاحة الفرصة لاى طالب انقطع عن التعليم الاعدادى للالتحاق بالتعليم الثانوى بعد اجتيازه امتحان يؤهله لمواصلة دراسته	٩ر٤٠٥

ومن خلال الجدول السابق يظهر أن الفروق فى الآراء بين الاكاديميين والاداريين تكون لصالح الاداريين عند مستوى دلالة ٠ر٠٥ ، وهذا بالنسبة للشرط الاول ، ويرجع الباحث ذلك الى أن الاداريين يرون أن تحديد سن الطالب يساعد على قبول نسبة محددة من الطلاب بالتعليم الثانوى ، ذات خصائص متقاربة ، وكذلك مراعاة الامكانات البشرية والمادية المتوفرة لهذا التعليم ٠

وبالنسبة للشرط الثانى ، فتعود الفروق كذلك لصالح الاداريين وعند مستوى دلالة ٠ر٠٥ ، ويرجع الباحث ذلك الى أن الاداريين يرون أن هذا الشرط يقلل من نسبة الاهدار فى التعليم ، بينما قد يرى الاكاديميون أن هذا الشرط قد يرفع من نسبة الاقبال على التعليم الثانوى ، وبالتالى قد يخرج طلابا ذوى مستويات تعليمية منخفضة ، يعد التحاقهم بالتعليم العالى معوقا من المعوقات التى تحول دون تحقيق هذا التعليم لأهدافه ٠

كما اظهر اختبار كا^{2} عدم وجود فروق دالة بين آراء الذكور والاناث بشأن تحديد أهمية كل شرط من شروط القبول ماعدا شرط القبول " الأخذ بدرجات السجل التراكمى للطالب منذ التحاقه بالتعليم الاعدادى " ، وهذا الفرق لصالح الذكور بمستوى دلالة ٠ر٠٥ ٠

ويوضح الجدول التالى ذلك :

جـدول رقم (٢٤)

قيمة كا^{2} للفروق بين آراء الذكـــور والانـــاث

بشأن ترتيب الأهمية لكل شرط من شـروط القبول بالتعلـيم الثانـــوى

شروط القبول التى تحقق أهداف التعليم الثانـوى المقترحـة	كـا^{2}
أ ـ مراعاة ميول وقدرات الطلاب من خلال اختبارات الميـول والقـــدرات ٠	٢ر٠٦٧
ب ـ مراعاة احتياجات سوق العمـل وفق خطط التنميـة	١ر٣
جـ ـ مراعاة ميول وقدرات الطلاب واحتياجات سوق العمـــل فى نفس الوقت ٠	٠ر٧٨٩
د ـ تحديد سن الطالب بما لايقـل عن ١٥ سنة	٠ر٧١٦
هـ ـ مراعاة الخبرة العملية فى مجال عمل ما واجتياز الاختبارات التى تؤهله للالتحاق بالتعليم الثانوى او احدى تخصصاتـه	٠ر٣٣٠
و ـ الاخذ بالمجموع الكلى للدرجات بعد تطوير الامتحانـــات التحصيلية لتكون أكثر قدرة على قياس الاهداف المرجـوة	١ر٢٦٣
ز ـ الاخذ بدرجات السجل التراكمى (البطاقة المدرسيـــة) للطالب منذ التحاقه بالتعليم الاعـــدادى ٠	١١ر٨٢١
ح ـ مراعاة تفوق الطالب فى المواد الدراسيـة بالتعلـــيم الاعدادى ذات الصلة بالتخصص الذى سيلتحق به بالتعلـيم الثانـــوى ٠	٢ر١٥٠
ط ـ اتاحة الفرصة لاى طالب انقطع عن التعليم الاعدادى للالتحاق بالتعليم الثانوى بعد اجتيازه امتحان يؤهله لمواصلة دراسته	٢ر٧

ويفسر الباحث دلالة الفرق لصالح الذكور بشأن الشرط " الآخذ بدرجات السجل التراكمى للطالب منذ التحاقه بالتعليم الاعدادى " كما وضحه الجدول السابق ، لأن هؤلاء الذكور يرون أن هذه الوسيلة تكشف بصورة اوضح عن قدرات الطلاب واهتماماتهم ، وتساعد بالتالى الى توجيههم الى التخصصات الدراسية الملائمة لهم ٠

ولاختبار صحة الفرضية التى تقول أنه توجد علاقة ارتباطية دالة بين آراء الاكاديميين والاداريين فيما يتصل بترتيب شروط القبول من حيث الأهمية ، فقد كانت معامل الارتباط ٠ر٩٣٠ اى دالة عند مستوى ٠ر٠١ ، وهذا يوضح أنه ليس هناك فروق دالة فى آراء الفئتين فيما يتصل بترتيب شروط القبول من حيث الأهمية ٠

كما كشف معامل ارتباط الرتب أنه توجد علاقة ارتباطية دالة بين آراء الذكور والاناث بشأن ترتيب شروط القبول من حيث الأهمية ، وكانت معامل الارتباط ٠ر٩٦٣ أى دالة عند مستوى ٠ر٠١ وهذا يظهر اتفاق الذكور والاناث على ترتيب شروط القبول من حيث الأهمية ٠

المحور الثالث : تنويع التعليم الثانوى :

وبسؤال عينة الدراسة عن اى نظام من أنظمة التعليم الثانوى اكثر جدوى وأهمية فى تحقيق أهداف التعليم الثانوى المقترحة جاءت الاستجابات كما يوضحها الجدول التالى :

جدول رقم (٢٥)

استجابات افراد العينة بشان أهم الاتجاهات الخاصة بتنويع التعليم الثانوى المساعدة على تحقيق الأهداف المقترحة لهذا التعليم

نظـــــــام	ك	٪
أ - المقـــــررات .	٨٠	٤٦ر٨
ب - المدرسة الشاملة .	٥٠	٢٩ر٢
جـ - المدرسة البولتكنيكية .	٧	٤ر١
د - المدرسة المتخصصة .	١٢	٧ر٠
هـ - تفريع التعليم الثانوى وتشعيبه .	٢٢	١٢ر٩

ويوضح الجدول السابق أن أهم الانظمة الخاصة بتنويع التعليم الثانوى هى على الترتيب : نظام المقررات وبنسبة ٤٦ر٨٪ ، ونظام المدرسة الشاملة وبنسبة ٢٩ر٢٪.

٨ - ويوضح الجدول التالى أهم المبررات التى دعت عينة الدراسة الى الأخذ بنظام المقررات وفيمايلى :

الجدول رقم (٢٦)

استجابات افراد العينة بشأن أهم المبررات التى تدعو الى الاخذ بنظام المقررات (١)

المـــــبررات	مهم	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبى	الترتيب
١ - اختيار الطالب التخصصات الدراسية الموافقة لقدراته واستعداداته .	٧٨	٢	-	٨٠	٢ر٩٨	١
٢ - تحقيق مبدأ التعلم الذاتى .	٥٣	١٠	-	٦٣	٢ر٨٤	٢
٣ - تحمل روح المسئولية .	٤٩	٩	١	٥٩	٢ر٨١	٣

(١) انظر تفصيل الجدول السابق بالملحق (١٢) صفحة (٣٤٥) .

كما اضافت عينة الدراسة مبررات أخرى تدعو الى الاخذ باتجاه نظام المقررات ، والتى منها :

١ - أن اغلب جامعات المنطقة تعمل بنظام المقررات فى التدريس ، وأن الأخذ بهذا الاتجاه فى التعليم الثانوى يسهل على الطلاب التعامل مع هذه الجامعات ٠

٢ - استخدام التجهيزات المدرسية بطريقة أقل كلفة واكثر نفعا ٠

٣ - امكانية التحويل من تخصص الى آخر ٠

٤ - أفضلية نظام التقويم به بحيث ان نسبة النجاح لاتقل عادة عن ٦٠٪ لكل مقرر٠

٥ - تعد الطالب للحياة وللعمل وللجامعة ٠

وتكاد تتفق فئات العينة : الاكاديميون والاداريون من الذكور والاناث على أن نظام المقررات اكثر مناسبة فى تحقيق أهداف التعليم الثانوى المقترحة ، والجدول التالى يوضح ذلك :

جـدول رقم (٢٧)

درجة ترتيب الاهمية للاتجاهات الخاصة بتنويع التعليم الثانوى

من وجهـة نظر كل من الاكاديميين ، الاداريين ، الذكور ، الانـــاث

فئات العينة / اتجاهات التعليم الثانوى	اكاديمى			اداري			ذكـــور			انـــاث		
	ك	٪	الترتيب	ك	٪	الترتيب	ك	٪	الترتيب	ك	٪	الترتيب
١ ـ نظام المقـــررات .	٥٦	٤٠ر٩	١	٢٤	٧٠ر٥	١	٥٨	٤٤ر٦	١	٢٢	٥٣ر٧	١
٢ ـ المدرسة الشاملـــة .	٤٢	٣٠ر٦	٢	٨	٢٣ر٥	٢	٤١	٣١ر٥	٢	٩	٢٢	٢
٣ ـ " البولتكينكية .	٦	٤ر٤	٥	١	٣ر٠	٣	٧	٥ر٤	٥	—		٥
٤ ـ " المتخصصـــة .	١٢	٨ر٨	٤	—	—	٥	٩	٧ر٠	٤	٣	٧ر٣	٤
٥ ـ تفريع التعليم الثانوى وتشعيبـــه .	٢١	١٥ر٣	٣	١	٣	٣	١٥	١١ر٥	٣	٧	١٧	٣
المجمـــوع	١٣٧	١٠٠		٣٤	١٠٠		١٣٠	١٠٠		٤١	١٠٠	

كما تكاد تتفق هذه الفئات السابقة على ترتيب المبررات من حيث الاهمية التى تدعو الى الأخذ بنظام المقررات ، ويوضح الجدول التالى ذلك :

جـدول رقم (٢٨)

درجة ترتيب الاهمية للمبررات التى تدعو الى الاخذ بنظام المقررات من وجهة نظر كل من : الاكاديميين ، الاداريين ، الذكور ، الاناث (١)

الفئات / المبررات من حيث الأهمية	اكاديمى		إدارى		ذكور		اناث	
	الوزن النسبى	الترتيب	الوزن النسبى	الترتيب	الوزن النسبى	الترتيب	الوزن النسبى	الترتيب
١ - اختيار الطالب الدراسة الموافقة لقدراته واستعداداته	٢ر٩٨٢	١	٢ر٩٥٨	١	٢ر٩٦٦	١	٣	١
٢ - تحقيق مبدأ التعلم الذاتى ٠	٢ر٨٠٩	٢	٢ر٩٣٨	٢	٣ر٨١٨	٣	٢ر٨٩٥	٢
٣ - تحمل روح المسئولية	٢ر٧٩٢	٣	٣ر٨٩٥	٣	٢ر٨٥٧	٢	ر٧٧٨	٣

٩ - التخصصات الدراسية ذات الأهمية بالتعليم الثانوى :

إن التعرف على التخصصات الدراسية من حيث الأهمية يساعد على توجيه الطلاب لهذه التخصصات ، وبما يحقق أهداف التعليم الثانوى ، ويوضح الجدول التالى التخصصات الدراسية ذات الاهمية من وجهة نظر افراد العينة :

---

(١) انظر تفصيل الجدول السابق بالملحق رقم (١٢) صفحة (٣٤٥) ٠

جـدول رقم (٢٩)

درجة ترتيب الأهمية للتخصصات الدراسية بالتعليم الثانوى من وجهة نظر جميع افراد العينة ، ولكل فئة على حده (١)

التخصصات الدراسية التى تحقق أهداف التعليم الثانوى المقترحة من حيث الاهمية	التخصص				الجنس				التقدير العام	الترتيب
	اكاديمى	الترتيب	إدارى	الترتيب	ذكور	الترتيب	اناث	الترتيب		
أ - الادبية	٢ر٦٣١	٤	٢ر٦٧٥	٥	٢ر٦١٥	٥	٢ر٧٣٢	٤	٢ر٦٤	٥
ب - العلمية	٢ر٩٨١	١	- ر٣	١	٢ر٩٨٠	١	- ر٣	١	٢ر٩٨	١
جـ - التجارية	٢ر٧٥٥	٣	٢ر٧٥٦	٣	٢ر٧٥٨	٣	٢ر٧٦٩	٣	٢ر٧٦	٣
د - الصناعية	٢ر٨١٩	٢	- ر٣	١	٢ر٨٧٢	٢	٢ر٨٠٩	٢	٢ر٨٦	٢
هـ - الفندقية	٢ر١١٥	٨	٢ر٥١٣	٧	٢ر١٨٦	٨	٢ر٢٦٣	٥	٢ر٢٠	٧
و - التمريض	٢ر٦٠١	٥	٢ر٧٤٤	٤	٢ر٦٨٦	٤	٢ر٤٥٠	٦	٢ر٦٧	٤
ز - الثروة السمكية والحيوانية والزراعية	٢ر٥٤٦	٦	٢ر٦١٥	٦	٢ر٥٩٢	٦	٢ر٣٢٥	٧	٢ر٥٦	٦
ح - الانسجة والملابس	٢ر١١٦	٧	٢ر٢٣٧	٩	٢ر١٨٠	٩	٢ر٠٠٠	٨	٢ر٠٩	٩
ط - الطباعة	٢ر٠٧٦	٩	٢ر٥٠٠	٨	٢ر٢٠٣	٧	١ر٥٩٦	٩	٢ر١٦	٨

(١) انظر تفصيل الجدول السابق بالملحق رقم (١٢) ص (٣٤٦)

كما أضاف أفراد العينة تخصصات أخرى وهى :

ـ الموسيقى ، والتربية الرياضية ، والتمثيل ، والتمريض فى مستوى الممرض المشارك ، والتكنولوجيا ، والكمبيوتر (الحاسب الآلى) ٠

ومن الجدول السابق يتبين أن افراد العينة يولون التخصصات الدراسية التالية أهمية أكبر ، وهى على الترتيب :

التخصصات العلمية ، الصناعية ، التجارية

ويرجع الباحث أهمية التخصصات العلمية لدى أفراد العينة الى حاجة المجتمع اليها ، وخاصة فى مجالات التكنولوجيا والعلوم التطبيقية والعلوم البحتة[(١)] ، مع اعطاء مزيد من الاهتمام لجانب الكيف بالاضافة الى جانب الكم ٠

ويرجع الباحث أهمية التخصصات الصناعية الى حاجة المشروعات الصناعية الموجودة والتى فى طريقها الى الانشاء الى قوى عاملة ماهرة وفنية ٠

ويعود الاهتمام بالتعليم التجارى لتلبية احتياجات القطاع المصرفى من العمالة الماهرة والمتخصصة ، وخاصة لسد العجز بعد عودة القوى العاملة الوافدة الى مواطنها ، مع زيادة تزويد القوى العاملة باحدث المهارات المطلوبة لهذا القطاع والمناسبة للتطور العلمى والتكنولوجى التى تستجد فيه ٠

أما أقل التخصصات الدراسية أهمية فهى على الترتيب حسب الوزن النسبى لكل تخصص :

١ ـ الانسجة والملابس ٢ر٠٩

---

(١) دولة البحرين ٠ مركزالبحرين للدراسات والبحوث ، تقرير المسح الميدانى للكفاءات الجامعية العاملة في البحرين في الفترة من ١٩٨٥/١١/٩ الى ١٩٨٦/٦/٢٧ ، يناير ١٩٨٧ ، مرجع سابق ص ٦٠ ٠

٢ - الطباعـــة ٢ر١٦

٣ - الفندقـــة ٢ر٢٠

ويرجع الباحث ذلك الى أن عينة الدراسة ترى أن هذه التخصصات أقل أهمية لأنها ترتبط بقطاعات اقتصادية ذات أولوية أقل مقارنة بالقطاعات الاقتصادية الاخرى ذات الاولوية ، كالعلمية والصناعية والتجارية ، بالاضافة الى أنه مازالت بعض عادات وتقاليد المجتمع لاتغرى بالاقبال على هذه التخصصات ، مما يتطلب تغيير هذه العادات والتقاليد من خلال جهود منظمة ومخطط لها مسبقا ٠

وتكاد تتفق الفئات الأربع : الاكاديميون الاداريون من الذكور و الاناث فى ترتيب اغلب التخصصات الدراسية من حيث الأهمية ، (انظر الجدول السابق) ٠

ولاختبار صحة الفرضية التى تقول لاتوجد فروق دالة ترجع لمتغير التخصص بشأن أهمية كل تخصص من التخصصات الدراسية كشف اختبار كا^{2} عدم وجود فروق دالة فى اكثر التخصصات الدراسية وفروق دالة فى بعضها ولصالح الاداريين ، وذلك فى بعض التخصصات ، والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول رقم (٣٠)

قيمة كا^{٢} للفروق بين آراء الاكاديميين والاداريين
بشأن ترتيب الاهمية لكل تخصص من التخصصات الدراسية بالتعليم الثانوى

التخصصات الدراسية	كا^{٢}
أ - الأدبية	٠ر٨٦٦
ب - العلمية	٠ر٧٦١
جـ - التجارية	٠ر٥٦٤
د - الصناعية	٧ر٦٠٣
هـ - الفندقة	١٠ر١١١
و - التمريض	٢ر٠١٩
ز - الثروة الزراعية والحيوانية	٠ر٦٦٨
ح - الانجسة والملابس	- ر١
ط - الطباعة	١١ر٨٣٢

ويوضح الجدول السابق وجود فروق دالة فيما يتعلق بالتخصصات الدراسية : الصناعية والفندقة والطباعة ، وهى لصالح الاداريين ، ويرجع الباحث ذلك لكون الاداريين اكثر ادراكا من مواقع عملهم باحتياجات سوق العمل ، وخاصة من القوى العاملة الماهرة والفنية ، فى حين يرى الاكاديميون من مواقع عملهم حاجة المجتمع الى قوى عاملة متخصصة لتولى المناصب العليا الادارية والتخصصية ، كما يعكس هذا الاختلاف عدم توفر خطة للتنمية واضحة تحدد احتياجاتها من القوى العاملة على مختلف المستويات التعليمية ، وتتيح للتعليم أن يلبى هذه الاحتياجات بافضل الوسائل الممكنة ٠

ولاختبار صحة الفرضية التى تقول بعدم وجود فروق دالة بين آراء الذكور والاناث بشأن أهمية كل تخصص من التخصصات الدراسية السابقة (الجدول رقم ٣١) كشف اختبار كا^{2} عن عدم وجود فروق دالة بين آراء كل من الذكور والاناث فيما يتصل باغلب التخصصات الدراسية ، ماعدا التخصص الدراسى " الثروة السمكية والحيوانية والزراعية " ، وهذا الفرق لصالح الذكور ، ويرجع الباحث هذا الفرق لكون هذا التخصص يؤدى الى ممارسة مهن أقل افضلية لدى المرأة ، ويوضح الجدول التالى ذلك :

جدول رقم (٣١)

قيمة كا^{2} للفروق بين آراء الذكور والاناث
بشأن ترتيب الأهمية لكل تخصص من التخصصات الدراسية بالتعليم الثانوى

التخصصات الدراسية	كا^{2}
١ - الادبية	٠ر٦٠٤
٢ - العلمية	٠ر٩٢٨
٣ - التجارية	٠ر٧٠١
٤ - الصناعية	١ر٣٨٩
٥ - الفندقه	٣ر٨٤٩
٦ - التمريض	٥ر٣٥٨
٧ - الثروة السمكية والحيوانية والزراعية ٠	٧ر٢٣٠
٨ - الانسجة والملابس	٢ر١٦٥
٩ - الطباعة	١ر٧٧٦

وفيما يتعلق بترتيب التخصصات الدراسية من حيث الأهمية ، فقد كشفت معامل ارتباط الرتب عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين آراء الاكاديميين والاداريين كانت معامل الارتباط ٩٢٩ر٠ أى دالة عند مستوى ٠١ر٠

كذلك كشف معامل ارتباط الرتب عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين آراء الذكور والاناث بشأن ترتيب التخصصات الدراسية من حيث الأهمية ، وكانت معامل الارتباط ٠ر٨٣٣ أي دالة عند مستوى ٠ر٠١ ، وهذا مؤشر على اتفاق كل من الاكاديميين والاداريين والذكور والاناث على ترتيب التخصصات الدراسية من حيث الأهمية ٠

١٠ - المقترحات ذات الاهمية التى تساعد الطلاب على الالتحاق بالتخصصات الدراسية :

وبسؤال عينة الدراسة عن أهم المقترحات التى تساعد الطلاب على الالتحاق بالتخصصات الدراسية ، جاءت استجابات العينة كما بينه الجدول التالى :

جـدول رقم (٣٢)

درجة ترتيب الأهمية للمقترحات المساعدة على التحاق الطلاب بالتخصصات الدراسية ذات الأهمية من وجهة نظر أفراد العينة ، وكل فئة على حدة (١)

المقترحات التى تساعد الطلاب على الالتحاق بالتخصصات الدراسية ذات الاهمية	التخصص				الجنس				التقدير العام	الترتيب
	اكاديمى	الترتيب	ادارى	الترتيب	ذكور	الترتيب	اناث	الترتيب		
أ - تقديم مرتبات أفضل لخريجى هذه التخصصات .	٢ر٦٣٥	٤	٢ر٨٥٠	١	٢ر٦٦٤	٣	٢ر٨٩٢	١	٢ر٦٨	٣
ب - تسهيل فرص الترقى أمامهم	٢ر٦٤٠	٣	٢ر٨١١	٢	٢ر٦٦٢	٤	٢ر٧١٨	٣	٢ر٦٧	٤
جـ - مساعدتهم على الجمع بين الدراسة والعمل .	٢ر٥٣١	٦	٢ر٤٦٢	٦	٢ر٥٠٤	٦	٢ر٦٧٤	٦	٢ر٥٤	٦
د - تقديم شروط قبول أفضل عند التحاقهم بالتعليم العالى .	٢ر٥٤٠	٥	٢ر٨١١	٢	٢ر٥٥١	٥	٢ر٧٦٣	٢	٢ر٦٠	٥
هـ - ربط المعاهد المتخصصة بالتعليم العالى .	٢ر٧٠٣	٢	٢ر٨١١	٢	٢ر٧٢٧	٢	٢ر٧١٨	٣	٢ر٧٣	١
و - معاملتهم فى المرتبات والامتيازات أسوة بغيرهم .	٢ر٧١٨	١	٢ر٧٥٠	٥	٢ر٧٣٤	١	٢ر٦٩٢	٥	٢ر٧٢	٢

(١) انظر تفصيل الجدول السابق بالملحق رقم (١٢) ص (٣٤٧)

ومن المقترحات الأخرى التى تقدم بها افراد العينة :

١ - بذل الجهود الرسمية والأهلية لتغيير الاتجاهات السلبية السائدة تجاه التخصصات العملية والصناعية ٠

٢ - توفير فرص العمل للخريجين فى مجالات تخصصاتهم ٠

٣ - وجود نظام لتصنيف الوظائف بحيث يحدد لكل وظيفة حد أدنى للأجور ٠

٤ - اتاحة الفرص لهم للالتحاق بالدورات المتعلقة بالعمل داخل وخارج البحرين ٠

ويوضح الجدول السابق أن أهم المقترحات التى تساعد الطلاب على الالتحاق بالتخصصات الدراسية من وجهة نظر العينة هى على الترتيب :

١ - ربط المعاهد المتخصصة بالتعليم العالى ٠

٢ - معاملتهم فى المرتبات والامتيازات أسوة بغيرهم ٠

ويرجع الباحث أهمية الاقتراح الأول لدى افراد العينة الى أن هذا الاقتراح يوضح الحاجة الى وجود معاهد متخصصة لتخريج أيد عاملة فنية تلبى احتياجات سوق العمل ، كما يتيح هذا الاقتراح المجال للطلاب لمواصلة دراستهم الجامعية واشباع طموحاتهم أسوة بالطلاب الذين يواصلون دراستهم الجامعية فى التخصصات الاخرى ٠ كما يتيح الاقتراح الثانى قلة الاقبال الزائد على تخصصات دراسية دون أخرى ، وقد بينت دراسة سابقة ان ارتفاع الرواتب لمهن معينة فى سوق العمل ادى الى زيادة الاقبال على هذه المهن ، وانخفاض الاقبال على مهن اخرى ذات أهمية (١) ٠

---

(١) ابراهيم جمال الهاشمى : التعليم التقنى فى البحرين ، المشاكل والآفاق ، ندوة تخطيط التعليم التقني في الوطن العربي ، الرباط ، المملكة المغربية ، مرجع سابق ، صفحة (٢٥) ٠

اما اقل المقترحات أهمية فى مساعدة الطلاب على الالتحاق بالتخصصات الدراسية من وجهة نظر العينة فهى على الترتيب :

١ - مساعدتهم على الجمع بين الدراسة والعمل ٠

٢ - تقديم شروط قبول أفضل عند التحاقهم بالتعليم العالى ٠

ويعلل الباحث ذلك بأن الأخذ بالاقتراح الأول قد يساعد من رفع نسبة التسرب بالتعليم الثانوى ، كما قد يساعد الشرط الثانى من زيادة الاقبال على التخصصات الدراسية المهمة باعداد تزيد عن المطلوب ٠

وبمقارنة كل فئة على حده ، يشير الجدول السابق الى وجود بعض الفروق ، والتى منها يضع الاداريون المقترح " تقديم مرتبات أفضل لخريجى هذه التخصصات" فى المرتبة الأولى لادراكهم أن هذا الاقتراح سيشجع الطلاب على الاقبال على التخصصات التى يتقدم اليها الطلاب ببطء شديد ، وبالتالى يحقق لخطة تفريع التعليم الثانوى أهدافها ، ويعززون الاقتراح السابق بالاقتراح الذى يدعو الى " تقديم شروط قبول أفضل عند التحاقهم بالتعليم العالى " وبالاقتراح " ربط المعاهد المتخصصة بالتعليم العالى " ٠ فى حين يرى الاكاديميون أن يعامل هؤلاء الخريجون فى المرتبات أسوة بغيرهم ، وأن تكون شروط القبول واحدة امام جميع الطلاب عند التحاقهم بالتعليم العالى ، ويرجع الباحث ذلك لادراك الاكاديميين أن مقترحات الاداريين السابقة قد تؤدى الى اقبال مزيد من الطلاب على تخصصات دون غيرها ٠

كما يوجد اختلاف بين الذكور والاناث فى ترتيب المقترحات السابقة ، فالاناث يضعن " تقديم مرتبات أفضل عند التحاق الطلاب بالتعليم العالى " فى المرتبة الأولى ، ويعلل الباحث ذلك أن هذا الاقتراح قد يشجع الطالبات على

الالتحاق بالتخصصات التى يقل الاقبال عليها ، وبالتالى رفع نسبة مساهمة المرأة فى قوة العمل ٠

ومع وجود بعض الاختلافات بين استجابات فئات العينة فى مدى أهمية المقترحات السابقة الا أن اختبار كا^{2} لم يعط اية فروق دالة بين آراء الاكاديميين والاداريين بشأن أهمية كل اقتراح من المقترحات التى يوضحها الجدول التالى :

جدول رقم (٣٣)

قيمة كا^{2} للفروق بين آراء الاكاديميين والاداريين بشأن ترتيب الأهمية لكل اقتراح من المقترحات المساعدة على التحاق الطلاب بالتخصصات الدراسية

المقترحات المساعدة على التحاق الطلاب بالتخصصات الدراسيه ذات الأهميه	كا^{2}
١ - تقديم مرتبات أفضل لخريجى هذه التخصصات ٠	٤ر٠٧
٢ - تسهيل فرص الترقى أمام الطلاب ٠	٤ر٠٢٨
٣ - مساعدتهم على الجمع بين الدراسة والعمل ٠	١ر٤٤٩
٤ - تقديم شروط أفضل عند التحاقهم بالتعليم العالى ٠	٥ر٨٧٤
٥ - ربط المعاهد المتخصصة بالتعليم العالى ٠	١ر٧٥٥
٦ - معاملتهم فى المرتبات والامتيازات أسوة بغيرهم ٠	١ر٢٠٣

كما كشف اختبار كا^{2} عن عدم وجود فروق دالة بين آراء كل من الذكور والاناث بشأن أهمية كل اقتراح من المقترحات التى يوضحها الجدول التالى :

جـدول رقم (٣٤)

قيمة كا^{2} للفروق بين آراء الذكور والاناث
بشأن ترتيب الأهمية لكل اقتراح من المقترحات المساعدة على التحاق الطلاب
بالتخصصات الدراسية ذات الأهميـة

المقترحات المساعدة على التحاق الطلاب بالتخصصات الدراسية ذات الأهميـة	كـا^{2}
١ - تقديم مرتبات أفضل لخريجى هـذه التخصصـات .	٢ر٨٠٩
٢ - تسهيل فرص الترقى امام خريجى هذه التخصصـات .	١ر٧٥٠
٣ - مساعدتهم على الجمع بين الدراسـة والعمـل .	٢ر٦٠٥
٤ - تقديم شروط أفضل عند التحاقهم بالتعليم العالـى .	٣ر٨٧٩
٥ - ربط المعاهد المتخصصـة بالتعليـم العالـى .	١ر٧٨٠
٦ - معاملتهم فى المرتبات والامتيازات أسوة بغيرهـم .	٠ر٢٥٥

وفيما يتعلق بترتيب المقترحات السابقة من حيث الأهمية كشف معامـل ارتباط الرتب عن عدم وجـود علاقة ارتباطية دالة بين آراء الاكاديميين والاداريـين فقد كانت النتيجة عند ٠ر١٤٣ ٠

كما كشف هذا الاختبـار كذلك عن عدم وجود علاقة ارتباطيـة دالـة بـين الذكور والاناث فيما يتعلق بالمقترحات السابقة ، وكانت النتيجة عند ٠ر١- ٠

وقد علل الباحث اختلاف كل من الاكاديميـن والاداريين فى ترتيب المقترحات

السابقـــة ، واختلاف الذكـور والاناث كذلك فـى ترتيب المقترحـات السابقة ، مـن حيث الأهميـــة (١) .

المحور الرابع : علاقة التعليم الثانوى بالعمل :

هنـــاك عـــدة وجوه لربـــط التعلـــيم الثانـــوى منهـا بما يتصل بـ :

١ - انماط التدريـب العملى :

دلـت الاوزان النسبيـة لاستجابات العينة على أن أغلب انماط التدريب العملـــى مهمة والجدول التالى يوضح ذلك :

---

(١) انظر هذا التعليل فى صفحة : (٢٢٦ ، ٢٢٧) .

جـــدول رقم (٣٥)

درجة ترتيب الأهمية لانماط التدرب العملى من وجهة نظر افراد العينة ، وكل فئة على حـده (١)

أنماط التدريب العملى ذات الاهمية التى تساعد على توثيق صلة التعليم الثانوى بالعمل	التخصص				الجنس				التقدير العام	الترتيب
	اكاديمى	الترتيب	ادارى	الترتيب	ذكور	الترتيب	اناث	الترتيب		
أ - تدريب الطلاب فى ورش ومختبرات وأجهزة داخل المدرسة تشابه ما هو موجود فى محيط العمل خارج المدرسة	٢ر٨٢٥	١	٢ر٦٨٣	٣	٢ر٧٦٩	١	٢ر٨٨٩	١	٢ر٨٠	١
ب - قيام الطلاب فى فرق عمل باجراء البحوث والدراسات لمعالجة بعض المشكلات الممكنة ٠	٢ر٦٦٩	٣	٢ر٧٩٥	٢	٢ر٦٧٨	٣	٢ر٧٥٠	٢	٢ر٦٩	٣
جـ - قيام الطلاب بالتدريبات العملية خارج المدرسة فى فترة قصيرة قد تكون يوما أو اسبوعا أو اكثر خلال العام الدراسى ٠	٢ر٦٩٩	٢	٢ر٨٠٠	١	٢ر٧٢٢	٢	٢ر٧١١	٣	٢ر٧٢	٢
د - التناوب بين التعليم الثانوى والعمل بحيث يقطع الطالب دراسته فترة طويلة يزاول فيها عملا مأجورا ثم يعود للدراسة وفق خطة مدروسة ٠	١ر٧٠٦	٧	٢ر٠٨٦	٧	١ر٧٧٢	٧	٠ر٩٥٢	٧	١ر٧٨	٧
هـ - الحاق بعض المدارس بالمؤسسات الانتاجية الكبيرة	٢ر٣١٥	٥	٢ر٥٤٣	٦	٢ر٣٣٨	٥	٢ر٤٣٦	٥	٢ر٢٩	٦
و - اداء خدمات تطوعية لخدمة المجتمع	٢ر٣٧٣	٤	٢ر٥٥٩	٥	٢ر٤٠٠	٤	٢ر٤٢٩	٦	٢ر٤١	٤
ز - اداء خدمات انتاجية الزامية لخريجى التعليم الثانوى فى مؤسسات الدولة بهدف المساهمة الجماعية فى تطوير المجتمع ٠	٢ر٢٧٦	٦	٢ر٥٨٣	٤	٢ر٣٠٢	٦	٢ر٤٤٢	٤	٢ر٣٣	٥

(١) انظر تفصيل الجدول السابق بالملحق رقم (١٢) ص (٣٤٨)

ويشير الجدول السابق أن أهم انماط التدريب العملى المساعدة على توثيق صلة التعليم الثانوى بالعمل هى على الترتيب :

١ - تدرب الطلاب فى ورش ومختبرات واجهزة داخل المدرسة تشابه ما هو موجود فى محيط العمل خارج المدرسة ٠

٢ - قيام الطلاب بالتدريبات العملية خارج المدرسة فى فترة قصيرة قد تكون يوما او اسبوعا او اكثر خلال العام الدراسى ٠

ويرجع الباحث الى أن النمط الأول بالمقارنة الى الانماط الاخرى أقل كلفة واكثر تنظيما وادق اشرافا وأسهل تقويما ٠

ويرجع الاهتمام بالنمط الثانى الى أن ذلك يساعد الطلاب على أن يعيشوا حياة عملية واقعية ويطبقوا ماتعلموه ، مع عدم اعاقة العمل بالمؤسسات الانتاجية لعدم وجود الطلاب فترة طويلة من الوقت ٠

ويرى الباحث أنه يمكن الجمع بين النمطين السابقين ، والاستفادة من مزايا كل منهما ، ويحتاج ذلك أن تكون هذه التدريبات سواء داخل المدرسة او خارجها جزءا لايتجزء من المناهج المدرسية ٠

اما أقل انماط التدريب من وجهة نظر العينة فهو :

- التناوب بين التعليم الثانوى والعمل ، ويرجع الباحث ذلك الى أن هذا النمط يواجه تطبيقه عدة مشكلات منها : اعادة تنظيم السلم التعليمى والمناهج المدرسية وبرامج اعداد وتدريب المعلمين ٠٠

وتكاد تتفق فئات العينة الاكاديميون ، الاداريون ، الذكور ، الاناث ، بشأن أهمية أغلب أنماط التدريب التى تساعد على توثيق صلة التعليم الثانوى بالعمل ، ولكن توجد اختلافات قليلة ، من أهمها : مايراه الاكاديميون أن يكون النمط التدريبى (تدرب الطلاب فى ورش ومختبرات واجهزة داخل المدرسة تشابه محيط العمل خارج المدرسة) فى المرتبة الاولى ، على حين يضع الاداريون (قيام الطلاب بالتدريبات خارج المدرسة فى فترة قصيرة قد تكون يوما او اسبوعا او اكثر خلال العام الدراسى فى المرتبة الأولى ، لاعتقادهم أن التدريب العملى خارج المدرسة يساعد الطلاب على اكتساب المهارات التى تلبى احتياجات سوق العمل ، كما يساعد هذا النمط على مواكبة المناهج المدرسية للتكنولوجيا المستخدمة فى المؤسسات الاقتصادية المختلفة ، وهذا الاقتراح يؤكد ما اوصت به دراسة سابقة ، بالعمل على أن يتم التدريب العملى للطلاب خارج المدرسة (١) .

كما كشف اختبار كا٢ عن عدم وجود فروق دالة بين آراء الاكاديميين والاداريين بشأن أهمية كل نمط من انماط التدريب ماعدا نمطا واحدا ، وهذا النمط (التناوب بين التعليم والعمل بحيث يقطع الطالب دراسته فترة طويلة يزاول فيها عملا مأجورا ثم يعود للدراسة وفق خطة مدروسة) وهو لصالح الاداريين ، ويوضح الجدول التالى ذلك :

---

(١) دولة البحرين : وزارة التربية والتعليم ، مكتب مستشار التعليم العالى الفنى ، نتيجة استطلاع آراء كل من مدرسى التعليم الثانوى الصناعى ، طلبة التعليم الثانوى الصناعى ، خريجى التعليم الثانوى الصناعى ، أولياء أمور طلبة التعليم الثانوى الصناعى ، مرجع سابق ، ص ٤٨ .

جـدول رقم (٣٦)

قيمة كا^{2} للفروق بين آراء الاكاديميين والاداريين بشان ترتيب الاهمية لانماط التدريب العملى

انماط التدريب العملى ذات الأهمية المساعدة على توثيق التعليم الثانوى بالعمل	كا^{2}
أ - تدرب الطلاب فى ورش ومختبرات وأجهزة داخل المدرسة تشابه ماهو موجود فى محيط العمل خارج المدرسة ٠	٣ر٢٧٥
ب - قيام الطلاب فى فرق عمل باجراء البحوث والدراسات لمعالجة بعض المشكلات الممكنة ٠	٢ر٣٢١
ج - قيام الطلاب بالتدريبات العملية خارج المدرسة فى فترة قصيرة قد تكون يوما او اسبوعا او اكثر خلال العام الدراسى ٠	١ر٦١٤
د - التناوب بين التعليم الثانوى والعمل بحيث يقطع الطالب دراسته فترة طويلة يزاول فيها عملا مأجورا ثم يعود للدراسة وفق خطة مدروسة ٠	١٠ر٩٣٤
هـ - الحاق بعض المدارس بالمؤسسات الانتاجية الكبيرة	٣ر٠١٥
و - اداء خدمات تطوعية لخدمة المجتمع	٣ر٦٠١
ز - اداء خدمات انتاجية الزامية لخريجى التعليم الثانوى فى مؤسسات الدولة بهدف المساهمة الجماعية فى تطوير المجتمع ٠	٥ر٧٢٨

ويفسر الباحث وجود فروق دالة ترجع لصالح الاداريين وفيما يتعلق بنمط التدريب (التناوب بين التعليم الثانوى والعمل ...) بأن فئة الاداريين ترى أن التناوب بين الدراسة والعمل سواء كان قصيرا او طويلا يساعد على سد الفجوة بين الدراسة والعمل المنتج ، ويواكب التغيرات التكنولوجية والعلمية المستخدمة فى مؤسسات الانتاج ، ويحقق فرص التعليم المستمر ، ويوجد التكامل بين التعليم العام والاعداد المهنى .

كذلك كشف اختبار كا^{2} عن عدم وجود فروق دالة بين آراء الذكور والاناث بشأن أهمية كل نمط من انماط التدريب العملى التى تساعد على توثيق صلة التعليم الثانوى بالعمل ، والجدول التالى يوضح ذلك :

جـدول رقم (٣٧)

قيمة كا للفروق بين آراء الذكور والاناث
بشأن ترتيب الأهمية لانماط التدريـب العملـى

	أنماط التدريب العملى ذات الاهمية التى تساعد على توثيق صلة التعليم الثانوى بالعمـل	كـا ٢
أ -	تدرب الطلاب فى ورش ومختبرات وأجهزة داخـل المدرسة تشابه ماهو موجود فى محيط العمل خارج المدرسة ٠	٢ر٣٧٧
ب -	قيام الطلاب فى فرق عمل باجراء البحوث والدراسات لمعالجة بعض المشكلات الممكنة ٠	٠ر٦٨٠
ج -	قيام الطلاب بالتدريبات العملية خارج المدرسة فـى فترة قصيرة قد تكون يوما او اسبوعا او اكثر خلال العام الدراسى ٠	٢ر١٣٨
د -	التناوب بين التعليم الثانوى والعمل بحيث يقطـع الطالب دراسته فترة طويلة يزاول فيها عملا مأجورا ثم يعود للدراسة وفق خطة مدروسة ٠	٠ر٠٨٣
هـ -	الحاق بعض المدارس بالمؤسسات الانتاجية الكبـيرة	٠ر٨٢٧
و -	اداء خدمات تطوعيـة لخدمة المجتمـع	٠ر١٥١
ز -	اداء خدمات انتاجية الزامية لخريجى التعليم الثانوى فى مؤسسات الدولة بهدف المساهمة الجماعيـة فـى تطوير المجتمـع ٠	١ر٥٥٨

كذلك دل معامل اختبار الرتب على وجود علاقة ارتباطية دالة بين آراء الاكاديميين والاداريين بشأن ترتيب انماط التدريب العملى من حيث الاهمية حيث كانت معامل الارتباط ٧٨٦ر٠ أى دالة عند مستوى ٠٥ر٠ وهذا يبين اتفاق الفئتين السابقتين على ترتيب أنماط التدريب العملى من حيث الأهمية ٠

كما كشفت معامل اختبار الرتب عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين آراء الذكور والاناث بشأن ترتيب انماط التدريب العملى من حيث الأهمية ، وكانت معامل الارتباط ٨٢١ر٠ أى دالة عند مستوى ٠٥ر٠ ٠

وبسؤال افراد العينة هل هناك انماط اخرى للتدريب ، اقترح بعضهم الأخذ بمايأتى :

(١) تنظيم معسكرات العمل الصيفية داخل وخارج البلاد ٠

(٢) توفير تدريب عملى خلال العطلة الصيفية ، لسد الفراغ الذى يعانى منه الطالب ، وذلك بالاتفاق مع المؤسسات الموجودة بالدولة ٠

١٢ - مجالات التعاون بين التعليم الثانوى والعمل التى تحقق توثيق العلاقة بينهما :

وعندما طلب من افراد العينة ترتيب كل مجال من مجالات التعاون بين التعليم الثانوى والعمل حسب اهميته ، جاءت استجاباتهم كما يوضحها الجدول التالى :

جـدول رقم (٣٨)

درجة ترتيب الأهمية لمجالات التعاون بين التعليم الثانوى والعمل المساعدة على توثيق الصلة بينهما من وجهة نظر افراد العينة ، وكل فئـة على حـده (١)

مجالات التعاون بين التعليم الثانوى والعمل التى تحقق توثيق العلاقة بين التعليـم الثانـوى والعمـل	التخصـص				الجنـس				التقدير العام	الترتيب
	اكاديمى	الترتيب	إدارى	الترتيب	ذكـور	الترتيب	انـاث	الترتيب		
أ ـ اشتراك أصحاب العمل فى رسم سياسة التعليم الثانوى	٢ر٣٨٤	٦	٢ر٧٦٩	٤	٢ر٤٤٥	٦	٢ر٥١٢	٦	٢ر٤٦	٦
ب ـ اسهام أصحاب العمل فى تخطيط مناهج التعليـم الثانـوى ٠	٢ر٠٥١	٧	٢ر٥٩٠	٧	٢ر١٣١	٧	٢ر٢٥٦	٧	٢ر١٦	٧
جـ ـ مساهمة المؤسسات الانتاجية فى مصاريف المـدارس	٢ر٥٠٦	٥	٢ر٧١٤	٦	٢ر٥٢٠	٥	٢ر٦٣٤	٥	٢ر٥٤	٥
د ـ تجهيز أصحاب العمل بعض المدارس ببعض الاجهزة المطلوبـة ٠	٢ر٥٦٧	٤	٢ر٧٤٣	٥	٢ر٥٧٧	٤	٢ر٦٧٤	٤	٢ر٦٠	٤
هـ ـ تكوين اللجان المشتركة بين التعليم الثانـوى ومؤسسات العمل للتطوير المستمر لهذا التعليم ٠	٢ر٧٤١	٢	٢ر٨٧٢	٢	٢ر٧٣٨	٣	٢ر٨٦٧	١	٢ر٧٧	١
و ـ اتاحة الفرص للمعلمين الفنيين للتدريب فى مواقـع العمل قبل التحاقهم بمهنة التدريس ٠	٢ر٧٤٧	١	٢ر٨٦٥	٣	٢ر٧٦٨	١	٢ر٧٩٥	٢	٢ر٧٧	١
ز ـ تأهيل الفنيين والمهندسين ذوى الخبرة تأهيـلا تربويا للاستفادة منهم فى مهنة التدريس ٠	٢ر٧٠٢	٣	٢ر٩٤٩	١	٢ر٧٥٨	٢	٢ر٧٢١	٣	٢ر٧٥	٣

(١) انظر تفصيل الجدول السابق بالملحق رقم (١٢) ص (٣٤٩)

ويشير الجدول السابق من وجهة نظر العينة أن أهم مجالات التعاون بين التعليم الثانوى والعمل هى :

١ - تكوين اللجان المشتركة بين التعليم الثانوى ومؤسسات العمل للتطوير المستمر لهذا التعليم ٠

٢ - اتاحة الفرص للمعلمين الفنيين للتدريب فى مواقع العمل قبل التحاقهم بمهنة التدريس ٠

٣ - تأهيل الفنيين والمهندسين ذوى الخبرة تأهيلا تربويا للاستفادة منهم فى مهنة التدريس ٠

ويرجع الاهتمام بالمجال الأول لكونه يساعد على مد جسور التعاون بين التعليم الثانوى والعمل ، ويعمل على حل المشكلات التى تحول دون توثيق هذا التعاون ٠

ويرجع الاهتمام بالمجال الثانى الى حاجة القائمين على التدريب العملى الى تدريب مسبق تقدمه مواقع العمل ليقوم هؤلاء بدورهم بتدريب الطلاب على اجهزة التدريب المشابهة لاجهزة مواقع العمل ٠

كما يرجع الباحث الاهتمام بالمجال الثالث الى حاجة القائمين على العمل الى تأهيل تربوى يساعدهم على تدريب الطلاب عند التحاقهم بمؤسسات الانتاج المختلفة ٠

علما بأن مجالات التعاون ذات الأهمية السابقة تعزز انماط التدريب ذات الأهمية الواردة فى السؤال (١١) (انظر الجدول رقم (٣٥) ص (٢٣٠)٠

ويلاحظ بالجدول السابق أن هناك شبه اتفاق بين فئات العينة (الاكاديميين ، الاداريين ، الذكور ، الاناث) على ترتيب مجالات التعاون بين التعليم الثانوى والعمل من حيث الأهمية ٠

وللحكم على عدم وجود فروق دالة بين آراء الاكاديميين وآراء الاداريين فيما يتصل بأهمية كل مجال من مجالات التعاون بين التعليم الثانوى والعمل اظهرت نتائج اختبار كا^{2} مايوضحه الجدول التالى :

جدول رقم (٣٩)

قيمة كا للفروق بين آراء الاكاديميين والاداريين

بشأن ترتيب الاهمية لكل مجال من مجالات التعاون بين التعليم الثانوى والعمل

مجالات التعاون بين التعليم الثانوى والعمل التى تحقق توثيق العلاقة بين التعليم الثانوى والعمل	كا^{2}
أ - اشتراك أصحاب العمل فى رسم سياسة التعليم الثانوى ٠	٨ر٦٨٤
ب - اسهام أصحاب العمل فى تخطيط مناهج التعليم الثانوى ٠	١٦ر٨٨٦
جـ - مساهمة المؤسسات الانتاجية فى مصاريف المدارس ٠	٤ر١٩٤
د - تجهيز أصحاب العمل بعض المدارس ببعض الاجهزة المطلوبة ٠	٣ر١٦٠
هـ - تكوين اللجان المشتركة بين التعليم الثانوى ومؤسسات العمل للتطوير المستمر لهذا التعليم ٠	٢ر٩٨٧
و - اتاحة الفرص للمعلمين الفنيين للتدريب فى مواقع العمل قبل التحاقهم بمهنة التدريس ٠	٥ر٥٠٥
ز - تأهيل الفنيين والمهندسين ذوى الخبرة تأهيلا تربويا للاستفادة منهم فى مهنة التدريس ٠	٨ر١٧٣

ويشير الجدول السابق الى عدم وجود فروق دالة بين آراء الاكاديميين والاداريين فيما يتصل باهمية بعض مجالات التعاون بين التعليم الثانوى والعمل ، كما أن هناك فروقا دالة فى مجالات أخرى ، وهى لصالح الاداريين ، وهذه المجالات هى :

١ - اشتراك اصحاب العمل فى رسم سياسة التعليم الثانوى ، وتكون مستوى الدلالة عند ٠ر٠٥ ٠

٢ - اسهام اصحاب العمل فى تخطيط مناهج التعليم الثانوى ، وتكون مستوى الدلالة عند ٠ر٠١

٣ - تأهيل الفنيين والمهندسين ذوى الخبرة تأهيلا تربويا للاستفادة منهم فى مهنة التدريس ، وهى عند مستوى ٠ر٠٥

ويرجع الباحث أهمية المجالين الاول والثانى بالنسبة للاداريين لكونهم يرون أن مسؤولياتهم فى اتخاذ القرار وخاصة بشأن رسم سياسة التعليم الثانوى وتخطيط مناهجه تتطلب مشاركة المؤسسات وأصحاب الاعمال المختلفة ، وذلك لضمان تعاونهم ، وتقبل القرارات ، والعمل على تنفيذها بنجاح ٠

ويرجع الباحث الاهتمام بالمجال الثالث لشعور الاداريين بالحاجة الى خبرة الفنيين والمهندسين فى سد النقص فى معلمى التعليم الثانوى كما وكيفا ، وذلك لتدريب الطلاب سواء داخل المدرسة او خارجها ٠

واظهرت نتائج اختبار كا^{2} عدم وجود فروق دالة بين آراء الذكور والاناث فيما يتصل بأهمية كل مجال من مجالات التعاون بين التعليم الثانوى والعمل ، ويوضح الجدول التالى تلك النتائج :

جدول رقم (٤٠)

قيمة كا^{2} للفروق بين آراء الذكور والاناث
بشأن ترتيب الأهمية لكل مجال من مجالات التعاون بين التعليم الثانوى والعمل

مجالات التعاون بين التعليم الثانوى والعمل التى تحقق توثيق العلاقة بين التعليم الثانوى والعمل	كا^{2}
أ - اشتراك أصحاب العمل فى رسم سياسة التعليم الثانوى .	٠ر٧٤٩
ب - اسهام أصحاب العمل فى تخطيط مناهج التعليم الثانوى .	٠ر٩٩٧
جـ - مساهمة المؤسسات الانتاجية فى مصاريف المدارس .	١ر١١٦
د - تجهيز أصحاب العمل بعض المدارس ببعض الاجهزة المطلوبة ٠	١ر٨٦٥
هـ - تكوين اللجان المشتركة بين التعليم الثانوى ومؤسسات العمل للتطوير المستمر لهذا التعليم ٠	٢ر٨٧٧
و - اتاحة الفرص للمعلمين الفنيين للتدريب فى مواقع العمل قبل التحاقهم بمهنة التدريس ٠	٠ر٥٣١
ز - تأهيل الفنيين والمهندسين ذوى الخبرة تأهيلا تربويا للاستفادة منهم فى مهنة التدريس ٠	٠ر٤٩٧

كذلك دل معامل اختبار الرتب عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين آراء الاكاديميين والاداريين بشأن ترتيب مجالات التعاون بين التعليم الثانوى والعمل من حيث الأهمية ، حيث كانت معامل الارتباط ٠ر٧٥ أى دالة عند مستوى ٠ر٠٥ ٠

كذلك دل معامل اختبار الرتب عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين آراء الاكاديميين والاداريين بشأن ترتيب مجالات التعاون بين التعليم الثانوى والعمل من حيث الاهمية ، حيث كانت معامل الارتباط ٧٥ر٠ أى دالة عند مستوى ٠٥ر٠ ٠

كما دل معامل اختبار الرتب عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين آراء الذكور والاناث بشأن ترتيب مجالات التعاون بين التعليم الثانوى والعمل من حيث الأهمية ، حيث كانت معامل الارتباط ٩٤٦ر٠ أى دالة عند مستوى ٠١ر٠

وتدل النتائج السابقة على اتفاق كل من الاكاديميين والاداريين من الذكور والاناث على ترتيب مجالات التعاون بين التعليم الثانوى والعمل من حيث الأهمية ٠

١٣ - خصائص الدراسات العملية بالتعليم الثانوى :

تراوحت الاوزان النسبية لخصائص الدراسات العملية بالتعليم الثانوى بين ٢ر٩٨ الى ٢ر٧٣ بالنسبة لافراد العينة ، ويوضح الجدول التالى ذلك :

جدول رقم (٤١)

درجة ترتيب الأهمية لخصائص الدراسات العملية من وجهة نظر افراد العينة ، وكل فئة على حده (١)

خصائص الدراسات العملية التى تساعد على تحقيق أهداف التعليم الثانوى	التخصص				الجنس				التقدير العام	الترتيب
	اكاديمى	الترتيب	ادارى	الترتيب	ذكور	الترتيب	اناث	الترتيب		
أ - أن تكون ذات أهداف واضحة ومحددة .	٢ر٩٨١	١	٢ر٩٧٤	١	٢ر٩٧٤	١	٣	١	٢ر٩٨	١
ب - أن تتكامل مع المواد الدراسية ذات العلاقة .	٢ر٨٨٧	٢	٢ر٨٤٦	٤	٢ر٨٩٠	٣	٢ر٨٤١	٣	٢ر٨٨	٣
جـ - أن تخطط بحيث تشكل سلسلة متتابعة الحلقات من التعليم الابتدائى حتى الثانوى .	٢ر٧٥٦	٦	٢ر٦٣٩	٦	٢ر٧٢٥	٦	٢ر٧٦٧	٦	٢ر٧٣	٦
د - ان تتضمن مجالات حيوية ذات صلة وثيقة باحتياجات المجتمع .	٢ر٨٨٣	٣	٢ر٩٤٩	٢	٢ر٩١٧	٢	٢ر٨٢٢	٥	٢ر٩٠	٢
هـ - ان تستخدم نشاطات تعليمية وتعلمية متنوعة .	٢ر٨٣٢	٥	٢ر٨٢٩	٥	٢ر٨٣٠	٥	٢ر٨٣٧	٤	٢ر٨٣	٥
و - أن تحظى بالاهتمام كسائر المواد الدراسية التى يمتحن فيها الطلاب .	٢ر٨٤٥	٤	٢ر٨٨٦	٣	٢ر٨٤٧	٤	٢ر٨٧٠	٢	٢ر٨٥	٤

(١) انظر تفصيل الجدول السابق بالملحق رقم (١٢) ص (٣٥٠)

ويبين الجدول السابق أن جميع خصائص الدراسات العملية حظى بتقدير (مهم) الا أن خصائص معينة حصلت على نسب أعلى وهى على الترتيب :

١ - أن تكون ذات أهداف واضحة ومحددة ٠

٢ - أن تتضمن مجالات حيوية ذات صلة وثيقة باحتياجات المجتمع ٠

ويرجع الباحث أهمية الخاصتين السابقتين الى أن تحديد أهداف هذه الدراسات يساعد على اختيار الخاصية الثانية ، كما يسهل تقويم الدراسات العملية وتطويرها بصورة مستمرة ٠

وتكاد تتفق فئات العينة الاربع (الاكاديميون ، الاداريون ، الذكور ، الاناث) على ترتيب خصائص الدراسات العليا من حيث الأهمية ٠

وللحكم على عدم وجود فروق دالة بين آراء الاكاديميين والاداريين بشأن أهمية كل خاصية من خصائص الدراسات العملية ، اعطت نتائج اختبار كا^{2} مايوضحه الجدول التالى :

جدول رقم (٤٢)

قيمة كا٢ للفروق بين آراء الاكاديميين والاداريين
بشأن ترتيب الأهمية لخصائص الدراسات العملية

خصائص الدراسات العملية التى تساعد على تحقيق أهداف التعليم الثانوى	كا٢
أ - أن تكون ذات أهداف واضحة ومحددة ٠	٠ر٠٦٤
ب - أن تتكامل مع المواد الدراسية ذات العلاقة ٠	٢ر٣٥٢
ج - أن تخطط بحيث تشكل سلسلة متتابعة الحلقات من التعليم الابتدائى حتى الثانوى ٠	٤ر٧٩٢
د - أن تتضمن مجالات حيوية ذات صلة وثيقة باحتياجات المجتمع ٠	١ر٣٧٧
هـ - أن تستخدم نشاطات تعليمية وتعلمية متنوعة ٠	٠ر٣٠٩
و - أن تحظى بالاهتمام كسائر المواد الدراسية التى يمتحن فيها الطلاب ٠	٠ر٦١٧

وتشير نتائج الجدول السابق الى عدم وجود فروق دالة بين آراء الاكاديميين والاداريين بشأن أهمية كل خاصية من خصائص الدراسات السابقة ٠

كما كشف اختبار كا٢ عن عدم وجود فروق دالة بين آراء الذكور ، الاناث بشأن أهمية كل خاصية من خصائص الدراسات السابقة ، والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول رقم (٤٣)

قيمة كا^{2} للفروق بين آراء الذكـــور والانـــاث
بشأن ترتيب الأهمية لخصائص الدراسـات العمليـــه

خصائص الدراسات العملية التى ترونها محققـــة لا هداف التعليـم الثانـــوى	كـــا^{2}
أ ـ أن تكون ذات أهداف واضحة ومحددة ٠	١ر١٨٥
ب ـ أن تتكامل مع المواد الدراسية ذات العلاقة ٠	١ر٥٢٧
جـ ـ أن تخطط بحيث تشكل سلسلة متتابعة الحلقات من التعليم الابتدائى حتى الثانوى ٠	٠ر٢٥٩
د ـ أن تتضمن مجالات حيوية ذات صلة وثيقة باحتياجات المجتمـــع ٠	٣ر٣٣٣
هـ ـ أن تستخدم نشاطات تعليمية وتعلمية متنوعة ٠	٠ر٥٦٧
و ـ أن تحظى بالاهتمام كـائر المواد الدراسية الـــتى يمتحن فيها الطلاب ٠	ـ ر١

كذلك كشف معامل ارتباط الرتب عن وجود علاقة ارتباطيـــةً بـــين آراء الاكاديميين والاداريين بشأن ترتيب خصائص الدراسات العملية من حيث الاهميـــة ، وكانت معامل الارتباط ٠ر٨٢٩ اى دالة عند مستوى ٠ر٠٥ وهذا يبين انه لاتوجد فروق بين الاكاديميين والاداريين فى ترتيب خصائص الدراسات العملية ٠

كما أظهرت معامل ارتباط الرتب وجود علاقة ارتباطية دالة بين آراء الذكور والاناث بشأن ترتيب خصائص الدراسات العملية من حيث الأهمية . وكانت معامل الارتباط ٦ر٠ اى دالة عند مستوى ٠٥ر٠ ، وهذا يبين انه لاتوجد فروق بين الذكور والاناث فى ترتيب خصائص الدراسات العملية .

١٤ - التوجيه التربوى والمهنى :

للتوجيه التربوى والمهنى أهداف متعددة ، ولما سئل افراد العينة عن أهم الأهداف التى تساعد على ربط التعليم الثانوى بالعمل ، جاءت استجاباتهم كما يوضحها الجدول التالى :

جـدول رقم (٤٤)

درجة ترتيب الأهمية لأهداف التوجيه التربوى والمهنى من وجهة نظر افراد العينة ، وكل فئة على حده (١)

أهداف التوجيه التربوى والمهنى التى تساعد على ربط التعليم الثانوى بالعمل من حيث الاهمية	التخصص				الجنس				التقدير العام	الترتيب
	اكاديمى	الترتيب	إدارى	الترتيب	ذكور	الترتيب	اناث	الترتيب		
أ - مساعدة الطالب على فهم قدراته واستعداداته .	٢ر٩٤٤	١	٢ر٩٤٩	١	٢ر٩٤٢	١	٢ر٩٥٧	١	١ر٩٥	١
ب - القدرة على اختيار التخصص الدراسى الملائم له .	٢ر٩٠٨	٣	٢ر٩٤٧	٢	٢ر٩٢٣	٢	٢ر٨٩١	٢	٢ر٩٢	٢
ج - القدرة على حل المشكلات التى تواجهه	٢ر٨٢٩	٤	٢ر٨٦٥	٤	٢ر٨٤٦	٤	٢ر٨٠٤	٤	٢ر٨٣	٤
د - معرفته بالمهن والوظائف المختلفة بالمجتمع ومتطلبات الالتحاق بها .	٢ر٧٧٨	٥	٢ر٨٣٨	٥	٢ر٨١٢	٥	٢ر٧١٧	٥	٢ر٧٩	٥
هـ - مساعدته على اختيار مهنة المستقبل بما يلائم قدراته واحتياجات المجتمع معا .	٢ر٩١٣	٢	٢ر٩٢٣	٣	٢ر٩٢٢	٣	٢ر٨٩١	٢	٢ر٩٢	٢

(١) انظر تفصيل الجدول السابق بالملحق رقم (١٢) ص (٣٥١)

تصدرت بالجدول السابق من حيث الأهمية أهداف التوجيه التربوى والمهنى التالية ، وهى على الترتيب التالى :

١ - مساعدة الطالب على فهم قدراته واستعداداته ٠

٢ - القدرة على اختيار التخصص الدراسى الملائم له ٠

٣ - مساعدته على اختيار مهنة المستقبل بما يلائم قدراته ، واحتياجات المجتمع معا ٠

وترتبط الأهداف المذكورة سابقا فيما بينها من حيث أن الطالب فى حاجة الى فهم قدراته واستعداداته لكى يختار التخصصات الملائمة له ، وبالتالى الاختيار المناسب لمهنة المستقبل التى سيزاولها بعد تخرجه ٠

كما أن اتفاق افراد العينة على أهداف التوجيه السابقة يوافق اتفاقهم المسبق على شروط القبول ذات الأهمية (الجدول رقم ٢٢) واتفاقهم على الأخذ بنظام المقررات (الجدول رقم ٢٨) ٠

وتتفق الى حد كبير فئات العينة : الاكاديميون والاداريون من الذكور والاناث على ترتيب أهداف التوجيه التربوى والمهنى من حيث الأهمية ٠

كما كشف اختبار كا^{2} عن عدم وجود فروق دالة بين آراء الاكاديميين والاداريين بشأن أهمية كل هدف من أهداف التوجيه التربوى والمهنى ، ويوضح الجدول التالى ذلك :

جدول رقم (٤٥)

قيمة كا^{2} للفروق بين آراء الاكاديميين والاداريين
بشأن ترتيب الأهمية لكل هدف من أهداف التوجيه التربوى والمهنى

أهداف التوجيه التربوى والمهنى التى تساعد على ربط التعليم الثانوى بالعمل	كا^{2}
أ - مساعدة الطالب على فهم قدراته واستعداداته .	٠ر٠٠٦
ب - القدرة على اختيار التخصص الدراسى الملائم له -	٠ر٥٦٦
ج - القدرة على حل المشكلات التى تواجهه -	٠ر٢٩٣
د - معرفته بالمهن والوظائف المختلفة بالمجتمع ومتطلبات الالتحاق بها ٠	٠ر٨٦٧
هـ - مساعدته على اختيار مهنة المستقبل بما يلائم قدراته واحتياجات المجتمع معا ٠	٠ر٥٨٥

كذلك كشف اختبار كا^{2} عن عدم وجود فروق دالة بين آراء الذكور والاناث بشأن أهمية كل هدف من أهداف التوجيه التربوى والمهنى ، ويظهر الجدول التالى ذلك ٠

جدول رقم (٤٦)

قيمة كا^{2} للفروق بين آراء الذكـــور والانـــاث
بشأن ترتيب الأهمية لكل هدف من أهداف التوجيه التربوى والمهـــنى

أهداف التوجيه التربوى والمهنى التى تساعد على ربط التعليم الثانوى بالعمـل	كـا^{2}
أ ـ مساعدة الطالب على فهم قدراته واستعداداتـــه .	٠ر١٣٧
ب ـ القدرة على اختيار التخصص الدراسى الملائم لـه .	١ر٢٨٤
جـ ـ القدرة على حل المشكلات الـــتى تواجهـــه .	٠ر٢١٩
د ـ معرفته بالمهن والوظائف المختلفة بالمجتمع ومتطلبـات الالتحاق بها .	٢ر٧٥٨
هـ ـ مساعدته على اختيار مهنة المستقبل بما يلائم قدراتـــه واحتياجات المجتمع معا .	٤ر٠٩٦

واظهـرت نتائج معامل ارتبـاط الرتب وجود علاقة ارتباطيـة دالـة بيـن آراء الاكاديميين والاداريـن بشأن ترتيـب أهداف التوجيه التربوى والمهنى ، وقد كانـــت معامل الارتبـاط ٩ر٠ أى دالة عند مستوى ٠١ر٠

كما اظهرت نتائج معامل ارتبـاط الرتب عن وجـود علاقة ارتباطيـة دالـــة بين آراء الذكـور والاناث بشأن ترتيـب أهداف التوجيـه التربوى والمهنى ، وكانـــت معامل الارتباط ٩٨٣ر٠ أى دالة عند مستوى ٠١ر٠

وتشير نتائج معامل ارتباط الرتب السابقة على اتفاق الفئات الاربع الاكاديميين ، الاداريين ، الذكور ، الاناث على ترتيب أهداف التوجيه التربوى والمهنى من حيث أهميتها ٠

١٥ - **أهم المقترحات المساعدة على تحقيق أهداف التوجيه التربوى والمهنى :**

تحقيقا لأهداف التوجيه التربوى السابقة ، سئل أفراد العينة عن أهم المقترحات المساعدة على تحقيق تلك الأهداف ، فكانت أهم مقترحاتهم : وهى على الترتيب :

١ - تطوير أساليب التقويم التربوى ٠

٢ - وضع خطة لتطوير خدمات التوجيه التربوى والمهنى ٠

٣ - اعداد المختصين بالتوجيه التربوى والمهنىفى ضوء برامج اعداد جامعية خاصة بهم ٠

ويوضح الجدول التالى ذلك :

جـدول رقم (٤٧)

درجة ترتيب الأهمية للمقترحات المساعدة على تحقيق أهداف التوجيه التربوى والمهنى من وجهة نظر أفراد العينة ، وكل فئة على حـده[١]

المقترحات التى تساعد على تحقيق أهداف التوجيه التربوى والمهنى السابقة من حيث الاهمية	التخصص				الجنس				التقدير العام	الترتيب
	اكاديمى	الترتيب	اداري	الترتيب	ذكور	الترتيب	اناث	الترتيب		
أ ـ وضع خطة لتطوير خدمات التوجيه التربوى والمهنى ٠	٢ر٨٨٠	٢	٢ر٩٤٤	١	٢ر٨٨٨	٢	٢ر٩٠٧	٢	٢ر٨٩	٢
ب ـ إعداد المختصين بالتوجيه التربوى والمهنى فى ضوء برامج إعداد جامعية خاصة بهم ٠	٢ر٨٦٣	٣	٢ر٨٩٥	٢	٢ر٨٧٠	٣	٢ر٨٧٠	٣	٢ر٨٧	٣
ج ـ تحديد المهام المنوطة بالمختصين بالتوجيه التربوى والمهنى ٠	٢ر٧٨٨	٤	٢ر٨٨٩	٣	٢ر٨١٣	٤	٢ر٧٨٦	٤	٢ر٨١	٤
د ـ إعداد وتوظيف أدوات التوجيه التربوى والمهنى ٠	٢ر٧٤٠	٥	٢ر٨٨٢	٥	٢ر٧٨٨	٥	٢ر٦٩٠	٥	٢ر٧٧	٥
هـ ـ تطوير أساليب التقويم التربوى ٠	٢ر٩٠٢	١	٢ر٨٨٩	٣	٢ر٨٩٠	١	٢ر٩٣٢	١	٢ر٩٠	١

(١) انظر تفصيل الجدول السابق بالملحق رقم (١٢) ص (٣٥٢)

ويرجع الباحث أهمية الاقتراح الأول عند عينة الدراسة الى أن هؤلاء يشعرون أن أساليب التقويم التربوى فى حاجة الى اتباع قواعد البحث العلمى وأساليبه عند إعدادها ، لأن ذلك يساعد فى الوثوق بصحة النتائج التى تصل اليها ، وبالتالى العمل على تطوير العملية التربوية ، مما يساعدها على تحقيق أهدافها ٠

كما يرجع الباحث أهمية الاقتراح الثانى الى أن أى جهد يبذل لتطوير التوجيه التربوى والمهنى دون تخطيط سابق ، ودراسة علمية وافية ، لايتيح للتوجيه التربوى والمهنى أن يحقق الأهداف التى تصبو اليها ٠

وتتفق فئات العينة الى حد كبير فى ترتيب أهمية المقترحات السابقة ٠

وأخيرا بسؤال افراد العينة هل هناك مقترحات اخرى لتحقيق أهداف التوجيه التربوى والمهنى كان من مقترحاتهم :

١ - إعداد المعلم ليقوم ببعض أعمال التوجيه التربوى والمهنى نظرا لنقص المرشدين التربويين والمهنيين ٠

٢ - التنسيق بين الجهات المعنية كالبيت والاعلام ٠٠ حتى لاتتضارب الآراء والاساليب والأهداف ٠

٣ - تنظيم دورات تدريبية لرفع كفاءة العاملين فى الارشاد والتوجيه ٠

وللحكم على عدم وجود فروق دالة بين آراء الاكاديميين والاداريين بشأن أهمية كل اقتراح من المقترحات السابقة دلت نتائج اختبار كا[٢] على مايوضحه الجدول التالى :

جدول رقم (٤٨)

قيمة كا٢ للفروق بين آراء الاكاديميين والاداريين
بشأن ترتيب الأهمية لكل مقترح من المقترحات المساعدة
على تحقيق أهداف التوجيه التربوى والمهنى

المقترحات التى تساعد على تحقيق أهداف التوجيه التربوى والمهنى السابقة	كا٢
أ - وضع خطة لتطوير خدمات التوجيه التربوى والمهنى	١ر٠٦٢
ب - اعداد المختصين بالتوجيه التربوى والمهنى فى ضوء برامج اعداد جامعية خاصة بهم ٠	٢٨٥ر
جـ - تحديد المهام المنوطة بالمختصين بالتوجيه التربوى والمهنى ٠	١ر٧٤٤
د - اعداد وتوظيف أدوات التوجيه التربوى والمهنى	٢ر٣٨٦
هـ - تطوير أساليب التقويم التربوى	٠ر٥١٠

ويبين الجدول السابق عدم وجود فروق دالة بين آراء الاكاديميين والاداريين بشأن أهمية كل اقتراح من المقترحات السابقة ٠

وللحكم على عدم وجود فروق دالة بين آراء الذكور والاناث بشأن أهمية كل اقتراح من المقترحات السابقة ، دلت نتائج اختبار كا٢ على مايوضحه الجدول التالى :

جدول رقم (٤٩)

قيمة كا٢ للفروق بين آراء الذكـــور والانـــاث بشأن ترتيب الأهميـة لكل مقترح من المقترحـات المساعـدة على تحقيـق أهداف التوجيـه التربوى والمهـنى

المقترحات التى تساعد على تحقيق أهداف التوجيـه التربـوى والمهـنى السابقـة ·	كـا٢
أ - وضع خطة لتطوير خدمات التوجيه التربوى والمهـنى .	٠ر٥١٥
ب - إعداد المختصين بالتوجيه التربوى والمهنى فى ضوء برامج اعداد جامعية خاصة بهم ·	صفر ر٠
جـ - تحديد المهام المنوطة بالمختصين بالتوجيه التربـوى والمهـنى ·	١ر٣٠٥
د - اعداد وتوظيف أدوات التوجيه التربوى والمهنى ·	٧ر٠٦٧
هـ - تطوير أساليب التقويم التربـوى .	٠ر٦٢٤

ويبين الجدول السابق عدم وجود فروق دالة بين آراء الذكور والاناث من حيث أهمية كل اقتراح من المقترحات السابقة ماعدا الاقتراح : اعداد وتوظيـف أدوات التوجيه التربوى والمهنى ، وكانت النتيجة عند ٧ر٠٦٧ أى عنـد مستـوى دلالـة ٠ر٠٥ ، وهى لصالح الذكور ·

ويفسر الباحث ذلك أن توظيف هذه الادوات يساعـد على توزيع الطـلاب على التخصصات الدراسية الملائمة لقدراتهم واحتياجات المجتمع ، فى حين قد تـرى

الاناث أن هـذا الاقتراح قد يقف حجرة عثرة فى طريق التحاقهن بالتخصصات الدراسية التى تلبى رغباتهـن ٠

وللحكم على وجود علاقة ارتباطيـة بين آراء الاكاديميين والاداريين بشـأن ترتيب المقترحات السابقة من حيث الاهمية كانت معامل الارتباط عند ٠ر٥٧ وهـى دالة عند مستوى ٠ر٠٥ مما يشير الى اتفاق الاكاديميين والاداريين فى ترتيـب المقترحات السابقة من حيث الأهميـة ٠

كما كشفت معامل ارتبـاط الرتب عـن وجود علاقـة ارتباطية بين آراء الذكـور والاناث فيما يتعلق بالمقترحات السابقة ، وكانت معامل الارتباط ـ ر١ وهى دالـة عند مستوى ٠ر٠١ ، وهذا يؤكد اتفاق الذكور والانـاث فى ترتيـب المقترحـات السابقة من حيث الأهميـة ٠

المحـور الخامس : نظـام التقويـم :

سئل افـراد العينة ما أهـم الاسس التى تـرون أن يأخذ بهـا نظـام التقويم بالتعليم الثانوى تحقيقـا للاهـداف المرجـوة منـه ، جـاءت استجابات العينة كما يوضحها الجدول التالى :

جـدول رقم (٥٠)

درجة ترتيب الأهمية للاسس التى يقوم عليها نظام التقويم بالتعليم الثانوى من وجهة نظر أفراد العينة ، وكل فئة على حده (١)

أهم الاسس التى ينبغى أن يأخذ بها نظام التقويم بالتعليم الثانوى تحقيقا لاهداف التعليم الثانوى المقترحة	التخصص				الجنس				التقدير العام	الترتيب
	اكاديمى	الترتيب	إدارى	الترتيب	ذكور	الترتيب	اناث	الترتيب		
أ - تقويم كل مكون من مكونات العملية التعليمية كتقويم (عمل الطالب ، المناهج ، طرق التدريس ... الخ) فى ضوء أهداف واضحة ومحددة .	٢ر٩٥١	١	٣	١	٢ر٩٤٩	١	٣	١	٢ر٩٦	١
ب - استخدام المنهج العلمى عند تقويم أى تجربة جديدة بالتعليم الثانوى (كنظام المقررات .. الخ) للحكم على نجاح التجربة او فشلها .	٢ر٨٩٠	٢	٣	١	٢ر٩٠٠	٢	٢ر٩٥٦	٢	٢ر٩١	٢
ج - بناء أدوات تقويمية علمية ومتنوعة لاستخدامها فى تقويم مكونات العملية التربوية حسب الاهداف الموضوعة .	٢ر٨٠٩	٣	٢ر٩٢٥	٣	٢ر٨١٥	٣	٢ر٨٩١	٣	٢ر٨٣	٣
د - توجيه الاهتمام لتقويم المستويات العليا من المعرفة كالتحليل والتركيب والتقويم بالاضافة الى المستويات المعرفية الدنيا .	٢ر٧٣١	٥	٢ر٧٧٥	٧	٢ر٧٢٨	٥	٢ر٧٧٨	٥	٢ر٧٤	٥
هـ - التأكيد على تقويم الجوانب الوجدانية للطالب .	٢ر٦٢٢	٧	٢ر٦٠٠	٩	٢ر٦٩١	٦	٢ر٥١١	٩	٢ر٦٥	٩
و - توظيف نتائج التقويم بأنواعه (القبلى ، المستمر ، الختامى ..الخ) فى تطوير التعليم الثانوى للعمل على بلوغ أهدافه .	٢ر٧٥٥	٤	٢ر٨٤٢	٤	٢ر٧٥٣	٤	٢ر٨٣٧	٤	٢ر٧٧	٤
ز - متابعة تقويم خريجى التعليم الثانوى بصورة منتظمة ومستمرة .	٢ر٦١٤	٩	٢ر٨٢٥	٦	٢ر٦٤٧	٩	٢ر٦٩٨	٨	٢ر٦٦	٨
ح - اشتراك غير التربويين فى إعداد أساليب التقويم وأدواته .	١ر٩٢٥	١٠	١ر٩٤٩	١٠	١ر٩٣٥	١٠	١ر٩١١	١٠	١ر٩٣	١٠
ط - انشاء وحدة للتقويم التربوى بكل جهاز ذى علاقة بالتعليم الثانوى على ان ترتبط هذه الاجهزة بجهاز التقويم التربوى بالوزارة .	٢ر٦٥٢	٨	٢ر٧٢٥	٨	٢ر٦٤٩	٨	٢ر٧٢٧	٧	٢ر٦٧	٧
ى انشاء مصرف للتقويم تودع فيه نماذج متطورة من الاختبارات والمقاييس المقترحة لاستخدامها عند الحاجة .	٢ر٦٦٩	٦	٢ر٨٢٩	٥	٢ر٦٩٠	٧	٢ر٧٣٩	٦	٢ر٧٠	٦

(١) انظر تفصيل الجدول السابق بالملحق رقم (١٢) ص (٣٥٣ ، ٣٥٤)

ويبين الجدول السابق وجهة نظر العينة فى أهم الاسس التى يرون أن يأخذ بها نظام التقويم بالتعليم الثانوى ، وهى بالترتيب :

١ - تقويم كل مكون من مكونات العملية التعليمية كتقويم (عمل الطالب ، المناهج ، طرق التدريس .. الخ) فى ضوء أهداف واضحة ومحددة .

٢ - استخدام المنهج العلمى عند تقويم اى تجربة جديدة بالتعليم الثانوى للحكم على نجاح التجربة وفشلها .

٣ - بناء أدوات تقويمية علمية ومنوعة لاستخدامها فى تقويم مكونات العملية التربوية .

ويرجع الباحث أهمية الاساس الأول الى ضرورة أن يكون لاى عمل تربوى أهداف محددة ، وذلك لأنه من الصعوبة تقويم اى جانب من جوانب العمل التربوى فى غياب هذه الاهداف .

اما أهمية الاساس الثانى فانه يصعب الحكم على نجاح اى تجريب تربوى وبالتالى تعميمه دون الأخذ بقواعد البحث العلمى وأساليبه .

وتعود أهمية الاساس الثالث الى أن اختيار المنهج العلمى الملائم فى تقويم أى تجريب تربوى يساعد بالتالى على انتقاء وسائل وأدوات تقويمية علمية ذات صلة بالأهداف التى يجرى تقويمها .

اما الاساس الذى نال أهمية أقل فهو :

- اشتراك غير التربويين فى اعداد اساليب التقويم وأدواته .

ويرجع الباحث حصول الاساس السابق على أهمية أقل لأنه قد ترى عينة الدراسة أنه يصعب على غير التربويين إعداد أساليب التقويم وأدواته ، وذلك لعدم اكتسابهم المهارات التى تؤهلهم لذلك .

وتكاد تتفق فئات العينة (الاكاديميون ، الاداريون ، الذكور ، الاناث) على أهمية أسس نظام التقويم السابقة ، وضرورة الأخذ بها كجزء من سياسة التعليم الثانوى المقترحة .

وعند سؤال عينة الدراسة ، هل هناك أسس اخرى يمكن اضافتها الى أسس نظام التقويم التربوى السابقة اقترح بعض افراد العينة الأخذ بـ :

١ - ارساء دعائم التقويم الذاتى عند الطلاب لاستخدامه باستمرار لقياس مدى تقدمهم فى اثناء الدراسة وبعدها ٠

٢ - اشراك المديرين والمدرسين والطلاب انفسهم فى عملية التقويم عن طريق الاستبيانات والملاحظة والمقابلات ووسائل التقويم الأخرى ٠

٣ - ايجاد جهاز متخصص يعمل على متابعة وتقويم الخريجين ، وذلك لرفع كفاءة ومستوى التعليم ٠

وللحكم على عدم وجود فروق دالة بين آراء الاكاديميين والاداريين بشأن أهمية كل اساس من أسس التقويم بالتعليم الثانوى ، اظهر اختبار كا[٢] النتائج الموضحة بالجدول التالى :

جدول رقم (٥١)

قيمة كا^{2} للفروق بين آراء الاكاديميين والاداريين

بشأن ترتيب الاهمية لكل أساس من أسس نظام التقويم

أهم الاسس التى ينبغى أن يأخذ بها نظام التقويم بالتعليم الثانوى تحقيقا لاهداف التعليم الثانوى المقترحة .	كا^{2}
أ - تقويم كل مكون من مكونات العملية التعليمية كتقويم (عمل الطالب ، المناهج ، طرق التدريس .. الخ) فى ضوء أهداف واضحة ومحددة .	٢ر٠٨٣
ب - استخدام المنهج العلمى عند تقويم أى تجربة جديدة بالتعليم الثانوى (كنظام المقررات .. الخ) للحكم على نجاح التجربة أو فشلها .	٤ر٠٤٦
جـ - بناء أدوات تقويمية علمية ومتنوعة لاستخدامها فى تقويم مكونات العملية التربوية .	٢ر٨٧٨
د - توجيه الاهتمام لتقويم المستويات العليا من المعرفة كالتحليل والتركيب والتقويم .	١ر١٢٩
هـ - التأكيد على تقويم الجوانب الوجدانية للطالب .	٠ر٨٨٨
و - توظيف نتائج التقويم بأنواعه (القبلى ، المستمر ، الختامى ... الخ) فى تطوير التعليم الثانوى للعمل على بلوغ أهدافه .	١ر٢٥٣
ز - متابعة تقويم خريجى التعليم الثانوى بصورة منتظمة ومستمرة .	
ح - اشتراك غير التربويين فى إعداد أساليب التقويم وأدواته .	٨ر٥٣٥
ط - انشاء وحدة للتقويم التربوى بكل جهاز ذى علاقة بالتعليم الثانوى على أن ترتبط هذه الاجهزة بجهاز التقويم التربوى بالوزارة .	٠ر٦٨٧
ى - انشاء مصرف للتقويم تودع فيه نماذج متطورة من الاختبارات والمقاييس المقترحة لاستخدامها عند الحاجة .	١ر٤٩٢

وتوضح النتائج السابقة عدم وجود فروق دالة بين آراء الاكاديميين والاداريين بشأن أهمية كل اساس من أسس نظام التقويم بالتعليم الثانوى ماعدا "اشتراك غير التربويين فى إعداد اساليب التقويم وادواته " ٠ وهى لصالح الاداريين ، ويرجع الباحث ذلك لأن الاداريين نظرا لكونهم فى موقع اتخاذ القرار يرون من الأهمية أن تتاح الفرصة للأخرين للمشاركة فى تطوير التعليم الثانوى كل حسب امكاناته واستعداداته لتصبح القرارات المتخذة بعد ذلك اكثر جدوى وفعالية ٠

وتكشف نتائج اختبار كا[٢] عن عدم وجود فروق دالة بين آراء الذكور والاناث بشأن أهمية كل أساس من أسس نظام التقويم بالتعليم الثانوى ، ويوضح الجدول التالى هذه النتائج ٠

جدول رقم (٥٢)

قيمة كا^{2} للفروق بين آراء الذكور والاناث بشأن ترتيب الاهمية لكل أساس من أسس نظام التقويم التربوى بالتعليم الثانوى

أهم الاسس التى ينبغى أن يأخذ بها نظام التقويم بالتعليم الثانوى تحقيقا لاهداف التعليم الثانوى المقترحة	كا^{2}
أ - تقويم كل مكون من مكونات العملية التعليمية كتقويم (عمل الطالب ، المناهج ، طرق التدريس .. الخ) فى ضوء أهداف واضحة ومحددة .	٢ر٤١٩
ب - استخدام المنهج العلمى عند تقويم أى تجربة جديدة بالتعليم الثانوى (كنظام المقررات .. الخ) للحكم على نجاح التجربة أو فشلها .	١ر١٤٢
جـ - بناء أدوات تقويمية علمية ومتنوعة لاستخدامها فى تقويم مكونات العملية التربوية .	١ر٥١٦
د - توجيه الاهتمام لتقويم المستويات العليا من المعرفة كالتحليل والتركيب والتقويم .	٠ر٩٢٣
هـ - التأكيد على تقويم الجوانب الوجدانية للطالب .	٤ر١٥٥
و - توظيف نتائج التقويم بأنواعه (القبلى ، المستمر ، الختامى ... الخ) فى تطوير التعليم الثانوى للعمل على بلوغ أهدافه .	١ر٨٩٩
ز - متابعة تقويم خريجى التعليم الثانوى بصورة منتظمة ومستمرة .	٠ر٣٠٤
ح - اشتراك غير التربويين فى اعداد أساليب التقويم وأدواته	٠ر٠٥٠
ط - انشاء وحدة للتقويم التربوى بكل جهاز ذى علاقة بالتعليم الثانوى على أن ترتبط هذه الاجهزة بجهاز التقويم التربوى بالوزارة .	١ر١٠٢
ى - انشاء مصرف للتقويم تودع فيه نماذج متطورة من الاختبارات والمقاييس المقترحة لاستخدامها عند الحاجة .	٠ر٤٩١

كما كشفت معامل ارتباط الرتب عن وجود علاقة ارتباطية بين آراء الاكاديميين والاداريين فيما يتعلق بترتيب اسس نظام التقويم بالتعليم الثانوى من حيث الاهمية ، فقد كانت معامل الارتباط ٨٨٨ر٠ أى دالة عند مستوى ٠١ر٠

وهذا يعطى مؤشرا على اتفاق كل من الاكاديميين والاداريين على ترتيب أسس نظام التقويم التربوى بالتعليم الثانوى من حيث الأهمية ٠

كذلك كشفت معامل ارتباط الرتب عن وجود علاقة ارتباطية بين الذكور والاناث فيما يتعلق بترتيب اسس نظام التقويم بالتعليم الثانوى من حيث الأهمية ، فقد كانت معامل الارتباط ٩٢٧ر٠ أى دالة عند مستوى ٠١ر٠ ٠

وهذا يعطى مؤشرا كذلك على اتفاق كل من الذكور والاناث على ترتيب اسس نظام التقويم التربوى ٠

الفصل السادس

النتائج العامة للبحث وتوصياتـــه

اولا : النتائج العامة للبحـــث

ثانيا : أهـــم التوصيـــات

اولا : النتائج العامة للبحث :

يهتم القائمون على النظام الاقتصادى والاجتماعى فى البحرين باعادة تشكيله ومعالجة المشكلات التى يعانى منها بعد أزمة النفط ، ووضع الخيارات الاقتصادية الملائمة لتوجيه حركة التنمية الى مسارها الصحيح ٠

كما يهتم القائمون على التعليم فى البحرين بتطوير التعليم بعامة والتعليم الثانوى بخاصة ليكون اكثر قدرة على تحقيق الاهداف التنموية للمجتمع ، الا أن هذه الجهود التى تبذل فى تطوير التعليم الثانوى لم تنطلق من سياسة واضحة ومحددة ، لذا تعثرت بعض هذه الجهود ولم تأت بالنتائج المرجوة منها ، فمازال التعليم الثانوى يعانى من بعض المشكلات والتى منها :

١ - عدم وضوح اهدافه وعدم ارتباطها ارتباطا كافيا بالمحيط الاقتصادى والاجتماعى ٠

٢ - عدم مناسبة شروط القبول التى تساعد على حسن التوافق بين خريجى هذا التعليم واحتياجات المجتمع ٠

٣ - الانفصال القائم بين التعليم العام والمهنى ٠

٤ - ارتفاع معدل التحاق الطلاب ببعض التخصصات الدراسية دون أخرى ، وبما لايلبى احتياجات المجتمع ٠

٥ - ضعف صلة التعليم الثانوى بالعمل المنتج

٦ - قصور التوجيه التربوى والمهنى عن تحقيق أهدافه ٠

٧ - قصور نظام التقويم عن قياس بعض أهداف التعليم الثانوى وتقويمها ٠

وللتعرف عن بعض مشكلات التعليم الثانوى السابقة تمهيدا للوصول الى سياسة مقترحة للتعليم الثانوى فى البحرين فى ضوء المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية

والثقافيـــة استعان الباحث ببعض الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة ، كما قـــام بدراسة نظرية لواقع التعليـــم الثانوى فى البحرين ، كما استعرض ايضـــا الاتجاهـــات العالمية المعاصـــرة بالتعليم الثانوى وطبيعـــة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التى يعيشها المجتمع البحرينى ، ومن هذه الدراسات جميعا استنتج الباحث قائمـــة من المبـــادىء والأسس للسياســـة التعليمية المقترحـــة للتعلـــيم الثانـــوى فى البحريـــن بالمحاور الرئيسية التالية :

١ - الأهداف العامة للتعليم الثانوى ٠

٢ - شروط القبـــول ٠

٣ - تنويع التعليم الثانوى ٠

٤ - علاقة التعليم الثانوى بالعمل ٠

٥ - نظام التقويم بالتعليم الثانوى ٠

المحور الأول : الأهداف العامة للتعليم الثانوى :

وتتضمن مايلـــى :

١ - الأهداف المرتبطة بالمتغيرات الاقتصاديـــة :

وهى من حيث الأهميـــة :

أ - تنمية وعى الطالب بالاوضاع الاقتصادية فى المجتمع والاستجابة لمتطلباتها ٠

ب - تنمية عادات حسن الادخار والاقتصاد والاستثمار والانفاق حفاظا على الثروة الوطنية وتنميتها ٠

جـ - اكتساب المهارات اللازمة للنمو الذاتى لملاحقة التطورات الحادثة فـــى المجالات الاقتصادية المختلفة ٠

د - تنمية القدرة على مواصلة دراسته الجامعية لمزاولة الوظائف القياديـــة والمهن التخصصيـــة ٠

هـ - اكتساب المهارات الاساسية التى تعده لمزاولة مختلف الاعمال والمهن ٠

و - اكتساب المهارات الاساسية التى تعده لمزاولة مهنة واحدة متصلة بسوق العمل٠

٢ - الأهـداف المرتبطة بالمتغيرات الاجتماعية :

وهى حسب الأهميـــة :

أ - اكتساب الطالب المثل العليا الدينية والاجتماعية والاخلاقية لحمايتة من الانحرافات المختلفة ٠

ب - تنمية الاتجاهات الايجابية للطالب نحو العمل والانتاج ٠

ج - تنميـة الادراك بأهم المشكلات التى تواجه المجتمع والسعـى فـى التغلب عليها ٠

د - اتاحـة فرص المشاركة لكل فرد قادر على الاسهـام فى خدمة المجتمع وتطويـره ٠

هـ - تنمية الوعى بأهمية تكوين الأسرة المتماسكة ٠

و - توظيف اوقات الفـراغ لممارسة انشطة اجتماعية بناءة مفيـدة لـه وللمجتمـع ٠

ز - توثيـق الصلة بين ابناء المجتمع البحرينى خاصة وابناء الخليـج والعرب والمسلمين عامة لمواجهة التحديات التى تعـوق تقدمهـم وازدهارهـم ٠

ح - مساعدة الطلاب على توثيـق العلاقات الاجتماعيـة فيما بينهم افـرادا وجماعـات ٠

ط - تعزيـز مواقف التسامح والعدالة والتكامل مع المجتمعـات الانسانيـة الاخـرى ٠

ى - تنميـة الوعى بالتنظيم الاجتماعى وعوامل التغير فيه وأهمية التكيـف الاجتماعى لمتطلباته ٠

ك - مساعدة الطلاب على التفاعل الايجابى مع المؤسسات الاجتماعيـة فيما بينهم افرادا وجماعات ٠

٣ - الأهـداف المرتبطة بالمتغيرات الثقافيـة :

أظهـرت نتائج الدراسـة أن أهـم الأهـداف المرتبطة بالمتغيـرات الثقافيـة هى على الترتيب :

أ - تنمية المهـارات الخاصة بالاسلوب العلمى لدى الطلاب ٠

ب - تنميـة مهارات التعلم الذاتـى لمواجهة التطـورات العلميـة والتكنولوجية المستمرة ٠

جـ - تقويـة الايمان بشموليـة منهج الاسلام الذى تصلح به حياة الفـرد والمجتمـع ٠

د - تنميـة فهم الطالب للخصائص الثقافية العربيـة والاسلامية وتمثـل القيم التى تنادى بها ، حفاظا على هويـة المجتمع وأصالته ٠

هـ - تنمية القدرة على المبـادرة والابداع ٠

و - تنمية وعى الطالـب بالمتغيرات العلمية والتكنولوجية فى العالـم ، وأهمية التكيف لمتطلباتها ٠

ز - تنمية الفهـم بالمبادىء العلميـة وتطبيقاتها التكنولوجية ٠

ح - فهـم الطلب لمختلف قـيم الحضارة الانسانية ، والانتفاع بالعناصـر الجوهرية منها ، والتى تعين على تطوير الثقافـة فى البحريـن خاصة والخليج عامة ٠

ط - تمكـين الطالـب من فهـم المتغيرات الثقافيـة الحادثـة فى العالم ، والقدرة على اتخاذ موقف منها ٠

المحور الثانى : شـروط القبـــول :

اظهرت نتائج الدراســة أن أهم شروط القبول تحقيقا لأهداف التعليم الثانــوى هى علـى الترتيـــب :

أ - مراعاة ميول وقدرات الطلاب واحتياجات سوق العمل فى نفس الوقت ٠

ب - مراعاة ميول وقدرات الطلاب من خلال اختبارات الميول والقدرات ٠

جـ - مراعاة تفوق الطالب فى المواد الدراسية بالتعليم الاعدادى ذات الصلـــــــة بالتخصص الذى سيلتحق به بالتعليم الثانوى ٠

د - اتاحـة الفرصة لاى طالب انقطـع عن التعليم الاعدادى للالتحاق بالتعليم الثانوى بعد اجتيازه امتحانا يؤهله لمواصلة دراستـــه ٠

هـ - مراعاة احتياجات سوق العمل وفق خطط التنميـــة ٠

و - الاخذ بدرجات السجل التراكمى (البطاقة المدرسية) للطالب منذ التحاقـــه بالتعليم الاعـــدادى ٠

ز - مراعاة الخبرة العمليـة فى مجال عمل ما واجتياز الاختبارات التى تؤهلـــــه للالتحاق بالتعليم الثانوى او احدى تخصصاته ٠

ح - الأخـذ بالمجموع الكلى للدرجات بعـد تطوير الامتحانات التحصيلية لتكـــون اكثر قدرة على قياس الاهداف المرجوة ٠

ط - تحديد سن الطالـب بما لايقل عن ١٥ سنـــة ٠

المحور الثالث : تنويع التعليم الثانوى :

اوضحت الدراسة أن النظام المناسب للتعليم الثانوى فى البحرين هو نظام المقررات يليه فى ذلك نظام المدرسة الشاملة :

اما أهم المبررات التى تدعو الى الاخذ بنظام المقررات ، فهى على الترتيب :

أ - اختيار الطالب التخصصات الدراسية الموافقة لقدراته واستعداداته ٠

ب - تحقيق مبدأ التعلم الذاتى ٠

جـ - تحمل روح المسئولية ٠

التخصصات الدراسية :

وفيما يختص بأولوية التخصصات الدراسية فقد اوضحت الدراسة أن الأولوية ينبغى ان تعطى للتخصصات العلمية والصناعية والتجارية يليها فى ذلك التخصصات التالية : التمريض والادبية ، والثروة السمكية والحيوانية والزراعية والفندقه والطباعة ٠

المقترحات المساعدة على التحاق الطلاب بالتخصصات الدراسية ذات الاهمية :

كما جاءت المقترحات الخاصة بمساعدة الطلاب على التحاقهم بالتخصصات الدراسية ذات الأهمية مرتبة على الوجه التالى :

أ - ربط المعاهد المتخصصة بالتعليم العالى ٠

ب - معاملتهم فى المرتبات والامتيازات أسوة بغيرهم ٠

جـ - تقديم مرتبات أفضل لخريجى هذه التخصصات ٠

د - تسهيل فرص الترقى امامهم ٠

هـ - تقديم شروط قبول أفضل عند التحاقهم بالتعليم العالى ٠

و - مساعدتهم على الجمع بين الدراسة والعمل ٠

المحور الرابع : علاقة التعليم الثانوى بالعمل :

وتتخذ هذه العلاقة عدة وجوه منها مايتصل بـ :

انماط التدريب العملى :

أوضحت الدراسة أن هناك انماطا مختلفة لربط التعليم الثانوى بالعمل ، وأن هذه الانماط يمكن ترتيبها من ناحية الأهمية على الوجه التالى :

أ - تدرب الطلاب فى ورش ومختبرات واجهزة داخل المدرسة تشابه محيط العمل خارج المدرسة ٠

ب - قيام الطلاب بالتدريبات العملية خارج المدرسة فى فترة قصيرة قد تكون يوما او اسبوعا او اكثر خلال العام الدراسى ٠

ج - قيام الطلاب فى فرق عمل باجراء البحوث والدراسات لمعالجة بعض المشكلات الممكنة ٠

د - اداء خدمات تطوعية لخدمة المجتمع ٠

هـ - اداء خدمات انتاجية الزامية لخريجى التعليم الثانوى فى مؤسسات الدولة بهدف المساهمة الجماعية فى تطوير المجتمع ٠

و - الحاق بعض المدارس بالمؤسسات الانتاجية الكبيرة ٠

ز - التناوب بين التعليم الثانوى والعمل بحيث يقطع الطالب دراسته فترة طويلة يزاول فيها عملا مأجورا ثم يعود للدراسة وفق خطة مدروسة ٠

مجـــالات التعـــاون بين التعليم الثانـوى والعمل :

كما اثبتت الدراسة أن هناك مجالات مختلفة للتعاون بين التعليم الثانـــوى والعمل تتمثل فى المجالات التالية وهى حسب أهميتها :

أ - تكوين اللجان المشتركة بين التعليم الثانوى ومؤسسات العمل للتطوير المستمر لهذا التعليم ٠

ب - اتاحة الفرص للمعلمين الفنيين للتدريب فى مواقع العمل قبل التحاقهم بمهنة التدريس ٠

جـ - تأهيل الفنيين والمهندسين ذوى الخبرة تأهيلا تربويا للاستفادة منهم فى مهنة التدريس ٠

د - تجهيز اصحاب العمل بعض المدارس ببعض الاجهزة المطلوبة ٠

هـ - مساهمة المؤسسات الانتاجية فى مصاريف المدارس ٠

و - اشتراك اصحاب العمل فى رسم سياسة التعليم الثانوى ٠

ز - اسهام اصحاب العمل فى تخطيط مناهج التعليم الثانوى ٠

الدراســـات العمليـــة :

اوضحت نتائج الدراسة الميدانية أنه ينبغى أن يراعى عند تخطيط الدراسات العملية عددا من الخصائص يمكن ترتيبها على الوجه التالى :

أ - أن تكون ذات أهداف واضحة ومحددة ٠

ب - أن تتضمن مجالات حيوية ذات صلة وثيقة باحتياجات المجتمع ٠

جـ - أن تتكامل مع المواد الدراسية الأخرى ٠

د - أن تحظى بالاهتمام كسائر المواد الدراسية التى يمتحن فيها الطلاب ٠

هـ - أن تستخدم نشاطات تعليمية وتعلمية متنوعة ٠

و - أن تخطط بحيث تشكل سلسلة متتابعة الحلقات من التعليم الابتدائى حتى التعليم الثانوى ٠

أهداف التوجيه التربوى والمهنى :

أوضحت نتائج الدراسة أن أهمية التوجيه التربوى والمهنى كعنصر من عناصر التعليم الثانوى ، وأنه ينبغى أن يحقق الاهداف التالية ، وهى حسب أهميتها :

أ - مساعدة الطالب على فهم قدراته واستعداداته ٠

ب - القدرة على اختيار التخصص الدراسى الملائم له ٠

جـ - مساعدته على اختيار مهنة المستقبل بما يلائم قدراته واحتياجات المجتمع معا ٠

د - القدرة على حل المشكلات التى تواجهه ٠

هـ - معرفته بالمهن والوظائف المختلفة بالمجتمع ومتطلبات الالتحاق بها ٠

متطلبات تحقيق أهداف التوجيه التربوى والمهنى :

جاءت نتائج الدراسة ان هناك عدة متطلبات لكى يحقق التوجيه التربوى والمهنى أهدافه وأن هذه المتطلبات هى كمايلى مرتبة حسب أهميتها :

أ - تطوير أساليب التقويم التربوى ٠

ب - وضع خطة لتطوير خدمات التوجيه التربوى والمهنى ٠

جـ - إعداد المختصين بالتوجيه التربوى والمهنى فى ضوء برامج إعداد جامعية خاصة بهم ٠

د - تحديد المهام المنوطة بالمختصين بالتوجيه التربوى والمهنى ٠

هـ - إعداد وتوظيف أدوات التوجيه التربوى والمهنى ٠

المحور الخامس : نظام التقويم :

اوضحت الدراسة أن نظام التقويم التربوى ينبغى أن يأخذ بالاسس التالية وهى مبينة حسب أهميتها :

أ - تقويم كل مكون من مكونات العملية التعليمية كتقويم (عمل الطالب ، المناهج ، طرق التدريس ٠٠٠) فى ضوء أهداف واضحة ومحددة ٠

ب - استخدام المنهج العلمى عند تقويم اى تجربة جديدة بالتعليم الثانوى (كنظام المقررات ٠٠) للحكم على نجاح التجربة او فشلها ٠

جـ - بناء أدوات تقويمية علمية ومتنوعة لاستخدامهافى تقويم مكونات العملية التربوية ٠

د - توظيف نتائج التقويم بانواعه (القبلى ، المستمر ، الختامى) فى تطوير التعليم الثانوى للعمل على بلوغ أهدافه ٠

هـ - توجيه الاهتمام لتقويم المستويات العليا من المعرفة كالتحليل والتركيب والتقويم بالاضافة الى تقويم المستويات الدنيا من المعرفة ٠

و - انشاء مصرف للتقويم تودع فيه نماذج متطورة من الاختبارات والمقاييس المقترحة لاستخدامها عند الحاجة٠

ز - انشاء وحدة للتقويم التربوى بكل جهاز ذى علاقة بالتعليم الثانوى على أن ترتبط هذه الاجهزة بجهاز التقويم التربوى بالوزارة ٠

ح - متابعة تقويم خريجى التعليم الثانوى بصورة منتظمة ومستمرة ٠

ط - التأكيد على تقويم الجوانب الوجدانية للطالب ٠

ى - اشتراك غير التربويين فى اعداد أساليب التقويم وأدواته ٠

ثانيا : أهـــم التوصيـــات :

استنادا الى نتائج الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة ، دراسة واقـــع التعليم الثانوى فى البحريـن ومشكلاته ، والتعرف على بعض الاتجاهات العالميـــة المعاصرة فى تطوير التعليم الثانوى ، واستعراض طبيعة المتغـــيرات الاقتصاديـــة والاجتماعية والثقافيـة للمجتمع البحرينى ، وفى ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الميدانيـة من نتائج يوصى الباحث بأن تأخذ سياسة التعليم فى البحرين من حيث :

اولا - أهداف التعليم الثانـوى :

ومن هـذه الأهداف مايخـــص :

١ - ألاهداف المرتبطة بالمتغيرات الاقتصادية ، وهى من حيث الأهميـة :

أ - تنمية وعى الطالب بالأوضاع الاقتصادية فى المجتمـــع والاستجابـــة لمتطلباتهـــا ٠

ب - تنمية عادات حسن الادخار والاقتصاد والاستثمار والانفاق حفاظا علـى الثروة الوطنية وتنميتها ٠

ج - اكتساب المهارات اللازمة للنمو الذاتى لملاحقة التطورات الحادثـــة فى المجالات الاقتصادية المختلفـة ٠

٢ - الأهداف المرتبطة بالمتغيرات الاجتماعية ، وهى من حيث الأهميـة :

أ - اكتساب الطالب المثل العليـا الدينية والاجتماعية والاخلاقية لحمايته من الانحرافات المختلفة ٠

ب - تنمية الاتجاهات الايجابية للطالب نحو العمل والانتاج ٠

ج - تنمية الادراك بأهم المشكلات التى تواجه المجتمع والسعى للتغلب عليها ٠

٣ - الأهداف المرتبطة بالمتغيرات الثقافية ، وهى من حيث الأهمية :

أ - تنمية مهارات الاسلوب العلمى فى التفكير لدى الطلاب ٠

ب - تنمية مهارات التعليم الذاتى لمواجهة التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة ٠

ج - تقوية الايمان بشمولية منهج الاسلام الذى تصلح به حياة الفرد والمجتمع ٠

ثانيا - شروط القبول :

يوصى الباحث تحقيقا لأهداف التعليم الثانوى ذات الأهمية الأخذ بشروط القبول التالية ، وهى من حيث الأهمية :

- مراعاة ميول وقدرات الطلاب فى ضوء متطلبات خطط التنمية ٠
- الاعتبار لميول وقدرات الطلاب من خلال اختبارات الميول والقدرات ٠
- مراعاة تفوق الطالب فى المواد الدراسية بالتعليم الاعدادى ذات الصلة بالتخصص الذى يلتحق به بالتعليم الثانوى ٠

ثالثا - تنويع التعليم الثانوى :

يوصى الباحث بمايلى :

- الاخذ بنظام المقررات لما له من مزايا منها :
- يحقق بصورة أفضل أهداف التعليم الثانوى وخاصة اكتساب الطلاب مهارات التعلم الذاتى والمستمر ، والاهتمام بالمستويات العليا من المعرفة ، وتنمية مهارات التفكير العلمى ٠

- يلغى الحواجز بين التعليم الاكاديمى والمهنى ، والنظرى والعملى ، حتى يكون التعليم الثانوى أداة فعالة فى تخريج القوى العاملة المنتجة ٠

- تتنوع تخصصاته بحيث يتيح للطالب أن يختار منها ما يلائم اهتماماته وقدراته ٠

- وبالنسبة للخطط الدراسية فى هذا النظام :

يوصى الباحث :

- أن يتم اختيار التخصصات الدراسية الاكثر صلة باحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وأن تعطى الاولوية فى القبول للتخصصات الدراسية الاكثر تحقيقا لاحتياجات التنمية ، ومن التخصصات ذات الأهمية العلمية ، والصناعية ، والتجارية ٠

- أن يتم وضع سياسة واضحة ومحددة للحوافز والأجور بهدف تشجيع الطلاب على الالتحاق بالتخصصات الدراسية ذات الاولوية لاحتياجات المجتمع ٠

- ان تتاح الفرصة للطالبات للالتحاق بالتخصصات المهنية التى لم يسمح لهن بالالتحاق بها من قبل ، مع مراعاة الظروف الاجتماعية والثقافية للمجتمع البحرينى ٠

- أن تعطى عناية اكثر بالمواد الثقافية وبخاصة التربية الدينية واللغة العربية ، وذلك لتعميق العقيدة والايمان بالله فى نفوس الطلاب لحمايتهم من الانحرافات ومظاهر الفساد التى يتعرضون لها ٠

- أن تحظى باهتمام اكثر المواد العلمية والرياضيات لمساعذة الطلاب على التكيف مع التطورات العلمية والتكنولوجية وملاحقتها وبما يلبى احتياجات المجتمع ٠

رابعا - علاقة التعليم الثانوى بالعمل :

وهى من حيث :

١ - أنماط التدريب العملى

يوصى الباحث بمايلى

- أن يدرب الطلاب فى ورش ومختبرات المدرسة وأجهزتها على أن تشابه هذه الورش والمختبرات والاجهزة ما بمؤسسات الانتاج من تكنولوجيا متقدمة ٠

- أن يدرب الطلاب فى مواقع العمل بصورة منتظمة ومخطط لها مسبقا٠

٢ - مجالات التعاون بين التعليم الثانوى والعمل :

يوصى الباحث بمايلى :

- تكوين اللجان الاستشارية المشتركة بين التعليم الثانوى والمؤسسات الاخرى ذات الصلة ، على أن يراعى عند تنظيمها اشتراك الفئات ذوى الصلة بالأهداف المنوطة بهذه اللجان ٠

- اتاحة الفرص للمعلمين الفنيين للتدرب فى مواقع العمل قبل التحاقهم بمهنة التدريس ٠

- تأهيل الفنيين والمهندسين ذوى الخبرة والمهارة تأهيلا تربويا للاستفادة منهم فى مهنة التدريس ٠

٣ - التوجيه التربـوى والمهـنى :

يوصـى الباحث بمايلـى :

- أن تهتم برنامج التوجيه التربوى والمهنى بتحقيق أهدافه والـتى منها مساعدة الطالب على فهم قدراته واستعداداته ، واختيار التخصـص المناسب له ، وبالتالى اختيار مهنة المستقبل التى توافق قدراته وامكاناته.

وتحقيقا للأهداف السابقة يوصى الباحث بـ :

- تطوير اساليب التقويم التربوى .
- وضع خطة لتحسين خدمات التوجيه التربوى والمهنى .
- إعداد المختصين لهذا المجال فى ضوء برامج إعـداد جامعيـة خاصـة بهـم .
- تدريب بعض المعلمين للقيام ببعض مسئوليات الارشاد والتوجيـه ليكون بامكانهم مساعدة الطلاب على اختيار التخصصات الدراسيـة الملائمة لقدراتهم واستعداداتهم .

٤ - الدراسـات العملية :

يوصى الباحث بمايلـى :

- أن يتم اختيار مقرراتها بعد دراسة وافية لاحتياجات التنمية .
- أن تتضمن مقرراتها موادا تهدف الى تعريف الطالب باوضاع العمـل ومتطلباتـه .
- أن يوزع الطلاب على تخصصاتها فى ضوء التعرف علـى ميولهـم واهتماماتهـم .

- أن تساوى فى تقدير الدرجات كغيرها من المواد الاخرى لكى يقبل الطالب عليها باهتمام وبالتالى تكون اكثر قدرة على تحقيق أهدافها ٠

خامسا - نظام التقويم :

يوصى الباحث أن يراعى هذا النظام الأسس التالية وهى من حيث الاهمية :

- تقويم اى مكون من مكونات العملية التعليمية فى ضوء أهدافه ، على أن تتسم هذه الاهداف بالوضوح والتحديد ٠
- تطوير أساليب التقويم التربوى بحيث يكون بامكانها تحقيق أهداف التعليم الثانوى حتى لاتؤدى أساليب التقويم الى القصور فى بلوغ تلك الأهداف ٠
- توظيف نتائج التقويم بانواعه فى تصحيح مسار التعليم الثانوى ليكون اكثر قدرة على تحقيق مايهدف اليه ٠
- توجيه الاهتمام بتقويم المستويات العليا من المعرفة كالتحليل والتركيب والتقويم بالاضافة الى تقويم المستويات الدنيا منها ٠
- تجريب اى تطوير بالتعليم الثانوى كادخال نظام المقررات مثلا ومتابعته وتقويمه قبل تعميمه ٠
- اهتمام برامج إعداد وتدريب المعلمين بالمقررات الخاصة بالتقويم التربوى على أن تعطى عناية اكثر بالجانب العملى ٠

المراجع

أولا : باللغة العربية

أ - الكتب :

١ - أحمد حسن عبيد : فلسفة النظام التعليمى وبنية السياسة التربوية (دراسة مقارنة) ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، الانجلو المصرية ١٩٧٩ .

٢ - أحمد مختار امبو : منابع المستقبل ، اليونسكو ١٩٨٢ .

٣ - أحمد منير مصلح : نظم التعليم فى المملكة العربية السعودية والوطن العربى ، دراسة وتحليل مقارن لنظم التعليم العربى ومشكلاته ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ط ٢ ، ١٩٨٢ م .

٤ - اسماعيل حسن عبدالبارى : أبعاد التنمية ، القاهرة ، دار المعارف ، الطبعة الثانية ١٩٨٢.

٥ - الفين توفلر : صدمة المستقبل ، المتغيرات فى عالم الغد ترجمة : محمد على ناصف ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٤.

٦ - ايدجار فور وآخرون : تعلم لتكون ، ترجمة حنفى عيسى ، اليونسكو ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٦ م .

٧ - جيمس و. بوتكن وآخرون : التعلم وتحديات المستقبل ، تقرير نادى روما ، ترجمة عبد العزيز القوصى ، القاهرة ، المكتب المصرى ، يناير ١٩٨١ .

٨ - الدمرداش سرحان ومنير كامل : المناهج ، القاهرة ، دار العلوم للطباعة ، ط ٣ ، ١٩٧٢م .

٩ - السيد محمد خيرى : الاحصاء النفسى التربوى ، الرياض ، مطبوعات جامعة الرياض ، ط ١ ، ١٣٩٥ هـ .

١٠ ـ سعيد اسماعيل : التعليم الثانوى ، الواقع والمستقبل ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ١٣٧٩هـ ، ١٩٧٩م.

١١ ـ سعيد اسماعيل وآخرون : دراسات في فلسفة التربية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨١.

١٢ ـ عبدالرحمن احمد الأحمد وحسن جميل طه : التعليم في اليابان ، تطوره التاريخي ونظامه الحالي ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٨٣.

١٣ ـ عبدالله عبد الدائم : التربية في البلاد العربية ، حاضرها ومشكلاتها ومستقبلها ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، مارس ١٩٧٦م.

١٤ ـ على خليفة الكوارى : نحو استراتيجية بديلة للتنمية الشاملة ، الملامح العامة لاستراتيجية التنمية في اطار اتحاد أقطار مجلس التعاون وتكاملها مع بقية الاقطار العربية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ط ١ ، أكتوبر ١٩٨٥م.

١٥ ـ على لطفى : التنمية الاقتصادية ، دراسة تحليلية ، القاهرة ، مكتبة عين شمس ١٩٨٥ .

١٦ ـ محمد احمد الغنام : نحو رؤية جديدة للتقويم التربوى ، نظرة ختامية ، محاضرات فى التقويم التربوى ، مكتب التربية العربى لدول الخليج ، ١٤٠٣ هـ ، ١٩٨٣م .

١٧ ـ محمد سيف الدين فهمى : المنهج في التربية المقارنة ، القاهرة ، الانجلو المصرية ، ط ١ ، ١٩٨١.

١٨ ـ محمد منير مرسى : المرجع في التربية المقارنة ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨١م .

١٩ ـ فؤاد ابو حطب : القدرات العقلية ، القاهرة ، الانجلو المصرية ، الطبعة الثالثة ، ١٩٨٠م

٢٠ ـ فؤاد البهى السيد : علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ط ٣ ، ١٩٧٩ م ،

٢١ ـ ـــــــــ : الجداول الاحصائية لعلم النفس والعلوم الانسانية الاخرى ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ط ١ ، ١٩٥٨.

٢٢ ـ فيصل ابراهيم الزيانى : مجتمع البحرين وأثر الهجرة الخارجية فى تغير بنائه الاجتماعى ، القاهرة ، مطبعة دار التأليف ، ج ١١ ، ١٩٧٦م ٠

٢٣ ـ نادر فرجانى : الهجرة الى النفط ، أبعاد الهجرة للعمل فى البلدان النفطية وأثرها على التنمية فى الوطن العربى ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، لبنان ، ديسمبر ١٩٨٣م ٠

ب ـ رسائل علمية :

٢٤ ـ حمد على الدويرى : دراسة مقارنة لدور التعليم الثانوى العام فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى الاردن ومصر والمملكة المتحدة والاتحاد السوفييتى ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، ج٠ م٠ ع ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ١٩٨١م ٠

٢٥ ـ دلال يس محمد : تجديد التعليم الثانوى المصرى فى ظل توقعات التغير فى هيكل العمالة حتى عام ٢٠٠٠م ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، ج٠ م٠ ع ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، يناير ١٩٨٧ م ٠

٢٧ ـ مصطفى عبدالله رجب : دور التعليم الفنى والمهنى فى تحقيق أهداف التنمية فى البحرين ، جامعة المنصورة ، كلية التربية ج٠ م ٠ ع ، رسالة دكتوراه غيرمنشورة ، ١٩٨١ ٠

ج ـ الدوريات :

٢٨ ـ أ٠ ت ٠ فلاندر : التدريب المهنى هل تكون له نظم ام يظل تروسا فى الاداة الاقتصادية ، ترجمة احمد خاكى ، مستقبل التربية ، السنة الثانية ، العددالسابع ، يوليو وسبتمبر ١٩٧٤م ٠

٢٩ ـ أحمد الخطيب : التربية المستمرة ، سياساتها ، براسجها وأساليب تنفيذها ، مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت ، العدد الثانى ، السنة الثانية ، يوليو ١٩٨٠م٠

٣٠ - أحمد كمال عاشور : المدرسة الشاملة الانجليزية كنموذج لتنظيم التعليم الثانوى فى البلاد العربية ، مجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، العدد الاول ، السنة الأولى ، ١٩٨٢م.

٣١ - أكرم البياتى : السياسات والتخطيط للتنمية والتجديد التربوى ، التربية الجديدة ، بيروت ، العدد ٢٢ ، السنة الثامنه ، ١٩٨١م .

٣٢ - انطوان خورى (مترجم): التعليم الثانوى ودنيا العمل ، التربية الجديدة (بيروت) السنة الثالثة ، العدد السابع ، ديسمبر ١٩٧٥م .

٣٣ - ـــــــ (مترجم): تأملات فى مستقبل التنمية البشرية ، التربية الجديدة ، بيروت ، العدد ٢٦ ، السنه التاسعة ، مايو وأغسطس ١٩٨٢م .

٣٤ - ـــــــ (مترجم) : مستقبل التعليم وتعليم المستقبل ، التربية الجديدة ، العدد ٢١ ، السنة السابعة ، سبتمبر وديسمبر ١٩٨٠م .

٣٥ - بنك الخليج الدولى (البحرين) : التحديات المستقبلية للنشاطات المصرفية فى منطقة الخليج ، نشرة الخليج الاقتصادية والمالية ، العدد الخامس ، المجلد رقم ١ ، مايو ١٩٨٦ م.

٣٦ - جلال عبد الله معوض : العمالة الاسيوية فى أقطار الخليج العربية ، مجلة التعاون ، الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ، الرياض - المملكة العربية السعودية ، السنة الاولى ، العدد الرابع ، محرم ١٤٠٧ هـ اكتوبر ١٩٨٦م .

٣٧ - جورج باسكاروبولس : نحو نموذج ذرى للتعليم ، ترجمة محمد محمود رضوان ، مستقبل التربية ، العدد الرابع ، ١٩٨٠ م .

٣٨ - حسن الدجيلى : المدرسة الثانوية الشاملة بين الأصالة والاقتباس ، دراسة مقارنة ، مجلة كلية التربية ، جامعة الرياض ، العدد الثالث ، السنه الثالثة ، ربيع الاول ، ١٤٠١ هـ ، يناير ١٩٨١م .

٣٩ ـ حسين محمد المهـــدى : دور البنوك فى التنمية الاقتصادية دولة البحرين (الجزء الثانى والأخير) مجلة النقد ، نشـرة فصلية تصدر عن مؤسسة نقد البحرين ، العـدد الخامس ، مارس ١٩٨١م ، السنه الثانيـة ٠

٤٠ ـ دولـة البحريـــن ، مؤسسة نقد البحرين ، إدارة البحوث الاقتصاديـــة ، البحرين مركز مالي عالمي ، أحد مطبوعـــات مؤسسة نقد البحرين ، ١٩٨١ ٠

٤١ ـ دولة البحريـــن ، مؤسسة نقد البحرين ، إدارة البحوث الاقتصادية ، البحرين مركز مالي عالمي ، أحد مطبوعات مؤسسة نقـد البحريـن ، ط ٢ ، ١٩٨٤م

٤٢ ـ رشـــدى لبيـــب : التعليم فى العالم العربى نحو الوحدة مع التنوع ، مستقبل التربية ، اليونسكو ، العدد الرابـــع ، ١٩٨٠م ٠

٤٣ ـ صلاح الدين محمود علام : التقويم المرجعى الميـزان للاهداف الوجدانيـة ، صحيفـة التربيـة ، رابطة خريجى معاهد وكليـات التربيـة ، القاهرة ، السنة الرابعة والثلاثـــون مارس ١٩٨٣م

٤٤ ـ طاهر عبد الـــرزاق : نماذج من التعليم المفرد ، مجلة التربية الجديدة، اليونسكو ، بيروت ، العدد العشرون ، السنـــة السابعة ، مايو ، أغسطس ١٩٨٠م٠

٤٥ ـ عبدالعزيز كامل وآخرون : المسلمون والعصر ، كتاب العربي ، الكتاب الرابع عشر ، سلسلة فصلية تصدرها مجلة العربـــى ، الكويت ، ١٥ يناير ١٩٨٧م٠

٤٦ ـ عبدالله بوبطانـــة : التوجيه والارشاد التربوى والمهنى ، نماذج مـــن التجارب الدولية والعربية ، مجلة التربية الجديدة، بيروت ، العدد السابع والثلاثون، السنة الثالثـــة عشرة ، يناير ـ ابريل ١٩٨٦م ٠

٤٧ ـ عبدالله هنـــداوى : التربية المستمرة ، مفهومها ، أهدافها، مجالاتها، مجلة التربية المستمرة ، مركز تدريب قيـــادات تعليم الكبار بالبحرين ، العدد الثانى ، السنـــة الاولى ، يوليو ، ١٩٨٠ ، ص ٨٢٧ ٠

٤٨ ـ علي خليفة الكواري : حقيقة التنمية النفطية ، حالة أقطار الجزيرة العربية ، المستقبل العربي ، بيروت ، السنة الرابعة ، العدد ٢٧ ، مايو ١٩٨١م.

٤٩ ـ محمد توفيق صادق : التنمية في دول مجلس التعاون ودروس السبعينيات وآفاق المستقبل ، عالم المعرفة ، العدد ١٠٣ ، سلسلة كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، شوال ١٤٠٦ هـ ، يوليو ١٩٨٦ م .

٥٠ ـ نزار عبد اللطيف سعود الحديثي : اتجاهات الغزو الثقافي العربي والموقف المطلوب ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد السابع ، السنة الثانية ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، ١٤٠٣ هـ ، ١٩٨٣م.

٥١ ـ بنك الخليج الدولي : المنامة ، البحرين ، تراجع اسعار النفط ، الخسائر والفرص المتاحة أمام دول الخليج ، نشرة الخليج الاقتصادية والمالية ، العدد السادس ، المجلد رقم ١ ، يونيو ١٩٨٦.

د ـ الدراسات والوثائق والتقارير :

٥٢ ـ ابراهيم يوسف العبدالله وآخرون : تقويم نظام التقويم والامتحانات ، المرحلة الاولى ، وزارة التربية والتعليم ، البحرين ، ١٩٨٤م.

٥٣ ـ انطونيوس الطويل وخالد عبد الصمد : الاتجاهات الجديدة للتعليم التقني والمهني في لبنان ، مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية ، ابحاث ودراسات ، العدد ٩٠ ، بيروت ١٩٨٠م

٥٤ ـ أنيسة المسقطي : التعليم الثانوي الصناعي في دول الخليج العربي ، مراقبة التوثيق والبحوث بوزارة التربية والتعليم (البحرين) ١٩٧٨م .

٥٥ ـ الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، إعادة تنظيم التعليم الثانوي وربطه بالعمل والانتاج في العراق ، تقرير مقدم الى اجتماع المجموعات الفنية لبرنامج التجديد التربوي ، (غير مؤرخ) .

٥٦ ـ جمهورية مصر العربيـــة ، رئاسة الجمهورية ، المجالس القومية المتخصصة : تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمـــى والتكنولوجيا ، الدورة الثامنة ، اكتوبر ـ يوليـو ١٩٨٠/١٩٨١م ٠

٥٧ ـ جمهورية مصر العربيـة ، رئاسة الجمهورية ، المجالس القومية المتخصصـــة ، مصر حتى عام ٢٠٠٠ ، التعليم الفنى ودوره فـــى إعداد القوى العاملة ، ١٩٨٠م٠

٥٨ ـ حمـــد الرميحـــــى : تطور التعليم الثانوى فى البحرين منذ عام ١٩٤٠ الى ١٩٨٤ ، وزارة التربية والتعليـم (البحرين) ١٩٨٤٠

٥٩ ـ حنان شاهين الخلفـان : الخدم والمربيات الأجنبيات وأثرهن على الأســـرة البحرينيةَ ، مذكور فى : دراسات وقضايا مـــن المجتمع العربى الخليجى ، سلسلة الدراســـات الاجتماعيةَ والعماليةَ ، العدد ٥٠ ، مكتب المتابعة مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالـــدول العربية الخليجية ، ط ١ ، ١٩٨٥م٠

٦٠ ـ الدمـرداش سرحـــان : بعض الاتجاهات العالمية الحديثةَ فـى التقويـم ، وزارة التربية (الكويت) مركز بحوث المناهـج ١٩٧٤م٠

٦١ ـ ـــــــــــ : تجربة الكويت فى تطبيق نظام المقررات فىالمدرسة الثانوية ، جمعية المعلمين الكويتيه ، اسبـــوع التربية التاسع ، مارس ١٩٧٩م ٠

٦٢ ـ دولـة البحريـن ، رئاسة مجلس الوزراء ، لجنة الخدمات الاجتماعية ، مذكـرة الى مجلس الوزراء بشأن خطة خمسية لتفريغ التعليم الثانوى (بدون تاريخ) ٠

٦٣ ـ دولة البحريـــن ، شؤون مجلس الوزراء، إدارة الاحصاء : تعداد السكان والمساكن لدولة البحرين ١٩٧١م ٠

٦٤ ـ دولة البحريـــن ، شؤون مجلس الوزراء ، إدارة الاحصاء : تعداد السكـــــان والمساكن لدولة البحرين ١٩٨١م

٦٥ - دولة البحرين ، شؤون مجلس الوزراء ، إدارة الاحصاء : المجموعة الاحصائية ١٩٨١م ، اغسطس ١٩٨٢م٠

٦٦ - دولة البحرين ، شؤون مجلس الوزراء ، الجهاز المركزى للاحصاء، المجموعة الاحصائيه ١٩٨٥ ، ديسمبر ١٩٨٦م ٠

٦٧ - دولة البحرين ، الكلية الجامعية للعلوم والآداب والتربية : دليل الكلية ١٩٨٣ - ١٩٨٤م ٠

٦٨ - دولة البحرين ، مرسوم أميرى رقم ٢٣ لسنة ١٩٧٣ م ٠

٦٩ - دولة البحرين ، مركز البحرين للدراسات والبحوث : تقرير المسح الميدانى للكفاءات الجامعية العاملة فى البحرين فى الفترة من ٨٥/١١/٩ الى ٨٦/٦/٢٧ م ، يناير ١٩٨٧م٠

٧٠ - دولة البحرين ، وزارة التجارة والزراعة ، أهم التطورات التى طرأت على القطاع الزراعى ، (بدون تاريخ) ٠

٧١ - دولة البحرين ، وزارة التجارة والزراعة ، خطة تطوير القطاع الزراعى فى البحرين ، ٨١ - ١٩٨٦م٠

٧٢ - دولة البحرين ، وزارة التربية والتعليم ، إدارة التخطيط التربوى ، مراقبة التوثيق والمعلومات والبحوث التربوية ، تحديث التعليم فى البحرين فى الفترة من ٧٨ - ١٩٨٠/١٩٨١م٠

٧٣ - دولة البحرين ، وزارة التربية والتعليم ، إدارة التربية الرياضية والكشفية والخدمات الطلابية ، جهاز الخدمات الطلابية الخطة السنوية العامة للتوجيه المهنى للعام الدراسى ١٩٨٦ / ١٩٨٧م٠

٧٤ - دولة البحرين ، وزارة التربية والتعليم ، إدارة التربية الرياضية والكشفية والخدمات الطلابية ، جهاز الخدمات الطلابية : مهام ومسؤوليات المشرف الاجتماعى ٠

٧٥ - دولة البحرين ، وزارة التربية والتعليم ، إدارة الخطط والبرمجة ، تقرير موجز عن ملامح النظام التربوى وتجديداته فى دولة البحرين ، اكتوبر ١٩٨٦م

٧٦ - دولة البحريـــــن ، وزارة التربية والتعليم ، إدارة الخطط والبرمجـــة ، مراقبة التخطيط والمتابعة ، تطور التعليم فـــى البحرين ، مايو ١٩٨٣ م٠

٧٧ - دولة البحريـــــن ، وزارة التربية والتعليم ، إدارة الخطط والبرمجة ، مراقبة الاحصاء ، احصاءات التعليم للعام الدراســـــى ١٩٨٥/٨٤م٠

٧٨ - دولة البحريـــــن ، وزارة التربية والتعليم ، ادارة الخطط والبرمجـــة ، مراقبة التخطيط والمتابعة : تقرير عن سياســات الوزارة وخططها وجهودها وتطلعاتهـــا فـــى الموضوعات التى ستطرح فى المؤتمر الاقليمـــى لوزراء التربية والوزراء المسؤولين عن التخطيـط الاقتصادى فى الدول العربية ، مارس ١٩٨٣م٠

٧٩ - دولة البحريـــــن ، وزارة التربية والتعليم ، ادارة الخطط والبرمجة ، مراقبة التوثيق والمعلومات والبحوث التربوية : واقـــع النظام التربوى فى دولة البحرين ، دراسة مقدمة الى الاجتماع الرابع لوكلاء وزراء التربية العـــرب ١٩٨٥ م ٠

٨٠ - دولة البحريـــــن ، وزارة التربية والتعليم ، إدارة المناهج : دليل الطالـــب للتعليم الثانوى ، البحرين ، ١٩٨٦/٨٥م٠

٨١ - دولة البحريـــــن ، وزارة التربية والتعليم ، إدارة المناهج ، شعبة اللغـــة العربية والتربية الدينية ، مقرر التربية الدينية للصف الثانى الثانوى (أنسجة ، علوم صحيـــة ، فندقه ، ثروة زراعية - طباعة) ١٩٨٧/٨٦م٠

٨٢ - دولة البحريـــــن ، وزارة التربية والتعليم ، إدارة المناهج ، شعبة المجالات العملية : برامج التربية العملية بمدارس التعليم العام بدولة البحرين للعام الدذراسى ١٩٨٥/٨٤م٠

٨٣ - دولة البحريـــــن ، وزارة التربية والتعليم ، ادارة المناهج ، شعبة المـــواد الاجتماعية والانسانية ، مقرر الجغرافيا للصـــف الثانى الثانوى (قسم الآداب) للعام الدراســـى ١٩٨٧/٨٦م ٠

٨٤ - دولة البحريـــــن ، وزارة التربية والتعليم ، إدارة المناهج والكتب والوسائل التعليمية ، شعبة المجالات العملية : نتائـــج استطلاع آراء طلبة الصف الاول الثانوى حـــول المجالات العملية بالمرحلة الاعدادية (بدون تاريخ)٠

٨٥ - دولة البحريـــــن ، وزارة التربية والتعليم ، إدارة المناهج : نظام التقويم والامتحانات ، ١٩٨٤م٠

٨٦ - دولة البحريـــــن ، وزارة التربية والتعليم ، دليـل نظم التعليـم فـــى المؤسسات التعليمية المختلفة بدولة البحريـــن ، ١٩٧٩م ٠

٨٧ - دولة البحريـــــن ، وزارة التربية والتعليم ، قسم التوثيق التربوى : تطـور التعليم فى البحرين فى الفترة مـــن ٨٣ / ٨٤ - ١٩٨٦/٨٥م ، تقرير مقدم الى الدورة الاربعـــين للمؤتمر الدولى للتربية المنعقد فـــى جنيـــف من ٢ - ١١ ديسمبر ١٩٨٦م ٠

٨٨ - دولة البحريـــــن ، وزارة التربية والتعليم ، كلمة وزير التربية والتعليم فى عيد العلم ٠

٨٩ - دولة البحريـــــن ، وزارة التربية والتعليم ، مراقبة التوثيق والمعلومـــات والبحوث التربوية : تحسين التعليم الثانوى فـــى البحرين ، السياسات والاهداف والبنى والمضامـين والاساليب ، ديسمبر ١٩٨٥م٠

٩٠ - دولة البحريـــــن ، وزارة التربية والتعليم ، مشروع قانون التربية والتعليـم يوليو ١٩٨٥م٠

٩١ - دولة البحريـــــن ، وزارة التربية والتعليم ، مكتب خبير اليونسكو للتخطيـط التربوى : مذكرة بشأن تطوير التعليم الثانـــوى العام فى البحرين (غير مؤرخة) ٠

٩٢ - دولة البحريـــــن ، وزارة التربية والتعليم ، مكتب مستشار التعليم العالـــى الفنى : نتيجة استطلاع آراء كل من مدرسى التعليم الثانوى والصناعى ، طلبة التعليم الثانوى الصناعى ، خريجى التعليم الثانوى الصناعى ، أولياء أمور طلبة التعليم الثانوى الصناعى بشأن تطوير مناهـــج المدارس الثانوية الصناعية ، يونيو ١٩٨٣م٠

٩٣ ـ دولة البحريـــن ، وزارة التربية والتعليم ، مكتب الوزير : شروط القبـــول في فروع التعليم الثانـــوى ، قـــرار رقـــم ١٩٨٤/٦/١٧٠ م ، صادر بتاريخ ١٩٨٤/٣/١٨م٠

٩٤ ـ دولة البحريـــــن ، وزارة التربية والتعليم ، مكتب الوزير : قـرار وزارى رقم ١٩٨٤/٦/١٧٠م ، بشأن شروط القبول فـــى فروع التعليم الثانوى صادر بتاريخ ١٩٨٤/٣/١٨م٠

٩٥ ـ دولـة البحريـــن ، وزارة التنمية والصناعة ، إدارة الصناعة ، نشرة النشـــاط الصناعى فى البحرين ، مارس ١٩٨٢٠

٩٦ ـ دولـة البحريـــن ، وزارة التنمية والصناعة ، إدارة النفط ، حقائق وأرقام عن النفط والغاز بدولة البحرين خـــلال سنـــــة ٧٠ ـ ١٩٨٥ ، ابريل ١٩٨٦م ٠

٩٧ ـ دولة البحريـــن ، وزارة العمل والشئون الاجتماعية ، إدارة الشئون الاجتماعية ، قسم التخطيط والبحوث ، أثر المربيات الاجنبيات على خصائص الاسرة فى البحرين ، ١٩٨٣م٠

٩٨ ـ دولة البحريـــن ، وزارة العمل والشئون الاجتماعية ، إدارة الشئون الاجتماعية قسم التخطيط والبحوث : الأوضاع الاقتصاديـــــة والاجتماعية للمرأة البحرينية ، دراسة ميدانيـــة ، ١٩٨٥ م ٠

٩٩ ـ دولة البحريـــن ، وزارة العمل والشئون الاجتماعية ، إدارة الشئون الاجتماعية قسم التخطيط والبحوث : مؤشرات اجتماعية عـــن البحرين ، ديسمبر ١٩٨٢م ٠

١٠٠ـ دولة البحريـــن ، وزارة العمل والشئون الاجتماعية ، إدارة العمل : خطة عـام ١٩٧٩م لتخطيط القوى العاملة بالبحرين ، تقيـيم الوضع الحالى ووسائل تحديد احتياجات المستقبل٠

١٠١ـ دولة البحريـــن ، وزارة المالية والاقتصاد الوطنى ، إدارة التخطيـــط والشئون الاقتصادية ، البرنامج الرباعى للتنميـــة الاقتصادية والاجتماعية للسنوات ٨٢ ـ ١٩٨٥م٠

١٠٢ـ دولة البحريـــن ، وزارة المالية والاقتصاد الوطنى ، إدارة التخطيـــط والشؤون الاقتصادية : التقرير الاقتصـــادى لعـام ١٩٨٣م٠

١٠٣ ـ دولة البحريـــــن ، وزارة المالية والاقتصاد الوطنى ، إدارة التخطيـــــط والشؤون الاقتصادية ، قسم الحسابات القوميـــة ، اكتوبر ١٩٨٤م ٠

١٠٤ ـ زياد رشاد الـراوى وآخرون : الشباب العربى فى الخليج ومشكلاته المعاصرة ، دراسات مختارة ، سلسلة الدراسات الاجتماعيـــة والعمالية ، مكتب المتابعة ، مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجيـــــة العدد ٧ سؤال ١٤٠٦ هـ ـ يونيو ١٩٨٦م٠

١٠٥ ـ عبد العزيز حسـين زهران : التقويم الشامل كمدخل لتحسين وتطوير التعليـم فى البحرين ، وزارة التربيـــة والتعليم (البحرين) ١٩٨٥ م ٠

١٠٦ ـ عبدالكريم عبدالله الخياط ومحمد كمال يوسف عاليه : واقع نظام الساعـــات المعتمدة فى مدارس المقررات فى المرحلـــــة الثانوية بالكويت ، دراسة مسحية تحليليـــة ، جمعية المعلمين الكويتيين ، الكويت ، اسبـــوع التربية الثانى عشر ، ١٠ ـ ١٥/٤/١٩٨٢م٠

١٠٧ ـ علـــى عيســـوى : دراسة عن التعليم الصناعى ، موجز عن اعمـــال اللجنة الثانية لتطوير التعليم الصناعـــى ، ادارة التعليم الاعدادى والثانوى ، وزارة التربيـــــة والتعليم ، دولة البحرين ، اكتوبر ١٩٨٤م٠

١٠٨ ـ فائقـــة الصالـــح : تحديث التعليم فى الفترة من ٧٨ ـ ١٩٨٠، مراقبة التوثيق والمعلومات والبحوث التربويـــة ، إدارة التخطيط التربوى ، وزارة التربية والتعليـــم ، دولة البحرين ٠

١٠٩ ـ فـــاروق أمـــين : دراسة حول واقع الأسرة البحرينية ، سلسلـــة الدراسات الاجتماعية ، جمعيـــة الاجتماعيـــين البحرينيـة ، ١٩٨٣م ٠

١١٠ ـ ليلى محمـود رضـى : السكان والتعليم فى البحرين ، مراقبة الاحصـاءات السكانية ، إدارة الاحصاء ، شئون مجلس الـوزراء، دولة البحرين ، (بدون تاريخ) ٠

١١١ - محمد احمد الشريف وآخرون : استراتيجية تطوير التربية العربية ، تقرير لجنة وضع استراتيجية لتطوير التربية فى البلاد العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ط ١ ، ديسمبر ١٩٧٩م.

١١٢ - محمد سيف الدين فهمى : واقع التعليم الثانوى فى البحرين واتجاهات نموه فى المستقبل ، وزارة التربية والتعليم (البحرين) ١٩٧٦ م .

١١٣ - المركز العربى للبحوث التربوية لدول الخليج : الاتجاهات الحديثة فى التعليم الثانوى بدول الخليج العربى ، دراسة مسحية وثائقية ، المجلد الاول ، الكويت ، ١٤٠١هـ ١٩٨١م.

١١٤ - المركز العربى للبحوث التربوية لدول الخليج : اساليب تقويم طلبة الثانوية العامة وعلاقتها بأسس القبول فى مؤسسات التعليم العالى بدول الخليج العربى ، الكويت ، رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢م .

١١٥ - المركز العربى للبحوث التربوية لدول الخليج العربى ، واقع التجارب التربوية فى التعليم الثانوى بدول الخليج العربى ، دراسة مقدمة لجمعية المعلمين الكويتية ، الكويت ، اسبوع التربية الثانى عشر ١٠ - ١٥ أبريل ١٩٨٢م.

١١٦ - مكتب التربية العربى لدول الخليج : أمة معرضة للخطر ، حول حتمية اصلاح التعليم ، تقرير مقدم من اللجنة الوطنية المكلفة بدراسة وسائل تحقيق التفوق والسبق فى التعليم بالولايات المتحدة الامريكية ، ترجمة وعرض يوسف عبد المعطى ، الرياض ، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٣ م .

١١٧ - مكتب التربية العربى لدول الخليج : المركز العربى للبحوث التربوية لدول الخليج ، تطوير أساليب تقويم الطلبة بمراحل التعليم العام بدول الخليج العربى ، دراسة ميدانية تحليلية ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

١١٨ - مكتب التربية العربى لدول الخليج : المركز العربى للبحوث التربوية لدول الخليج بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وحدة البحوث التربوية ، تقويم البرامج التربوية فى الوطن العربى ، جمادى الاول ١٤٠١ هـ ، مارس ١٩٨١ م .

١١٩ - منصور الراوى وآخرون : نحو استخدام أمثل للقوى العاملة الوطنية بالدول العربية الخليجية ، مكتب المتابعة ، مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية ، سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية (٤) ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م ٠

١٢٠ - منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ومعهد الكويت للابحاث العلمية : نحو استراتيجية للتنمية الصناعية لدول مجلس التعاون (ورقة عمل) الدوحة قطر ٢٢ - ٢٤ مايو١٩٨٤م٠

١٢١ - نادر فرجانى : الاوضاع الاجتماعية الاقتصادية - التطلعات التنموية وأهداف التربية فى الدول العربية الخليجية ، تقرير مقدم الى المركز العربى للبحوث التربوية لدول الخليج ، المعهد العربى للتخطيط ، الكويت ، اكتوبر ١٩٧٩ م ٠

١٢٢ - نجاح رضى : تقرير عن النشاط الاقتصادى فى البحرين ، شئون الدراسات والبحوث والتراخيص ، إدارة الصناعة وزارة التنمية والصناعة ، دولة البحرين ، مارس ١٩٨٠ م ٠

١٢٣ - نجيه سراج ويوسف خليل : نظام التعليم فى ألمانيا الاتحادية ، جمهورية مصر العربية ، وزارة التربية والتعليم ، تقرير وفد مصر الى جمهورية المانيا الاتحادية من ١٩٧٩/١/٢٧ م الى ١٩٧٩/١٢/٧ م ، يناير ١٩٨٠م٠

١٢٤ - يوسف احمد الشيراوى : تصورات حول الاحتياجات المستقبلية للتنمية فى البحرين ، البحرين ، مركز البحرين للدراسات والبحوث (بدون تاريخ) ٠

هـ - <u>الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية :</u>

١٢٥ - ابراهيم جمال الهاشمى : التعليم التقنى فى البحرين ، المشاكل والآفاق ، <u>ندوة تخطيط التعليم التقنى فى الوطن العربى</u> ، الرباط (بدون تاريخ) ٠

١٢٦ - باقر سلمان النجار : المرأة وعلاقات الانتاج فى مجتمعات الخليج التقليدية ، المرأة والتنمية فى الثمانينات بحوث ودراسات ، المجلد الاول ، المؤتمر الاقليمى الثانى للمرأة فى الخليج والجزيرة العربية ، ٢٨ - ٣٠ مارس ١٩٨١ ، جامعة الكويت ٠

١٢٧ - جامعة عين شمس ، كلية التربية : الندوة الدولية عن التربية والمستقبل ، توصيات المؤتمر ، القاهرة ج٠م٠ع ، من ٢ - ٢٣ مارس ١٩٨٢م٠

١٢٨ - جهينة سلطان سيف العيسى : آثار البترول على الأسرة العربية ، البترول والتغير الاجتماعى فى الوطن العربى ، أعمال الندوة التى نظمت بالتعاون بين المعهد العربى للتخطيط بالكويت والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالامارات العربية المتحدة ، أبوظبى ، ١١ - ١٦ يناير ١٩٨١م ٠

١٢٩ - ــــــــــ : التأثيرات الاجتماعية للمربية الأجنبية على الأسرة ، ندوة العمالة الأجنبية فى أقطار الخليج العربى ، اشراف مركز دراسات الوحدة العربية والمعهد العربى للتخطيط بالكويت ، بيروت ، الطبعة الأولى ، اغسطس ١٩٨٣م ٠

١٣٠ - حامد عمار : البترول وتطور التعليم فى الوطن العربى ، ندوة البترول والتغير الاجتماعى فى الوطن العربى ، المعهد العربى للتخطيط بالكويت ، ١٩٨١م ٠

١٣١ - حكيم جريس : سياسات القبول فى المراحل التعليمية المختلفة قبل التعليم الجامعى ، مؤتمر الديموقراطية والتعليم فى مصر الذى نظمه مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام بالتعاون مع رابطة التربية الحديثة ، القاهرة ، ٢ - ٥ أبريل ١٩٨٤م٠

١٣٢ - حيدر ابراهيم على : آثار العمالة الاجنبية على الثقافة العربية ، ندوة العمالة الاجنبية فى أقطار الخليج العربى ، بيروت ، الطبعة الاولى ، أغسطس ١٩٨٣ ٠

١٣٣ - رشدى لبيب قلينى : التقويم وتطوير الاهداف التعليمية ، الندوة العلمية حول التقويم كمدخل لتطوير التعليم ، المركز القومى للبحوث التربوية ، بالاشتراك مع مركز تطوير تدريس العلوم بجامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٩ م ٠

١٣٤ - رمزية الغريب : دراسة عن المدرسة الثانوية واشباع مطالب النمو عند المراهق ، حلقة المدرسة الثانوية للتعليم العام والمهنى فى البلاد العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة التربية ، عمان ، ٢٥ - ١٩٧٢/١١/٣٠ م ٠

١٣٥ - عبدالرحمن محمودمحمد : دراسة نقدية لنظم وأساليب التقويم الحالية بوزارة التربية والتعليم ، التقويم كمدخل لتطوير التعليم ، الندوة العلمية التى نظمها المركز القومى للبحوث التربوية بالتعاون مع مركز تطوير تدريس العلوم بجامعة عين شمس ، ١٩٧٩م ٠

١٣٦ - عبدالفتاح القرشى : تجربة الكويت لنظام المقررات فى المدرسة الثانوية كنموذج للتجديد التربوى فى المنطقة العربية ، دراسة مقدمة الى حلقة اليونسكو عن التجديد التربوى ، المرحلة الثانوية والتعليم الفنى والمهنى ، من ١٠/٢٣ الى ١٩٨٢/١٠/٢٧م ، الكويت ، ١٩٨٢ م٠

١٣٧ - على محمد فخرو : أزمة الثقافة ومشاكل التعليم ، الموسم الثقافى الذى تنظمه ادارة الثقافة والفنون بوزارة الاعلام بنادى الخريجين ، ١٦ أبريل ١٩٨٢م ٠

١٣٨ - مؤتمر الطاقة العربى الثانى : موجز لورقة البحرين القطرية : الوضع الحالى والمستقبلى للطاقة ، الدوحة ، قطر ، ٦ - ١١ مارس ١٩٨٢٠

١٣٩ - محمد خليفة بركات : الاتجاهات الحديثة فى التقويم ، اجتماع خبراء لتطوير نظم الامتحانات فى البلاد العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الكويت ، الكويت ، ٧ - ١٩٧٤/١٢/١٢ م ٠

١٤٠ ـ محمد صادق : التنمية فى الاقطار المنتجة للنفط فى الجزيرة العربية بين عائدات النفط وإدارة التنمية ، المؤتمر العلمى الثانى للتنمية الإدارية فى الوطن العربى ، المنظمة العربية للعلوم الإدارية ، جامعة الدول العربية ، بغداد ، ٨ ـ ١١ نوفمبر ١٩٨١ م ٠

١٤١ ـ محمد المفتى : كيف نعد أجيالنا الصاعدة لمواجهة التطور فى المعرفة ومجالات التطبيق ، المؤتمر الدولى الأول فى التربية ، التربية والمستقبل ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ج٠م٠ع ، ٢٩٨٢م٠

١٤٢ ـ محمود محمد سفر : التكنولوجيا نقل أم استنبات ؟ وقائع الندوة الفكرية الاولى لرؤساء ومديرى الجامعات فى الدول الأعضاء بمكتب التربية العربى لدول الخليج ، مكتب التربية العربى لدول الخليج ، البحرين ، ٩ ـ ١٢ ربيع الاول (يناير ١٩٨٢ م) ٠

١٤٣ ـ محمود عبد الفضيل : مشاكل وآفاق عملية التنمية فى البلدان النفطية الريعية ، ندوة المفاهيم والاستراتيجيات الجديدة فى التنمية ومدى ملاءمتها للعالم العربى ، دمشق ، ١٩ ـ ٢٢ مايو ١٩٧٩م ٠

١٤٤ ـ المركز العربى للبحوث التربوية لدول الخليج : ندوة تنويع التعليم الثانوى فى دول الخليج العربية ، الكويت ، فبراير ١٩٨٧ م ٠

١٤٥ ـ المركز العربى للبحوث التربوية لدول الخليج : واقع التعليم الثانوى وأنماطه المستحدثة فى دول الخليج العربية ، ورقة مقدمة الى ندوة تنويع التعليم الثانوى فى دول الخليج العربية ، الكويت ، فبراير ١٩٨٧ م ٠

١٤٦ ـ مصطفى أحمد الزعترى : اتجاهات التجديد التربوى فى التعليم الثانوى بالدول العربية ، الحلقة الدراسية الاقليمية فى إعادة تنظيم التعليم الثانوى واعداد الفنيين وتدريبهم فى اطار شبكة التجديد التربوى من أجل التنمية فى الدول العربية ، اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع مكتب اليونسكو الاقليمى للتربية فى الدول العربية ، الكويت ٢٣ ـ ٢٧ أكتوبر ١٩٨٢م٠

١٤٧ - مكتب التربية العربى لدول الخليج ، التقرير النهائى لحلقة العاملين فى مجال التوجيه والارشاد الطلابى فى دول الخليج العربية ، البحرين ، ١٨ - ٢٠ شعبان ١٤٠٤ هـ ١٩ - ٢١ مايو ١٩٨٤ م ٠

١٤٨ - مكتب التربية العربى لدول الخليج : ندوة التعليم الفنى والمهنى فى دول الخليج العربية ، الاتجاهات العالمية الحديثه فى مجال التعليم الفنى والتدريب المهنى ، البحرين ١٩ - ٢١ رجب ١٤٠٥ هـ ، ٩ - ١١ أبريل ١٩٨٥ م ٠

١٤٩ - مكتب التربية العربى لدول الخليج : وقائع الندوة الفكرية الاولى لرؤساء ومديرى الجامعات فى الدول الاعضاء بمكتب التربية العربى لدول الخليج ، البحرين ، ٩ - ١٢ ربيع الاول ١٤٠٢ هـ ، ٤ - ٧ يناير ١٩٨٢ م ٠

١٥٠ - مكتب اليونسكو الاقليمى فى الدول العربية ، الشبكة الاقليمية للتجديدالتربوى من أجل التنمية فى الدول العربية ، الاجتماع الاقليمى لتجديد التعليم الثانوى واعداد الفنيين فى الدول العربية ، الكويت ، اكتوبر ١٩٨٢٠

١٥١ - المملكة الاردنية الهاشمية ، وزارة التربية والتعليم ، مديرية التعليم العام ، محاولات لتطوير التعليم الثانوى فى الاردن ، ورقة مقدمة الى الحلقة الدراسية الاقليمية فى تخطيط الاصلاح التربوى وادارته فى الدول العربية ، عمان ، الاردن ، من ٢٧ / ١ الى ١٩٨٦/٢/٢م٠

١٥٢ - منيرة احمد فخرو : دور المرأة وامكانية مساهمتها فى قوة العمل الوطنية فى البحرين ، ندوة الاستخدام الأمثل للقوى العاملة الوطنية ، مسقط ٢٦ - ٢٩ نوفمبر ١٩٨٤ م ٠

١٥٣ - نادر فرجانى وآخرون : العمالة الاجنبية فى اقطار الخليج العربى ، بحوث ودراسات ومناقشات الندوة الفكرية التى نظمها مركز دراسات الوحدة العربية بالتعاون مع المعهد العربى للتخطيط ، بيروت ، أغسطس ، ط ١ ، ١٩٨٣ م ٠

١٥٤ - نـــادر فرجانـــــى : النفط والتغير السكانى فـــى الوطـن العربـــى ، ورقة مقدمـة لندوة البترول والتغير الاجتماعـــي فى الوطـن العربى ، تنظيم المعهـد العربـــى للتخطيط بالكويت بالتعـاون مع المنظمـــــة العربية للتربية والثقافـة والعلوم ، أبو ظبـى ، دولة الامارات العربية ١١ - ١٦ يناير ١٩٨١م.

١٥٥ - يوسف عبد المعطـــى : الاتجاهات الحديثة نحو تكامل التعليم العـــام والتعليم الفنى ، المنظمة العربية للتربيـــة والثقافة والعلـوم ، اجتماع المسؤولين عـــن التعليم الفنى فى البلاد العربيـــة ، الكويت ، ١ - ١٥ /١١/١٩٧٩ م .

ثانيا : باللغة الانجليزيـــة

156. **Abdul Hassan Ibrahim:** The Relevance of the manpower forcasting Approach to Educational Planning in Bahrain, University of Wales, University College, Cardiff, U.K. M.Ed September, 1977.

157. **Ali Yousuf . Ahmed:** The Contribution of technical and Vocational Education to manpower Development in Bahrain, University of Manchester, U.K. M.Ed. 1979.

158. **Al-Malleass, Saeed Mohamed:** A comparative study of Collegiate Success of Graduates of Comprehensive Secondary Schools and traditional Secondary Schools in Selected Regions of Saudi,Arabia, Indiana University. PH.D 1980.IN: Dissertation Abstracts International Vol. 0.9 March 1981.

159. **Bahrain, Bapco, Training & Development Department:** Course Information, March, 1984.

160. **Bell, T.H. & Ropdriguez, John H.:** Progress of Education in the United States of America 1978-79 and 1979-80, Report for the Thirty-Eight International Conference of Education. M.S. Department of Education, 1980.

161. **Borgendal Gunner:** Secondary Education and recurrent Education inSweden.Prospects. Unesco, Quartely review of Education Vol. V No.4. 1975.

162. **Boyson, Rhodes, M.P.:**The Crisis in Education, Britain The Wobburn Press 1975.

163. **Callahan, F. Joseph:** Innovations and Issues in Education Planning for Competence, New York: Macmillan Publishing Co. Inc. 1977.

164. **Charles Hummel:** Education today for the world of tomorrow, Unesco, paris, 1977.

165. **Educational Documentation and Information,** Bulletin on Internaitonal Bureau of Eduction, The Interaction between Education and Productive work. 56th. year No. 225 4 Quarter,1982.

166. **Federal Republic of Germany:** Report on the Development of Education, 1978 - 1980., The 38th session of the Internaitonal Conference on Education, Geneva, Nov. 1981.

167. **Feigueroa Max and Others:** The Basic Secondary School in the Country and Educational Innovation in Cuba, The Unesco Press, Paris, 1974.

168. **Good Lad, I., Joh:** Facing The Future Issues in Education and Schooling, Edited by Judith S. Golub. McCraw-Hill Book Company . New York. 1975.

169. **Government of Japan, Ministry of Education, Science and Culture:** Report Presentated at the 37th International Conference of Education, Geneva, 5-14. July 1979.

170. **Gronlund, Norman E.:** Measurement and Evaluation in Teaching, New York: Macmillan AN. Publishing Co. Inc. Fourth Edition, 1981.

171. **Hostrop, W. Richard:** Foundations of Futurology in Education. U.S.A. An ETC Publication 1973.

172. **Karmel, Louis, J. and Kormal, Marylin O.:** Measurement and Evaluation in the Schools, London: Mc Millan Publishers, 2nd Edition 1978.

173. **Pease,Frederick Track:** The Needs of Secondary Level Vocational Educaiton Students Work Knowledge to Facilitate the Transition from School to Work, Ed. D. State University of New York at Buffalo, 1984. In: Dissertation Abstracts Internaitonal Vol. 45. No. 02 1984.

174. **Salha Abdulla Yusuf Issan:** A Comparative Study of Recognization of Secondary Education in the Arab States of the Gulf; Bahrain Kuwait, and Saudi Arabia, PH.D., University of London, Institute of Education, June, 1986.

175. **Sayer, John:** What Future for Secondary School? The Falmer Press, London and Philadelphia, 1985.

176. **Saylor, Galen:** The School of the Future, Washington, Nov. ASCD 1972.

177. **State of Bahrain, Cabinet Affairs:** Directorate of Statistics, Bahrain Census of Population and Housing, 1981, Trends and Prospects. Jan. 1983.

178. **The Peoples Republic of China , State Education Commission:** Department of Secondary Education, Secondary Education, 1986.

179. **The USSR· Public Education in the USSR:** (1984-1986) and it's Development, Moscow; Printed for the 40th Unesco International Conference education.

180. **Til , Van Willam:** Issues in secodnary Society for the Study Educaiton ,United States of America, 1976.

181. **Tronc. Keith:** Innovations in Secondary Education. Australia, Mc. Graw Hill, 1977.

182. **Unesco:** International Yearbook of Education, Education and Work, Vol. XXXIII, 1981.

183. **Unesco:** The Transition From Technical and Vocational Schools to Work , Problems current efforts and Innovative Approaches and Measures for Improving the Transition, paris, 1983.

184. **Unesco:** Technology Education as a part of General Educaiton; A study based on a survey conducted in 37 Countries, July 1983.

185. **Wolfe, D..:** Diversity of Talent. In: Clock.M.D. (edt): Guiding Learning, New York, 1971.

186. **Wxnn, Richard and Others:** American Education, New York, Mc. Graw Hill Book Company, Inc. 1977.

187. **Zajda, L. Joseph:** Education in the USSR. G. Britain, Pergamon Press, 1980.

الملاحق

الملحق رقم (١)

استبيان لبحث ميدانى حول اقـتراح
" سياسة للتعليم الثانوى فى البحرين فى ضوء بعـض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية "

يهدف هذا الاسبيان الى الاسترشاد بآرائكم وتصوراتكم حول الاسس والمبـادىء التى يمكن أن تبنى عليها سياسة تعليمية مقترحة لتطوير التعليم الثانوى فى البحريـن فى ضوء المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ٠

وهذه الدراسة العملية جزء من البحث الذى يقوم باعداده الباحث للحصـــول على درجة الدكتوراه فى التربية من كلية التربية بجامعة الازهر ٠

والمرجو التكرم باجابة أسئلة هذا الاستبيان لما لآرائكـم من أهمية فى تحقيق هدف البحث - علما بأن اجاباتكم لاتستخدم فى غير أغراض البحث ٠

مع خالص الشكر والتقدير ،،

اعداد الباحـث

مبـارك علـى الجنيـد

اشـــراف

الاستاذالدكتور محمد سيف الدين فهمى

الدكتور محمد عبدالسلام حامـد

بيانات عامـــة :

١ - النـوع : أ - ذكـر ☐ ب - أنـثى ☐

٢ - أعلى درجة علمية حصلت عليها :

أ - الثانوية أو مايعادلهـا ☐ ب - دبلوم معهد ☐

ب - بكالوريوس / ليسانس ☐ د - دبلوم فوق جامعى ☐

هـ - ماجستـــير ☐ و - دكتـــوراه ☐

ز - أخـرى (تحدد) :

٣ - الوظيفة الحاليـــة :

أ - وكيل الوزارة (المساعد) ☐ ب - مدير ادارة ☐

جـ - رئيـس دائـــرة ☐ د - مديرمدرسـة ☐

هـ - أخصائى مناهـــج ☐ و - استاذ جامعى ☐

ز - وظيفة أخرى (تحدد) :

٤ - جهـة العمـــل :

٥ - عدد سنوات الخبرة :

اولا : الاهداف العامة المقترحة للتعليم الثانوى :

اليكم بعض الاهداف المقترحة للتعليم الثانوى بالبحرين مصنفة فى ضوء بعـض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ٠

الرجاء أن تحددوا أهمية كل هدف من الاهداف التالية تحت المصدر الـــذى اشتق منه ، وذلك بوضع علامة (✓) فى الخانة التى تعبر عن رأيكم ٠

	مهم	أقل أهمية	غير مهم
١ - الاهداف المرتبطة بالمتغيرات الاقتصادية :			
أ - اكتساب الطالب المهارات الاساسية التى تعده لمزاولة مختلف الاعمال والمهن ٠	( )	( )	( )
ب - اكتساب المهارات الاساسية التى تعده لمزاولة مهنة واحدة متصلة بسوق العمل	( )	( )	( )
جـ - القدرة على مواصلة دراسته الجامعية لمزاولة الوظائف القيادية والمهن التخصصية ٠	( )	( )	( )
د - اكتساب المهارات اللازمة للنمو الذاتى لملاحقة التطورات الحادثة فى المجالات الاقتصادية المختلفة ٠	( )	( )	( )
هـ - تنمية الوعى بالاوضاع الاقتصادية فى المجتمع والاستجابة لمتطلباتها ٠	( )	( )	( )
و - تنمية عادات حسن الادخار والاقتصاد والاستثمار والانفاق حفاظا على الثروة الوطنية وتنميتها٠	( )	( )	( )
ز - أهداف أخرى (تحدد) :			
٢ - الاهداف المرتبطة بالمتغيرات الاجتماعية :			
أ - اكتساب الطالب المثل العليا الدينية والاجتماعية والاخلاقية لحمايته من الانحرافات المختلفة ٠	( )	( )	( )
ب - اتاحة فرص المشاركة لكل فرد قادر على الاسهام فى خدمة المجتمع وتطويره ٠	( )	( )	( )
جـ - تنمية الوعى بالتنظيم الاجتماعى وعوامل التغير فيه واهمية التكيف الاجتماعى لمتطلباته ٠	( )	( )	( )
د - تنمية الاتجاهات الايجابية للطالب نحو العمل والانتاج ٠	( )	( )	( )
هـ - مساعدة الطلاب على توثيق العلاقات الاجتماعية فيما بينهم أفرادا وجماعات ٠	( )	( )	( )

	(مهم)	(أقل أهمية)	(غيرمهم)
و - مساعدة الطلاب على التفاعل الايجابى مع المؤسسات الاجتماعية القائمة فى البحرين ·	( )	( )	( )
ز - توظيف أوقات الفراغ لممارسة أنشطة اجتماعية بناءة مفيدة له وللمجتمع ·	( )	( )	( )
ح - تنمية الوعى بأهمية تكوين الاسرة المتماسكة	( )	( )	( )
ط - تنمية الادراك بأهم المشكلات التى تواجه المجتمع والسعى فى التغلب عليها ·	( )	( )	( )
ى - توثيق الصلة بين أبناء المجتمع البحرينى خاصة وأبناء الخليج والعرب والمسلمين عامة لمواجهة التحديات التى تعوق تقدمهم وازدهارهم ·	( )	( )	( )
ك - تعزيز مواقف التسامح والعدالة والتكامل مع المجتمعات الانسانية الاخرى ·	( )	( )	( )
ل - أهداف أخرى (تحدد) :			

٣ - الاهداف المرتبطة بالمتغيرات الثقافية :

أ - الايمان بشمولية منهج الاسلام الذى تصلح به حياة الفرد والمجتمع ·	( )	( )	( )
ب - تنمية فهم الطالب للخصائص الثقافية العربية والاسلامية وتمثل القيم التى تنادى بها ، حفاظا على هوية المجتمع واصالته ·	( )	( )	( )
جـ - تمكين الطالب من فهم المتغيرات الثقافية الحادثة فى العالم ، والقدرة على اتخاذ موقف منها ·	( )	( )	( )
د - فهم الطالب لمختلف قيم الحضارة الانسانية والانتفاع بالعناصر الجوهرية منها ، والتى تعين على تطوير الثقافة فى البحرين خاصة والخليج عامة ·	( )	( )	( )

	(مهم)	(أقل أهمية)	(غيرمهم)
هـ - تنمية وعى الطالب بالمتغيرات العلمية والتكنولوجية فى العالم ، وأهمية التكيف لمتطلباتها	( )	( )	( )
و - تنمية الفهم بالمبادىء العلمية وتطبيقاتها التكنولوجية ٠	( )	( )	( )
ز - تنمية مهارات التعلم الذاتى لمواجهة التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة ٠	( )	( )	( )
ح - تنمية القدرة على المبادرة والابداع ٠	( )	( )	( )
ط - تنمية مهارات الاسلوب العلمى فى التفكير ٠	( )	( )	( )
ى - أهداف اخرى (تحدد) :			

ـ أهداف مرتبطة بمصادر أخرى :

أ - المصدر :

ب - الاهداف المرتبطة به :

ثانيا : شروط القبول :

	(مهم)	(أقل أهمية)	(غيرمهم)
٤ - ماشروط القبول التى تحقق اهداف التعليم الثانوى المقترحة من وجهة نظركم ؟			
أ - مراعاة ميول وقدرات الطلاب من خلال اختبارات الميول والقدرات ٠	( )	( )	( )
ب - مراعاة احتياجات سوق العمل وفق خطط التنمية	( )	( )	( )
جـ - مراعاة ميول وقدرات الطلاب واحتياجات سوق العمل فى نفس الوقت ٠	( )	( )	( )
د - تحديد سن الطالب بما لايقل عن ١٥ سنة ٠	( )	( )	( )
هـ - مراعاة الخبرة العملية فى مجال عمل ما واجتياز الاختبارات التى تؤهله للالتحاق بالتعليم الثانوى او احدى تخصصاته ٠	( )	( )	( )
و - الاخذ بالمجموع الكلى للدرجات بعد تطوير الامتحانات التحصيلية لتكون أكثر قدرة على قيام الاهداف المرجوة ٠	( )	( )	( )
ز - الاخذ بدرجات السجل التراكمى (البطاقه المدرسيه) للطالب منذ التحاقه بالتعليم الاعدادى ٠	( )	( )	( )

(مهـــم) (أقـــل أهميـــة) (غيرمهم)

ح - مراعاة تفوق الطالب فى المواد الدراسيـــــة بالتعليم الاعدادى ذات الصلة بالتخصص الـــذى سيلتحق به بالتعليم الثانوى ٠ ( ) ( ) ( )

ط - اتاحة الفرصة لاى طالب انقطع عن التعلـــــيم الاعدادى للالتحاق بالتعليم الثانوى بعد اجتيازه امتحان يؤهله لمواصلة دراسته ٠ ( ) ( ) ( )

ى - شروط قبول أخرى (تحدد) :

ثالثا : تنويع التعليم الثانوى :

٥ - أى من الاتجاهات التالية اكثر جدوى وأهمية فى تجقيق أهداف التعليم الثانـــوى من وجهة نظركـــم ؟

نظـــام :

أ - المقـــررات ( )
ب - المدرسة الشاملة ( )
جـ - المدرسة البولتكنيكية ( )
د - المدرسة المتخصصـــة ( )
هـ - تفريع التعليم الثانوى وتشعيبه ( )
و - اتجاه او اتجاهات اخرى (تذكر) :

٦ - عند اختياركم اتجاها معينا بينوا مبررا أو مبررات اختيار هذا الاتجاه من وجهة نظركم٠ (مهـــم) (أقـــل أهميـــة) (غيرمهم)

أ - مبررات الاخذ بنظام المقررات :

- اختيار الطالب التخصصات الدراسيـــــة الموافقة لقدراته واستعداداته ٠ ( ) ( ) ( )
- تحقيق مبدأ التعليم الذاتـــى ( ) ( ) ( )
- تحمل روح المسئوليـــة ( ) ( ) ( )
- مبررات أخرى (تذكر) :

ب - مبررات الاخذ بنظام المدرسة الشاملة :

	(مهم)	(أقل أهمية)	(غير مهم)
- تيسير انتقال الطالب بين التخصصات الدراسية المختلفة .	( )	( )	( )
- اكتشاف قدرات الطالب وتوجيهه الى التخصصات الدراسية الملائمة له .			
- توفير فرص الاحتكاك الاجتماعى بين الطلاب الذين سيكملون تعليمهم العالى وأولئك الذين سيتجهون للعمل بعد انتهاء دراستهم الثانوية .	( )	( )	( )
- مبررات أخرى (تذكر) :			

ج - مبررات الاخذ بنظام المدرسة البولتكنيكية :

- الربط بين النظرية والتطبيق	( )	( )	( )
- مساعدة الطلاب على اختيار المهن بناء على خبراتهم المباشرة .	( )	( )	( )
- ربط التعليم المدرسى بمجالات الانتاج فى البيئة .	( )	( )	( )
- مبررات أخرى (تذكر) :			

د - مبررات الاخذ بنظام المدرسة المتخصصة :

- تمكين الطالب من التعمق فى تخصصه	( )	( )	( )
- تلبية احتياجات سوق العمل	( )	( )	( )
- الجمع بين الدراسة والعمل	( )	( )	( )
- مبررات أخرى (تذكر) :			

هـ - مبررات الاخذ بنظام تفريع التعليم الثانوى وتشعيبه :

- تشجيع الطلاب على الاقبال على التخصصات المهنية .	( )	( )	( )
- تيسير انتقال الطلاب بين التخصصات المختلفة .	( )	( )	( )
- أقل كلفة بالمقارنة بالمدارس المهنية	( )	( )	( )
- مبررات أخرى (تذكر) :			

ـ مبررات الاخذ باتجاه او اتجاهات أخرى (تذكر) :

٧ ـ ما أهمية التخصصات الدراسية التالية التي تحقق أهداف التعليم الثانوى المقترحة ؟	(مهم)	(أقل أهمية)	(غيرمهم)
أ ـ الادبية	( )	( )	( )
ب ـ العلمية .	( )	( )	( )
جـ ـ التجارية .	( )	( )	( )
د ـ الصناعية .	( )	( )	( )
هـ ـ الفندقة .	( )	( )	( )
و ـ التمريض	( )	( )	( )
ز ـ الثروة السمكية والحيوانية والزراعية	( )	( )	( )
ح ـ الانسجة والملابس	( )	( )	( )
ط ـ الطباعة	( )	( )	( )
ى ـ تخصصات أخرى (تذكر) :			

٨ ـ ما المقترحات التي تساعد الطلاب على الالتحاق بالتخصصات الدراسية ذات الاهمية ؟			
أ ـ تقديم مرتبات أفضل لخريجى هذه التخصصات	( )	( )	( )
ب ـ تسهيل فرص الترقى أمامهم	( )	( )	( )
جـ ـ مساعدتهم على الجمع بين الدراسة والعمل	( )	( )	( )
د ـ تقديم شروط قبول أفضل عند التحاقهم بالتعليم العالى .	( )	( )	( )
هـ ـ ربط المعاهد المتخصصة بالتعليم العالى	( )	( )	( )
و ـ معاملتهم فى المرتبات والامتيازات أسوة بغيرهم	( )	( )	( )
ز ـ مقترحات أخرى (تذكر) :			

رابعا : علاقة التعليم الثانوى بالعمل :

٩ ـ ما أنماط التدريب العملى ذات الاهمية التي تساعد على توثيق صلة التعليم الثانوى بالعمل ؟			
أ ـ تدرب الطلاب فى ورش ومختبرات وأجهزة داخل المدرسة تشابه محيط العمل خارج المدرسة	( )	( )	( )

	(مهم)	(أقل أهمية)	(غير مهم)
ب - قيام الطلاب فى فرق عمل باجراء البحوث والدراسات لمعالجة بعض المشكلات الممكنة .	( )	( )	( )
جـ - قيام الطلاب بالتدريبات العملية خارج المدرسة فى فترة قصيرة قد تكون يوما او اسبوعا او اكثر خلال العام الدراسى .	( )	( )	( )
د - التناوب بين التعليم الثانوى والعمل بحيث يقطع الطالب دراسته فترة طويلة يزاول فيها عملا مأجورا ثم يعود للدراسة وفق خطة مدروسة	( )	( )	( )
هـ - الحاق بعض المدارس بالمؤسسات الانتاجية الكبيرة	( )	( )	( )
و - اداء خدمات تطوعية لخدمة المجتمع	( )	( )	( )
ز - اداء خدمات انتاجية الزامية لخريجى التعليم الثانوى فى مؤسسات الدولة بهدف المساهمة الجماعية فى تطوير المجتمع .	( )	( )	( )
ح - انماط أخرى للتدريب (تذكر) :			

١٠ - مامجالات التعاون بين التعليم الثانوى والعمل التى ترونها تحقق توثيق العلاقة بين التعليم الثانوى والعمل ؟

أ - اشتراك أصحاب العمل فى رسم سياسة التعليم الثانوى .	( )	( )	( )
ب - اسهام أصحاب العمل فى تخطيط مناهج التعليم الثانوى .	( )	( )	( )
جـ - مساهمة المؤسسات الانتاجية فى مصاريف المدارس	( )	( )	( )
د - تجهيز أصحاب العمل بعض المدارس ببعض الاجهزة المطلوبة .	( )	( )	( )
هـ - تكوين اللجان المشتركة بين التعليم الثانوى ومؤسسات العمل للتطوير المستمر لهذا التعليم	( )	( )	( )
و - اتاحة الفرصة للمعلمين الفنيين للتدريب على مواقع العمل قبل التحاقهم بمهنة التدريس .	( )	( )	( )
ز - تأهيل الفنيين والمهندسين ذوى الخبرة تأهيلا تربويا للاستفادة منهم فى مهنة التدريس .	( )	( )	( )
ح - مجالات اخرى للتعاون (تذكر) :			

١١ - ماخصائص الدراسات العملية التي ترونها محققة لاهداف التعليم الثانوى ؟	(مهم)	(أقل أهمية)	(غير مهم)
أ - أن تكون ذات أهداف واضحة ومحددة ٠	( )	( )	( )
ب - أن تتكامل مع المواد الدراسية ذات العلاقة ٠	( )	( )	( )
جـ - أن تخطط بحيث تشكل سلسلة متتابعة الحلقات من التعليم الابتدائى حتى الثانوى ٠	( )	( )	( )
د - أن تتضمن مجالات حيوية ذات صلة وثيقة باحتياجات المجتمع ٠	( )	( )	( )
هـ - أن تستخدم نشاطات تعليمية وتعلمية متنوعة ٠	( )	( )	( )
و - أن تحظى بالاهتمام كسائر المواد الدراسية التى يمتحن فيها الطلاب ٠	( )	( )	( )
ز - خصائص أخرى (تذكر) :			

١٢- ما أهداف التوجيه التربوى والمهنى التي تساعد على ربط التعليم الثانوى بالعمل ؟			
أ - مساعدة الطالب على فهم قدراته واستعداداته	( )	( )	( )
ب - القدرة على اختيار التخصص الدراسى الملائم له٠	( )	( )	( )
جـ - القدرة على حل المشكلات التى تواجهه ٠	( )	( )	( )
د - معرفته بالمهن والوظائف المختلفة بالمجتمع ومتطلبات الالتحاق بها ٠	( )	( )	( )
هـ - مساعدته على اختيار مهنة المستقبل بما يلائم قدراته واحتياجات المجتمع معا ٠	( )	( )	( )
و - أهداف أخرى (تحدد) :			

١٣ - ما المقترحات التي تساعد على تحقيق اهداف التوجيه التربوى والمهنى السابقة ؟			
أ - وضع خطة لتطوير خدمات التوجيه التربوى والمهنى	( )	( )	( )
ب - اعداد المختصين بالتوجيه التربوى والمهنى فى ضوء برامج اعداد جامعية خاصة بهم ٠	( )	( )	( )
جـ - تحديد المهام المنوطة بالمختصين بالتوجيه التربوى والمهنى ٠	( )	( )	( )
د - اعداد وتوظيف أدوات التوجيه التربوى والمهنى٠	( )	( )	( )
هـ - تطوير أساليب التقويم التربوى ٠	( )	( )	( )
ز - مقترحات أخرى (تذكر) :			

خامسا : نظام التقويم :

١٤ - ما أهم الاسس التى ترون ان يأخذ بها نظام التقويم بالتعليم الثانوى تحقيقا لاهداف التعليم الثانوى المقترحة ؟

	(مهم)	(أقل أهمية)	(غير مهم)
أ - تقويم كل مكون من مكونات العملية التعليمية كتقويم (عمل الطالب ، المناهج ، طرق التدريس .. الخ) فى ضوء اهداف واضحة ومحددة .	( )	( )	( )
ب - استخدام المنهج العلمى عند تقويم أى تجربة جديدة بالتعليم الثانوى (كنظام المقررات..الخ) للحكم على نجاح التجربة او فشلها .	( )	( )	( )
جـ - بناء أدوات تقويمية علمية ومتنوعة لاستخدامها فى تقويم مكونات العملية التربوية .	( )	( )	( )
د - توجيه الاهتمام لتقويم المستويات العليا من المعرفة كالتحليل والتركيب والتقويم .	( )	( )	( )
هـ - التأكيد على تقويم الجوانب الوجدانية للطالب.	( )	( )	( )
و - توظيف نتائج التقويم بانواعه (القبلى ، المستمر ، الختامى .. الخ) فى تطوير التعليم الثانوى للعمل على بلوغ أهدافه .	( )	( )	( )
ز - متابعة تقويم خريجى التعليم الثانوى بصورة منتظمة ومستمرة .	( )	( )	( )
ح - اشتراك غير التربويين فى اعداد وأساليب التقويم وادواته .	( )	( )	( )
ط - انشاء وحدة للتقويم التربوى بكل جهاز ذى علاقة بالتعليم الثانوى على أن ترتبط هذه الاجهزة بجهاز التقويم التربوى بالوزارة .	( )	( )	( )
ى - انشاء مصرف للتقويم تودع فيه نماذج متطورة من الاختبارات والمقاييس المقترحة لاستخدامها عند الحاجة .	( )	( )	( )
ك - أسس أخرى (تذكر) :			

- اذا كانت لكم ملاحظات أخرى (نرجو التفضل بتدوينها) .

الملحق رقم (٣)

- أسماء السادة المحكمين الذين عرض عليهم الاستبيان فى صورته المبدئية من جمهورية مصر العربية :

  - الاستاذ الدكتور ابراهيم عصمت مطاوع
  - الاستاذ الدكتور احمد حسين اللقانى
  - الاستاذ المساعد الدكتور احمد كمال عاشور
  - الاستاذ الدكتور عبد الفتاح جلال
  - الاستاذ الدكتور محمود سلطان
  - الاستاذ الدكتور نبيل احمد عامر صبيح

- أسماء السادة المحكمين الذين عرض عليهم الاستبيان فى صورته الثانية من دولة البحرين :

  - الدكتور باقر سلمان النجار
  - الاستاذ حسن المحرى
  - الدكتور حسين بدر
  - الدكتور حمد السليطى
  - الاستاذ حمد الرميحى
  - الدكتورة رفيقه حمود
  - الدكتورة صفية دويفر
  - الاستاذ على بوبشيت
  - السيد على صالح الصالح
  - الدكتور فايز مينا
  - الدكتور محمد جابر الانصارى
  - الاستاذ محمد الجودر
  - الدكتور محمد متولى غنيمة
  - الدكتور محمد نبيل نوفل
  - الدكتور مصطفى رجب

الملحق رقم (٣)

(١)

الجدول رقم (١) توزيع الطلاب من حيث التخصص والجنس : ١٩٧٥ - ٨٤ / ١٩٨٥

العام الدراسى	البيان	التخصصات الدراسية																			
		عام (علمى وأدبى)		تمريض		تجارى		صناعى		ثروة سمكية		الفندقة		الانسجة والملابس		الطباعة		المجموع	
		ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
٧٥ / ٧٦	العدد	٣٢٥٨	٣٨٩٦	-	-	٥٢٦	٤٥٨	٦٨١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤٤٦٥	٤٣٥٤
	٪	٧٣	٨٩ر٥	-	-	١١ر٨	١٠ر٥	١٥ر٢	-									١٠٠	١٠٠
٧٦ / ٧٧	العدد	٣٣٠٦	٣٩٥٩	-	-	٥٤٥	٤٩٧	٦٥٢	-									٤٥٠٣	٤٤٥٦
	٪	٧٣ر٤	٨٨ر٨	-	-	١٢ر١	١١ر٢	١٤ر٥	-									١٠٠	١٠٠
٧٧ / ٧٨	العدد	٣٥٦٨	٤١٩١	-	-	٥٨٩	٥٧٦	٦٦٦	-									٤٨٢٣	٤٧٦٧
	٪	٧٤	٨٨	-	-	١٢ر٢	١٢	١٣ر٨	-									١٠٠	١٠٠
٧٨ / ٧٩	العدد	٤٠٠١	٤٤٢٥	-	-	٧٠٢	٧٤٦	٨١٥	-									٥٥١٨	٥١٧١
	٪	٧٢ر٥	٨٥ر٦	-	-	١٢ر٧	١٤ر٤	١٤ر٨	-									١٠٠	١٠٠
٧٩ / ٨٠	العدد	٣١٢٧	٣٢٧٢	-	-	٦٢٢	٦١٣	٨١٣	-									٤٥٦٢	٣٨٨٥
	٪	٦٨ر٥	٨٤ر٢	-	-	١٣ر٦	١٥ر٨	١٧ر٨	-									١٠٠	١٠٠
٨٠ / ٨١	العدد	٢٦٩٩	٢٩٣٨	-	٦١	٧٥١	٩٢٧	١٠٧١	-									٤٥٢١	٣٩٢٦
	٪	٥٩ر٧	٧٤ر٨		١ر٦	١٦ر٦	٢٣ر٦	٢٣ر٧	-									١٠٠	١٠٠
٨١ / ٨٢	العدد	٢١٩٤	٢٤٨٦	١٦	١٠٥	١١٨١	١٤٥٥	١٣٠٦	-									٤٦٩٧	٤٠٤٦
	٪	٤٦ر٧	٦١ر٤	٣ر٠	٢ر٦	٢٥ر٢	٣٦	٢٧ر٨	-									١٠٠	١٠٠
٨٢ / ٨٣	العدد	٢٠٩٤	٢٩٠٦	٤٨	١٦٠	١٦٧٧	٢١٣٤	١٧٤٨	-	٣٠	-	٢٤	-	-	٢٣			٥٦٢١	٥٢٢٣
	٪	٣٧ر٣	٥٥ر٦	٨ر٠	٣ر١	٢٩ر٩	٤٠ر٩	٣١ر١	-	٥ر٠	-	٤ر٠	-	-	٤ر٠			١٠٠	١٠٠
٨٣ / ٨٤	العدد	٢١٨٨	٣٤٣١	٨٩	١٧٥	٢٠٢٩	٢٤٩٢	٢٠٦٢	-	٦٢	-	٣٩	٦ر٠	١ر٣	٨١	٢٢		٦٤٩١	٦١٩٥
	٪	٣٣ر٧	٥٥ر٤	١ر٤	٢ر٨	٣١ر٢	٤٠ر٢	٣١ر٨	-	١ر٠	-	٧٠	٩ر٠	١٢٧	١ر٨	٢٩	٤ر٠	٧٢٣٥	٦٨١٥
٨٤ / ٨٥	العدد	٢٣٨٤	٤٠١٧	٩٨	١٧٥	٢١٤٥	٢٤٦٦	٢٤١٣	-	٩٦	-	٣٠	٤ر٠	-	١ر٣	٣ر٠		١٠٠	١٠٠
	٪	٣٣ر٠	٥٨ر٩	١ر٤	٢ر٧	٢٩ر٦	٣٦ر٢	٣٣ر٤	-	١ر٣	-								

(١) دولة البحرين • وزارة التربية والتعليم • إدارة الخطط والبرمجة • مراقبة الاحصاء • احصاءات التعليم للعام الدراسى ٨٤/١٩٨٥م•

الملحق رقم (٤)

الجـــدول رقـــم (٢)

نسبة مساهمة القطاعات الاقتصادية فى اجمالى الناتج المحلى (بالاسعار الجارية) ٧٧ - ١٩٨٤(١)

القطـــــاع	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤
١ - الزراعة وصيد الاسماك	١ر٦	١ر٤	١ر٣	١ر٠	١ر١	١ر١	١ر١	١ر٠
٢ - المناجم والمحاجر	٢٥ر٠	٢٣ر١	٢٣ر٦	٣٠ر٥	٢٦ر٩	٢٣ر٣	١٩ر٢	١٩ر٠
(١) المناجم	٢٤ر٩	٢٣ر٠	٢٣ر٥	٣٠ر٤	٢٦ر٨	٢٣ر٢	١٩ر٠	١٨ر٨
(٢) المحاجر	١ر٠	١ر٠	١ر٠	١ر٠	١ر٠	١ر٠	٠ر٢	٠ر٢
٣ - الصناعـــة	١١ر١	١٠ر٣	١٤ر٦	١٤ر٧	١٤ر٥	١٠ر٩	١١ر٣	١١ر٠
٤ - الكهرباء والمـاء	٠ر٤	٠ر٧	١ر٠	٠ر٨	١ر٠	١ر١	١ر٢	١ر٣
(١) الكهرباء	٠ر٤	٠ر٧	١ر٠	٠ر٨	١ر٠	١ر١	١ر٢	١ر٣
(٢) المـــاء	-	-	-	-	-	-	-	-
٥ - البناء والتشييد	١٠ر٥	١٢ر٣	٨ر٨	٦ر٩	٧ر٠	٧ر٨	٩ر٢	٩ر٩
٦ - المواصـــلات	٨ر٣	٨ر٤	٨ر٩	٧ر٩	٨ر٥	٩ر٤	١٠ر٧	١٠ر٥
٧ - التجارة والفنـادق والمطاعـم	١٥ر٧	١٣ر٣	١٢ر٧	١١ر٤	١٠ر٣	١٠ر٢	١١ر٣	١٠ر٠
(١) التجـارة	١٤ر٢	١١ر٧	١١ر٣	١٠ر٣	٩ر١	١٠ر٠	١٠ر١	٨ر٨
(٢) الفنـادق	١ر٢	١ر٣	١ر١	٠ر٩	١ر٠	١ر٠	٠ر٩	٠ر٨
(٣) المطاعـم	٠ر٣	٠ر٣	٠ر٣	٠ر٢	٠ر٢	٠ر٢	٠ر٣	٠ر٤
٨ - الخدمـــات	٣ر٠	٣ر٢	٢ر٩	٢ر٤	٢ر٤	٢ر٢	٢ر٤	٢ر٥
٩ - البنوك والتأمين	٧ر٨	٩ر٨	٨ر٩	٩ر٩	١٣ر١	١٦ر٦	١٦ر٠	١٤ر٧
(١) البنوك المحلية	٣ر٠	٣ر٠	٣ر٤	٢ر٩	٢ر٩	٣ر٨	٣ر٦	٣ر٩
(٢) الوحـــدات المصرفيـــة الخارجيـــة	٤ر٦	٦ر٤	٥ر٠	٦ر٢	٩ر٣	١١ر٩	١١ر٥	١٠ر٢
(٣) التأمـــين	٠ر٢	٠ر٤	٠ر٥	٠ر٨	٠ر٩	٠ر٩	٠ر٩	٠ر٦
١٠- العقارات والايجارات	٦ر٢	٦ر٨	٦ر٢	٤ر٧	٥ر٥	٥ر٩	٦ر٥	٧ر٣
١١- الحكومـــة	١٠ر٤	١٠ر٧	١١ر١	٩ر٧	٩ر٧	١٠ر٥	١١ر١	١٢ر٨
الناتج المحلى الاجمالـى	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠

(١) دولة البحرين ، وزارة المالية والاقتصاد الوطنى ، الشئون الاقتصادية ، الحسابات القومية، ١٩٧٧ - ١٩٨٤ ، ص ٢١

الملحق رقم (٥)

جـــدول رقم (٣)
توزيع قوة العمل حسب النشاط الاقتصـــادى
حسب تعداد : ٥٩ ، ٦٥ ، ٧١ ، ١٩٨١

النشاط الاقتصادى	٥٩			٦٥			٧١			٨١		
	م	و	مج	م	و	مج	م	و	مج	م	و	مج
١ ـ الزراعـــة	٣٩١٨	٥٤٦	٤٤٦٤	٣٥٦٢	١٠٩٢	٤٦٥٤	٢٩٩٥	٩٩٥	٣٩٩٠	٢٤٢٠	١٢٧١	٣٦٩١
والصيـــد	١٢ر٨	٣ر٤	٩ر٦	١١ر٤	٥ر٠	٨ر٧	٨	٤ر٥	٦ر٧	٤ر٤	١ر٦	٢ر٧
٢ ـ المناجـم	٦٢٧١	٣١٠٠	٩٣٧١	٥٢٨٧	١٨٢٩	٧١١٦	٣٨٧٢	٥٢٣	٤٣٩٥	٣٦٠٢	١١٧٠	٤٧٧٢
والمحاجر	٢٠ر٥	١٩ر٥	٢٠ر٢	١٧	٨ر٣	١٣ر٣	١٠ر٤	٢ر٤	٧ر٤	٦ر٥	١ر٤	٣ر٥
٣ ـ الصناعـة	٨١٧	٢٠٧	١٠٢٤	٢٢٤	١٧٧	٤٠١	١٧٤٢	٢٣٢٧	٤٠٦٩	٣٨٢٢	٧٥٣٢	١١٣٥٤
التحويليـة	٢ر٧	١ر٣	٢ر٢	٠ر٧	٠ر٨	٠ر٨	٤ر٧	١٠ر٥	٦ر٨	٦ر٩	٩ر٣	٨ر٣
٤ ـ الكهربـاء							١٤٨٠	٢٢٥	١٧٠٥	١٨٤٦	٩٩٩	٢٨٤٥
والغـــاز							٤	١	٢ر٨	٣ر٣	١ر٢	٢ر١
٥ ـ التشييـد	٢٧٤٢	١٩٩٧	٤٧٣٩	٣٤٥٢	٤٨٧٦	٨٣٢٨	٥٦٣٩	٤٧٦٥	١٠٤٠٤	٣٨٥٢	٢٥٣٥٦	٢٩٢٠٨
والبنـــاء	٩ر٠	١٢ر٦	١٠ر٢	١١	٢٢	١٥ر٦	١٥	٢١ر٥	١٧ر٥	٦ر٩	٣١ر٤	٢١ر٤
٦ ـ التجـارة	٣٣٦٠	١٤٠٦	٤٧٦٦	٤٥٢٥	٢٨٥٩	٧٣٨٤	٤٨٥١	٢٨٥٥	٧٧٠٦	٥٨٢٣	١٢٦٧٠	١٨٤٩٣
	١١	٨ر٨	١٠ر٣	١٤ر٥	١٣	١٣ر٩	١٣	١٢ر٨	١٢ر٩	١٠ر٥	١٥ر٧	١٣ر٦
٧ ـ النقـــل	١١١٩	٥١٢	١٦٣١	٢٩٢٨	٢٥٦٦	٥٤٩٤	٥٠٦٧	٢٦٧٦	٧٧٤٣	٨٦٣٣	٤٥٧٥	١٣٢٠٨
والمواصلات	٣ر٧	٣ر٢	٥ر٣	٩ر٤	١١ر٦	١٠ر٣	١٣ر٦	١٢	١٣	١٥ر٦	٥ر٧	٩ر٧
٨ ـ التمويـــل	١٤٣	١٣٠	٢٧٣	٢٠٢	١٥٢	٣٥٤	٧٤٠	٣٤٤	١٠٨٤	٢٧٧١	١٨٣٥	٤٦٠٦
والتأميـن	٠ر٥	٠ر٨	٠ر٦	٠ر٦	٠ر٧	٠ر٧	١ر٩	١ر٥	١ر٨	٥	٢ر٣	٣ر٤
٩ ـ الخدمات	٤١٢٨	٢٣٦٤	٦٤٩٢	٦٩٢٢	٣٤٧٢	١٠٣٩٤	١٠٩٣٠	٧٤٥٨	١٨٣٨٨	٢٢٣٦٨	٢٥١٤٧	٤٧٥١٥
الاجتماعية	١٣ر٥	١٥	١٤	٢٢ر٢	١٥ر٨	١٩ر٥	٢٩ر٢	٣٣ر٦	٣٠ر٨	٤٠ر٤	٣١ر١	٣٤ر٩
١٠ـ انشطـــه	٨٠٣١	٥٦١٤	١٣٦٤٥	٤١٢٦	٥٠٢٠	٩١٤٦	٦٢	٤٤	١٠٦	٢٣٣	٢١٠	٤٤٣
اخـــرى	٢٦ر٣	٣٥ر٤	٢٩ر٤	١٣ر٢	٢٢ر٨	١٧ر٢	٠ر٢	٠ر٢	٠ر٢	٠ر٤	٠ر٣	٠ر٣
المجمـوع	٣٠٥٢٩	١٥٨٧٦	٤٦٤٠٥	٣١٢٢٨	٢٢٠٤٣	٥٣٢٧١	٣٧٣٧٨	٢٢٢١٢	٥٩٥٩٠	٥٥٣٧٠	٨٠٧٦٥	١٣٦١٣٥
٪	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

الملحق رقم (٦)

الجدول رقم (٤)

توزيع قوة العمل على المهن الرئيسية حسب تعدادى ١٩٨١/٧١

المهن الرئيسية	١٩٧١ *			١٩٨١ **		
	بحريني	غيربحريني	المجموع	بحريني	غيربحريني	المجموع
١ - المهدن العلمية والفنية	٣١٤٦	٢٠٩٢	٥٢٣٨	٨٢٢٣	٨٠٦٩	١٦٢٩٢
٪	٨ر٣	٩ر٤	٨ر٧	١٣	١٠	١١ر٢
٢ - المهن الادارية والاشرافية	٥٤٩	٤٨٦	١٠٣٥	٨٣٨	١٣٠٢	٢١٤٠
٪	١ر٤	٢ر٢	١ر٧	١ر٣	١ر٦	١ر٥
٣ - المهن الكتابية	٦٩٣٣	١٢٧١	٥٢٠٤	١٢٣٧٣	٥٣٩٧	١٧٧٧٠
٪	١٠ر٤	٥ر٧	٨ر٦	١٩ر١	٦ر٦	١٢ر٢
٤ - العاملون فى البيع	٤٠٤٣	١١٥٧	٥٢٠٠	٤٩٦٤	٤٧١٤	٩٦٧٨
٪	١٠ر٧	٣ر٩	٨ر٦	٧ر٣	٦ر١	٦ر٦
٥ - العاملون بالخدمات	٤٥٥١	٥٣٢٣	٩٨٧٤	٨٢٣٢	١٨٤٥٤	٢٦٦٨٦
٪	١٢	٤٣ر٨	١٦ر٤	١٢ر٧	٢٢ر٦	١٨ر٣
٦ - المشتغلون بالزراعة وتربية الماشية	٣١٢٢	١١٠٨	٤٢٣٠	٢٨٠٥	٢٢٣١	٥٠٣٦
٪	٨ر٢	٥	٧	٤ر٣	٢ر٧	٣ر٤
٧ - المهن الحرفية والانتاجية	١٦٩٦٢	١٠٧٠٥	٢٧٦٦٧	١٩٤٦٤	٤٠٥١٩	٥٩٩٨٣
٪	٤٤ر٧	٤٧ر٩	٤٥ر٩	٣٠	٤٩ر٣	٤١
٨ - غير مبين	١٦٤٤	٢٠٩	١٨٥٣	٥٢٠	٤٢	٥٦٢
٪	٤ر٣	١ر٠	٣ر١	٨ر٠	٠ر٥	٤ر٠
٩ - لاينطبق				٧٢١١	٧٦٩	٧٩٨٠
				١١ر٢	١ر٠	٥ر٥
المجموع	٣٧٩٥٠	٢٢٣٥١	٦٠٣٠١	٦٤٦٣٦	٨١٤٩٧	١٤٦١٣٣
٪	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠

* دولة البحرين، وزارة المالية والاقتصاد الوطنى ، مكتب الاحصاء ، احصاءات تعداد السكان عام ١٩٧١ ، ص ١٣ ، ١٥ .

** دولة البحرين ، شئون مجلس الوزراء ، ادارة الاحصاء ، تعداد السكان والمساكن لدولة البحرين ، ١٩٨١ ، نوفمبر ١٩٨٢ ، ص ٧١ ، ٨٦ .

الملحـق رقـم (٧)

جدول رقم (٥)

العاملون (١٥ سنة فأكثر) حسب المهنة وأعلـى تحصيل تعليمى ومن حيث الجنسيـة ١٩٨١[١]

الرقم	المهنـة	أعلـى تحصيـل علمـى									
		أمى	يقرأ ويكتب	ابتدائى	اعدادى	ثانوى	دبلوم	جامعى	ماجستير	دكتوراه	غير مبين	المجموع
١	الاختصاصيون والفنيـون	٠ر٥	٢ر٣	٣ر٩	٦ر٥	١٦	٤٧ر٢	٥٦ر١	٥٩ر٩	٧١ر٧	—	١١ر٨
٢	الاداريـون	—	٠ر٢	٠ر٤	٠ر٦	٢ر١	٤ر٩	٨ر٩	١٧ر٢	١٨ر٤	—	١ر٦
٣	الكتبـة	٠ر٤	٥ر٦	٩ر٦	١٩ر٣	٣٢	٢٠ر٥	١٧ر٤	١٢ر٤	٤ر٧	—	١٢ر٨
٤	العاملون فى البيـع	٧ر٤	٨ر٢	٦ر٤	٦ر٤	٧ر٢	٥ر٣	٥ر٣	٣ر٩	١ر٤	٥	٧ر١
٥	العاملون فى الخدمات	٢٥	٢٤ر٨	٢٤ر٤	٢٠ر٧	١٢ر٨	٥ر١	٣ر٤	١ر٣	—	٧٠	١٩ر٣
٦	العاملون فى الزراعـة	٠ر٤	٣ر٢	٢ر٤	١	٠ر٧	٠ر٢	٠ر٢	٠ر١	٠ر٥	—	٣ر٦
٧	العاملون فى الانتـاج	٥٦ر١	٥٥ر٣	٥٢ر٣	٤٤ر٨	٢٨ر٨	١٦ر٥	٨ر٢	٥	٢ر٤	٢٠	٤٣ر٤
٨	غير مبـين	٠ر٢	٠ر٤	٠ر٦	٠ر٧	٠ر٤	٠ر٣	٠ر٤	٠ر٢	٠ر٩	٥	٠ر٤
	النسبـة٪	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

(١) دولة البحرين ، شئون مجلس الوزراء ، ادارة الاحصاء ، تعداد السكان والمساكن لدولة البحرين ، ١٩٨١ ، نوفمبر ١٩٨٢ ، ص ١٩٣ - ٢٤٣ .

تابع الملحق رقم (٧)

السكان البحرينيون

الرقم	المهنة	أعلى تحصيل علمي									
		أمي	يقرأ ويكتب	ابتدائي	اعدادي	ثانوي	دبلوم	جامعي	ماجستير	دكتوراه	غير مبين	المجموع
١	الاختصاصيون والفنيون	١	٣ر٨	٦ر٨	٩ر٩	٢١ر٢	٥٨	١ر٦٠	٥ر٦١	٤ر٥٦	—	١٤ر٣
٢	الاداريون	—	٥ر٠	٨ر٠	١	٢ر٤	٣ر٥	٧ر٦	١٦ر٣	٥ر٢٠	—	١٠ر٥
٣	الكتبة	٧ر٠	١٢ر٢	١٨ر٤	٣٣ر٤	٥١ر٤	٢٢ر٤	١٩ر٢	١٢ر٣	١٥ر٤	—	٢١ر٦
٤	العاملون فى البيع	١١ر٥	١٢	٧ر١	٦	٦ر٥	٥ر٥	٦ر٢	٤ر٨	٢ر٦	١٦ر٦	٨ر٧
٥	العاملون فى الخدمات	١٩ر٩	١٨	٢٢ر٢	١٧ر٢	٤ر٩	٢ر٢	١ر٦	٠ر٤	—	٥٠	١٤ر٣
٦	العاملون فى الزراعة	١٥ر٥	٣ر٥	١ر٧	٠ر٨	٠ر٣	٠ر٢	—	—	—	—	٤ر٩
٧	العاملون فى الانتاج	٥١	٤٩	٤١ر٧	٣٠ر٢	١٢ر٤	٧ر٥	٤ر٣	٣ر٩	—	٣٣ر٤	٣٣ر٨
٨	غير مبين	٠ر٤	١	١ر٣	١ر٥	٠ر٩	٠ر٧	١	٠ر٨	١ر٥	—	٠ر٩
	النسبة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

تابع الملحق رقم (٧)

السكان غير البحرينيين

الرقم	المهنة	أعلى تحصيل علمي									
		أمي	يقرأ ويكتب	ابتدائي	اعدادي	ثانوي	دبلوم	جامعي	ماجستير	دكتوراه	غير مبين	المجموع
١	الاختصاصيون والفنيون	٢ر٠	١ر٦	١ر٤	٣ر٥	١١ر٥	٣٩ر٨	٥٤ر٢	٥٩ر٣	٧٥ر١	—	١٠
٢	الاداريون	—	١ر٠	١ر٠	٠ر٣	١ر٨	٥ر٨	٩ر٦	١٧ر٥	١٧ر٩	—	١ر٦
٣	الكتبة	١ر٠	٢ر٤	٢ر٥	٧ر٣	١٤ر٨	١٩ر٢	١٦ر٦	١٢ر٤	٢ر٣	—	٦ر٧
٤	العاملون فى البيع	١ر٤	٦ر٣	٥ر٨	٦ر٧	٧ر٨	٥	٤ر٩	٣ر٦	١ر٢	—	٥ر٨
٥	العاملون فى الخدمات	٢٨ر٩	٢٨ر١	٢٦ر٢	٢٣ر٧	١٩ر٧	٧	٤ر٣	١ر٧	—	٧٨ر٦	٢٢ر٩
٦	العاملون فى الزراعة	١ر٦	٣	٣	١ر٣	١	٠ر٢	٠ر٢	٠ر١	٠ر٦	—	٢ر٨
٧	العاملون فى الانتاج	٦٠ر٦	٥٨ر٥	٦١	٥٧ر١	٤٣ر٣	٢٢ر٩	١٠ر١	٥ر٤	٢ر٨	١٤ر٣	٥٠ر٢
٨	غير مبين	—	١ر٠	—	١ر٠	١ر٠	١ر٠	١ر٠	—	—	٧ر١	١ر٠
	النسبه	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

الملحق رقم (٨)

جدول رقم (٦)

السكان الفعال اقتصاديا (١٥ سنة فاكثر) حسب نوع النشاط الاقتصادى وأعلى تحصيل علمى ومن حيث الجنسية ١٩٨١ (١)

النشاط الاقتصادى	أعلى تحصيل علمى									
	أمى	يقرأ ويكتب	الابتدائية	الاعدادية	الثانوية	دبلوم	ليسانس	ماجستير	دكتوراه	غير مبين	المجموع
١ ـ الزراعة وصيد الاسماك	٧ر٣	٢ر٢	١ر٤	٠ر٦	٠ر٤	٠ر٢	٠ر٣	٠ر٦	٠	٠	٢ر٥
٢ ـ التعدين والتحجير	٣ر٢	٢ر٨	٣ر١	٢ر٨	٣ر٤	٤ر٨	٤ر١	٥ر٢	٣ر٧	٦ر٩	٣ر٣
٣ ـ التصنيع	٧ر٥	٨ر٥	٩ر٦	٩	٧ر٢	٥ر٨	٤ر٨	٤ر٥	٤ر٦	٣ر٤	٧ر٨
٤ ـ الكهرباء والغاز والماء	١ر٧	١ر٨	٢ر٢	١ر٢	١ر٢	٢ر٢	٢ر١	٢ر٩	٠	٠	١ر٩
٥ ـ التشييد والبناء	٢٤ر١	٢٦ر١	٢٢ر٨	١٩ر٤	١٢ر٢	١١ر٧	١٠ر٤	١٠ر٨	٤ر٦	٠	٢٠ر٠
٦ ـ تجارة الجملة والمفرق والفنادق	١٠ر١	١٣ر٥	١٠ر٧	١٢ر٧	١٥ر٥	١٣ر٨	١٣ر٩	٩ر٦	٣ر٣	٦ر٩	١٢ر٦
٧ ـ المواصلات والتخزين والاتصالات	٧ر٢	٦ر٤	٧ر٩	١٠ر٨	١٣ر٢	١٢	٩ر٨	٧ر٤	٢ر٨	٠	٩
٨ ـ المؤسسات المالية والتأمين	٠ر٦	١	١ر٤	٢ر٦	٦ر٨	٧ر٧	٩ر٢	١٣	٨ر٨	٣ر٤	٣ر٢
٩ ـ الخدمات الاجتماعية والشخصية ٠	٣٠ر٤	٣١ر٨	٣٢ر٥	٣٢ر٣	٣١	٣٨ر٥	٤١ر٣	٤٢	٦٦ر٦	٤٨ر٣	٣٢ر٦
١٠ـ نشاطات اخرى غير موضحة	٠ر٢	٠ر٢	٠ر٢	٠ر٣	٠ر٣	٠ر٣	٠ر٣	٠ر٦		٣ر٤	٠ر٢
١١ـ لاينطبق	٧ر٦	٧ر٥	٨ر٣	٧ر٣	٨	٣	٣ر٧	١ر٢	٥ر٦	٢٧ر٧	٦ر٨
١٢ـ الاجمالى	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

(١) دولة البحرين ، شئون مجلس الوزراء ، ادارة الاحصاء ، تعداد السكان والمساكن لعام ١٩٨١ ، نوفمبر ١٩٨٢ ، ص ١١٤ الى ١٤٩ ٠

تابع الملحق رقم (٨)

السكان البحرينيون

النشاط الاقتصادى	أعلى تحصيل علمى									
	أمى	يقرأ ويكتب	الابتدائية	الاعدادية	الثانوية	دبلوم	ليسانس	ماجستير	دكتوراه	غير مبين	المجموع
١ ـ الزراعة وصيد الاسماك	١١	٢ر٨	١ر٤	٠ر٨	٠ر٤	٠ر٣	٠ر٣	١ر٥	—	—	٣ر٨
٢ ـ التعدين والتحجير	٦ر٣	٧ر٢	٥ر٨	٤ر٨	٤ر٥	٣ر٧	٣ر٦	٤ر٧	—	١٣ر٣	٥ر٦
٣ ـ التصنيع	٧ر٥	٧	٨	٨ر٢	٤ر٢	٣ر٦	٢ر٨	٤ر٧	٢ر٥	—	٦
٤ ـ الكهرباء والغاز والماء	٢ر٨	٣ر٤	٣ر٥	٣ر٢	٢ر٥	١ر٧	١ر٦	٣ر٤	—	—	٢ر٨
٥ ـ التشييد والبناء	٨ر٧	٨ر٢	٧	٥ر٥	٢ر٥	١ر٩	٢ر٥	٣	٢ر٥	—	٦
٦ ـ تجارة الجملة والمفرق والمطاعم والفنادق ٠	١٠ر٥	١١ر٨	٨	٧ر٥	٧ر٣	٧	٦ر٧	٣ر٨	٢ر٥	٦ر٧	٩
٧ ـ المواصلات والتخزين	١١ر٨	١٤ر٢	١٣ر١	١٥ر٦	١٦ر٨	٩ر٤	٥ر٢	١ر٩	—	—	١٣ر٤
٨ ـ المؤسسات المالية والتأمين	٠ر٨	١ر٧	٢ر٤	٤ر٢	١٠ر٣	٨ر٨	٧ر٦	٥ر٣	٢ر٥	٦ر٧	٤ر٣
٩ ـ الخدمات الاجتماعية والشخصية	٢٧	٢٨ر٥	٣٤ر٤	٣٥ر٦	٣٧ر١	٥٧ر٨	٥٩ر٨	٦١ر٩	٦٥	٢٠	٣٤ر٧
١٠ـ نشاطات اخرى غير موضحة	٠ر٢	٠ر٢	٠ر٢	٠ر٣	٠ر٢	٠ر٢	١ر٠	—	—	—	٠ر٢
١١ـ لاينطبق	١٥	١٥	١٦ر١	١٤ر٢	١٤ر٢	٥ر٥	٩ر٨	٩ر٨	٢٥	٥٣ر٣	١٤
١٢ـ الاجمالى	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

تابع الملحـق رقم (٨)

السكان غير البحرينيين

النشـاط الاقتصـادى	أعلـى تحصيـل علمـى									
	أمى	يقرأ ويكتب	الابتدائية	الاعدادية	الثانوية	دبلوم	ليسانس	ماجستير	دكتوراه	غير مبين	المجموع
١ ـ الصيد والزراعة	٣ر٧	١ر٨	١ر٢	٠ر٥	٠ر٤	٠ر٢	٠ر٣	٠ر٣	—	—	١ر٦
٢ ـ التعدين	٠ر٤	٠ر٣	٠ر٥	٠ر٩	٢ر٤	٥ر٦	٥ر٩	٥ر٥	٤ر٦	—	١ر٤
٣ ـ التصنيع	٩ر١	٩ر٤	١١	٩ر٨	١٠ر١	٧ر٣	٥ر٨	٤ر٥	٥ر١	٧ر٢	٩ر٣
٤ ـ الكهرباء	٠ر٧	٠ر٩	١ر٠	١ر٢	١ر٦	٢ر٥	٢ر٣	٢ر٨	—	—	١ر٢
٥ ـ التشييد	٣٨ر٨	٣٦ر٢	٣٧ر٦	٣٢ر٥	٢١ر٦	١٨ر٦	١٤ر٢	١٣ر٦	٥ر١	—	٣١ر١
٦ ـ التجارة	٩ر٧	١٤ر٤	١٣ر٣	١٧ر٦	٢٣ر٥	١٨ر٦	١٧ر٤	١١ر٨	٣ر٤	٧ر١	١٥ر٥
٧ ـ المواصلات	٢ر٨	٢	٣	٦ر٢	٩ر٨	١٣ر٨	١٢ر١	٩ر٥	٣ر٤	—	٥ر٥
٨ ـ المؤسسات المالية	٠ر٣	٠ر٦	٠ر٤	١	٣ر٤	٦ر٩	١٠	١٦	١٠ر٣	—	٢ر٣
٩ ـ الخدمات	٣٣ر٧	٣٣ر٦	٣٠ر٨	٢٩ر٢	٢٥	٢٤ر٩	٣٢ر٢	٣٤ر٨	٦٧	٧٨ر٦	٣١
١٠ـ نشاطات اخرى	٠ر٢	٠ر٢	٠ر٢	٠ر٢	٠ر٤	٠ر٤	٠ر٤	٠ر٨	—	٧ر١	٠ر٣
١١ـ لاينطبق	٠ر٦	٠ر٦	١ر٠	٠ر٩	١ر٨	١ر١	٠ر٨	٠ر٤	١ر١	—	٠ر٩
١٢ـ الاجمالى	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

الملحق رقم (٩)

الجـــدول رقـم (٧)
توزيع قوة العمل من حيث الجنس والجنسية من (٥٩ ـ ١٩٨١) (١)

	١٩٥٩		١٩٦٥		١٩٧١		١٩٨١	
	ع	٪	ع	٪	ع	٪	ع	٪
المجموع	٤٥٤٧٩	١٠٠	٥٣٢٧٤	١٠٠	٦٠٣٠١	١٠٠	١٤٦١٣٣	١٠٠
الذكـــور	٤٤١٢٦	٩٧	٥١٢٥١	٩٦ر٢	٥٧٠٥٢	٩٤ر٦	١٢٦٨٠٨	٨٦ر٨
الانـــاث	١٣٥٣	٣	٢٠٢٣	٣ر٨	٣٢٤٩	٥ر٤	١٩٣٢٥	١٣ر٢
بحريـــنى	٢٩٦٤٠	١٠٠	٣١٢٣١	١٠٠	٣٧٩٥٠	١٠٠	٦٤٦٣٦	١٠٠
الذكـــور	٢٨٦٨٣	٩٦ر٨	٣٠٢٣٦	٩٦ر٨	٣٦١٠٢	٩٥ر١	٥٢٤٦٠	٨١ر٢
الانـــاث	٩٥٧	٣ر٢	٩٩٥	٣ر٢	١٨٤٨	٤ر٩	١٢١٧٦	١٨ر٨
غيربحرينى	١٨٣٩	١٠٠	٢٢٠٤٣	١٠٠	٢٢٣٥١	١٠٠	٨١٤٩٧	١٠٠
الذكـــور	١٥٤٤٣	٩٧ر٥	٢١٠١٥	٩٥ر٣	٢٠٩٥٠	٩٣ر٧	٧٤٣٤٨	٩١ر٢
الانـــاث	٣٩٦	٢ر٥	١٠٢٨	٤ر٧	١٤٠١	٦ر٣	٧١٤٩	٨ر٨

(١) دولة البحرين ، مجلس الوزراء ، الجهاز المركزى للاحصاء ، المجموعة الاحصائية ، ١٩٨٤ ، ديسمبر ١٩٨٥ ، ص ١٠٨ .

الملحق رقم (١٠)

جـدول رقم (٨)
توزيع قوة العمل حسب الحالة التعليمية والجنسية والنوع
فى تعداد عام ١٩٨١ (١)

	بحرينيـــون			غـــير بحرينيـين			اجمالـــى السكـــان		
	ذ	أ	مج	ذ	ا	مج	ذ	ا	مج
١ - أمـــى	١٤٣٢٨	٢١٨٢	١٦٥١٠	١٦٣٨٠	٩٤٠	١٧٣٢٠	٣٧٠٨	٣١٢٢	٣٣٨٣٠
٪	٢٧ر٣	١٧ر٩	٢٥ر٥	٢٢	١٣ر١	٢١ر٣	٢٤ر٢	١٦ر٦	٢٣ر٢
٢ - يقرأ ويكتب	١١٠٧٥	١٠٦١	١٢١٣٦	٢٠١٢٩	١٦٠٠	٢١٧٢٩	٣١٢٠٤	٢٦٦١	٣٣٨٦٥
٪	٢١ر١	٨ر٧	١٨ر٨	٢٧ر١	٢٢ر٤	٢٦ر٧	٢٤ر٦	١٣ر٧	٢٣ر٢
٣ - الابتدائيـــة	٧٥٧٩	٩٤٢	٨٥٢١	٨٦٢٧	٤٣٦	٩٠٦٣	١٦٢٠٦	١٣٧٨	١٧٥٨٤
٪	١٤ر٤	٧ر٨	١٣ر٢	١١ر٦	٦ر١	١١ر٢	١٢ر٨	٧	١٢
٤ - الاعداديـــة	٦١٢٧	١٠٤٥	٧١٧٢	٧١٤٣	٤٧١	٧٦١٤	١٣٢٧٠	١٥١٦	١٤٧٨٦
٪	١١ر٧	٨ر٦	١١ر١	٩ر٦	٦ر٦	٩ر٣	١٠ر٥	٧ر٨	١٠ر١
٥ - الثانويـــة	٨٨٧١	٤٣٢٧	١٣١٦٨	١١٩١٨	١٦٦١	١٣٥٧٩	٢٠٧٨٩	٥٩٨٨	٢٦٧٧٧
٪	١٦ر٩	٣٥ر٥	٢٠ر٤	١٦	٢٣ر٢	١٦ر٧	١٦ر٤	٣٠ر٩	١٨ر٣
٦ - ليسانـــس	٤٢١١	٢٥٧٠	٦٧٨١	٩٣٥٣	١٩٢٣	١١٢٧٦	١٣٥٦٤	٤٤٩٣	١٨٠٥٧
٪	٨ر١	٢١ر١	١٠ر٥	١٢ر٦	٢٦ر٩	١٣ر٨	١٠ر٧	٢٣ر٢	١٢ر٤
٧ - مابعد الليسانس	٢٦١	٤٢	٣٠٣	٧٨٩	١١٣	٩٠٢	١٠٥٠	١٥٥	١٢٠٥
٪	٠ر٥	٠ر٣	٠ر٥	١ر١	١ر٦	١ر١	٠ر٨	٠ر٨	٠ر٨
٨ - غير مبـــين	٨	٧	١٥	٩	٥	١٤	١٧	١٢	٢٩
٪	٠	٠ر١	٠	٠	٠ر١	٠	٠	٠	٠
المجمـــوع	٥٢٤٦٠	١٢١٧٦	٦٤٦٣٦	٧٤٣٤٨	٧١٤٩	٨١٤٩٧	١٢٦٨٠٨	١٩٣١٥	١٤٦١٣٣
٪	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

(١) نقـلا عن :

(1) State of Bahrain Cabinet Affairs. Directorate of Statistics, Bahrain Census of population & Housing. 1981. Trends and Prospects. January. 1983. P. 99.

الملحق رقم (١١)[١]

الخطة الدراسية لقسم الآداب بالتعليم الثانوى العام

المواد الدراسية المشتركة المقررة على جميع الطلبة	الصف الأول	الصف الثانى	الصف الثالث
التربية الدينية	٢	٢	٢
اللغة العربية	٧	٨	٨
اللغة الانجليزية	٩	٩	٨
المواد الاجتماعية	٦	٧	٨
الرياضيات	٣	—	—
العلوم العامة	٢	—	—
التربية الرياضية	٢	٢	٢
الاحصاء والاحتمال أو اللغة الفرنسية	٢	—	—

مواد التشعيب

التشعيب	المواد الدراسية	الصف الثانى	الصف الثالث
اللغات	اللغة الانجليزية	٢	٢
	اللغة الفرنسية	٤	٤
الاقتصاد المنزلى	الاقتصاد المنزلى	٦	٦
الفنون الجميلة	الفنون الجميلة	٦	٦
الاقتصاد والاعمال المكتبية	الاقتصاد	٢	٢
	الأعمال المكتبية	٢	٢
	طريق التجارة	٢	—
	الآلة الكاتبة	—	٢

المواد الاختيارية : يختار الطالب احدى المواد التى تدرس فى ثلاث حصص كل سنة وهى كالتالي :

الآلة الكاتبة ، الاقتصاد المنزلى ، الفنون الجميلة ، العلوم العامة ، الرياضيات ، اللغة الفرنسية ، الرسم الفنى والتقنى ، السيارات ، الالكترونات ، الكهرباء ، الموسيقى .

عدد حصص المواد الاجبارية اسبوعيا	٣٤	٣٤	٣٤
عدد حصص المواد الاختيارية أسبوعيا	٣	٣	٣
عدد حصص النشاط أسبوعيا	٣	٣	٣
المجموع	٤٠	٤٠	٤٠

— نقلا هم :

(١) دولة البحرين ، وزارة التربية والتعليم ، ادارة المناهج ، دليل الطالب للتعليم الثانوى ، مرجع سابق ، صفحة ١٨ ـ ٢٨ .

الخطة الدراسية لقسم العلوم بالتعليم الثانوى العام

المواد الدراسية المشتركة المقررة على جميع الطلبة	الصف الأول	الصف الثانى	الصف الثالث
التربية الدينية	٢	٢	٢
اللغة العربية	٧	٥	٥
اللغة الانجليزية	٩	٨	٧
المواد الاجتماعية	٢	—	—
الرياضيات	٦	٦	٦
الفيزياء	٢	٢	٢
الكيمياء	٢	٢	٢
التاريخ الطبيعى	٢	٢	٢
التربية الرياضية	٢	٢	٢

مواد التشعيب

شعبة	المواد الدراسية	الصف الثانى	الصف الثالث
الرياضيات والفيزياء	الرياضيات	٢	٣
	الفيزياء	٣	٣
الكيمياء والتاريخ الطبيعى	الكيمياء	٣	٣
	التاريخ الطبيعى	٢	٣

المواد الاختيارية : يختار الطالب إحدى المواد التى تدرس فى ثلاث حصص كل سنة وهى كالتالي :

الآلة الكاتبة ، الفنون الجميلة ، اللغة الفرنسية ، الرسم الفنى والتقنى ، السيارات ، الالكترونات ، الكهرباء ، المواد الاجتماعية ، الموسيقى ، الاقتصاد المنزلى .

عدد حصص المواد الاجبارية إسبوعيا	٣٤	٣٤	٣٤
عدد حصص المواد الإختيارية إسبوعيا	٣	٣	٣
عدد حصص النشاط إسبوعيا	٣	٣	٣
المجموع	٤٠	٤٠	٤٠

الخطة الدراسية للتعليم الثانوى الصناعى

المواد الدراسية	الصف الاول	الصف الثانى	الصف الثالث	ملاحظات
مواد الثقافة العامة				
اللغة العربية والتربية الدينية	٢	–	–	
اللغة الإنجليزية	٤	٤	٤	
العلوم (طبيعة وكيمياء)	٢	٢	٢	
الرياضيات	٣	٢	٢	
مجموع حصص مواد الثقافة العامة	١١	٨	٨	
مواد الثقافة الفنية				
الرسم الصناعى والهندسى	٣	٣	٣	
الميكانيكا التطبيقية	–	٢	٢	
علم أصول الصناعة	٣	٤	٤	
مجموع حصص مواد الثقافة الفنية	٦	٩	٩	
اشغال الورش	١٨	١٨	١٨	ثلاثة أيام إسبوعيا
التربية الرياضية	١	١	١	
المجموع الكلى	٣٦	٣٦	٣٦	

الخطة الدراسية للتعليم الثانوى التجارى

المواد الدراسية	الصف الأول	الصف الثانى	الصف الثالث		
			شعبة المحاسبة	شعبة السكرتارية	الشعبة العامة
التربية الدينية	٢	٢	٢	٢	٢
اللغة العربية	٦	٥	٥	٥	٥
اللغة الإنجليزية	٨	٨	٦	٦	٦
الآلة الكاتبة العربية	٤	٣	—	٤	٤
الآلة الكاتبة الإنجليزية	—	٤	—	٤	٣
الاقتصاد	—	—	٢	٢	٢
قانون العمل والقانون التجارى	—	—	١	١	١
محاسبة بنوك	—	—	٤	—	—
سكرتارية باللغة الإنجليزية	—	—	—	٤	—
سكرتارية باللغة العربية	—	—	—	—	٢
اللغة الإنجليزية الخاصة	—	—	٣	٣	—
الرياضة المالية	—	—	٣	١	٣
المحاسبة باللغة الإنجليزية	—	٢	٤	—	—
المحاسبة باللغة العربية	—	—	٢	—	٤
التربية الرياضية	٢	٢	٢	٢	٢

تابع خطة التجارى

المواد المشتركة التى تدرس خلال فصل دراسى واحد فقط

المواد الدراسية	الصف الأول	الصف الثانى	الصف الثالث
الرياضة المالية	٥	٥	–
مبادىء التجارة	٤	–	–
المواد الاجتماعية	٣	٣	–
المحاسبة وإمساك الدفاتر	٥	٥	–
الاعمال المكتبية	٤	٣	–
العلوم العامة	٣	–	–

المواد الاختيارية التجارية

المواد الدراسية	الصف الأول	الصف الثانى	الصف الثالث		
			شعبة المحاسبة	شعبة السكرتارية	الشعبة العامة
فن البيع	–	٢	٢	٢	٢
مخازن ومشتريات	–	٢	٢	٢	٢
التأمين	–	٢	٢	٢	٢
محاسبة التكاليف	–	٢	٢	٢	٢
المحاسبة الحكومية	–	٢	٢	٢	٢
اختزال	–	٢	٢	٢	٢
طرق تجارة	–	٢	٢	٢	٢
مكاتب السفريات	–	٢	٢	٢	٢

المواد الاختيارية : يختار الطالب إحدى المواد التى تدرس فى ثلاث حصص كل سنة وهى كالتالي :

الآلة الكاتبة ، الاقتصاد المنزلى ، الفنون الجميلة ، الرياضيات ، اللغة الفرنسية ، الرسم الفنى والتقنى ، السيارات ، الالكترونات ، الكهرباء ، المواد الاجتماعية ، الموسيقى .

عدد حصص المواد الاجبارية أسبوعيا	٣٤	٣٤	٣٤
عدد حصص المواد الاختيارية أسبوعيا	٣	٣	٣
عدد حصص المواد الاختيارية التجارية أسبوعيا	–	٢	٢
عدد حصص النشاط أسبوعيا	٣	١	١
المجموع	٤٠	٤٠	٤٠

الخطة الدراسية لفرع العلوم الصحية والتمريض بالتعليم الثانوى

المـــــواد	الصف الأول	الصف الثانى	الصف الثالث
التربية الدينية	٢	٢	٢
اللغة العربية	٧	٥	٤
اللغة الإنجليزية	٨	٨	٥
الدراسات الإنسانية (اجتماع . علم نفس)	٤	–	–
الرياضيات	٢	٢	–
الفيزيـــاء	٢	–	–
الكيميـاء	٢	–	–
الأحيـاء	٢	–	–
التربية الرياضية	٢	٢	٢
العلوم الصحية والتمريض	٦	١٨	٢٤
المجموع	٣٧	٣٧	٣٧

الخطة الدراسية لفرع الفندقة بالتعليم الثانوى

الرقم	المـــــــواد	عدد الحصص		
		الأول	الثانى	الثالث
١	التربية الدينية	٢	٢	٢
٢	اللغة العربية	٥	٥	٤
٣	اللغة الإنجليزية	٥	٥	٥
٤	اللغة الفرنسية	٣	٣	٣
٥	التربية الرياضية	١	١	١
٦	الآلة الكاتبة	٣	—	١
٧	الرياضيات	٢	—	—
٨	العلوم العامة	—	٢	—
٩	مبادىء إمساك الدفاتر	٣	—	—
١٠	الدراسات الإنسانية (الاجتمـاع وعلم النفس)	٢	—	—
١١	الجغرافيا السياحية	—	—	٢
١٢	العلوم الفندقية	١٤	٢١	٢١
	المجموع	٤٠	٣٩	٣٩

الخطة الدراسية لفرع الأنسجة والملابس بالتعليم الثانوى

المواد المشتركة

الرقم	المـــواد	عدد الحصص		
		الأول	الثانى	الثالث
١	التربية الدينية	٢	٢	٢
٢	اللغة العربية	٦	٥	٥
٣	اللغة الإنجليزية	٥	٥	٥
٤	الدراسات الاجتماعية والإنسانية	٢	٢	٢
٥	الرياضيات	٢	—	—
٦	التربية الرياضية	٢	٢	٢
٧	الرسم الفنى	٢	٣	٣
٨	تكنولوجيا النسيج	٤	٤	٣
٩	المقاييسات والتكاليف	—	٢	٢
١٠	التدريبات المهنية	٩	٩	١٠
	المجمـــوع	٣٤	٣٤	٣٤

• المواد الاختيارية

الرقم	المـــواد	عدد الحصص		
		الأول	الثانى	الثالث
١	الآلة الكاتبة	٣	٣	٣
٢	الاقتصاد المنزلى	٣	٣	٣
٣	التربية الفنية	٣	٣	٣
٤	اللغة الفرنسية	٣	٣	٣
٥	الموسيقى	٣	٣	٣

مجموع عدد حصص المواد الإجبارية أسبوعيا	٣٤	٣٤	٣٤
مجموع عدد حصص المواد الاختيارية أسبوعيا	٣	٣	٣

• يختار الطالب مادة واحدة فقط كل سنة •

الخطة الدراسية لفرع الثروة الزراعية والحيوانية بالتعليم الثانوى

الرقم	المـــــواد	الأول	الثانى	الثالث
١	التربية الدينية	٢	٢	٢
٢	اللغة العربية	٦	٥	٥
٣	اللغة الإنجليزية	٧	٦	٦
٤	الأحيـــاء	٣	٣	٣
٥	الفيزيـــاء	٢	٢	–
٦	الكيميـــاء	٢	٣	٢
٧	الرياضيـــات	٢	٢	–
٨	التربية الرياضية	٢	٢	٢
٩	الجغرافيـــا	٢	٢	١
١٠	الثروة السمكية	٢	٣	٤
١١	الانتاج النباتى	٥	٥	٨
١٢	الإنتاج الحيوانى	٢	٣	٣
١٣	الإحصاء والتسويق	–	–	٢
	المجمـــوع	٣٧	٣٨	٣٨

الخطة الدراسية لفرع الطباعة بالتعليم الثانوى

المواد الدراسية	الصف الأول	الصف الثانى	شعبة التصميم وصف الحروف	الصف الثالث	
				شعبة التصوير	شعبة الطباعة والاعداد
التربية الدينية	٢	٢	٢	٢	٢
اللغة العربية	٦	٥	٥	٥	٥
اللغة الإنجليزية	٦	٦	٦	٦	٦
المواد الاجتماعية	٢	٢	—	—	—
الرياضيات	٢	٢	—	—	—
التاريخ الطبيعى	٢	—	—	—	—
الفيزياء والكيمياء	٤	٢	٢	٢	٢
التربية الرياضية	٢	٢	٢	٢	٢
الآلة الكاتبة	٢ عربى	٢ عربى انجليزى	٢ عربى انجليزى	٢ عربى انجليزى	٢ عربى انجليزى
مجموع المواد المشتركة	٢٨	٢٣	١٩	١٩	١٩

مواد الطباعة	نظرى	عملى	نظرى	عملى	نظرى	عملى	نظرى	عملى	نظرى	عملى
تصميم وصف الحروف	١	٣	١	٤	٢	١٨	—	—	—	—
عمليات التصوير	١	٢	١	٤	—	—	٢	١٨	—	—
الطباعة والإعداد	١	٣	١	٥	—	—	—	—	٢	١٨
مجموع مواد الطباعة	١١		١٦		٢٠		٢٠		٢٠	

عدد حصص المواد المقررة	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩
عدد حصص المواد الاختيارية	٣	٣	٣	٣	٣
المجموع	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢

ملحق رقم (١٢)

الجدول (٩) درجة ترتيب الأهمية للاهداف المرتبطة بالمتغيرات الاقتصادية

من وجهة نظر كل فئة من فئات العينة ومن قبل وجهة نظر آراء المجيبين مجتمعين

١ - الاهداف المرتبطة بالمتغيرات الاقتصادية	التخصص												الجنس								التقدير العام			
	الأكاديميون						الإداريون						الذكور						الإناث					
	م	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب	م	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب	م	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب	م	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب
أ - اكتساب الطالب المهارات الاساسية التى تعده لمزاولة مختلف الاعمال والمهن .	١٠٩	٤٤	١٠	١٦٣	٢٫٦٠٧	٥	٢٩	١٣	—	٤٢	٢٫٦٩٠	٥	١٠٣	٤٧	١٠	١٦٠	٢٫٥١٨	٥	٣٥	١٠	—	٤٥	٢٫٧٨٧	٤	١٣٨	٥٧	١٠	٢٠٥	٢٫٦٢	٥
ب - اكتساب المهارات الاساسية التى تعده لمزاولة مهنة واحدة متصلة بسوق العمل .	٨٣	٦٧	١٢	١٦٢	٢٫٤٣٨	٦	٢١	١٦	٣	٤٠	٢٫٤٥	٦	٨٣	٦٢	١١	١٥٦	٢٫٤٦١	٦	٢١	٢١	.٤	٤٦	٢٫٣٧٠	٦	١٠٤	٨٣	١٥	٢٠٢	٢٫٤٤	٦
جـ - القدرة على مواصلة دراسته الجامعية لمزاولة الوظائف القيادية والمهن التخصصية .	١١٦	٤٢	٩	١٦٧	٢٫٤٤١	٤	٣٢	٩	—	٤١	٢٫٧٨٠	١١٣	١١٤	٤٠	٨	١٦٢	٢٫٦٥٤	٤	٣٤	١١	١	٤٦	٢٫٧١٧	٥	١٤٨	٥١	٩	٢٠٨	٢٫٦٧	٤
د - اكتساب المهارات اللازمة للنمو الذاتى لملاحقة التطورات الحادثة فى المجالات الاقتصادية المختلفة.	١٣٠	٢٩	٥	١٦٤	٢٫٧٦٢	٣	٣٥	٦	١	٤٢	٢٫٨١	٢	١٢٦	٢٩	٥	١٦٠	٢٫٨٥٦	٣	٣٩	٦	١	٤٦	٢٫٨٢٦	٢	١٦٥	٣٥	٦	٢٠٦	٢٫٧٧	٣
هـ - تنمية الوعى بالاوضاع الاقتصادية فى المجتمع والاستجابة لمتطلباتها .	١٣٢	٣٠	٢	١٦٤	٢٫٧٩٣	١	٣٦	٤	—	٤٠	٢٫٩	١	١٢٧	٣٠	٢	١٥٩	٢٫٧٨٦	١	٤١	٤	—	٤٥	٢٫٩١١	١	١٦٨	٣٤	٢	٢٠٤	٢٫٨١	١
و - تنمية عادات حسن الادخار والاقتصاد والاستثمار والانفاق حفاظا على الثروة الوطنية وتنميتها .	١٣١	٣٢	١	١٦٤	٢٫٧٩٣	١	٣١	٩	—	٤٠	٢٫٧٧٥	٤	١٢٥	٣٣	١	١٥٩	٢٫٧٨٠	٢	٣٧	٨	—	٤٥	٢٫٨٢٢	٣	١٦٢	٤١	١	٢٠٤	٢٫٨٠	٢

ملحق رقم (١٢)

الجدول (١٠) درجة ترتيب الأهمية للأهداف المرتبطة بالمتغيرات الاجتماعيـــــــــــة
من وجهة نظر كل فئة من فئات العينة ومن وجهة نظر آراء المجيبين مجتمعين

٢ - الاهداف المرتبة بالمتغيرات الاجتماعيـــة	التخصص										الجنس								التقدير العام			
	الأكاديميون					الإداريون					الذكور					الإناث						
	سلم	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب	سلم	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب	سلم	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب	سلم	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب
أ - اكتساب الطالب المثل العليا الدينية والاجتماعية والاخلاقية لحمايته من الانحرافـــات المختلفـــة ·	١٦١	٧	—	١٦٨	٢٫٩٥٨	١	٤٢	—	—	٤٢	٣٫ -	١	١٥٨	٦	—	١٦٤	٢٫٩٦٣	١	٤٥	١		٤٦	٢٫٩٧٨	١	٢٠٣	٧		٢١٠	٢٫٩٧	١
ب - إتاحة فرص المشاركة لكل فرد قادر على الاسهام فى خدمـــة المجتمع وتطويره ·	١٤٠	٢٣	٢	١٦٥	٢٫٨٣٦	٤	٣٧	٥	—	٤٢	٢٫٨٨١	٦	١٣٨	٢٢	٢	١٦٢	٢٫٨٤	٤	٣٩	٦		٤٥	٢٫٨٦٧	٥	١٧٧	٢٨	٢	٢٠٧	٢٫٨٥	٤
جـ - تنمية الوعى بالتنظيم الاجتماعى وعوامل التغير فيه واهميـــة التكيف الاجتماعى لمتطلباته ·	١١١	٤٧	٣	١٦١	٢٫٦٧١	١٠	٣٠	٨	٢	٤٠	٢٫٧	١٠	١٠٥	٤٧	٣	١٥٥	٢٫٦٩٣	١٠	٣٦	٨	٢	٤٦	٢٫٧٣٩	٨	١٤١	٥٥	٥	٢٠١	٢٫٦٨	١٠
د - تنمية الاتجاهات الايجابيـــة للطالب نحـــو العمـــل والانتـــاج ·	١٥٩	٨	—	١٦٧	٢٫٩٥٢	٢	٤١	١	—	٤٢	٢٫٩٧٦	٢	١٥٧	٦	—	١٦٣	٢٫٩٦٣	١	٤٣	٣		٤٦	٢٫٩٣٥	٣	٢٠٠	٩		٢٠٩	٢٫٩٦	٢
هـ - مساعدة الطلاب على توثيـــق العلاقات الاجتماعية فيما بينهم أفرادا وجماعـــات ·	١٢٥	٣٩	١	١٦٥	٢٫٧٥٢	٨	٣٤	٦	—	٤٠	٢٫٨٥	٧	١٢٦	٣٢	١	١٥٩	٢٫٧٨٦	٨	٣٣	١٣		٤٦	٢٫٧١٧	٩	١٥٩	٤٥	١	٢٠٥	٢٫٧٧	٨

(يتبع)

الأهداف المرتبطة بالمتغيرات الاجتماعية	التخصص									الجنس								التقدير العام			
	الأكاديميون					الإداريون				الذكور					الإناث						
	مجموع	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب	مجموع	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب	مجموع	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب	مجموع	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب
و - مساعدة الطلاب على التفاعل الايجابى مع المؤسسات الاجتماعية القائمة فى البحرين .	١٠٠	٦٢	٤	١٦٦	٢٫٥٧٨	١١	٣٠	٩	١	٤٠	٢٫٧٢٥	٩	١٠٠	٥٦	٥	١٦١	٢٫٥٩	١١	٣٠	١٥		٤٥	٢٫٦٦٧	١١	١٣٠	٧١	٥	٢٠٦	٢٫٦١	١١
ز - توظيف أوقات الفراغ لممارسة أنشطة اجتماعية بناءة ومفيدة له وللمجتمع .	١٣٦	٢٩	١	١٦٦	٢٫٨١٣	٦	٣٤	٧	١	٤٢	٢٫٧٨٦	٨	١٣٢	٢٩	١	١٦٢	٢٫٨٠٩	٧	٣٨	٧	١	٤٦	٢٫٧٨٣	٧	١٧٠	٣٦	٢	٢٠٨	٢٫٨١	٦
ح - تنمية الوعى بأهمية تكوين الأسرة المتماسكة .	١٣٩	٢٢	٣	١٦٤	٢٫٨٢٩	٥	٣٦	٤		٤٠	٢٫٩	٥	١٣٥	٢٤	٣	١٦٢	٢٫٨١٥	٦	٤٠	٢		٤٢	٢٫٩٥٢	٢	١٧٥	٢٦	٣	٢٠٤	٢٫٨٤	٥
ط - تنمية الادراك بأهم المشكلات التى تواجه المجتمع والسعى فى التغلب عليها .	١٣٩	٢٣	١	١٦٣	٢٫٨٤٧	٣	٣٨	٢		٤٠	٢٫٩٥	٣	١٣٦	٢١	١	١٥٨	٢٫٨٥٤	٣	٤١	٤		٤٥	٢٫٩١١	٤	١٧٧	٢٥	١	٢٠٣	٢٫٨٧	٣
ى - توثيق الصلة بين أبناء المجتمع البحرينى خاصة وأبناء الخليج والعرب والمسلمين عامة لمواجهة التحديات التى تعوق تقدمهم وازدهارهم .	١٣٤	٢٧	٤	١٦٥	٢٫٧٨٨	٧	٣٧	٣		٤٠	٢٫٩٢٥	٤	١٣٤	٢٣	٣	١٦٠	٢٫٨١٩	٥	٣٧	٧	١	٤٥	٢٫٨	٦	١٧١	٣٠	٤	٢٠٥	٢٫٨١	٥
ك - تعزيز مواقف التسامح والعدالة والتكامل مع المجتمعات الانسانية الاخرى .	١١٩	٤٤	١	١٦٤	٢٫٧٢٠	٩	٢٧	١٣		٤٠	٢٫٦٧٥	١١	١١٤	٤٥		١٥٩	٢٫٧١٧	٩	٣٢	١٢	١	٤٥	٢٫٦٨٩	١٠	١٤٦	٥٧	١	٢٠٤	٢٫٧١	٩

ملحق رقم (١٣)

الجدول رقم (١١) درجة ترتيب الأهمية للأهداف المرتبطة بالمتغيرات الثقافية من وجهة نظر كل فئة من فئات العينة ومن وجهة نظر آراء المجيبين مجتمعين

الاهداف المرتبطة بالمتغيرات الثقافية	التخصص												الجنس										التقدير العام				
	الأكاديميون						الإداريون						الذكور						الإناث								
	سليم	أقل أهمية	غير سليم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب	سليم	أقل أهمية	غير سليم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب	سليم	أقل أهمية	غير سليم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب	سليم	أقل أهمية	غير سليم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب	سليم	أقل أهمية	غير سليم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب
أ - تقوية الايمان بشمولية منهج الاسلام الذى تصلح به حياة الفرد والمجتمع .	١٤٨	١٥		١٦٣	٢,٩٠٨	٣	٤١	١		٤٢	٢,٩٧٦	١	١٤٧	١٣		١٦٠	٢,٩١٩	٣	٤٢	٣		٤٥	٢,٩٣٣	٣	١٨٩	١٦		٢٠٥	٢,٩٢	٣
ب - تنمية فهم الطالب للخصائص الثقافية العربية والاسلامية وتمثل القيم التى تنادى بها ، حفاظا على هوية المجتمع واصالته .	١٥٠	١٥	١	١٦٦	٢,٨٩٨	٤	٣٨	٢		٤٠	٢,٩٥	٢	١٤٦	١٣	١	١٦٠	٢,٩٠٦	٥	٤٢	٤		٤٦	٢,٩١٣	٤	١٨٨	١٧	١	٢٠٦	٢,٩١	٤
ج - تمكين الطالب من فهم المتغيرات الثقافية الحادثة فى العالم ، والقدرة على اتخاذ موقف منها .	١١٩	٤٤	٣	١٦٦	٢,٦٩٩	٩	٢٥	١٦		٤١	٢,٦١	٩	١١١	٤٧	٣	١٦١	٢,٦٧١	٩	٣٣	١٣		٤٦	٢,٧١٧	٨	١٤٤	٦٠	٣	٢٠٧	٢,٦٨	٩
د - فهم الطالب لمختلف قيم الحضارة الانسانية والانتفاع بالعناصر الجوهرية منها ، والتى تعين على تطوير الثقافة فى البحرين خاصة والخليج عامة .	١٢١	٤٥	١	١٦٧	٢,٧١٩	٨	٢٩	١١		٤٠	٢,٧٢٥	٨	١١١	٥٠	١	١٦٢	٢,٦٧٩	٨	٣٩	٦		٤٥	٢,٨٦٧	٦	١٥٠	٥٦	١	٢٠٧	٢,٧٢	٨

ملحق رقم (١٢)

يتبـــع

درجة ترتيب الأهمية للأهداف المرتبطة بالمتغيرات الثقافيـــــــــة

من وجهة نظر كل فئة من فئات العينة ومن وجهة نظر آراء المجيبين مجتمعـــين

الاهداف المرتبطة بالمتغيرات الثقافيـــة	التخصص									الجنس								التقدير العام			
	الأكاديميون					الإداريون				الذكور					الإناث						
	سلم	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب	سلم	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب	سلم	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب	سلم	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب
هـ - تنمية وعى الطالب بالمتغيرات العلمية والتكنولوجية فى العالم ، وأهمية التكيف لمتطلباتها .	١٣٩	٢٧	١	١٦٧	٢,٨٢٦	٦	٣٩	٣		٤٢	٢,٩٢٩	٥	١٣٩	٢٣	١	١٦٣	٢,٨٤٧	٦	٣٩	٧		٤٦	٢,٨٤٧	٧	١٧٨	٣٠	١	٢٠٩	٢,٨٥	٦
و - تنمية الفهم بالمبادىء العلمية وتطبيقاتها التكنولوجية .	١٢٩	٣٥		١٦٤	٢,٧٨٧	٧	٣٢	٩		٤١	٢,٧٨٠	٧	١٢٨	٣١		١٥٩	٢,٨٠٥	٧	٣٣	١٣		٤٦	٢,٧١٧	٨	١٦١	٤٤		٢٠٥	٢,٧٩	٧
ز - تنمية مهارات التعلم الذاتى لمواجهة التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة .	١٥٣	١٢		١٦٥	٢,٩٢٧	٢	٣٨	٢		٤٠	٢,٩٥	٢	١٤٨	١٢		١٦٠	٢,٩٢٥	٢	٤٣	٢		٤٥	٢,٩٥٦	٢	١٩١	١٤		٢٠٥	٢,٩٣	٢
ح - تنمية القدرة على المبادرة والابداع .	١٥٠	١٧		١٦٧	٢,٨٩٨	٤	٣٩	٢		٤١	٢,٩١٥	٦	١٤٨	١٥		١٦٣	٢,٩٠٨	٤	٤١	٤		٤٥	٢,٩١١	٥	١٨٩	١٩		٢٠٨	٢,٩١	٤
ط - تنمية مهارات الاسلوب العلمى فى التفكير .	١٦٠	٧		١٦٧	٢,٩٥٨	١	٤٠	١		٤١	٢,٩٧٦	١	١٥٧	٧		١٦٤	٢,٩٥٧	١	٤٣	١		٤٤	٢,٩٧٧	١	٢٠٠	٨		٢٠٨	٢,٩٦	١

ملحق رقم (١٢)

الجـــدول (١٢) درجة ترتيب الأهمية لشروط القبول من وجهة نظر كل فئة من فئات العينـــــــــــة
ومن وجهة نظر آراء المجيبين مجتمعين

ماشروط القبول التى تحقق أهداف التعليم الثانوى المقترحة من وجهة نظركـــم ؟	التخصص												الجنس								التقدير العام			
	الأكاديميون					الإداريون					الذكور					الإناث							
	سهم	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبى	الترتيب	سهم	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبى	الترتيب	سهم	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبى	الترتيب	سهم	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبى	الترتيب	سهم	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبى	الترتيب
أ - مراعاة ميول وقدرات الطلاب من خلال اختبارات الميـــول والقـــدرات ٠	١٢٩	٢٥	٦	١٦٠	٢ر٨٦٩	٢	١٢٢	٢٥	٦	١٥٣	٢ر٥٧٣	٥	٣٧	٩		٣٩	٢ر٧٦٩	٣	١٥٩	٣٤	٦	١٩٩	٢ر٧٧	٢
ب - مراعاة احتياجات سوق العمـــل وفق خطط التنمية ٠	١٠٥	٥١	٤	١٦٠	٢ر٦٣١	٤	١٠٤	٤٦	٤	١٥٤	٢ر٦٤٩	٢	٣٠	١٥		٤٥	٢ر٦٦٦	٤	١٣٤	٦١	٤	١٩٩	٢ر٦٥	٥
ج - مراعاة ميول وقدرات الطـــلاب واحتياجات سوق العمل فـــى نفس الوقـــت ٠	١٤٠	٢١	٢	١٦٣	٢ر٨٣٧	١	١٣٦	٢٠	٢	١٥٨	٢ر٨٤٨	١	٤١	٥		٤٦	٢ر٧٩١	١	١٧٧	٢٥	٢	٢٠٤	٢ر٧٦	١
د - تحديد سن الطالب بما لايقل عن ١٥ سنة ٠	٢٧	٨٣	٥٣	١٦٣	١ر٤٦٠	٩	٣٠	٧٩	٤٩	١٥٨	١ر٨٨٠	٩	١٠	٢٣	١١	٤٤	١ر٩٧٧	٨	٤٠	١٠٢	٦٠	٢٠٢	١ر٩٠	٩
هـ - مراعاة الخبرة العملية فى مجال عمل ما واجتياز الاختبارات التى تؤهله للالتحاق بالتعليم الثانوى أو احدى تخصصاته ٠	٥٠	٧٢	٣٦	١٥٨	٢ر٠٧٩	٨	٤٩	٦٩	٣٣	١٥١	٢ر١٠٦	٨	١٥	١٨	١١	٤٤	١ر٧٥٠	٩	٦٤	٨٧	٤٤	١٩٥	٢ر١٠	٧
و - الاخذ بالمجموع الكلى للدرجات بعد تطوير الامتحانات التحصيلية لتكون اكثر قدرة على قيـــاس الاهداف المرجوة ٠	٧٢	٧٦	١١	١٥٩	٢ر٣٨٤	٦	٦٨	٧٥	١١	١٥٤	٢ر٣٤٠	٧	٢٢	١٨	٥	٤٥	٢ر٣٧٨	٦	٩٠	٩٣	١٦	١٩٩	١ر٩١	٨
ز - الاخذ بدرجات السجل التراكمـــى (البطاقة المدرسية) للطالـــب منذ التحاقه بالتعليم الاعدادى ٠	٦٣	٨٠	٢٠	١٦٣	٢ر٢٦٤	٧	٦٧	٨٧	١٢	١٥٧	٢ر٣٥٠	٦	١٨	١٤	١١	٤٣	٢ر١٧٣	٧	٨٥	٩٢	٢٣	٢٠٠	٢ر٣٠	٦

" يتبع " شروط القبول :	التخصص												الجنس										التقدير العام					
	الأكاديميون						الإداريون						الذكور						الإناث									
	سليم	أقل أهمية	غير سليم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب	سليم	أقل أهمية	غير سليم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب	سليم	أقل أهمية	غير سليم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب	سليم	أقل أهمية	غير سليم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب	سليم	أقل أهمية	غير سليم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب
ح - مراعاة تفوق الطالب في المواد الدراسية بالتعليم الاعدادى ذات الصلة بالتخصص الذى سيلتحق به بالتعليم الثانوى .	١٠٣	٥٣	٧	١٦٣	٢٫٥٨٩	٥	٢٨	١٢		٤٠	٢٫٧	٥	١٠١	٥٠	٧	١٥٨	٢٫٥٩٥	٤	٣٠	١٥		٤٥	٢٫٨١٦	٥	١٣١	٦٥	٧	٢٠٣	٢٫٧٨	٢
ط - اتاحة الفرصة لاى طالب انقطع عن التعليم الاعدادى للالتحاق بالتعليم الثانوى بعد اجتيازه امتحان يؤهله لمواصلة دراسته .	١٠٥	٤٩	٨	١٦٢	٢٫٥٩٩	٣	٣٥	٤		٣٩	٢٫٨٩٧	٢	١٠٥	٤٥	٧	١٥٧	٢٫٦٢٤	٣	٣٥	٨	١	٤٤	٢٫٨٧٨	٣	١٤٠	٥٣	٨	٢٠١	٢٫٦٦	٤

ملحق رقم (١٢)

الجدول (١٣) درجة ترتيب الأهمية لمبررات اختيار نظام المقـــــــــــــــررات

من وجهة نظر كل فئة من فئات العينة ومن وجهة نظر آراء المجيبين مجتمعين

مبررات اختيار نظام المقـررات	التخصص												الجنس								التقدير العام			
	الأكاديميون					الإداريون					الذكور					الإناث							
	سلم	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب	سلم	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب	سلم	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب	سلم	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب
ـ اختيار الطالب التخصصات الدراسية الموافقة لقدراتـه واستعداداته ٠	٥٥	١		٥٦	٢ر٩٨٢	١	٢٣	١		٢٤	٢ر٩٥٨	١	٥٦	٢		٥٨	٢ر٩٦٦	١	٢٢			٢٢	٣ر-	١
ـ تحقيق مبدأ التعلم الذاتى	٣٨	٩		٤٧	٢ر٨٠٩	٢	١٥	١		١٦	٢ر٩٣٨	٢	٣٦	٨		٤٤	٢ر٨١٨	٣	١٧	٢	٠	١٩	٢ر٨٩٥	٢
ـ تحمل روح المسئوليـة	٣٩	٨	١	٤٨	٢ر٧٩٢	٣	١٨	١		١٩	٢ر٨٩٥	٣	٤٢	٧		٤٩	٢ر٨٥٧	٢	١٥	٢	١	١٨	٢ر٧٧٨	٣

التقدير العام					
سلم	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب
٧٨	٢		٨٠	٢ر٩٧٨	١
٥٣	١٠		٦٣	٢ر٨٤	٢
٤٩	٩	١	٥٩	٢ر٨١	٣

ملحق رقم (١٢)

الجدول (١٤) درجة ترتيب الأهمية للتخصصات الدراسية المساعدة على تحقيق أهداف التعليم الثانوى المقترحة من وجهة نظر كل فئة من فئات العينة ومن وجهة نظر المجيبين مجتمعين

ما أهمية التخصصات الدراسية التالية التى تحقق أهداف التعليم الثانوى المقترحة ؟	التخصص												الجنس								التقدير العام			
	الأكاديميون					الإداريون							الذكور					الإناث						
	مجموع	الوزن النسبى	الترتيب	مجموع	غير مهم	أقل أهمية	مجموع	الوزن النسبى	الترتيب	مجموع	غير مهم	أقل أهمية	مجموع	الوزن النسبى	الترتيب	مجموع	غير مهم	أقل أهمية	مجموع	الوزن النسبى	الترتيب	مجموع	غير مهم	أقل أهمية	مجموع	الوزن النسبى	الترتيب
أ - الادبية .	١٠١	٢,٦٣١	٤	١٤٩	٧	٤١	٢٨	٢,٦٧٥	٥	٤٠	١	١١	٩٩	٢,٦١٥	٥	١٤٨	٨	٤١	٣٠	٢,٧٣٢	٤	٤١		١١	١٢٩	٢,٦٤	٥
ب - العلمية .	١٥١	٢,٩٨١	١	١٥٤		٣	٤٢	٣,- ر	١	٤٢			١٥٠	٢,٩٨٠	١	١٥٣		٣	٤٣	٣,- ر	١	٤٣			١٩٣	٢,٩٨	١
ج - التجارية .	١١٣	٢,٧٥٥	٣	١٤٧	٢	٣٢	٣٣	٢,٧٥٦	٣	٤١	١	٧	١١٤	٢,٧٥٨	٣	١٤٩	١	٣٤	٣٢	٢,٧٦٩	٣	٣٩	٢	٥	١٤٦	٢,٧٦	٣
د - الصناعية .	١٢٥	٢,٨١٩	٢	١٤٩	٣	٢١	٤١	٣,- ر	١	٤١			١٣١	٢,٨٧٢	٢	١٤٨	٢	١٥	٣٥	٢,٨٠٩	٢	٤٢	١	٦	١٦٦	٢,٨٦	٢
هـ - الفندقة .	٤٧	٢,١١٥	٨	١٣٩	٣١	٦١	٢٤	٢,٥١٣	٧	٣٩	٤	١١	٥٧	٢,١٨٦	٨	١٤٠	٣١	٥٢	١٤	٢,٢٦٣	٥	٣٨	٤	٢٠	٧١	٢,٣	٧
و - التمريض .	٩٠	٢,٦٠١	٥	١٣٨	٧	٤١	٣٠	٢,٧٤٤	٤	٣٩	١	٨	٩٩	٢,٦٨٦	٤	١٣٧	٥	٣٣	٢١	٢,٤٤٥	٦	٤٠	٣	١٦	١٢٠	٢,٦٧	٤
ز - الثروة السمكية والحيوانية والزراعية .	٨٨	٢,٥٤٦	٦	١٤١	١١	٤٢	٢٧	٢,٦١٥	٦	٣٩	٣	٩	٩٦	٢,٥٩٢	٦	١٤٠	٨	٣٦	١٩	٢,٣٢٥	٧	٤٠	٦	١٥	١١٥	٢,٥٦	٦
ح - الانسجة والملابس .	٤٦	٢,١١٦	٧	١٣٨	٣٠	٦٢	١٦	٢,٣٣٧	٩	٣٨	٧	١٥	٥١	٢,١٨٠	٩	١٣٩	٢٦	٦٢	١١	٢,- ر	٨	٣٧	١١	١٥	٥٢	٢,٠٩	٩
ط - الطباعة .	٣٩	٢,٠٧٦	٩	١٣١	٢٩	٦٣	٢١	٢,٥	٨	٣٤	٤	٩	٤٩	٢,٢٠٣	٧	١٢٨	٢٣	٥٦	١١	١,٥٩٦	٩	٣٧	١٠	١٦	٦٠	٢,١٦	٨

ملحق رقم (١٢)

الجدول (١٥) درجة ترتيب الأهمية للمقترحات التى تساعد الطلاب على الالتحاق بالتخصصات الدراسية ذات الأهمية
من وجهة نظر كل فئة من فئات العينة ومن وجهة نظر المجيبين مجتمعين

ما المقترحات التى تساعد الطلاب على الالتحاق بالتخصصات الدراسية ذات الاهمية ؟	التخصص												الجنس								التقدير العام				
	الأكاديميون					الإداريون							الذكور					الإناث							
	مج	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب	مج	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب	مج	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب	مج	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب	مج	غير مهم	أقل أهمية	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب
أ - تقديم مرتبات أفضل لخريجى هذه التخصصات .	١٠٤	٣٤	١٠	١٤٨	٢,٦٣٥	٤	٣٤	٦		٤٠	٢,٨٥٠	١	١٠٦	٣٦	٧	١٤٩	٢,٦٦٤	٣	٣٢	٤	٣	٣٩	٢,٨٩٢	١	١٣٨	١٠	٤٠	١٨٨	٢,٦٨	٣
ب - تسهيل فرص الترقى أمامهم	١٠١	٤٤	٥	١٥٠	٢,٦٤	٣	٣١	٥	١	٣٧	٢,٨١١	٢	١٠٤	٣٨	٦	١٤٨	٢,٦٦٢	٤	٢٨	١١		٣٩	٢,٨١٨	٣	١٣٢	٦	٤٩	١٨٧	٢,٦٧	٤
ج - مساعدتهم على الجمع بين الدراسة والعمل .	٨٦	٥٠	٩	١٤٥	٢,٥٣١	٦	٢٥	٩	٣	٣٧	٢,٨٦٢	٦	٨١	٤٧	١١	٣٩	٢,٥٠٤	٦	٣٠	١٢	١	٤٣	٢,٦٧٤	٦	١١١	١٢	٥٩	١٨٢	٢,٥٤	٦
د - تقديم شروط قبول أفضل عند التحاقهم بالتعليم العالى .	٨٦	٤٢	١١	١٣٩	٢,٥٤	٥	٣٠	٧		٣٧	٢,٨١١	٢	٨٦	٤٢	١٠	١٣٨	٢,٥٥١	٥	٣٠	٧	١	٣٨	٢,٧٦٣	٢	١١٦	١١	٤٩	١٧٦	٢,٦٠	٥
هـ - ربط المعاهد المتخصصة بالتعليم العالى .	١٠٦	٣٥	٤	١٤٥	٢,٧٠٣	٢	٣٠	٧		٣٧	٢,٨١١	٢	١٠٨	٣١	٤	١٤٣	٢,٧٢٧	٢	٢٨	١١		٣٩	٢,٧١٨	٣	١٣٦	٤	٤٢	١٨٢	٢,٧٣	١
و - معاملتهم فى المرتبات والامتيازات أسوة بغيرهم .	١٠٧	٣٠	٥	١٤٢	٢,٧١٨	١	٢٩	٥	٢	٣٦	٢,٧٥٠	٥	١٠٧	٢٧	٥	١٣٩	٢,٧٣٤	١	٢٩	٨	٢	٣٩	٢,٦٩٢	٥	١٣٦	٧	٣٥	١٧٨	٢,٧٢	٢

ملحق رقم (١٢)

الجدول (١٦) درجة ترتيب الأهمية لانماط التدريب العملى التى تساعد على توثيق صلة التعليم الثانوى بالعمل
من وجهة نظر كل فئة من فئات العينة ومن وجهة نظر المجيبين مجتمعين

ما أنماط التدريب العملى ذات الاهمية التى تساعد على توثيق صلة التعليم الثانوى بالعمل	التخصص												الجنس								التقدير العام			
	الأكاديميون						الإداريون						الذكور						الإناث					
	مجموع	غير مهم	أقل أهمية	مجموع	الوزن النسبى	الترتيب	مجموع	غير مهم	أقل أهمية	مجموع	الوزن النسبى	الترتيب	مجموع	غير مهم	أقل أهمية	مجموع	الوزن النسبى	الترتيب	مجموع	غير مهم	أقل أهمية	مجموع	الوزن النسبى	الترتيب
أ - تدرب الطلاب فى ورش ومختبرات وأجهزة داخل المدرسة تشابه محيط العمل خارج المدرسة .	١٣٦	٢٠	٤	١٦٠	٢,٨٢٥	١	٣٠	٩	٢	٤١	٢,٧٨٣	٣	١٢٦	٢٤	٦	١٥٦	٢,٧٦٩	١	٤٠	٥		٤٥	٢,٨٨٩	١	١٦٦	٢٩	٦	٢٠١	٢,٨	١
ب - قيام الطلاب فى فرق عمل باجراء البحوث والدراسات لمعالجة بعض المشكلات الممكنة .	١١٣	٣٦	٨	١٥٧	٢,٦٦٩	٣	٣١	٨		٣٩	٢,٧٩٥	٢	١١٠	٣٥	٧	١٥٢	٢,٦٧٨	٣	٣٤	٩	١	٤٤	٢,٧٥	٣	١٤٤	٤٤	٨	١٩٦	٢,٦٩	٣
جـ - قيام الطلاب بالتدريبات العملية خارج المدرسة فى فترة قصيرة قد تكون يوما او اسبوعا او اكثر خلال العام الدراسى .	١١٨	٤١	٤	١٦٣	٢,٦٩٩	٢	٣٢	٨		٤٠	٢,٨	١	١١٦	٤٠	٢	١٥٨	٢,٧٢٢	٢	٣٤	٩	٢	٤٥	٢,٧١١	٢	١٥٠	٤٩	٤	٢٠٣	٢,٧٢	٢
د - التناوب بين التعليم الثانوى والعمل بحيث يقطع الطالب دراسته فترة طويلة يزاول فيها عملا مأجورا ثم يعود للدراسة وفق خطة مدروسة .	٢٣	٦٢	٦٨	١٥٣	١,٧٠٦	٧	٨	٢٢	٥	٣٥	٢,٠٨٦	٧	٢٤	٦٤	٥٧	١٤٥	١,٧٧٢	٧	٧	٢	١٦	٢٥	٠,٩٥٣	٧	٣١	٨٤	٧٣	١٨٨	١,٧٨	٧
هـ - الحاق بعض المدارس بالمؤسسات الانتاجية الكبيرة .	٧١	٥٤	٢٤	١٤٩	٢,٣١٥	٥	٢١	١٢	٢	٣٥	٢,٥٤٣	٦	٧٠	٥٤	٢١	١٤٥	٢,٣٣٨	٥	٢٢	١٢	٥	٣٩	٢,٤٣٦	٥	٩٢	٦٦	٣٦	١٩٤	٢,٢٩	٦
و - اداء خدمات تطوعية لخدمة المجتمع .	٧٠	٧٠	١٣	١٥٣	٢,٣٧٣	٤	١٩	١٥		٣٤	٢,٥٥٩	٥	٦٨	٦٧	١٠	١٤٥	٢,٤	٤	٢١	١٨	٣	٤٢	٢,٤٢٩	٤	٨٩	٨٥	١٣	١٨٧	٢,٤١	٤
ز - اداء خدمات انتاجية الزامية لخريجى التعليم الثانوى فى مؤسسات الدولة بهدف المساهمة الجماعية فى تطوير المجتمع .	٦٩	٦١	٢٦	١٥٦	٢,٢٧٦	٦	٢٢	١٣	١	٣٦	٢,٥٨٣	٤	٦٧	٦٠	٢٢	١٤٩	٢,٣٠٢	٦	٢٤	١٤	٠	٤٣	٢,٤٤٢	٦	٩١	٧٤	٢٧	١٩٢	٢,٣٣	٥

ملحق رقم (١٢)

الجدول (١٧) درجة ترتيب الأهمية لمجالات التعاون بين التعليم الثانوى والعمل التى تساعد على توثيق العلاقة بين التعليم الثانوى والعمل

مامجالات التعاون بين التعليم الثانوى والعمل التى ترونها تحقق توثيق العلاقة بين التعليم الثانوى والعمل ؟	التخصص												الجنس								التقدير العام				
	الأكاديميون					الإداريون							الذكور					الإناث							
	مهم	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب	مهم	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب	مهم	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب	مهم	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب	مهم	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب
أ - اشتراك أصحاب العمل فى رسم سياسة التعليم الثانوى .	٨٨	٤٤	٢٧	١٥٩	٢ر٣٨٤	٦	٣١	٧	١	٣٩	٢ر٧٦٩	٤	٩١	٤٢	٢٢	١٥٥	٢ر٤٤٥	٦	٢٨	٩	٦	٤٣	٢ر٥١٢	٦	١١٩	٥١	٢٨	١٩٨	٢ر٤٦	٦
ب - اسهام أصحاب العمل فى تخطيط مناهج التعليم الثانوى	٤٨	٦٩	٤٠	١٥٧	٢ر٠٥١	٧	٢٥	١٢	٢	٣٩	٢ر٧٥٩	٧	٥٥	٦٣	٣٥	١٥٣	٢ر١٣١	٧	١٨	١٨	٧	٤٣	٢ر٢٥٦	٧	٧٣	٨١	٤٢	١٩٦	٢ر١٦	٧
ج - مساهمة المؤسسات الانتاجية فى مصاريف المدارس .	٩٤	٤٤	١٦	١٥٤	٢ر٠٥٦	٥	٢٥	١٠		٣٥	٢ر٧١٤	٦	٩١	٤٣	١٤	١٤٨	٢ر٥٢٠	٥	٢٨	١١	٢	٤١	٢ر٦٣٤	٥	١١٩	٥٤	١٦	١٨٩	٢ر٥٤	٥
د - تجهيز أصحاب العمل بعض المدارس ببعض الاجهزة المطلوبة .	١٠٢	٤٢	١٣	١٥٧	٢ر٥٦٧	٤	٢٦	٩		٣٥	٢ر٧٤٣	٥	٩٨	٣٩	١٢	١٤٩	٢ر٥٧٧	٤	٣٠	١٢	١	٤٣	٢ر٦٧٤	٤	١٢٨	٥١	١٣	١٩٢	٢ر٦٠	٤
هـ - تكوين اللجان المشتركة بين التعليم الثانوى ومؤسسات العمل للتطوير المستمر لهذا التعليم .	١٢٩	٣١	٦	١٦٦	٢ر٧٤١	٢	٣٥	٣	١	٣٩	٢ر٨٧٢	٢	١٢٤	٣٠	٦	١٦٠	٢ر٧٣٨	٣	٤٠	٤	١	٤٥	٢ر٨٦٧	١	١٦٤	٣٤	٧	٢٠٥	٢ر٧٧	١
و - اتاحة الفرص للمعلمين الفنيين للتدريب فى مواقع العمل قبل التحاقهم بمهنة التدريس .	١٢٢	٣٩	١	١٦٢	٢ر٧٤٧	١	٣٣	٣	١	٣٧	٢ر٨٦٥	٣	١٢٠	٣٣	٢	١٥٥	٢ر٧٦١	١	٣٥	٩		٤٤	٢ر٧٩٥	٢	١٥٥	٤٢	٢	١٩٩	٢ر٧٧	١
ز - تأهيل الفنيين والمهندسين ذوى الخبرة تأهيلا تربويا للاستفادة منهم فى مهنة التدريس .	١١٩	٣٦	٦	١٦١	٢ر٧٠٢	٣	٣٧	٢		٣٩	٢ر٩٤٩	١	١٢٣	٣٠	٤	١٥٧	٢ر٧٥٨	٢	٣٣	٨	٢	٤٣	٢ر٧٢١	٣	١٥٦	٣٨	٦	٢٠٠	٢ر٧٥	٣

ملحق رقم (١٢)

الجدول (١٨) درجة ترتيب الأهمية لخصائص الدراسات العملية التى تساعد على تحقيق أهداف التعليم الثانوى من وجهة نظر كل فئة من فئات العينة ومن وجهة نظر المجيبين مجتمعين

ماخصائص الدراسات العملية التى ترونها محققة لاهداف التعليم الثانوى ؟	التخصص									الجنس								التقدير العام			
	الأكاديميون					الإداريون				الذكور					الإناث						
	مجموع	غير مهم	أقل أهمية	مجموع	الترتيب	مجموع	غير مهم	أقل أهمية	الوزن النسبى	الترتيب	مجموع	غير مهم	أقل أهمية	الوزن النسبى	الترتيب	مجموع	غير مهم	أقل أهمية	الوزن النسبى	الترتيب	مجموع	غير مهم	أقل أهمية	الوزن النسبى	الترتيب
أ - أن تكون ذات أهداف واضحة ومحددة .	١٥٨	٣	١٦١	١	٢,٩٨١	٣٧	١		٣٨	١	٢,٩٧٤	١٥٠	٤		١٥٤	١	٢,٩٧٤	٤٥			٤٥	١	- ر٣	١٩٩		٤	١٩٥	١	٢,٩٨	١
ب - أن تتكامل مع المواد الدراسية ذات العلاقة .	١٤٢	١٦	١٥٩	١	٢,٨٨٧	٣٣	٦		٣٩	٤	٢,٨٤٦	١٣٨	١٥	١	١٥٤	٣	٢,٨٩٠	٣٧	٧		٤٤	٣	٢,٨٤١	١٧٥	١	٢٢	١٧٥	٣	٢,٨٨	٣
جـ - أن تخطط بحيث تشكل سلسلة متتابعة الحلقات من التعليم الابتدائى حتى الثانوى .	١٢١	٣٢	١٥٦	٦	٢,٧٥٦	٢٦	٧	٣	٣٦	٦	٢,٦٣٩	١١٣	٣١	٥	١٤٩	٦	٢,٧٢٥	٣٤	٨	١	٤٣	٦	٢,٧٦٧	١٤٧	٦	٣٩	١٤٧	٦	٢,٧٣	٦
د - أن تتضمن مجالات حيوية ذات صلة وثيقة باحتياجات المجتمع	١٤٣	١٩	١٦٢	٣	٢,٨٨٣	٣٧	٢		٣٩	٢	٢,٩٤٩	١٤٣	١٣		١٥٦	٢	٢,٩١٧	٣٧	٨		٤٥	٥	٢,٨٢٢	١٨٠	٥	٢١	١٨٠	٢	٢,٩	٢
هـ - أن تستخدم نشاطات تعليمية وتعلمية متنوعة .	١٣٠	٢٤	١٥٥	٥	٢,٨٣٢	٢٩	٦		٣٥	٥	٢,٨٢٩	١٢٣	٢٣	١	١٤٧	٥	٢,٨٣٠	٣٦	٧		٤٣	٤	٢,٨٣٧	١٥٩	٤	٣٠	١٥٩	٥	٢,٨٣	٥
و - أن تحظى بالاهتمام كسائر المواد الدراسية التى يمتحن فيها الطلاب .	١٣٩	١٩	١٦١	٤	٢,٨٤٥	٣١	٤		٣٥	٣	٢,٨٨٦	١٣٠	١٧	٣	١٥٠	٤	٢,٨٤٧	٤٠	٦		٤٦	٢	٢,٨٧٠	١٧٠	٢	٢٣	١٧٠	٤	٢,٨٥	٤

ملحق رقم (١٢)

الجدول (١٩) درجة ترتيب ألاهمية لأهداف التوجيه التربوى والمهنى التى تساعد على ربط التعليم الثانوى بالعمل من وجهة نظر كل فئة من فئات العينة ومن وجهة نظر المجيبين مجتمعين

ما اهداف التوجيه التربوى والمهنى التى تساعد على ربط التعليم الثانوى بالعمل ؟	التخصص												الجنس								التقدير العام			
	الأكاديميون					الإداريون							الذكور					الإناث						
	مجموع	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب	مجموع	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب	مجموع	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب	مجموع	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب
أ - مساعدة الطالب على فهم قدراته واستعداداته .	١٥٢	٩		١٦١	٢,٩٤٤	١	٣٧	٢		٣٩	٢,٩٤٩	١	١٤٥	٩		١٥٤	٢,٩٤٢	١	٤٤	٢		٤٦	٢,٩٥٧	١	٨٩	١١		٢٠٠	٢,٩٥	١
ب - القدرة على اختيار التخصص الدراسى الملائم له .	١٤٩	١٣	١	١٦٣	٢,٩٠٨	٣	٣٦	٢		٣٨	٢,٩٤٧	٢	١٤٤	١٠	١	١٥٥	٢,٩٢٣	٢	٤١	٥		٤٦	٢,٨٩١	٢	١٨٥	١٥	١	٢٠١	٢,٩٢	٢
ج - القدرة على حل المشكلات التى تواجهه .	١٣١	٢٧		١٥٨	٢,٨٢٩	٤	٣٢	٥		٣٧	٢,٨٦٥	٤	١٢٦	٢٣		١٤٩	٢,٨٤٦	٤	٣٧	٩		٤٦	٢,٨٠٤	٤	١٦٣	٣٢		١٩٥	٢,٨٣	٤
د - معرفته بالمهن والوظائف المختلفة بالمجتمع ومتطلبات الالتحاق بها .	١٢٤	٣٣		١٥٨	٢,٧٧٨	٥	٣١	٦		٣٧	٢,٨٣٨	٥	١٢٢	٢٦	١	١٤٩	٢,٨١٢	٥	٣٣	١٣		٤٦	٢,٧١٧	٥	١٥٥	٣٩	١	١٩٥	٢,٧٩	٥
هـ - مساعدته على اختيار مهنة المستقبل بما يلائم قدراته واحتياجات المجتمع معا .	١٤٧	١٤		١٦١	٢,٩١٣	٢	٣٧	١	١	٣٩	٢,٩٢٣	٣	١٤٢	١٢		١٥٤	٢,٩٢٢	٣	٤٢	٣	١	٤٦	٢,٨٩١	٢	١٨٤	١٥	١	٢٠٠	٢,٩٢	٢

ملحق رقم (١٢)

الجدول (٢٠) درجة ترتيب الاهمية للمقترحات التى تساعد على تحقيق أهداف التوجيه التربوى والمهنى
من وجهة نظر كل فئة من فئات العينة ومن وجهة نظر المجيبين مجتمعين

ما المقترحات التى تساعد على تحقيق أهداف التوجيه التربوى والمهنى السابقة ؟	التخصص												الجنس										التقدير العام			
	الأكاديميون						الإداريون						الذكور						الإناث							
	سهم	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبى	الترتيب	سهم	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبى	الترتيب	سهم	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبى	الترتيب	سهم	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبى	الترتيب	سهم	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبى	الترتيب
أ - وضع خطة لتطوير خدمات التوجيه التربوى والمهنى .	١٤٢	١٥	٢	١٥٩	٢,٨٨٠	٢	٣٤	٢		٣٦	٢,٩٤٤	١	١٣٧	١٣	٢	١٥٢	٢,٨٨٨	٢	٣٩	٤		٤٣	٢,٩٠٧	٢	١٧٦	١٧	٢	١٩٥	٢,٨٩	٢
ب - اعداد المختصين بالتوجيه التربوى والمهنى فى ضوء برامج اعداد جامعية خاصة بهم .	١٣٩	٢٢		١٦١	٢,٨٦٣	٣	٣٤	٤		٣٨	٢,٨٩٥	٢	١٣٣	٢٠		١٥٣	٢,٨٧٠	٣	٤٠	٦		٤٦	٢,٨٧٠	٣	١٧٣	٢٦		١٩٩	٢,٨٧	٣
جـ - تحديد المهام المنوطة بالمختصين بالتوجيه التربوى والمهنى .	١٢٥	٢٩	٢	١٥٦	٢,٧٨٨	٤	٣٢	٤		٣٦	٢,٨٨٩	٣	١٢٤	٢٤	٢	١٥٠	٢,٨١٣	٤	٣٣	٩		٤٢	٢,٧٨٦	٤	١٥٥	٣٣	٢	١٩٠	٢,٨١	٤
د - اعداد وتوظيف أدوات التوجيه التربوى والمهنى .	١١٩	٣٠	٥	١٥٤	٢,٧٤٠	٥	٣٠	٤		٣٤	٢,٨٨٢	٥	١٢٠	٢١	٥	١٤٦	٢,٧٨٨	٥	٢٩	١٣		٤٢	٢,٦٩٠	٥	١٤٩	٣٤	٥		٢,٧٧	٥
هـ - تطوير أساليب التقويم التربوى .	١٣٩	١٣	١	١٥٣	٢,٩٠٢	١	٣٢	٤		٣٦	٢,٨٨٩	٣	١٣٠	١٤	١	١٤٥	٢,٨٩٠	١	٤١	٣		٤٤	٢,٩٣٢	١	١٧١	١٧	١	١٨٩	٢,٩٠	١

ملحق رقم (١٢)

الجدول (٢١) درجة ترتيب الأهمية للأسس التى ينبغى أن يقوم عليها نظام التقويم بالتعليم الثانوى من وجهة نظر كل فئة من فئات العينة ومن وجهة نظر المجيبين مجتمعين

ما أهم الاسس التى ترون أن يأخذ بها نظام التقويم بالتعليم الثانوى تحقيقا لاهداف التعليم الثانوى المقترحة ؟	التخصص												الجنس								التقدير العام				
	الأكاديميون					الإداريون							الذكور					الإناث							
	مسلم	أقل أهمية	غير مسلم	المجموع	الوزن النسبى	الترتيب	مسلم	أقل أهمية	غير مسلم	المجموع	الوزن النسبى	الترتيب	مسلم	أقل أهمية	غير مسلم	المجموع	الوزن النسبى	الترتيب	مسلم	أقل أهمية	غير مسلم	المجموع	الوزن النسبى	الترتيب	مسلم	أقل أهمية	غير مسلم	المجموع	الوزن النسبى	الترتيب
أ - تقويم كل مكون من مكونات العملية التعليمية كتقويم (عمل الطالب ، المناهج ، طرق التدريس .. الخ فى ضوء أهداف واضحة ومحددة .	١٥٤	٨		١٦٢	٢,٩٥١	١	٤٠			٤٠	٣,-	١	١٤٩	٨		١٥٧	٢,٩٤٩	١	٤٥			٤٥	٣,-	١	١٩٤	٨		٢٠٢	٢,٩٦	١
ب - استخدام المنهج العلمى عندتقويم أى تجربة جديدة بالتعليم الثانوى (كنظام المقررات ..الخ) للحكم على نجاح التجربة او فشلها.	١٤٩	١٢	٣	١٦٢	٢,٨٩٠	٢	٤١			٤١	٣,-	١	١٤٧	١٠	٣	١٦٠	٢,٩	٢	٤٣	٢		٤٥	٣,٩٥٦	٢	١٩٠	١٢	٣	٢٠٥	٢,٩١	٢
جـ - بناء أدوات تقويميه علمية ومتنوعة لاستخدامها فى تقويم مكونات العملية التربوية .	١٢٨	٢٨	١	١٥٧	٢,٨٠٩	٣	٣٧	٣		٤٠	٢,٩٢٥	٣	١٢٤	٢٦	١	١٥١	٢,٨١٥	٣	٤١	٥		٤٦	٢,٨٩١	٣	١٦٥	٣١	١	١٩٧	٢,٨٣	٣
د - توجيه الاهتمام لتقويم المستويات العليا من المعرفة كالتحليل والتركيب والتقويم .	١١٦	٣٨	٢	١٥٦	٢,٧٣١	٥	٣٢	٧	١	٤٠	٢,٧٧٥	٧	١١٣	٣٥	٣	١٥١	٢,٧٢٨	٥	٣٥	١٠		٤٥	٢,٧٧٨	٥	١٤٨	٤٥	٣	١٩٦	٢,٧٤	٥
هـ - التأكيد على تقويم الجوانب الوجدانية للطالب .	١٠٩	٤٣	٥	١٥٧	٢,٦٦٢	٧	٢٥	١٤	١	٤٠	٢,٦	٩	١٠٩	٣٩	٤	١٥٢	٢,٦٩١	٦	٢٥	١٨	٢	٤٥	٢,٥١١	٩	١٣٤	٥٧	٦	١٩٧	٢,٦٥	٩
و - توظيف نتائج التقويم بأنواعه (القبلى ، المستمر ، الختامى .. الخ) فى تطوير التعليم الثانوى للعمل على بلوغ أهدافه.	١١٩	٢٧	٥	١٥١	٢,٧٥٥	٤	٣٣	٤	١	٣٨	٢,٨٤٢	٤	١١٦	٢٤	٦	١٤٦	٢,٧٥٣	٤	٣٦	٧		٤٣	٢,٨٣٧	٤	١٥٢	٣١	٦	١٨٩	٢,٧٧	٤
ز - متابعة تقويم خريجى التعليم الثانوى بصورة منتظمة ومستمره .	١٠١	٤٥	٧	١٥٣	٢,٦١٤	٩	٣٣	٧		٤٠	٢,٨٢٥	٦	١٠٣	٤١	٦	١٥٠	٢,٦٤٧	٩	٣١	١١	١	٤٣	٢,٦٩٨	٨	١٣٤	٥٢	٧	١٩٣	٢,٦٦	٨

يتبـــــع

	التخصص												الجنس								التقدير العام			
	الأكاديميون					الإداريون					الذكور					الإناث							
	سهم	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب	سهم	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب	سهم	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب	سهم	أقل أهمية	غير مهم	المجموع	الوزن النسبي	الترتيب
ح - اشتراك غير التربويين فى اعداد وأساليب التقويم وأدواته .	٤٣	٦١	٥٥	١٥٩	١ر٩٢٥	١٠	٦	٢٥	٨	٣٩	١ر٩٤٩	١٠	٣٨	٦٧	٤٨	١٥٣	١ر٩٣٥	١٠	١١	١٩	١٥	٤٥	١ر٩١١	١٠	٤٩	٨٦	٦٣	١٩٨	١ر٩٣	١٠
ط - انشاء وحدة للتقويم التربوى بكل جهاز ذى علاقة بالتعليم الثانوى على أن ترتبط هذه الاجهزة بجهاز التقويم التربوى بالوزارة .	١٠٩	٣٨	٨	١٥٥	٢ر٦٥٢	٨	٣٠	٩	١	٤٠	٢ر٧٢٥	٨	١٠٥	٣٩	٧	١٥١	٢ر٦٤٩	٨	٣٤	٨	٢	٤٤	٢ر٧٣٧	٧	١٣٩	٤٧	٩	١٩٥	٢ر٧٧	٧
ى - انشاء مصرف للتقويم تودع فيه نماذج متطوره من الاختبارات والمقاييس المقترحه لاستخدامها عند الحاجة .	١١٥	٣٧	٨	١٦٠	٢ر٦٦٩	٦	٣٤	٧		٤١	٢ر٧٢٩	٥	١١٤	٣٤	٧	١٥٥	٢ر٦٩٠	٧	٣٥	١٠	١	٤٦	٢ر٧٣٩	٦	١٤٩	٤٤	٨	٢٠١	٢ر٧	٦